



جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الدراسات العليا
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات النحوية واللغوية

أثر اللغة العربية ومظاهرها في كتابات أبي بكر إمام علي
كتاب (الكلام رأسمال) دراسة دلالية معجمية.

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية.

إعداد

عبدالرحمن نول أدورو
الكشناوي

إشراف

الأستاذ الدكتور/ بكري محمد الحاج
عميد كلية اللغة العربية

العام الدراسي ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

استهلال

قال الله تعالى:

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خُلُقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَسْمَائِكُمْ
وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (سورة الروم ٢٢)
(صدق الله العظيم)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"كلكم بنو آدم، وآدم خلق من تراب، لينتهين قوم
يفخرون بأبائهم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان".
(رواه البزار عن حذيفة).

إهداء

إلى روح أبي وأمي

وإلى روح أجدادي الأجلاء

وإلى روح جداتي الكريمات

الذين حببوا إلى العلم والمعرفة، وكانوا معي ليل نهار لمواصلة طريق

العلم والمعرفة وبذلوا ما في وسعهم لأصل إلى هذه المرحلة.

وإلى كل من علمني خيرا أو دلني عليه، فإليهم جميعا أهدي هذا

الجهد المتواضع ، تحية إكرام وإجلال، واعترافا بفضلهم وحسن

جميلهم عليّ .

كلمة الشكر والتقدير

قال الله تعالى:

﴿ وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ (صدق الله العظيم)

البقرة: (٢٣٧).

في مستهل هذه الكلمة، أقدم خالص شكري لله سبحانه وتعالى الذي قدر لي الخير وأوصلني إلى هذه الدرجة.

وانتهز هذه الفرصة الغالية لأقدم عظيم تقديري إلى والدي العزيزين اللذين رباني بهذه التربية جزاهما الله عنى خير جزاء.

وأقدم وافر شكري وتقديري إلى فضيلة الأستاذ الدكتور: بكري محمد الحاج عميد كلية اللغة العربية بجامعة أم درمان الإسلامية. حيث تكرم بالإشراف على هذه الرسالة وضحي بأوقاته الغالية في إرشاد الباحث وتصحيح أفكاره وتزويده بالمعلومات والأفكار المهمة التي أضاءت هذه الرسالة بنورها. ولولاه لما خرج هذا البحث بصورته الحالية. فالله أسأل أن يجعل ثواب ذلك في ميزان حسناته، وكذلك الشكر لجميع أعضاء هيئة التدريس بهذه الكلية والجامعة بعامه.

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من أسهم بأي وسيلة في إعداد هذه الرسالة حتى خرجت بالشكل اللائق بها ومنهم:

● أ.د. الأمين أبو منقة محمد: مدير معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية جامعة الخرطوم – السودان.

الباحث:

- أ.د. سمبو ولي جنيد: قسم اللغة العربية جامعة عثمان بن فودي صكتو - نيجيريا.
 - أ.د. هارون عبد الله برنيوا و د. إبراهيم علي محمد ملمفاش قسم اللغات النيجيرية بجامعة عثمان بن فودي صكتو - نيجيريا.
 - د. عطية محمود الطنطاوى - نائب عميد كلية العلوم جامعة عمر موسى يرأدوا كشنه، نيجيريا-
 - أ.د. الأشرف العزازي: ملحق مصر الثقافي في نيجيريا ، ومدير المركز الثقافي المصري بكانو - نيجيريا.
 - أ. د . صبرى على سلامة ، رئيس قسم لغة الهوسا - جامعة القاهرة ، معهد البحوث والدراسات الافريقية .
 - أ.د. عبد الله مصطفى: رئيس جامعة عمر موسى يرأدوا - كشنه نيجيريا.
 - د. يهود سليمان إمام. قسم اللغات النيجيرية والإفريقية. فرع العربية. جامعة أحمد بللو زاريا - نيجيريا.
 - د. عبد الله غربا ورما. قسم اللغات النيجيرية والإفريقية، فرع الهوسا، جامعة أحمد بللو زاريا - نيجيريا.
 - المجلس الأعلى: كلية عثمان بن فودي للغة العربية والدراسات الإسلامية - كشنه.
 - الحاج عبد العزيز ميغورو حارة الإمام كشنه.
- وكثير ممن لم يسع المجال لذكر أسمائهم هنا، جزا الله الجميع خير الجزاء أمين.

وشكراً

المقدمة

الحمد لله العلي القدير، الذي خلق الإنسان بقدرته، ونفخ فيه من روحه، ثم أنطقه بأحسن نطق وميزه عن سائر المخلوقات. وجعل العربية أشرف الألسن بحيث أنزل كتابه المحكم بأساليبها البديعة.

والصلاة والسلام على أفضل العرب لهجة، وأصدقهم حجة. محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه، وعلى آله الطيبين، وصحبه الكرام، الذين فتحوا البلاد ونشروا الإسلام ولغته في مشارق الأرض ومغاربها، وحبوا العربية إلى قلوب المسلمين، فقبلوها بترحاب حتى استقامت ألسنتهم على النطق بالضاد إلى أن صاروا من فرسانها. وبعد:

مما أثبتته علماء الحضارة الإنسانية أن قوام الأمة ودعائمها في تكوين ثقافتها وحضارتها وبناء شخصيتها الذاتية يكمن في اللغة، لأنها الوعاء الجامع بين أفراد الأمة وهي أهم الوسائل التي تربط الإنسان بأخيه. واللغة هي سلم تقدم البشرية، وبها ترتقى إلى القمة وبها تعبر عن أغراضها كما قال ابن جني:

"فإنها أصوات) يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (١)

وكذلك هي صورة حية لكافة جوانب حياة الشعوب التي تتكلم بها، وهي مرآة لشخصيتها الاجتماعية والنفسية، ولذلك تنصدر موقعا متقدما من مواقع الأمم والشعوب في إبراز همومها أو تحقيق أمجادها، وهي فوق هذا وذاك رمز كيان الأمة وعنوان وحدتها، وتخلق بينهم وحدة الفكر والمشاعر والوجدان في رحلتهم المشتركة التي عاشوها ويعايشونها من آلام وآمال ومشاعر وأفكار.

لعبت اللغة العربية وما تزال تلعب كل هذه الأدوار مع شعوب العالم. وخرجت من شبه جزيرة العرب إلى أنحاء العالم شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، تلعب مثل هذه الأدوار التي لعبت مع شعبها حيث زودتها بالثقافة والوعي والحضارة.

(١) - الخصائص - ابن جني ٨٧/١

ولحسن الحظ شعب الهوسا من بين هذه الشعوب التي لعبت اللغة العربية فيها كل هذه الأدوار، وغذتها ببعض مفرداتها اللغوية حتى أصبحت لغة قوية بين أحرانها في المنطقة الغربية لقارتنا السمراء. وحدث شعبها وقوت شوكة لغة الهوسا قبل أن يطأ المحتل البريطاني بقدمه على أرضها.

موضوع البحث:

يقوم الباحث بدراسة ألفاظ (الكلام رأسمال) لاستخراج أثر اللغة العربية في لغة الهوسا حتى تتضح العلاقة التي تربط بين اللغتين.

تنقسم هذه الألفاظ باعتبار دلالتها إلى ثلاثة أقسام:

- ١- بعض الألفاظ تأخذ الهوسا كل الدلالات العربية مثل: Mulki الملك. انظر ص/١٥١
- ٢- منها ما تستعمل الدلالات العربية ثم تزيد عليها دلالات أخرى، مثل: Musaki المسكين. انظر ص/ ١٣٩
- ٣- ومنها ما تترك الدلالات العربية وتأتي بدلالاتها الخاصة، مثل: sukuni السكون. انظر: ص، ١٦٦.

أسباب اختيار الموضوع:

- ١- الإسهام في خدمة اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، وإبراز دورها في تحضر الأمم والشعوب.
- ٢- عدم تناول الباحثين للأثر الذي تركته اللغة العربية على لغة الهوسا مما جعلني أعزم على القيام بهذه المهمة. وخاصة في مادة البحث.
- ٣- إبراز عبقرية أبي بكر إمام في انتحال القصص العربية وعرضها بلسان هوساوي.
- ٤- تلبية حاجة الباحثين في اللغات الإفريقية من الدول العربية إلى مادة الدراسة في هذا المجال.

أهمية البحث:

يقوم هذا البحث بتقديم مساعدة علمية في مجال علم اللغات وخاصة بين اللغة العربية والهوسوية. ودراسة واحدة لا تكفي في الكشف عن الحقيقة، ولا سيما في إشكالية هذا البحث التي وجدت نتيجة مجادلة علماء العربية وعلماء الهوسا في تدخل اللغة العربية في لغة الهوسا. من هنا يرى الباحث أن مثل هذا البحث يلعب دورا فعالا ويسهم إسهاما فعالا في الكشف عن حقيقة أثر اللغة العربية في لغة الهوسا.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- ١- أهداف بهذا البحث ترك البصمة في نشر اللغة العربية لغة القرآن الكريم كى أدخل في من قاموا بنشرها في أنحاء العالم وأنال من الجائزة التي تقدم لديهم يوم القيامة .
- ٢- الكشف عن العلاقة التي تجمع بين اللغة العربية ولغة الهوسا . أو على الأقل الإسهام في كشفها .
- ٣- إظهار عبقرية اللغة العربية، فإذا تعلمها الإنسان تزوده بهذه العبقرية حيث ينتج كلما ينتجه بإتقان ومهارة، على سبيل المثال كاتب مادة البحث "الكلام رأسمال".
- ٤- إبراز جهود علماء الهوسا في نشر اللغة العربية في مجتمعهم الهوسوي.
- ٥- حية لغة الهوسا لإجراء أي دراسة لغوية فيها.
- ٦- الطلاب، على كتابة البحوث في علم اللغة الحديث، وخاصة في نيجيريا.

إشكالية البحث:

تكمن اشكالية هذا البحث في عدم معرفة مدى تدخل اللغة العربية في لغة الهوسا، وهي مشكلة عويصة تناقش حولها العلماء. منهم من يقول إن نسبة هذا التدخل يبلغ ٤٥% والآخر يقول لا يتجاوز ٢٥% وحتى الآن لم يصلوا إلى نسبة ترضى الجميع، وحتى الذين قاموا ببعض المحاوله في ذلك أمثال: (جوزيف غرينبيرج -

(١٩٤٧) (J. Greenberg (1947) حيث ذكر أن الكلمات الهوسوية المقترضة من العربية حوالى ٤٦٠ كلمة في قاموسه.

وأما بروفسير - الأمين أبو منقة فيرى أن تدخل اللغة العربية في لغة الهوسا أكثر من ١٠% وجميع تدخل جميع اللغات ومعها العربية بـ ٢٥%^(١).
و يحاول هذا البحث أن يسهم في حل لغز لا يمكن أن يحل يبحث واحد، إلا أن هذا العمل يسهم بدور مهم في هذا المجال.

الدراسات السابقة:

لم يقف الباحث - حسب علمه - على دراسة متخصصة في أثر اللغة العربية على لغة الهوسا بناء على المادة التي يقوم عليها البحث ، وذلك في داخل نيجيريا وخارجها. وقام الباحث بجولة استقرائية حول الموضوع، وزار كلا من جامعة بايرو في كانو، وجامعة أحمد بللو - زاريا، وجامعة عثمان بن فودي - سكتو - فوجد كل ما كتب بلغة الهوسا المكتوبة بالحروف الاتينية، وها هي بعض منها:

١ - إبراهيم على محمد ملمفاش : عنوان الرسالة :

(Nazarin Tuballin Sa Ginuwar Ayyukan Abubakar Imam Na Adadi)

معناه في العربية : (نظرية عناصر وبناء أعمال أبي بكر إمام الأدبية) جامعة بايرو كانو - نيجيريا ١٩٩٩ م ، وهى رسالة دكتوراه في لغة الهوسا .
تتبع الباحث كتاب الكلام رأسمال واستخراج العناصر التي بنا أبو بكر إمام أدبه عليها من بين هذه العناصر المصادر العربية ، حيث اخرجها وناقشها بصورة جيدة ولو أنها قليلة .

قمت بتخريج جملها ان لم تكن كلها ، وجعلتها في الملحقات هذا البحث .

(١) اللغة العربية واللغات الإفريقية الأخرى، للأمين أبو منقة، ص ٢٦.

٢- آدم سليمان : عنوان الرسالة : (Sakon Magana Jari ce ga)
(jama'a

معناه في العربية (هدف الكلام رأسمال للمجتمع) وهو بحث تكميلي
لمرحلة الماجستير في لغة الهوسا - جامعة ميدغوري - نيجيريا ١٩٨٥ م .
وهذا ما حصل عليه الباحث في نيجيريا حول البحث ومادته .
وأما في خارج الوطن فتجول الباحث في السودان الشقيق بين الجامعات
الآتية :

- ١- جامعة أم درمان الإسلامية.
- ٢- جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية .
- ٣- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- ٤- معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي .
- ٥- جامعة إفريقيا العالمية.

٦- جامعة الزعيم الأزهرى.

٧- جامعة الخرطوم .

٨- جامعة النيلين.

لم يحصل الباحث على رسالة كتبت بمثل هذا العنوان اللهم إلا في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية . حيث وجد رسالة قدمها .

(٣) عبد المتعال أحمد دمياطى زركشى : بعنوان :

(الألفاظ المقترضة من القرآن الكريم وتغير دلالاتها في اللغة الإندونيسية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ٢٠٠٧م) اشراف أ. د. بكرى محمد الحاج

مصطلحات البحث:

١- أخصص الكلمة العربية هكذا "....." وكذلك الترجمة، والهوسوية (---) وكذلك جذور الكلمات في الهامش.

٢- ومرجع مادة البحث يكون مع نصه هكذا ١/١٢٠.....

٣- استخدمت كتابة الأجم في البحث لأنها أقرب إلى العربية. إلا في الكلمات المدروسة. وبعض الأماكن التي تحتاج كتابة (بوكو). والأجم كتابة الهوسا بالحروف العربية و (بوكو Boko) كتابتها بالحروف اللاتينية.

٤- استعملت النقطة الصغيرة التحتانية لتدل على الإمالة في الهوسا مثل (أسبي) (Asabe) وتسمى (بملاً).

منهج البحث:

طبيعة البحث تقتضي أن يكون المنهج الذي يتبعه الباحث هو المنهج الوصفي التحليلي شبيها بالمنهج التقابلي لإخراج الكلمات الهوسوية التي لها علاقة

بالعربية ، مع بيان هذه العلاقة والتغيرات التي حدثت لها بين عربييتها وهوسويتها. وذلك يكون بعرض هذه التغيرات للألفاظ في المجالات الدلالية حتى يظهر الأثر جليا.

هيكل البحث:

وتشمل خطة البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة ، ثم تليها ثلاثة ملاحق وملخص العربي والإنكليزي.

جاء في المقدمة حدود موضوع البحث ، وأسباب إختياره وأهدافه واشكاليته ، ثم الدراسات السابقة ومنهج البحث ، وجعلت التمهيد للتعريف بمادة البحث ومؤلفها .

أما الباب الأول ، فخصصته للإطار النظري حيث بينت العلاقة الوثيقة التي بين العربية ولغة الهوسا ، والبصمات التي تركتها الأولى في الثانية ، عن طريق إظهار كيفية هذه البصمات في لغة الهوسا ، ثم تطرقت لعلم الدلالة وعلاقته بموضوع البحث وبالعلوم اللغوية الأخرى ، وكيف كان عند العرب والغرب و الهوسا وما يراه الباحث في تداخل اللغات.

وجاء الباب الثاني ، بتطبيق مجالات الدراسة الدلالية من خلال مادة البحث عن طريق ألفاظ المجالات الديني والثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وفي المجالات الأخرى مثل الموجودات والأحداث .

وأما الباب الثالث ، حصرت في إظهار الثروة اللغوية التي أثمرت عن طريق مناقشة علماء اللغة في الترادف والاشتراك والتضاد من العربية إلى الهوسا ، حينما أظهرت في الخاتمة أهم النتائج التي وصل إليها البحث وبعض التوصيات وثلاث ملحقات .

واستخدمت في دراسة هذا البحث المعاجم العربية مثل المعجم الوسيط لابراهيم أنيس ورفاقه ، ومجمل اللغة ومقاييس اللغة لابن فارس ، القاموس المحيط لفيروزو آبادي ، وتهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري ، ولسان العرب لابن منظور وتاج اللغة وصحاح العربية لابي نصر الجوهري ، وكتاب العين للفراهيدي ، وكتاب الجيم

لابي عمرو الشيباني، والتكملة والزيل والصلة للحسن بن محمد الصغاني ، ومعجم النفائس
الوسيط لجماعة من المختصين بإشراف أ.د. أحمد أبو حاقّة ، المعجم المفهرس لمحمد فؤاد
عبد الباقي .

وكذلك استخدمت المعاجم الهوساوية الآتية :

Dictionary of the Hausa Language by Abraham R.C.

A Hausa – English Dictionary by G.P Bargery

وبعض الكتب التي ألفت في علم اللغة والدلالة وباقي العلوم اللغوية والفقهيّه

وغير ذلك .

التمهيد:

التعريف بالأصوات الهوساوية ومادة البحث ثم كاتبها.

مما هو جدير بالاهتمام في مثل هذه الدراسة التي تقوم على نمط مزدوج بين اللغتين أن تبدأ بتعريف ما يساعد في فهم الدراسة كي يكون القارئ على بصيرة مما تضمنته. وعلى هذا يرى الباحث من المستحسن أن يأتي بتعريف الأصوات الهوساوية مقارنة بالأصوات العربية، ثم يمر الباحث على مادة البحث، ولحمة وجيزة عن مؤلفها.

أولاً: الأصوات الهوساوية:

تضم الهوسا في قاموسها ثلاثين صوتاً وهي كالاتي:

a, b, v, c, d, x, f, g, gw, gy, h, j, k, kw, ky, q, qw, qy, l, m, n, r, s, sh, t, ts, w, y, 'y, z. (1)

تنقسم هذه الأصوات إلى القسمين، قسم يتفق مع الأصوات العربية، وقسم

آخر تنفرد به لغة الهوسا، وهي كالاتي:

أولاً: أصوات الهوسا المتفقة مع الأصوات العربية:

١- صوت الهمزة:

صوت (أ، a, A) في لغة الهوسا، وهو ينفجر من الحنجرة، وهو بذلك يتفق مع الصوت العربي (أ) في المخرج.

٢- صوت الباء:

وصوت (ب، b-B) في الهوسا صوت شفوي انفجاري مجهور مرقق، لا يختلف عنه في العربية.

٣- صوت التاء:

(1) Hausa a Rbuce, na Ibrahim Y. Y., shafi: 32-34

(2) البحث اللغوي عند العرب، لأحمد مختار عمر، ص: ١١٠

(تأ، T,t) في الهوسا صون لثوي انفجار مهموس مرقق ولا يختلف عنه في اللغة العربية.

٤ - صوت الجيم:

صوت (ج، J,j) في لغة الهوسا، فهو مركب لثوي حنكي مجهور انفجاري المبدأ والاحتكاكي الأجير. يختلف قليلا عن صوت الجيم في العربية، لأن العربي حنكي مجهور شبه انفجاري^(١).

٥ - صوت الدال:

صوت (د، D,d) وهو في لغة الهوسا لثوي انفجاري مجهور مرقق، ولا يختلف عنه في العربية. يتفقان في المخرج والصفات.

٦ - صوت الراء:

وأما صوت (ر، R,r) مجهور مرقق يتفق مع العربية

٧ - صوت الزاي:

صوت (ز، Z,z) في الهوسا أسناني لثوي احتكاكي مجهور مرقق لا فرق بينه وبين الزاي العربي.

٨ - صوت السين:

صوت (س، S,s) فهو صوت لثوي احتكاكي مهموس مرقق، وهو في لغة الهوسا لا يختلف عن صوت السين العربي في شيء.

٩ - صوت الشين:

صون (ش، Sh) صوت حنكي احتكاكي مهموس مرقق لا يختلف عنه في العربية.

١٠ - صوت الطاء:

(١) العربية والهوسا نظرات تقابلية، أ. د. مصطفى حجازي السيد حجازي، ص: ٢٢.

- صوت (ط، X, x) الطاء الهوساوية أسناني لثوي انفجاري مهموس مرقق،
بينما العربي مفخم. يتفقان في جميع الصفات إلا الأخيرة
- ١١ - صوت الغين:
- صوت (غ، G,g) الغين الهوساوي صوت احتكاكي مجهور مرقق، وهو لا
يختلف عن الغين العربي.
- ١٢ - صوت الفاء:
- صوت (ف، F,f) الفاء الهوساوي اسناني شفوي احتكاكي مهموس وهو لا
يختلف عن الصوت العربي في شيء.
- ١٣ - صوت القاف:
- صوت (ق، Q,q)^(١) لهوي مهموس انفجاري مرقق شفطي. يتفق مع القاف
العربية في ثلاث صفات الأولى.
- ١٤ - صوت الكاف:
- صوت (ك، K,k) الكاف الهوساوي حنكي انفجاري مهموس مرقق وهو لا
يختلف عن صوت الكاف العربي.
- ١٥ - صوت اللام:
- صوت (ل، L,l) هو صوت لثوي مجهور مرقق، يختلف عن اللام العربي في
صفة التفخيم لأن العربي مفخم ولا يوجد أصوات الإطباق في اللغة
الهوساوية، ويتفق معه في الترقيق. لتنوع اللام إلى نوعين المرقق والمفخم^(٢).
- ١٦ - صوت الميم:
- صوت (م، M, m) الميم الهوساوي شفوي أنفي مجهور متوسط وهو لا
يختلف في ذلك عن الميم العربي.

(١) ينطق بصوت الغين في السودان (ga).

(٢) انظر الأصوات اللغوية، للدكتور إبراهيم أنيس، ص: ٦٤

- ١٧- صوت النون:
- صوت (ن، N.n) والنون الهوساوي لثوي أنفي مجهور متوسط لا فرق بينه وبين النون العربي.
- ١٨- صوت الهاء:
- صوت (ه، H,h) الهاء الهوساوي حنجري احتكاكي مرقق مهموس، وهو لا يختلف عن الهاء العربي.
- ١٩- صوت الواو:
- صوت (و، W,w) الواو الهوساوي شفوي متوسط مجهور، يتفق مع الواو العربي.
- ٢٠- صوت الياء:
- صوت (ي، Y, y) صوت الياء في الهوسا متوسط حنكي مجهور وفي ذلك يتفق مع الياء في العربية.

ثانيا: أصوات تفردت بها الهوسا^١:

- ١- صوت (V-v):
- فهو صوت شفوي مجهور، وهو صوت يشبه الباء تماما إلا أن الانفجار يحدث معه بشفط الهواء إلى الداخل. ويصعب نطقه على الأجنبي لذلك بنطقه كصوت الباء.
- ٢- صوت (C, c):

(١) ولم يأت الباحث بالأصوات التي تفردت بها العربية لكونها معروفة، وهي الأصوات غير الموجود في الهذين القسمين. وهي: الثاء - الذال - الحاء - الحاء - الصاد - الضاد - الظاء - العين

- صوت مركب لثوي حنكي مهموس احتكاكي، للنطق به يبدأ بنطق التاء وينتهي بصوت التاء.
- ٣- صوت (GW, gw): وهو صوت مركب قصي شفوي مجهور، ينطق بصوت الغين ووينتهي بصوت الواو.
- ٤- صوت (GY, gy): وهو صوت مركب قصي حنكي مجهور، وهو يبدأ من موضع النطق بصوت الغين وينتهي بصوت الياء.
- ٥- صوت (KW, kw): وهو صوت مركب قصي ششفي مهموس، ينطق بصوت الكاف وينتهي بنطق الواو.
- ٦- صوت (KY, ky): وهو صوت مركب قصي مهموس يبدأ بصوت الكاف وينتهي بصوت الياء.
- ٧- صوت (QW, qw): وهو صوت مركب قصي شفوي وشفطي مهموس، ينطق بصوت القاف في جزئه الأول، ويكمل بصوت الباء الواو في جزئه الأخير.
- ٨- صوت (QY, qy): وهو صوت مركب لثوي مهموس وشفطي، يبدأ بصوت القاف وينتهي بصوت الياء.
- ٩- صوت (TS, ts): وهو صوت مركب لثوي مهموس احتكاكي، ينطق بصوت التاء في بدايته، وينتهي بصوت السين.
- ١٠- صوت ('Y, 'y): وهو صوت مركب حنجري حنكي مهموس، يبدأ نطق به من موضع الهمزة، ويتم بصوت الياء

الحركات في لغة الهوسا (Wasulla)^(١):

Wasali	مثال – Wasali	الحركة
Wasali sama	ba	بَ الفتحة.
Wasali Qasa	bi	بِ الكسرة.
Lamma	bu	بُ الضمة.
Wasalin xauri	b ^(٢)	بْ السكون.
Nannage – Shadda	bba	التضعيف – الشدة.
Jan baqi da alif	baa	مد الألف
Jan baqi da wau	buu	مد الواو
Jan baqi da ya	bii	مد الياء
Yamala ta e	bee	إمالة الياء
Yamala ta o	boo ^(٣)	إمالة الواو

ثانياً: مادة البحث الكلام رأسمال (MAGANA JARI CE)

جاءت هذه الرواية في ثلاثة أجزاء، طبع الجزء الأول سنة: ١٩٣٩م، والجزء الثاني والثالث سنة ١٩٤٠م، وتحتوي على (٥٩١) صفحة.
وبعد هذا الكتاب أشهر مؤلفات أبي بكر إمام وبه ذاع صيته. وعرف في بلاد الهوسا ثم في الخارج. وهو كتاب فريد هوسوي بأسلوبه المكتوب بالحروف الانكليزية، ولكن بطراز عربي حيث كان على شكل ألف ليلة وليلة تارة، وأخرى كليلة ودمنة وكذلك مقامات الحريري. ويحتوي على ثلاثة أجزاء. حيث تتناول رواية

(1) Hausa a Rubuce, Ibrahim Y. Y., shafi: 34

(٢) والسكون في لغة الهوسا أن يترك الحرف بدون حركة، مثل: (albasa)

واللام في هذه الكلمة مسكون (أَلْبَسَا) وهي "البصل" بالعربية.

(٣) لا تستخدم المد في كتابة (بوكو) إلا في بيان كيفية نطق اللفظ في علم الأصوات.

الجزء الأول: حكاية الملك عبد الرحمن بن الحاج وبلاطه. حيث رزقه الله بالملك والمال ولم يرزق ولدا إلا في آخر عمره حيث أنجب ولدا سماه موسى. وله حفيد من ابنته يسمى محمود. ورباهما معا مثل توأمين. وكان الملك مع ولديه في نزهة مسائية فجاهه أعرابي ببغاء مثقفة بالثقافة العربية العميقة؛ حيث تعلمت كل العلوم حتى السحر والكهانة والعرافة فضلا عن رواية القصص، وكان الأولاد يحبون القصص لذلك اشتراه الملك بكيس واحد من النقود.

وكان وزير ملك عبد الرحمن رجلا خبيثا وشريرا تمنى هلاك الملك قبل إنجاب الولد الذكر. ليتولى الملك بعده، منذ أن سمع بولادة موسى لم يهدأ باله، بات يفكر كيف يقتل موسى حتى اهتدى إلى حيلة وهي أن يشعل نار الحرب بين الملك عبد الرحمن وملك سينارى⁽¹⁾. ليتسنى له قتل موسى.

ونجح في هذه المكيدة ولكن عند مغادرة الملك عبد الرحمن قصيه إلى الحرب ذهب بحفيده محمود وترك ولده موسى في القصي وناداه أمام البغاء وأمره ألا يفعل شيئا الا بمشورة البغاء، وقال لبغاء الله الله بموسى وهو أمانة في عنقك. وكذلك قال للعبيد: لا تتركوا موسى يخرج من القصي، وبعد ذهاب الملك إلى الحرب كان موسى يحاول أن يتسلل ليتبع محموداً إلى ميدان المعركة ، كل ذلك من تدبير الوزير.

وكانت البغاء تحكى لموسى حكايات ليلية لمنعه من الخروج بالحكمة. وكل روايات هذا الجزء على هذا الشكل، كروايات شهر زاد، إلى أن عاد الملك وكشف أمر الوزير وحكم عليه بالاعدام، وعين البغاء في منصب الوزارة. وأما الجزء الثاني فكانت رواياته على شكل مسابقة بين وزير ببغاء وحاذق ببغاء أمير سريكا.

وكان أمير (سريكا) صديقا حميما للملك عبد الرحمن ، وعندما سمع بتعيين البغاء لمنصب الوزارة أرسل إلى الملك عبد الرحمن رسالة يعاتبه فيها بفعلة هذه، ومن

(1) هي اسم مملكة تجاور مملكة الملك عبد الرحمن

جملة ما قال فيها: ... "إذا كان لأجل رواية القصص عينته وزيرا دعنى آتيك في أوائل الشهر القادم ببيغائي الحاذقة تتبارز وزيرك البغاء ، عندئذ تتخلى عن الملك وتعينها أميرة".

فلما سمع الوزير البغاء هذا الكلام قال: ألم يعلم أمير سيريكا أن الحديد كله حديد، ولكن فيه ذهب وفضة ونحاس، فليأتي سيتبين له ذلك. وكانت روايات الجزء الثاني عن هذه المسابقة وأخيرا فاز الوزير البغاء بالجائزة. وأما الجزء الثالث من رواية الكلام رأسمال، تدور حكاياته حول التربية، حيث طار الوزير البغاء في جولة تفقدية لرعيته لكونه وزيرا، ورأى أن كل أب يحاول أن يعلم ولده حرفته أو صناعته، وفكر الوزير أنه ليس له صناعة إلا الكلام، وله ولده الذي أنجبه في الجزء الأول من هذه الروايات.

لذلك نادى على ولده فصيح عليه فقال له تعال أعلمك القراءة، أجابه الولد أنه ختم القرآن إلا القليل. وقال الأب دعنى أعلمك ما يساعدك في الحياة وتعيش كريما مثلى، وقال الولد: طيب!

وعلى هذا النمط سارت روايات الجزء الثالث حيث يعلم الوزير ولده الحياة عن طريق الأمثال والحكم فيأتي بالمثل ثم يفسره بالقصة.

منهجه وأسلوبه في هذه الرواية.

منهجه:

نحج أبو بكر إمام - في هذه الرواية منهج الراوي الذي يجلس بين المستمعين يقص عليهم ما لديه من قصص.

أسلوبه:

استعمل أسلوب القصص الليلية في الجزء الأول، كما استعملته شهر زاد في ألف ليلة وليلة. وأما في الجزء الثاني أخذ الأسلوب الحوارى نوع المسابقة التي أجريت بين الوزير البغاء وحاذق ببغاء أمير سريكا. ثم استخدم الأسلوب التربوي في الجزء الثالث حيث يقص الوزير البغاء القصص لابنه الفصيح. كما يروي الجد الحكايات الأحفاده.

ثالثا: مؤلف الرواية: أبوبكر إمام.

هو أبوبكر إمام بن الشيخ^(١) عثمان بن محمد بدماصى بن محمد "عَجْبُو- Gajibo" ونسبه القريب يقف عنده.

ولد أبوبكر إمام في "كَغَرَا Garin Kagara" إحدى ضواحي "كُونْتَعُورَا Kwantagora" وهي تابعة لولاية نيجر - Niger State حاليا. في عام ١٩١١م نشأ وترعرع في رعاية والده مالم عثمان الذي عمل قاضيا وإماما للمسجد الجامع ببلدة كَغَرَا Kagara آن ذاك. وبدون شك فإنه نشأ في بيت علم، لأن جده محمد عَجْبُو عالم مشهور وهو من قبيلة "كَاْنِمُ بَرْنُو" ، نزع من بلدة عَجْبُو في إمارة "ديكُوَا Dikuwa" من إمبراطورية بَرْنُو - "Borno Empire" هاجر مع مِينَا إبراهيم الذي انتقل مع جماعته إثر فقدانه لتولى إمارة دِيكُوَا (Dikuwa) وبعد وفاة والده، حيث سبقه إليها أخوه الأصغر، وضافت به الأرض بما رحبت، ونزع إلى الغرب حتى وصل إلى أرض نُفِي - (Nufe) . ونزل بقرب مدينة "بِدَا -Bida" وهي مقر ملك نُفِي واستقبله الملك وأسكنه بلدة تسمى "كُتِيغ" هو وجماعته^٢.

(١) منذ ظهور الشيخ عثمان بن فودي في بلاد الهوسا، يسمى كل عثمان بـ "الشيخ"

تكريما وتبركا بشيخ عثمان بن فودي وكان ذلك إلى يومنا هذا.

(2) Abubakar Imam Memoirs p.52

وكان مالم محمد عالما استمر في تعليم الناس حتى ظهر الشيخ عثمان بن فودي في سكتو ورفع راية الجهاد، قام مالم محمد عَجَبُو وقاد جماعة العلماء إلى صكتو لمبايعة الشيخ عثمان بن فودي؛ لذلك عين وكيلا لقبيلة النفي في سكتو إلى أن ولى مالم عثمان هذا المنصب في أرض نفي.

تعلم عند والده القرآن الكريم، ثم تحول إلى كفالة أخيه الأكبر محمد بللو والن كشنه. عند وفاة والدهم مالم عثمان وهو ابن الحادية عشرة من عمره انتقل إلى مدينة كشنه حيث مزج الدراسات الإسلامية بالدراسات العصرية. وأدخل المدرسة الإنكليزية. وبدأ مسيرته الأدبية فيها، وبعد ذلك دخل في مسابقة التأليف بكتابه " الماء الشافي " (Ruwan Bagaja) قيل إنه فاز بالجائزة الأولى. تولى مناصب عديدة إضافة إلى الأعمال الإدارية والثقافية والسياسية بداية من الترجمة في مجلس أمير كشنه محمد دُكُو إلى منصب الوزارة الفدرالية. ومن المدرس إلى رئيس التحرير لصحيفة: غَسْكِيا تافِ كُبو (Gaskiya Ta Fi Kwabo) والمدير العام لمطابعها.

قام أبوبكر بتأليفات في مجال الأدب والدين والعلوم، حتى نال جوائز عن ذلك من الدولة والهيئات التعليمية، إلى أن وافته المنية فالتحق بالرفيق الأعلى في عمر يناهز سبعين عاما. وذلك يوم (١٩) من شهر يونيو سنة ١٩٨١م^(١).

(1) Mora Abdurrahman p.85

الباب الأول الإطار النظري

الفصل الأول: العربية و لغة الهوسا.

الفصل الثاني : علم الدلالة وعلاقته بموضع البحث

الفصل الأول

العربية و لغة الهوسا .

المبحث الأول: العلاقة بين العربية والهوسا .

المبحث الثاني: أثر العربية في لغة الهوسا .

المبحث الثالث: لغة الهوسا وتأثرها بالعربية .

الفصل الأول

العربية ولغة الهوسا.

المبحث الأول: العلاقة بين العربية والهوساوية.

أثبتت الدراسات التاريخية أن هناك علاقات بين العرب وأفريقيا في قديم الزمان، وفي ذلك يقول محي الدين صابر:

"ظلت أفريقيا ذات صلة قديمة بالحضارة العربية قبل الإسلام بقرون" (١).

ولو أنه لم يذكر لنا بالتحديد متى كانت هذه الصلة، إلا أن أستاذا آخر حددها بما قبل الميلاد حيث قال د. محمد عبد الغني سعودي:

"عرف العرب إفريقيا منذ القدم، منذ ما قبل الميلاد. ارتبطت إفريقيا

بالعرب في علاقاتها الخارجية ردحا من الزمن" (٢).

ومما لا شك فيه أن هناك علاقة بين شرق أفريقيا وغربها فضلا عن شمالها منذ وقت طويل ، ومما يؤيد هذا القول الهجرات التي ذكرها العلماء في تاريخ بلاد الهوسا، من نوبة والعراق تنتهي إلى (دورا - Daura) و (كشنة Katsina) و (كانو Kano). وبين ذلك آدم عبدالله إلوري حيث قال :

".....إنه ثبت في تاريخ مصر القديم أن أحد الفراعنة المسمى :

بارخور الذي عاش في القرن الثامن عشر قبل الميلاد ، قام بفتوحات واسعة النطاق ومعه زهاء سبعة آلاف مقاتل ، فزحف بها إلى سورية واستولى عليها ، ثم طاف حول البحر الأبيض المتوسط واجتازه إلى أسبانية فدوخها ، ثم انثنى راجعاً إلى بلاده ومر في طريقه ببلاد البربر في شمال افريقيا ثم انعطف قليلا نحو الجنوب ، ولقى بها

(١) العرب وأفريقيا ، لمحي الدين صابر ، ص ١١ .

(٢) قضايا افريقيا ، لمحمد عبد الغني سعودي ، ص ٣٤ .

جموعا عديدة من أجناس البشر الحفاة العراة ، وسار فيهم حتى وصل إلى النهر الأسود واجتمع هناك بسلطان عظيم المملكة والأبهة وتبادل معه الهدايا من العبيد والإماء والأحجار الكريمة".^(١) ومهما يكن من أمر، فإن هذه الرواية تثبت لنا أن أفريقيا مرتبطة بعضها ببعض منذ قديم الزمان ، وطرق القوافل التجارية التي تنطلق من شمال إفريقيا إلى غربها، وكذلك من العراق إلى (برنو - Barno) ثم إلى (دورا - Daura). ولعبت العلاقة التجارية دورًا مهمًا في اتصال العرب بأفريقيا منذ العصر الجاهلي ، فلا بد من وجود تفاهم بين البائع والمشتري، ومن هنا تسربت بعض الكلمات العربية إلى لغة الهوسا ، ومهدت للعربية سبيلها إلى بلاد الهوسا. ومن هذه الكلمات ما يأتي: Sama: السماء، Ruwa: روي، Fitila: فتيلة، Aljihu: الجيب، Albasa: البصل، Katifa: قطيفة، Shayi: شاي، Daka: دقّ.

لقد عرف العرب بلاد الهوسا قبل الإسلام وبذلك دخلت الكلمات العربية والعبارات البسيطة التي تجرى في الميدان التجاري.^(٢) وهذا ما ساعد الإسلام عند مجيئه إلى هذه البلاد من أن ينتشر بسهولة .

اتصال العرب ببلاد الهوسا بعد الإسلام.

اختلف العلماء في مرحلة دخول الإسلام إلى بلاد الهوسا، وبعض العلماء يرون أنه دخل منذ عهد الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، وخاصة إثر الفنوحات التي قام بها عقبة بن نافع، قيل أنه توغل في أفريقيا حتى وصل إلى بلاد الكتور وغانة ، وكل ذلك في القرن الأول الهجري.

(١) موجز تاريخ نيجيريا ، لآدم عبد الله إلورى - ص ١٦ .

(٢) حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا ، لغلادثنى ، ص ١٩ .

من المؤكد أن الإسلام دخل إلى بلاد الهوسا في وقت مبكر، ولكن لم تنتشر اللغة العربية إلا في القرن الحادي عشر الميلادي، ولكن (غلادنثي^(١) Galadanci) يرى أن هذا القرن هو بداية دخول العربية إلى بلاد الهوسا حيث قال:

"وهذه العلاقة التجارية بين العرب وغربي أفريقيا التي بدأت في القرن السابع الميلادي ، وازدهرت بعد القرن الحادي عشر ، هي فيما أعتقد أولية العربية في إفريقيا"^(٢).

وما أراه صحيحا أن القرن الحادي عشر الميلادي هو قرن ازدهار اللغة العربية في بلاد الهوسا ؛ لأن الإسلام دخل إليها منذ القرن السادس الميلادي كما قالت رواية عُبْر^(٣).

"وجدنا أهل الهوسا يعبدون الشمس يسجدون عند طلوعها ويقولون (دُونَا Duna- أربعين مرة ثم (نُفَل -Nuffal) عشر مرات، وهكذا يفعلون عند الغروب. ومكثنا معهم عشر سنوات حتى أتقنا لغة الهوسا. وأهل الهوسا حينئذ يبلغون ألفين وثمانين نسمة أو أكثر. فمنعناهم عن عبادة الشمس، وعلمناهم الإسلام، فأسلموا جميعا. بدءوا يقرأون القرآن الكريم ، وعلمناهم تعاليم الإسلام، وألفنا لهم كتب التوحيد وباقي العبادات والشريعة، كل هذه التأليفات بلغة الهوسا"^(٤).

(١) هو أ. د. شيخو أحمد سعيد غلادنثي مدير جامعة سكتو - نيجيريا سابقا. وسفير

نيجيريا بالمملكة العربية السعودية سنة ١٩٩٣م

(٢) المرجع السابق - الصفحة نفسها.

(٣) وجود كتابة أجم في بلاد الهوسا - لسعاد هارون غوبر ، ص ٥-٦

(٤) المرجع السابق - الصفحة نفسها.

ونخاطب القول: إن علاقة العرب ببلاد الهوسا علاقة قديمة منذ ما قبل الإسلام وقد بدأت تجارية ثم أصبحت إسلامية فيما بعد. ومنذ ذلك الوقت تأثرت لغة الهوسا بالعربية، واندجت مفردات العربية في قاموس الهوسا.

* * *

المبحث الثاني: أثر العربية في لغة الهوسا.

كما بينت في إشكالية هذا البحث فإن هذا الموضوع وهو يشير اهتمام الباحثين اللغويين وتناقش حوله العلماء، أهو تأثير من ناحية الاقتراض أم أنه ناتج من الاشتراك في الأصل. أو أنه تصادم اللغات؟ وأمثال هذا البحث يكشف الغطاء حول هذه القضية.

ومما لا مجال لإنكاره أن اللغة العربية أثرت في لغة الهوسا على جميع المستويات من نحو وصرف وأدب وبلاغة في الشعر والنثر، بل في جميع مجالات الحياة اليومية، لا يتكلم بالهوسا فاتحاً فمه ويتكلم بها مدة خمس دقائق إلا ذكر عشرات الكلمات المقترضة من العربية، وذلك منذ اتصال أهل الهوسا بالعرب إلى يومنا هذا. هنا يورد الباحث أربعة نماذج اثنين من الشعر واثنين من النثر، وهي كالتالي:

أولاً: الشعر.

لقد أثرت العربية في الشعر الهوساوي، وليس في الشعر فقط بل في الغناء، ولذلك يورد الباحث نموذجاً في الغناء والآخر من الشعر:

أ- الغناء: يقول (جَنْكِيْطِ - Jankixi): ^(١)

- النص:

Bubakar xan Shehu baqadire,
Na Bello sai Madi ko ba a so.

Muzzakkarin sarki na Sakkwato,
Halin mazajen farko yayyi.
Yah au haliffas Shehu Mujaddadi,
Abin da yasso ya duy yi ya kai.

Bubakar xan Shehu baqadire,
Na Bello sai Madi ko ba a so.

(١) وهو مغنى أمير المؤمنين، أبوبكر الثالث سلطان سكتو ١٩٣٤م.

Gabad da yamma kudu da arewa,
Yau darajak kowa Sakkwato,
Ko way yi gigi yas saki hanya,
Babu girma nai nan duniya,
Lahira kuma ta kubce masa,
Danganen addini xan Hasan,
Mai bixay yaga manzon Allah,
Bai sakin hanyyaka ta bi ya kai.

Bubakar xan Shehu baqadire,
Na Bello sai Madi ko ba a so.

- ترجمة النص:

أبوبكر بن الشيخ القادري،
من سلالة بللو إلى المهدي على الرغم.
كان سلطاناً عظيماً في سكتو،
عنده حال السلفيين،
تولى خلافة الشيخ المجدد،
كلما شاء أن يفعل فعل.
أبوبكر بن الشيخ القادري،
من سلالة بللو إلى المهدي على الرغم.
شرقاً وغرباً جنوباً وشمالاً،
درجة كل إنسان اليوم في سكتو،
كل من تعمد وترك السبيل،
لا عظمة له هنا في الدنيا،
ثم فاتته الآخرة،
عماد الدين بن حسن،

الذي يريد أن يرى رسول الله،

يسلك سبيلك ولا يتركه.

أبوبكر ابن الشيخ القادري،

من سلالة بللو إلى المهدي على الرغم.

الشرح :

قام هذا المعنى بمدح أمير المؤمنين أبوبكر الثالث، حيث بدأ بذكر اسمه ثم اسم جده الشيخ عثمان بن فودي عن ابنه محمد بللو. وأن ملكه سيستمر إلى ظهور المهدي في آخر الزمان رغم أنف أعدائه. ثم ذكر الطريقة الصوفية التي يتبعها وهي: "Baquadire" أي الذي يتبع القادرية.

يسكن في سَكْتُو سلطان عظيم القدر، حاله حال سابقه عثمان بن فودي ومحمد بللو وعبد الله بن فودي وغيرهم. تولى خلافة الشيخ عثمان الذي جدد الدين. لذا يفعل كلما يراه مناسباً لمقامه.

درجة كل إنسان في الشرق والغرب والجنوب والشمال تكمن في اتباعه الخليفة الذي في سكتو. كل من انحرف في هذه الأيام واتبع غير سبيل خلافة سكتو لا كرامة له في الدنيا، ولا قيمة له في الآخرة: لأن سلطانها ابن الحسن هو عماد الدين، كل من أراد أن يكون في أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينحرف عن هذه الخلافة بل يتبعها.

الكلمات المقترضة من العربية في النص :

الكلمات	أصلها العربي	
Addini	الدين	١
Allah	الله	٢
Baqadire	القادري	٣
Bubakar	أبوبكر	٤
Daraja	درجة	٥
Duniya	الدنيا	٦
Hasan	الحسن	٧
Hali	الحال	٨
Halifa	الخليفة	٩
Lahira	الآخرة	١٠
Madi	المهدي	١١
Manzo	المنذر	١٢
Mujaddadi	المجدد	١٣
Muzzakkari	المذكر	١٤
Shehu	الشيخ	١٥
Yau	اليوم	١٦

ب- الشعر يقول علي "نَمْنَعِي" (١)

- النص:

كَرَّكَيرِدَ دَمِي كَسَالَهُ * عَنْ أَبُوتَا دَنْ جِهَالَهُ
شِكْسَا هِمَّا تَلَالَهُ * ثِي مُتْمُ مِي سُونُ كَمَالَهُ
بَا زَيْبِ مَقِي مُوَادَبَابَا
إِنْ كَسَنْ عِلْمِي كِيَايِي * لُوَاكْشِنْ صَلَا فِي ِي
أَرْزِي قِي عَمُّمُ نَرَايِي * ظَيْدَ سَنَّهُ فِي دَبُوي
بَا كُوَظَ دُهْنُ كَبَائِرَابَا
رَايُوَا بَبَنْ رِيُونَا * عَنْ مَسَايِي دُونُ شِدَايِنَا
تَرْسَشِنْ أَيْكِي نَبْرَنَا * فِي دَبُوي شِظَيْدَ سُنَا
شِبِ اللَّهِ بَا دَ كَنْغَرَابَا

- ترجمة النص:

لا ترض بالكسول * عند الصداقة للجهل
ذلك يفسد المهمة * عند الإنسان الذي يجب الكمال
لا يتبع غير الملازم
ان حصلت على العلم فاحفظ * أوقات الصلاة المختارة
الرزق عند كل إنسان حتى * يتبع السنه قلبا وقالبا
لا يغوص في دجى الكبائر
حظي الكبير في الحياة * للعاصي أن يترك المعصية
كل أعمال الفساد * ظاهرا وباطنا ينبع السنه
يطيع الله بدون نكران

(١) أصل كتابة هذه القصيدة بكتابة الأجم وهي كتابة الهوسا العربية المغربية. وعلي نمنغي شاعر

مشهور في بلاد الهوسا. نال الدكتوراه الفخرية من قبل جامعة أحمد بللو زاريا ١٩٧٨م

- الشرح:

تسمى هذه القصيدة بِإِنْفِرَاجِي وهي من سبعة وتسعين بيتا خماسيا. تحتوي على تسعة أجزاء. والذي أورده الباحث هو من الجزء الثالث الذي يحث على اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

بعد البسملة والصلاة على النبي وآله وصحبه يقول لك لا ترض بالكسول عند المصاحبة، إن فعلت هذا فأنت جاهل، لأن مصاحبة الكسول تفسد المهمة عند المرء الذي يحب الكمال. لا يمكن له أن يتبع الذي لا يداوم على العمل الجاد كي يصل الى النجاح.

ثم حث بحفظ العلم ومراقبة أوقات الصلاة المختارة، لأن سعادة الإنسان الحلي هي إقامة السنة في الظاهر والباطن، لا للانغماس في أمواج الكبائر. وكذلك بين الشاعر أن سعاده في الحياة مساعدة العاصي ليرتك المعصية وسائر أعمال الفساد، كي يتسنى له اتباع السنة في القلب والعمل، ويطيع الله بدون كفرانه.

خلاصة القول: إن الأثر العربي واضح في النموذج الأول والثاني، حيث حصلنا على ست عشرة كلمة مقترضة من العربية في النص الأول. وأما في الثاني فليس الاقتراض فحسب بل إنها كلمات عربية وضعت مع تغيير بسيط؛ لأنها جاءت من عالم بعلم العربية حيث وجدنا اثنتي عشرة كلمة عربية فيه.

الكلمات الهوسوية المقترضة^(١) من العربية في النص:

أصلها العربي	الكلمات		
كسول	Mai Kasala	مَي كَسَالَه	١
جهالة	Jihala	جِهَالَه	٢
همة	Himma	هِمَّا	٣
كمالة	Kamala	كَمَالَه	٤
مواظبة	Muwazaba	مُوَاذِبَه	٥
علم	Ilmi	عِلْمِي	٦
الصلاة	Salla	صَلَاً	٧
الرزق	Arziki	أَرْزِقِي	٨
الروح	Rai	رَيِّ	٩
السنة	Sunna	سُنَّا	١٠
الكبائر	Kaba'ira	كَبَائِرَا	١١
الله	Allah	أَلَلَه	١٢

ثانياً: النشر.

كما كان الأمر في الشعر كذلك كان الأثر العربي واضحاً في النشر الهوسوي وكذلك يورد الباحث نموذجين الأول في الأمثال والحكم، والثاني في رواية القصص.
(أ) الأمثال والحكم.

الأمثال والحكم مظهر من مظاهر حياة الأمة الاجتماعية ولذلك نورد هنا عشرة أمثال هوسوية مع ترجمتها ومقابلتها بالأمثال العربية. وهي كالتالي:

١. Kowa ya dogara ga Allah, kada ya ji tsoron mahassada, balle qeta

(١) معظم هذه الكلمات استخدمت كما هي في العربية.

"كل من توكل على الله لا يخاف الحساد ولا الكيد".

معاني المفردات.

ya ji ، كل kowa ، dogara : توكل ، ga : على ، Allah : الله ، kada : لا ،
tsoro : يخاف ، mahassada : حساد ، balle : ولا ، qeta : كيد .

يوافق قول العرب: "من صدق الله عز وجل نجاً" .^(١)

2. Abin ya kai masa qut.

"وصل به الأمر إلى النهاية" .

معاني المفردات : abin : الأمر ، ya kai : وصل ، masa : به ، qut : النهاية .

يوافق قول العرب: بلغ منه المنحنق^(٢)

3. So hana ganin laifi

"يمنع الحب رؤية العيب"

معاني المفردات : so : حب ، hana : منع ، ganin : رؤية ، laifi : عيب .

يوافق قول العرب: "حبك الشئ يعمي ويصم"^(٣)

4. Aiki da zato zunubi

"العمل بالظن ذنب"

معاني المفردات : aiki : عمل ، da ، zato : ظن ، zunubi : ذنب .

يوافق قول العرب: "أكثر الظنون ميون"^(٤)

5. Shakulatin vangaro angulu ta ga mushen mota.

"فرع شئ تافه رأى النسر جثة السيارة"

معاني المفردات : shakulatin : شئ تافه ، vangaro : فرع ، angulu : نسر ، ta

ga : رأى ، mushe : جثة ، mota : السيارة .

(١) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لابي عبيدة البكري — ص ٢٧ .

(٢) مجمع الأمثال ، للميداني ، ١٥٢/١ .

(٣) مجمع الأمثال ، للميداني ١ / ٣٠١ .

(٤) المنجد للغة والاعلام ، لدار الشروق ، ص ٩٥٩ .

يقابل قول العرب: "لا يلتاط هذا بصُعْرَى" (١).

6. wani kaya sai Banufa, wace ayagi mai xan doro.

"حمل المناع عند نُفُوِيَّة" (٢) من هي أَيَاغِي ذات الانحناء."

معاني المفردات: wani: آ خر، kaya: متاع، sai: إلا، Banufa: نفوية، wace: من، ayagi: أياغية، mai: ذات، xan doro: الانحناء.

يوافق قول العرب: " في بطن زُهْمَانْ زاده" (٣).

7. Bakina qanen qafata.

"فمى أخ صغير لَقْدَمِي"

معاني المفردات: Bakina: فمى، qanen: أخ صغير، qafata: قدمي.

وهو على حد قول العرب:

١- اللسان أرح جوارح الإنسان.

٢- حفظ اللسان راحة الإنسان.

٣- فأفة الإنسان في اللسان. (٤)

8. Ya xanxana kuxarsa

"ذاق حداده"

معاني المفردات: ya xanxana: ذاق، kuxarsa: حداده.

يوافق قول العرب: على أهلها دلت براقش (٥)

9. Girman kai rawanin tsiya.

(١) جمهرة الأمثال - لأبي هلال العسكري ٢ / ٣٠١، أي وهو شيء تافح عندي.

(٢) نفوية وأياغى، قبيلتان معروفتان بحمل الثقال إلا أن نفوية أقوى وأشجع، يضرب في الشجاعة.

(٣) فصل المقال في شرح الأمثال - ص ٣١٢.

(٤) المصدر السابق، ص ٢٤

(٥) المرجع نفسه ص ٤٥٩.

"الكبر عمامة الفقر".

معاني المفردات: Girman kai: الكبر، Rawani: عمامة، Tsiya: الفقر.

يقابل قول العرب: "الكبر قائد البغض"^(١)

10. Xan Malam ka qi halin Malam⁽²⁾

"ابن العالم أبي أن يتخلق بأخلاق العالم"

مثل قولك: "تشوك العنب".

معاني المفردات: Xan: ابن، Malam: عالم، Ka qi: أبيت، Halin: حال،

Malam: عالم.

خلاصة القول: إذا تأملنا هذه الأمثال نجد معظمها، وإن لم تكن من العربية، فعلاقتها بها قوية جداً، فضلاً عن مفرداتها المقترضة من العربية، من هنا يظهر الأثر العربي في الأمثال الهوسوية واضحاً جلياً.

(ب) إن تتبعنا كتب الأوائل في الرواية الهوسوية في عصر نهضة الهوسا. نجد أكثر من ٨٠% مما يتعلق بهذه الروايات عربياً، وهذه الروايات هي:

1. Ganxoki:

١ - الفارس المغامر:

تناولت هذه الرواية حكاية فارس غامر بحياته، وحارب الإنس والجن إلى أن انتصر، وأمثال هذه الرواية كثيرة في ألف ليلة وليلة.

ألفها: محمد بللو Muhammadu Bello : "وَالرِّبُّ كَشِنَه". هو الأخ الأكبر

لأبي بكر إمام. وكانت طبعتها الأولى سنة ١٩٤٣م.

(٢) مجمع الأمثال، للميداني، ٦٨ / ٢.

(٣) كل هذه الأمثال الهوسوية مأخوذة من مصدر البحث: "الكلام رأسمال" الجزء الثالث.

2. Ruwan Bagaja:

٢ - الماء الشافي:

تبين هذه الرواية صراحة اندماج الأدب الهوسوي بالأدب العربي، حيث عنونها صاحبها بعنوان في الأساطير الهوسوية، وفي داخلها أساليب مقامات الحريري وألف ليلة وليلة ، ألفها أبوبكر إمام Abubakar Imam. وكانت طبعتها الأولى سنة ١٩٤٣م.

3. Iliya xan mai qarfi:

٣ - إليا ابن الأقوى:

وهذه الرواية تشبه الرواية الأولى تماما .

ألفها: أحمد إنغاوا - Ahmadu Ingawa وكانت طبعتها الأولى سنة ١٩٤٠م.

4. Shehu Umar:

٤ - الشيخ عمر:

تحكى لنا هذه الرواية قصة ولد سرق من مدينة كانو - نيجيريا، ويعد لرجل عربي من مصر. حيث ذهب به إلى هناك وتعلم العلم حتى صار عالما. وقدر الله عودته إلى دياره وأنشأ معهدا يعلم الناس فيه.

ألفها: أبوبكر تَقَاوَا بليوَا Abubakar Tafawa Balewa. وهو أول رئيس الوزراء في الحكومة المدينة الأولى بنيجيريا بعد الاستقلال سنة ١٩٦٠م إلى سنة ١٩٦٦م. وكانت طبعتها الأولى سنة ١٩٥٥م.

5. Jiki Magayi:

٥ - الجسد المتكلم:

وأما هذه الرواية فتحكى لنا ما كان عليه أهل الهوسا في بعض تقاليدها وخاصة الزواج، وما يطرأ عليه أحيانا. في قصة شاب أراد أن يتزوج بفتاة ، وقهره عليها رجل ثرى فتزوجها، وانتقم منه الشاب حيث لجأ إلى السحر. ولم أحصل على تاريخ طبعتها الأولى إلا تاريخ التجديد الأخير سنة ٢٠٠٧م.

6. Magana Jari ce:

٦- الكلام رأسمال:

تكلم عنها الباحث وهي مصدر هذا البحث كما ذكرت. ولكن هنا نشير إلى الأثر العربي في رواية الهوسا، مع نماذج لذلك.

كانت قصص هذه الرواية من الجزء الأول إلى الثالث ثلاثة وتسعين قصة مع مقدمات كل جزء، وفي خمس وخمسين قصة استخدم فيها مصادر عربية واضحة. ما بين ألف ليلة وليلة، وكليلة ودمنة، ومقامات الحريري، ونوادر جحا، وبعض كتب التاريخ الإسلامي، وما كتب في كرامات الشيخ عثمان بن فودي.

نموذج هذا الأثر:

كانت بداية هذه الرواية مقترضة من قصة "عاصم بن صفوان في حكاية سيف الملوك وبديعة الجمال" في ليلة (٧٥٣). التي تقول:

"إنه كان في قديم الزمان، وسالف العصر والأوان، في مصر ملك يسمى عاصر بن صفوان. وكان ملكا سخيا صاحب هيبة ووقار. وكانت له بلاد كثيرة القلاع وحصون وجيوش وعساكر. وكان له وزير يسمى فارس بن صالح. وكانوا جميعا يعبدون الشمس والنار دون الملك الجبار، الجليل القهار. ثم إن هذا الملك صار شيخًا كبيرًا قد أضعفه الكبر والسقم والهرم، لأنه عاش مائة وثمانين سنة ولم يكن له ولد ذكر ولا أنثى. وكان سبب ذلك في هم وغم ليلا ونهارا....." (١)

وتقول بداية "الكلام رأسمال" ترجمة :

"كان يعيش في إحدى مدن الشرق ملك عظيم يدعى عبد الرحمن بن الحاج، بينك وبين أن تسمع رجلا ثريا مثله منذ عهد قارون، كل من دخل منزله وراى ما فيه من زخرف ومتاع، لا يسعه إلا الدهشة والذهول: لأن الأمر يفوق الوصف، وإذا حاول إنسان وصف قصره وما فيه من المتاع لمن لم يعرف الدنيا ظن أن ما يسمعه كذبا وهراء. إلا أن كل هذا الرزق لا قيمة له لدى الأمير، لأنه لم يرزق

(١) ألف ليلة وليلة، لدار الكتب العلمية ٣ / ٣٣٨.

بأبناء وليس له أخ أصغر أو أكبر، ما أنجب إلا ابنة واحدة فقط تزوجت، ولذلك لا يوجد أحد في قصره يراه الملك ويسر برؤيته، فرأى إذا مات توزع هذه الأموال إلى ابنته وزوجاته تأخذ كل واحدة فرضها وما تبقى يودع في بيت المال، وأما سلطته فيهبها الله لمن يشاء، وكلما فكر بهذا صارت الدنيا أمامه سوادًا. يكون في الحزن والشقاء... " (١)

خلاصة القول: إن تأملنا القصة الأولى وقابلناها بالثانية يظهر لنا هذا الأثر جليا. ولا يقف الأثر العربي في لغة الهوسا على الروايات فقط، بل كلما يكتب فيها ستجد هذا الأثر ظاهرًا فيها. وفي جميع فنون المعرفة منذ ذاك الوقت إلى يومنا هذا.

(١) الكلام رأسمال ، ١ / ١

المبحث الثالث: لغة الهوسا وتأثرها بالعربية

أولاً : لغة الهوسا.

أ- كتابة كلمة الهوسا:

حاول العلماء معرفة أصل كلمة "الهوسا" ولغتها ولكن لا تتجاوز المحاولة على أن هذه اللغة هي الأصوات التي تتحدث بها القبائل الساكنة في بلاد السودان الغربي كما سماها العرب سابقاً^(١).

ومما لا شك فيه أن لغة الهوسا هي إحدى اللغات الكبرى في القارة الإفريقية، وكانت وما تزال اللغة الوطنية الأولى في غرب القارة. حيث لا تنافسها أية لغة أخرى وطنية في المنطقة.

وأما كتابة كلمة "هوسا" فتضاربت أقلامهم حولها فكتبوها: هوسا - حوسا - هوصا - حوصا^(٢) حوثا. كل عالم على مذاقه. والأول هو المشهور لأنه أقرب إلى الأصوات الهوسوية ، وعليه الباحث ، ويرى أن تسمية هذه القبيلة بهذا الاسم نتج عن اتصال العرب بها ، والعرب هم الذين سموها به وبمعناه العربي.

ولا غرابة في ذلك، لأن طبيعة البشر تفرض هذه الظاهرة، كل شعب من الجنس البشري يرى غيره بمنظور الغباوة والحماقة ونقص في العقل. عندما ظهرت هذه الظاهرة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنزل قول الحق تبارك وتعالى في هذا الشأن فقال:

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }^(٣)

(١) موجز تاريخ نيجيريا ، لآدم عبد الله الالورى ، ص ١٧ .

(2) G. Bargery/ A Hausa – English Dictionary and English – Hausa Vocabulary. Second Edition, Ahmadu Bello University – Zaria: 1993 p. x

(٣) سورة الحجرات (١٣) .

ومن هنا يرى الباحث أنه لا غبار على أن تكتب هوسا بهذه الحروف ما دامت كل قبيلة تنظر إلى غيرها بمثل هذه النظرة، على سبيل المثال يقول الهوسوي قال فلاتي كذا، والفلاتي يقول قال هابي كذا، أو فعل كذا وهكذا. ودواليك.

ب- الأسرة اللغوية التي تنتمي إليها لغة الهوسا.

مما أثبتته العلم في مجال اللغة أنها ميزة الإنسان حيث وجدت بوجوده، وهذا يدل على كل لغات البشر صدرت عن مصدر واحد، ثم تشعبت بعد ذلك. وعلى هذا التشعب قسمها علماء اللغة إلى ثلاث أسر هي:

١- أسرة اللغات الهندية - الأوروبية.

٢- أسرة اللغات السامية - الحامية.

٣- أسرة اللغات الطورانية.^(١)

وجاء تقسيم آخر حيث فصل السامية عن الحامية وهو كالاتي:

١- الفصيصة الهندية وأوروبية.

٢- الفصيصة الحامية.

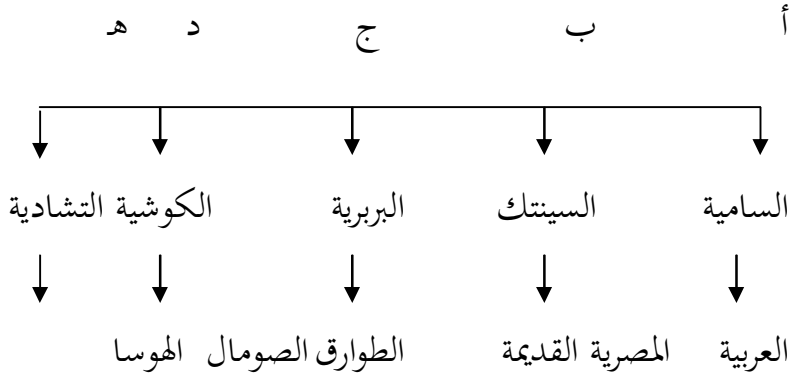
٣- الفصيصة السامية.^(٢)

وهذه هي أشهر تقسيمات قام بها اللغويون حول لغات العالم. لقد قام الباحثون حول انتساب لغة الهوسا إلى أسرة لغوية. وجعلوها تنتمي إلى أسرة اللغات الإفريقية الآسيوية (AFRO ASIATIC) ضمن مجموعة اللغات التشادية. جعلها الباحث اللغوي المعروف في الهوسا محمد الطاهر آدم على رأس الفصيصة التشادية حيث قسم هذه الأسرة .

(١) Muhammad Tahir Adamu/Asalin hausawa da harshensu 1997 shafi : 24..

(٢) علم اللغة العام ، لتوفيق محمد شاهين ، ص ٧٥

اللغات الإفريقية الآسيوية^(١)



لقد قام (بروفيسر) الأمين أبو منقة بتفصيل هذه الفكرة حيث رسمها كالآتي:

- ١ - الكوشية: العفرية - البجاو - الأرومو - الصومالية.
- ٢ - السامية: التقرى - الأمهرية - العربية - العبرية - التماشيك.
- ٣ - الأمازيقية (البربرية) لغة الطوارق ثم التماشق..
- ٤ - التشادية: الهوسا - الكتكو.
- ٥ - المصرية القديمة^(٢)

وأكد لنا هذا الانتماء د. محمد طاهر آدم الباحث اللغوي الهوسوي المعروف بباب مستحيل. (Baba Impossible) حيث قسم اللغات التشادية إلى أربع جهات وهي: غرب تشاد/ وسط تشاد/ شرق تشاد/ جنوب تشاد. وفرع الغرب إلى فرعين:

- (أ) هوسا / بولنتي / كرى كرى / كناكرو / أنفس.
 (ب) بدى / نغزم / ورغى / ميا / سوبا.^(٣)

(١) علم اللغة المقارن ، لحازم على كمال الدين ، ص ٨٥ .

(٢) اللغة العربية واللغات الإفريقية الأخرى ، الأمين أبو منقة ، ص ٧ .

(3) Muhammad Tahir Adamu Lasalin Hausawa da Harshensu 1997 shafi : 27.

ومما تقدم من هذه البيانات يثبت لنا أن الهوسا من أسرة اللغات الإفريقية الآسيوية وهي أخت للعربية ، يشتركان في أسرة واحدة ويتفرعان في الفصائل وذلك لاشتراكهما في بعض قواعد النحوية مثل:

Littafinka	Ya ba ni	أعطاني
Littafinki	Ya ba ka	أعطاك
littafinku	Ya ba ki	أعطاك
	(¹)Ya ba ku	أعطاكم

تظهر الفتحة مميزة للمذكر، والكسرة للمؤنث، كأن يقال في العامية العربية "تعال" للرجل و"تعال" للمرأة. وكذلك تتفق الهوسا مع العربية في هذه الضمائر، وكذلك يثبت كونهما من فصيلة واحدة من فصائل اللغات الإفريقية الآسيوية.

ج- موقع بلاد الهوسا جغرافيا.

تقع بلاد الهوسا في غرب القارة الإفريقية. وتحتل المساحات الواسعة الواقعة بين الغابات التي تبدأ من ساحل المحيط الأطلسي جنوبا، وتمتد إلى حدود الصحراء الكبرى شمالا. ومن شرق بحيرة تشاد، وتنتهي بالساحل الغربي لبحيرة كُورَا - (Kwara) في دولة نيجيريا.

وحاليا موقع شمال نيجيريا وقسطا يسيرا من الجنوب الغربي لجمهورية النيجير. (Hausa) وأما أصول هذه البلاد فهي أربع عشرة مملكة الشعبة الأولى تسمى (Muna Hausa Bakwai⁽²⁾) هوسا الخالصة. وسبعة أخرى تسمى (Bakwai) هوسا غير الخالصة وهي: كالآتي:

(1) اللغة العربية واللغات الإفريقية الأخرى ، للأمين أبو منقعه، ص ٩.

(2) وهذا مصطلح جديد، لأن أهل الهوسا يتضايقون حاليا بالمصطلح القديم الذي يقول: (Banza Bakwai). التافه السبعة، وطلب منى "غَرْكُونْ هَوْسَا" أن أضع مصطلحا جديدا يخفف ما هم عليه من المضايقة.

الهوسا غير الخالصة		الهوسا الخالصة	
Kabi	كبي	Katsina	كشنة
Zamfara	زنفرا	Daura	دورا
Gwari	غورى	Kano	كنو
Nufe	نفى	Zakzak ⁽¹⁾	زكزك
Yawuri	ياورى	Gobir	غوبر
Jikun	جكناوا ⁽²⁾	Birom	بروم
yaroba	يروبا	Rano	رنو

وكل هذه البلاد تقع في شمال نيجريا حاليا. والهوسا الخالصة هي الصافية التي لم تكدر بأية لهجة أخرى غير الهوسوية وهي الأصول.

أما غير الخالصة فتكدرت هوسويتها، لأن معظمها لها لغتها الخاصة غير هوسا أو أنها تجاوز قبيلة غير هوساوية لغة. عندما اتصل العرب بهذه البلاد سموها بتسميات عدة، منها السودان الغربي، وبلاد التكرور، وأخيرا بلاد الهوسا.

د - كتابة لغة الهوسا:

كان الخط من دعائم اللغة، ولم يُعثر لنا حتى الآن الخط الذي استخدمه أهل الهوسا قبل اتصاهاهم بالعرب. وهذا أكبر تحدى تواجهه لغة الهوسا إلى يومنا هذا. واثبت العلماء أن أهل الهوسا لم يعرفوا الكتابة إلا عن طريق القرآن الكريم، أو عن كتابة العربية إن صحت رواية وصول العربية إلى بلاد الهوسا قبل الإسلام.

أخذت الهوسا الحروف العربية قبل مجئ الإنكليزي إلى ديارها، فكتبت لغتها بها وسمت هذه الكتابة بـ "أجم".

(1) زاريا Zariya حاليا

(2) كورورفا - Kororofa سابقا

فلما جاء الانكليزي وقام بثورته البغيضة نحو اللغة العربية وحروفها. استبدلها بحروفه وصارت الهوسا تكتب بالحروف الإنكليزية. وسماها أهل الهوسا بكتابة (بوكو Boko) وتعني الذي لا قيمة له وما زالت كتابة الأجم سارية المفعول، حيث كتبت الصحف والكتب التعليمية وجعلت في المدارس الأولية إلى الجامعة، على رغم محاربة الإنجليز لها. وفي هذه الأيام توجد محاولات لإيجاد الكتابة الهوساوية المستقلة. منها كتابة "تافي" التي لقبها صاحبها بكتابة الهوسا الجديدة، وهي كالآتي:

(١)

٥١٤٣
٥١٤٥٩ ٥١٤٦٩ ٥١٤٧٩ ٥١٤٨٩

تافي

كتابة الهوسا الجديدة

TAFI

Sabon rubutun Hausa

ثانياً : تسمية علماء الهوسا حروف العربية بالهوسا:

كان لهذه البلاد علماء أجلاء قاموا بجهود مرموقة في ميدان العلم والمعرفة، حين دخل الإسلام إلى هذه الديار استقبله أهل بلاد الهوسا بقبول حسن، وقاموا بتعلمه، وتعلم لغته، وعندما أتقنوا ما تعلموه شرعوا بتعليم أولادهم هذه اللغة بداية بحروف القرآن الكريم، سموها بتسمية هوسوية، واخترعوا لكل حرف اسماً يناسب شكله. وكذلك على حسب موقعه في الكلمة، أو يسمى بتسمية واحدة في جميع الحالات، وإن قابلناها بالحروف العربية فهي كالآتي:

(١) انظر: www.tafiwriting.blogspot.com

- ١- الألف: إذا كان في أول الكلمة يسمى "ألو" وفي وسطها يسمى "ألوجا" أكثر استعماله في رسم القرآن، مثل: "رب العالمين". وفي آخر الكلمة يسمى "ألوبق". وفي الكتابة يكون هكذا ل* ل* ل.
- ٢- الباء: إذا كانت في أول الكلمة أو وسطها يقال لها "با"، وأما آخر الكلمة إما يقال لها "بأعجى" أو "بأقيقسًا". ب* ب* ب.
- ٣- التاء: مثل الباء تماما، في أول الكلمة ووسطها يقال له "تا". وفي آخرها يسمى "تأعجى" أو "تأقيقسًا". ت* ت* ت.
- ٤- الثاء: يقال له "ثا"^(١) "أينما وجد. ث* ث* ث.
- ٥- الجيم: إذا كان في أول الكلمة يسمى "جم قرمى" وفي وسطها "جم سابي" وفي آخرها "جم قرمى كومابايا". ج* ج* ج.
- ٦- الحاء: مثل الجيم في أول الكلمة يسمى "هاقرمى" وفي وسطها "هاسابي" وفي آخرها "هاقرمى كومابايا". ح* ح* ح.
- ٧- الخاء^(٢): هي أيضا يقال لها في أول الكلمة "هاقرمى مَيْرُوا"، وفي وسطها "هاسابي مَيْرُوا". وفي آخرها "هاقرمى مَيْرُوا كومابايا". خ* خ* خ.
- ٨- الدال: يقال له "دل" "أينما وجد * د *".
- ٩- الذال: يقال له "ذَل" ^(٣) "أينما وجد * ذ *".
- ١٠- الراء: يقال لها "را" "أينما وجد * ر *".
- ١١- الزاي: يقال له "زيرا" "أينما وجد * ز *".
- ١٢- السين: يقال له "سن" "أينما وجد * س *".
- ١٣- الشين: يقال له "شَمِيرُوا" "أينما وجد * ش *".

(١) ينطق بصوت -cha- الإنكليزية.

(٢) تكتب كل من الحاء والحاء كما هما بالعربية، وينطقونهما "هاء" وعند القراءة لبعض القراء يخرجون الحاء كافا.

(٣) يكتب ذال ينطق زاي.

- ١٤- الصاد^(١) : يقال له "صَدِي" أينما وجد * ص *
- ١٥- الضاد^٢ يقال له "ضَدِي" أينما وجد * ض *
- ١٦- الطاء: يقال له "طَامِسَهْتُ" أينما وجد * ط *
- ١٧- الظاء: يقال له "طَامِسَهْتُ مَيَّرُوا" أينما وجد * ظ * أيضا يقال له "ظَدِي".
- ١٨- العين: إذا كان في أول الكلمة يقال له: "أَ إِنْ بَاكِي يُوهِي" وفي وسط الكلمة يسمى "أَلِكَّافًا". وفي آخر الكلمة يسمى بالصيغة التي كتب، ان كتب هكذا "ع" يقال له: "أَلِكَّافًا كُومَابَايَا". أما إن كتب ع يقال له "أَنْبَانِكِيُوَهِي كُومَابَايَا". ع * ع / ع * ع .
- ١٩- الغين: يقال له في أول الكلمة "أَنْعِي بَانِكِي يُوهِي". وفي وسط الكلمة يسمى "أَنْعِي لِكَّافًا". وفي آخرها "غ" "أَنْعِي لِكَّافًا كُومَابَايَا" "غ" أو "أَنْعِي بَاكِي يُوهِي كُومَابَايَا". غ * غ / غ * غ .
- ٢٠- الفاء يقال له في أول الكلمة ووسطها: "فَا" وإن جاء في آخرها يقال له "فَاقِيَسَسَا". أما إن جاء مع الياء بمفرده ك (في) يقال له: "فِيْفَائِيَا" وإن جاء في آخر الكلمة المتصل يقال له "فِيْفَائِيَا كُومَابَايَا". ف * ف / ف * ف في * ف في .
- ٢١- القاف: يقال له "فَمَيَّرُوا"، في أول الكلمة ووسطها. وأما في آخرها يقال له "فَهُوُو". ق * ق / ق * ق .
- ٢٢- الكاف : يقال له : كَوْلَاسَنُ أينما وجد * ك * ك .
- ٢٣- اللام : يقال له : لَمُ في أول الكلمة ووسطها، وفي آخرها يقال له "لَمُ أَرَا" وإن جاء مع الألف في الكلمة يقال له "لَمُ جَايِي" كما في كلمة إله . وأما

(١) يكتبونه "صاد" ينطقونه "سين".

(٢) يكتبونه "ضاد" ينطقونه "راء أو لام".

إن كان مقرونا بالألف على انفراد يقال له: " لَمَلِفٌ " كما في لا . وإن كان في الكلمة ثلاث لامات وادغم الثاني في الثالث كما في كلمة (اللغة - الله) يقال له: " لَلَمُّ " . ل * ل * لا * لا * لا .

٢٤ - الميم: إن كان في أول الكلمة ووسطها، يقال له: " مِنْ جَائِي " ، وأما في آخرها يقال له: " مِنْ أَرَا أَوْ مِنْ أَرَاكُومَابَايَا " . م * م * م .

٢٥ - النون: إن جاء في أول الكلمة ووسطها يقال له: " نُنْ عُدَا " ، وأما في آخرها يقال له: " نُنْ أَرَا " . ن * ن * ن .

٢٦ - الهاء: إن كان في أول الكلمة ووسطها يقال له: " هَابَبَا " ، وفي آخرها يقال له " هَاكِرِي " . ه * ه * ه .

٢٧ - الواو: يقال له: وَوُ أينما وجد * و *

٢٨ - الياء: يقال له يَا في أول الكلمة ووسطها، وفي آخرها يقال له: " يَا " أَرَا أَوْ يَأَزْوَيْدِي " ي * ي * ي .

خلاصة القول: هذا من الجهود الذي قام به الأجداد نحو تعليم لغة القرآن الكريم في بلاد الهوسا. لقد ساهموا مساهمة فعالة في نشر تعاليم الإسلام ولغته في نيجيريا خاصة وفي غرب القارة الإفريقية عامة . وهنا انطلق تأثير اللغة العربية في لغة الهوسا حتى عم جميع جوانب اللغة ومستوياتها.

الفصل الثاني

علم الدلالة وعلاقته بموضوع البحث

البحث الأول : مفهوم علم الدلالة وعلاقته بالعلوم اللغوية الأخرى.

البحث الثاني : علم الدلالة بين حضارة العرب ومعاهد الغرب وديار

الهوسا.

البحث الثالث : علم الدلالة وتدخّل اللغات

الفصل الثاني :

علم الدلالة وعلاقته بموضوع البحث والعلوم اللغوية الأخرى

مند أن عرف الإنسان طريقه إلى الحضارة يحاول أن يبحث عما في عالمه من الموجودات وتغلغل في الاطلاع على جميع العلوم والمعارف الإنسانية، سواء منها ما كان تجريبيا أو نظريا.

فلما تقدم الإنسان في الفكر بدأ البحث عما يحيطه في الكون، وكانت اللغة مما اهتم به، وذلك منذ العصور القديمة إلى الآن والعلماء لا ينقطعون عن البحث في شأن اللغة. لكونها أداة التفاهم والتخاطب، وكلما ازداد الإنسان حضارة كلما ارتقت معه لغته تهذيبا وتنقيحا. ودراسة الدلالة من الجوانب المهمة في تهذيب اللغة وهي عنصر مهم في علم اللغة ولو أنه ظهر هذا العنوان مؤخرا.

ولذلك لم تأخذ هذه الدراسة نصيبها من الاهتمام في البداية إلا عندما نضج فكر الإنسان فلما أدرك أن اللغة هي أكبر وسيلة لاتصال الإنسان بأخيه عندئذ بدأ يبحث عن كل ما يتعلق باللغة في جميع جوانبها. ويجاول هذا الفصل ان يأتي بما يعين على فهم قضية اللفظ والمعنى والعلاقات التي تربط بينهما.

ولا يمكن الوصول إلى تمام معرفة ما بين اللفظ والمعنى إلا غن طريق دراسة المعنى الكامن في اللفظ . من هنا كانت العلاقة وثيقة بين موضوع البحث ودراسة المعنى ؛ لأن كشف الأثر العربي في لغة الهوسا لا يتم إلا بهذه الدراسة .

وسيظهر ذلك جليا عند دراسة علم الدلالة وعلاقته بالعلوم اللغوية الأخرى . وذلك في المبحث القادم .

المبحث الأول: مفهوم علم الدلالة.

مفهوم علم الدلالة وعلاقته بالعلوم اللغوية الأخرى :

والمفهوم ما يفهم به المذكور، وعلم الدلالة علم يعرف حديثا بهذا الاسم ولكنه موجود منذ القديم باسم "المعنى". وعندما اكتشفه العلماء المحدثون سموه بتسميات من فروع عدة، بين الشرق والغرب، لقد حظى هذا الفن بأسماء وتعريف كثيرة من قبل اللغويين العرب والغربيين، ولو أن الغربيين هم الذين روجوه في القرن الماضي. ولكن عني به العرب ، ويأتي تفصيل ذلك بعد قليل، ويتناول هذا المبحث ما يلي:

١ - أسماء علم الدلالة:

سماه العرب بتسميتين هما: علم الدلالة، وعلم المعنى، والأول هو المشهور، وأما الثاني فبدأ العلماء يحذرون أن يسمى بعلم المعاني لأن البلغاء سبقوهم إليه. ولكن إن تأملناهما، أي علم المعنى وعلم المعاني كلاهما يدرسان شيئا واحدا. وهو اللفظ والمعنى والعلاقة التي تربطهما.

وأما الغرب فسموه بالفرنسية : (SEMANTIQUE) وبالإنكليزية : (SEMANTICS) . أو (SIGNIFICANCE)الأول والثاني بمعنى علم الدلالة، وأما الثالث هو علم الإشارة، وهو فرع من علم الدلالة.

٢ - تعريفه:

عرفه اللغويون بعدة تعريفات كل على مذاقه منهم من قال: "هو علم يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي ودلالته، كما يدرس تطور معاني الألفاظ من الناحية التاريخية بما في ذلك تأثير المجازي اللغوي من كنايات واستعارات" (١). ومنهم من قال: "وهو يحدد معنى الكلمة أو معانيها المتعددة (كالمشترك والتضاد والمترادف....) والعلاقة بين الكلمة والمعنى، وتبدل المعنى واسبابه وحياة الكلمة من نشأتها حتى موتها" (٢)

(١) علم اللغة العام ، لتوفيق محمد شاهين ٣٥ / ١ .

(٢) علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية ، لفريد عوض حيدر ، ص ١٤

إذا تأملنا كل هذه التعريفات نجد أن التعريف الأول كأنه الجامع المانع الذي تضمن كل معاني علم الدلالة. والرمز اللغوي أقواه الألفاظ ، التي وضعت لتدل على ما يقصده الإنسان من المعنى، لأن هذه الألفاظ ما وضعت إلا لتدل على المعاني المعينة لها، سواء أكانت هذه المعاني حقيقية أم مجازية. وهذا العلم يدرس ما بين اللفظ ومعناه ، وإذا كان المعنى المجازي يدرس ما بين المعنيين الحقيقي والمجازي حتى يتأكد من استحقاق اللفظ المجازي بأن يستعير له اللفظ الحقيقي. ولذلك يقوم بدراسة العلاقة بين المعنيين للفظ، وفي الحقيقي يدرس ما بين اللفظ ومعناه الحقيقي. لو أخذنا لفظة: "الأسد" على سبيل المثال فنجد أن علم الدلالة يدرس ما بين اللفظة وما تدل عليه والذي هو ذاك الحيوان المفترس، وهذا هو معناه الحقيقي. وأما في المجاز فيدرس ما بين هذا الحيوان المفترس والرجل الشجاع، الذي استعيرت له تلك اللفظة.

وأما تعريف "الدلالة". فقال عنها صاحب مجمل اللغة: تقول: دلت فلانا على الطريق دَلالةً ودِلالةً، (الدليل في الشئ: الأمانة، وهذا شئ بين الدلالة). وتَدَلَّ الشئ. (١)

وقال عنها صاحب التعريفات:

"الدلالة : هي كون الشئ بحالة يلزم من العلم به العلم بشئ آخر، والشئ الأول هو الدال، والثاني هو المدلول، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص، وإشارة النص، ودلالة النص، واقتضاء النص." (٢)

(١) مجمل اللغة مادة (دلك) ، لأحمد بن فارس ، ١ / ٢٠٥ .

(٢) التعريفات، لعلي بن محمد الجرجاني ١٠٧ .

وكل من ابن فارس والجرجاني يدور في فلك واحد، وهو كون الدلالة إشارة إلى الشئ، وإذا ربطنا ما قالاه ، بتعاريفات علم الدلالة السابق ذكرها نرى كلهما وافقت المسمى .

٣- موضوع علم الدلالة.

نستخلص مما سبق أن الرمز ومعناه هما موضوع هذا العلم. من هنا قسم اللغويون هذه الرموز إلى ست وحدات دلالية والرائد في هذا هو أبو عثمان عمرو ابن بحر الملقب بالجاحظ. حيث يرى أن "البيان" اسم جامع لكل شئ كشف لك قناع المعنى ، وهتك الحجب دون الضمير، حتى يفضى السامع إلى حقيقته. ويهجم على محصولة، كائنا ما كان ذلك البيان".^(١) ولذلك جعل أصناف الدلالات على المعاني من لفظ وغيره في ست وحدات دلالية كما ذكرت، وهي:

- ١- اللفظة: هي صيغة ذات وظيفة لغوية في الجملة ولها دور في المعجم.
- ٢- الإشارة: بجميع ما يشار به أهي باليد أو بالعين أو بأية علامة تحمل معنى الإشارة.
- ٣- العقد: المعنى هنا استخدام الأصابع في التعبير عن العدد.
- ٤- النصب: هي الحالة الدالة التي تقوم مقام تلك الأصناف، ولا تقصر عن تلك الدلالات، ومثالها: كما لو ذهبت إلى صديق لك لتطلب منه المساعدة فوجدت أن زوجته تركته إلى أهلها غاضبة عنه وتركته مع الأولاد.
- ٥- الأصوات غير اللفظية: أي لا تأخذ شكل حرف من الحروف المعروفة، كصوت جرس المدرسة الذي يعلن بانتهاء الحصة أو بدايتها، وما أشبه ذلك.

(١) البيان والتبيين ، للجاحظ ، ١ / ٥٤ .

٦- الصورة: للصورة دور مهم في إبراز المعنى، ولذلك استخدمها المعجميون المعاصرون في صناعة المعاجم لفهم معانٍ كثيرة من المعلومات، وأدخلوا الشواهد الصورية في المعاجم.

هذه هي الوحدات التي يقوم بها علم الدلالة على دراسة مواضعها، ولو أنه يركز على الوحدة الأولى أكثر لأنها هي الوحدة الكلامية مباشرة.

أولاً: علاقة علم الدلالة بالنحو.

تكمن الدلالة النحوية في استخدام الألفاظ أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة. وعند النظر في تركيبها وتحليلها، قام الدالليون بتقسيم هذه الدلالة إلى قسمين: عامة، وخاصة.

أ- **الدلالة النحوية العامة:** هي التي تتناول المعاني العامة المستفادة من الجمل والأساليب بشكل عام مثل . الدلالة في جملة التوكيد أو الاستفهام أو النهي أو الأمر. لقد خص الاستاذ الدكتور بكرى محمد الحاج جملة الاستفهام بدراسة تركيبية دلالية في الحديث النبوي الشريف (١).

ب- **الدلالة النحوية الخاصة:** وهي التي تختص بالأبواب النحوية مثل: باب الفاعل، باب المفعول، باب الحال. وما إلى ذلك.

تم عملية الدلالة النحوية باستخدام أداة من الأدوات التي تؤدي دلالة الجملة أو الأسلوب، ولو أن هناك بعض المعاني النحوية التي تتم دون استخدام الأداة كما في قولك: جاء محمد . ولكن في الغالب تتم باستخدام الأداة. فدلالة الاستثناء مستفادة من أداة الاستثناء كما في قوله تعالى: " {وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} " (٢). وكذلك الدلالة الاستقرائية الجنسية

(١) انظر: جملة الاستفهام في الحديث النبوي، لبكرى محمد الحاج .

(٢) سورة القصص الآية (٨٨)

المستفادة من حرف الجر (من) وذلك مثل قوله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ
ثَلَاثَةٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنْهَوْا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} (١) .

ولأهمية دلالة هذه الأدوات يتناولها العلماء بالكتابة كى يبينوا دورها الفعال
في دلالة التركيب وتقوية مضمون الجملة وتأكيدها ، في اطار السياق الذى ترد الأداة
فيه (٢) .

وكذلك يلعب ترتيب الجملة دورا مهما في عملية الدلالة النحوية حيث إذا
اختلف الترتيب تضيع فيه الدلالة. يقول في ذلك إبراهيم أنيس:
"يحتم نظام الجملة العربية أو هندستها ترتيبيا خاصا لو اختلف اصبح من
العسير أن يفهم المراد منها". (٣) لو قل قائل . "البيت في على". ماذا يفهم ؟
وهكذا الأمر في لغة الهوسا وفي ذلك يقول محمد حمبلى جنجو:

* Tsarin jumli:
Ta huskar fa'ili ko da suna ne, to dole ne ya yi aiki tare da
lamiri, mislai:
Muhammadu ya karanta wasiqarsa⁽⁴⁾

نظام الجمل:

من ناحية الفاعل ولو كان الاسم لا بد أن يعمل مع الضمير. مثل: "محمد قرأ
رسالته" لو غيرنا هذا الترتيب إما إلى أسلوب آخر مثل:

Ya Muhammadu, ka karanta wasiqar?

(يا محمد هل قرأت الرسالة؟)

انتقل من أسلوب الخبر إلى أسلوب الاستفهام. وأما لو غيرناه على النحو التالى:

Ka Muhammadu ya wasiqar karanta.

(١) سورة المائدة (٧٣)

(٢) انظر : حرف الجر الزائد في القرآن الكريم ، لبكرى محمد الحاج ، ص ٣٣

(٣) دلالة الألفاظ ، لإبراهيم أنيس ، ص ٣٦ .

(٤) M.H. Jinju: 1992 NNPC shafi: 48 .

(ك محمد يا رسالة قرأ). لقد اختلت هذه الجملة فاصبحت لا معنى لها.

وإذا نظرنا إلى الترتيب الأول ، فنجد أن دلالة كلمة (Muhammadu) :
تدل على الفاعل. و (ya karanta) : تدل على دلالة حدث في الماضي. و
(wasiqar) : تدل على المفعولية. و (ka) : تدل على ضمير المخاطب. وهكذا.

ثانياً: علاقة علم الدلالة بالصرف.

هذه العلاقة في صيغة الكلمات وبنيتها ويقوم علم الدلالة بتوضيح الصيغة
عن الأخرى حيث يبين درجة كل منهما. ولو قلنا على سبيل المثال:
"هذا المتكلم كذاب". فلماذا لم نستخدم كلمة "كاذب" بدلا من
"كذاب". لأن كلمة كذاب هي التي تناسب المقام لأن المتكلم يريد المبالغة، وهي
على وزن "فَعَال" لقد أجمع اللغويون القدماء على أن هذه الصيغة تفيد المبالغة. وهي
تزيد في دلالتها درجات على كلمة "كاذب"، وقد أخذت هذه الزيادة من تلك
الصيغة المعينة. فاستعمال كلمة "كذاب"، يمد السامع بقدر من الدلالة، التي لم يكن
ليصل إليه لو أن المتكلم استعمل كلمة "كاذب".^(١)

من هنا يتضح جليا أن علم الدلالة له علاقة وثيقة بعلم الصرف. ولذلك
كان للدلالة وظائف صرفية في الكلمة وهي المعاني المستفادة من الأوزان والصيغ
المجردة. لو أخذنا أجزاء الكلمة لرأينا كيف كانت الدلالة معها. وعلى ذلك وضع لنا
فضيلة أ.د. بكرى محمد الحاج دور الصيغة الصرفية في التفسير الدلالي بتقلبات الفعل
المضارع من النون الى التاء ثم الى الياء ، وبين ذلك في دلالة بناءي الجملة الباطن
والظاهر^(٢).

(١) انظر: دلالة الألفاظ ص ٣٦ .

(٢) أثر عناصر البناء الظاهر للجملة في التفسير الدلالي ، ص ١٤٦

فالأسماء تدل دلالة صرفية على المسمى وهي تخلو من الدلالة على الزمان. والفعل بجميع أجزائه الثلاثة: الماضي والمضارع والأمر، يدل بصفة عامة دلالة صرفية على الحدث والزمن ، إلا ان كل واحد يختلف حسب زمنه وحدثه . وأما الحرف فلا تكفى دلالاته الذاتية أن يتعامل معه علم الدلالة، إلا إذا أدخل في سياق الكلام. ويأتي الباحث بأمثلة الدلالة الصرفية في أبنية الأفعال المضعفة. التي تدل على

التكثير والمبالغة وهي كالأتي: كسر - كسّر

جمع - جمّع

قسم - قسّم

إن تأملنا المضعف نجد ان دلالاته تدل على الكثرة والمبالغة وجاء على وزن "فَعَلَّ" . وهكذا يكون الأمر في لغة الهوسا.

مفرد جمع مضعف

kakkarya Karya

tattara Tara

rarraba⁽¹⁾ Raba

أغلب الأفعال المفردة في لغة الهوسا تكون على مقطعين -ra-ba, ta- .ra, kar-ya ولكن في حالة بنائه للتضعيف يكون على وزن المضعف الثلاثي العربي rar, ra-ba, tat-ta-ra, kak-kar-ya .

كل هذه الأفعال تدل دلالتها على الكثرة والمبالغة كما في الأفعال العربية.

ثالثاً: علاقة علم الدلالة بالأصوات.

للصوت دور مهم في العملية اللغوية، ويلعب علم الدلالة مثل هذا الدور في علم الأصوات. لقد بين لنا د. فريد ما الدلالة الصوتية فقال:

"المراد بالدلالة الصوتية، تلك المستمدة من طبيعة بعض الأصوات،

فإذا حدث إبدال - أو إحلال - صوت منها في كلمة بصوت

(١) الأفعال الهوسوية ترجمة للأفعال العربية في المثال العربي.

آخر، في كلمة أخرى، أدى ذلك إلى إختلاف دلالة كل منهما عن الآخر" (١)

إذا ابدلنا صوتا مكان صوت فلا بد من تغيير الدلالة، من هنا يجب الانتباه، كيلا يستخدم دلالة صوت على غير صاحبه، واللغة صاحبة العدل تعطي كل ذي حق حقه، وإلا تكون فاسدة. ولذلك بين العلماء كيف يتم التبدلات الصوتية وما هو دورها في بناء الجملة؟ وبينوا عوامل التبدل وأسبابه وقوانينه وأنواعه ومظاهره (٢). وفي لغة الهوسا نجد مثل هذا الإبدال وتغيير دلالة صوت بدلالة أخرى ومعظمها بين المفرد والجمع. (٣) هي كالتالي:

	جمع		مفرد	
1.	ciyayi	حشائش	ciyawa	حشيش
2.	varayi	لصوص	varawo	لص
3.	tabarmi	أحصرة	tabarma	حصيرة
4.	taurari	نجوم	tauraro	نجم

في المثال الأول أبدلنا صوت (w) بصوت (y) وتشير دلالة الواو إلى الإفراد، ودلالة الياء إلى الجمع. وفي الثاني أبدلنا صوت (w) بصوت (y) أيضا مثل الأول. المثال الثالث: أحللنا (الكسر) محل (الفتح). ودلالة الفتح تشير الى الإفراد وأما الكسر فيفيد الجمع (ma-mi). وكذلك في المثال الرابع: جعلنا الكسرة مكان الضمة. والضمة تفيد الإفراد والكسرة تفيد الجمع. هكذا فعل علم الدلالة مع الإبدال والإحلال وأخرج دلالة كل واحد منهما.

(١) علم الدلالة ، للدكتور. فريد عوض حيدر ، ص ٣٠.

(٢) انظر : فقه اللغة وخصائص العربية ، لمحمد المبارك : ٥٤- ٦٤ ..

(٣) لا يوجد المثني في لغة الهوسا.

التنغيم - (intonation) : هو إعطاء القول الأنغام المناسبة والفواصل المناسبة. يبين لنا التنغيم ارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلام وسماه البعض موسيقي الكلام^(١). والتنغيم يسهم مساهمة فعالة في إيضاح المعنى الذي يرمى إليه المتكلم. وخاصة في الكلام المكتوب .

وأما في الكلام المسموع يرى أ.د. تمام حسان أن النبر أقدر في الكشف عن غطاء المعنى وإظهار دقائقه ، لأن الترقيم ينوب عن التنغيم في الكتابة ، ولكن النبر لا تنوبه أية وسيلة أخرى^(٢). والتنغيم يتتبع النغمات الصوتية ويوضحها ، وذلك كما في الهوسا .

يوجد في لغة الهوسا كلمات صوامتها واحدة وحركاتها واحدة، والتنغيم هو الذي يفرق بينها، وأحيانا تجد التباين بين دلالة معانيها. وذلك مثل: (wuri-wuri = suna - suna = rauni - rauni) ولكل هذه المجموعات من الألفاظ دلالتها الخاصة. والأولى لا يوجد فرق بينهما إلا في التنغيم ودلالاتهما مختلفة تمام الاختلاف وهي كالآتي:

(WURI) بارتفاع المقطعين دلالة معناه تشير إلى المكان أيا كان نوعه. وأما في ارتفاع صوت الأول: (WU) وانخفاض الثاني : (RI) فتشير دلالة معناه إلى النقود. (النقود WURI- المكان WURI -) . وهناك دلالة أخرى لهذا الصوت إذا كرر بانخفاض أصواته جميعا. مثل : = (WURI-WURI) ودلالة هذا السياق: (البكورة) أو الإبكار. وإذا جئ بواحد (WURI) فله دلالتان : (١) سرعة. (٢) خارج.

(١) في علم اللغة العام ، للراجحي ، ١٥٣ ،

(٢) اللغة العربية معناها ومبناها ، ٤٧ ،

(SUNA) : بارتفاع المقطعين تشير دلالاته إلى المحصول الزراعى الذي مكث سنة كاملة، مثل: الدهن والذرة. ولكن إذا ارتفع الأول (SU) وانخفض الثانى (NA) تشير دلالاته إلى الاسم مثل: " محمد حبل - السيارة ".

(RAUNI) : بارتفاع المقطعين دلالة معناه تشير إلى " الضعف " . وأما إن خفض الأول (RAU) وارتفع الثانى (NI) فتشير دلالة معناه إلى: " الجرح " وأما بانخفاضهما فتشير دلالاته إلى " الضعف " ..

إذا تأملنا هذه الأصوات فتحتاج إلى التنعيم ولو أدخلت في سياق الكلام . للكشف عن مرماها.

النبر: (strss) . هو ضغط المتكلم على مقطع معين، ولكن النبر في المعاجم القدامى، هو الهمز كما قال خليل (النبر بالكلام الهمز)^(١) . وأما اللغويون المعاصرون فلم يقفوا عند هذا التعريف فقط بل نظموه تنظيماً رائعاً حيث قالوا: إن النبر ظاهرة تطريزية خاصة بالمقطع، فإن مجاله في الكلمة ليس المقطع المنبور وحده، بل الكلمة باعتبارها الوحدة المنبورة التي يهيم المتكلم نفسه ليضغط على حساب بعضها الآخر.^(٢)

من خلال هذا التنظيم ندرك أهمية النبر في المقطع أو الكلمة، قد تتغير الدلالة باختلاف موقعه من الكلمة. كما في العبارة الآتية:

"هل يستطيع الإنسان أن يعيش فوق سطح القمر عاماً كاملاً".^(٣)

فإذا كان النبر على (سطح القمر)، دل ذلك على أن العيش فوق سطح القمر، هو موضع الغرابة لدى المتكلم، وإذا كان (عاماً) دل ذلك على أن المتكلم يعتقد أن الإنسان يمكن أن يعيش على سطح القمر ساعات أو أياماً، لكن أن

(١) كتاب العين ، للخليل ، ٨٠٣ .

(٢) الفنونولوجيا ، د. محمد رزق شعير ، ٧٩ .

(٣) علم الدلالة ، لفريد عوض حيدر ، ص ٣٥ .

يعيش عاما كاملا فهذا شئ غريب ومستبعد. ولكن يرى د. انيس ان موضع النبر في معظم كلمات اللغة العربية يكون عند المقطع مثله بكلمة (يكتب) و(مستفهم) والنبر في يكتب على مقطع (ت) وفي مستفهم على مقطع (هـ) وهو المقطع الذي قبل الاخير^(١)

وفي لغة الهوسا مثلا:

(Da mamaki a dafa kaza ayar?)

هل يعقل أن تطبخ الدجاجة فترمى؟

فإن كان النبر على كلمة (الدجاجة) لكان الاستغراب في طبخ الدجاجة. وهذا لا غرابة فيه، وأما المقطع الأخير (فترمى) هو موضع الغرابة كيف تطبخ الدجاجة فترمى في القمامة؟

رابعاً: علاقة علم الدلالة بالمعاجم:

كأن هذه العلاقة هي ترأس كل العلاقات المذكورة: الدلالة المعجمية: (Lexical meaning) .

لأن دراسة الدلالة المعجمية هي أول خطوة للحديث عن الكلمة ودلالاتها. لأن المعجم يتناول الكلمة من بداية هجائيتها ثم ينطلق إلى شرحها ولا يتركها إلا إذا جاء بكل ما يتعلق بها. ولذلك قال عنها: فايز الداية: "الدلالة اللغوية بحسب العرف اللغوي مع كل التطورات التي تطرأ عليها في السياقات المتعددة وهذه مرصودة في المعجم وفي الاستعمال"^(٢).

من هنا قسم الدالايون المعنى المعجمي إلى المعنى المركزي والهامشي أو المعنى الذاتي والمكتسب. المركزي أو الذاتي يشترك فيه أفراد المجتمع في إدراكه. وأما الهامش أو المكتسب فيتنوع مفاهيم أفراد المجتمع حوله. مثل كلمة "البحر". ودلالاتها الذاتية

(١) الاصوات اللغوية ، لابراهيم انيس ، ص ٢٣٦

(٢) علم الدلالة العربي ، لفايز الداية ، ص ٢٤

هي : تدل على المجرى الواسع الملىء بالماء المالح، ويشترك كل أفراد المجتمع على هذه الدلالة، ولكن يمكن أن يسمعا الأخر فتزرع في قلبه الرعب والفرع لأن أحداً غرق أمامه في يوم من الأيام. ويفهمه بشئ هالك، ويمكن للآخر أن تبعث فيه السرور لأنه ذهب إلى البحر وتمتع بالسباحة فيه ونظر إلى تقلب أمواجه. وهذه هي الهامشية أو المكتسبة.^(١)

والمعجم يدرس الكلمة دراسة تحليلية من مصدرها إلى مشتقاتها. مع الشرح البيان بالأمثال، خذ على ذلك مجمل اللغة، مادة: ق د س .
قدس: القُدْسُ : الطهر. والأرض المَقْدَسَةُ: المطهرة. ويقال: إن القادسية دعا لها إبراهيم - عليه السلام - بالقُدْسِ، وأن تكون مَحَلَّةَ الْحَاجِّ. وَقُدْسٌ: جبل بأرض نجد. ويقال: إن القُدَّاسَ : شئ يعمل كالجمان من فضة.

* كَنْظِمِ قُدَّاسٍ سِلْكُهُ مَتَقَطَّعٌ*^(٢)

وهذا ما جاء في مجمل اللغة عن هذه المادة لكونه من طراز المعاجم القديمة. وأما المعجم الوسيط بين أن مادة "قدس" ست عشرة دلالة معجمية. لقد تناولت هذه المادة بكل ما فيها من المصادر والاشتقاقات وحتى الدلالة الذاتية والمكتسبة لهذه المادة بينها المعجم^(٣). هذه هي الدلالات المعجمية.

وإن معجم الهوسا على سبيل المثال نرى : ج . ف . فاجرى (G.P. BARGER) قام ما بوسعه في اتباع ما جاء به المعجم الوسيط، إلا أن لغة الهوسا ليس لها جذور للكلمات إلا المصادر. ولكن حاول وجاء بما هو موجود. يقول فاجرى:

(١) علم الدلالة ، ص ٤٥ . ودراسات في فقه اللغة لصبحي صالح ص ١٦٩ .

(٢) مجمل اللغة ، لأحمد بن فارس ، ص ٥٤٣

(٣) انظر: المعجم الوسيط، ص ٧١٩ .

* ترجمة:

(بَنْعًا): اسم مؤنث مفرد. وجمعه: (بَنْعُنًا). طبل صغير يضرب بالأصابع للأمرء،
ودئما يحفظ في الحقيبة بعد استعماله.

(بَنْعًا) اسم مؤنث، الطعام الذي يدعى "كَامٌ".

(بَنْعٌ - بَنْعًا): اسم مذكر ، ١ - كون مجموعة جنباً إلى جنب، على المثال: حاشية
الأمير يقفون على الخيول على ميمنة الأمير والميسرة عند السفر. ٢ - مجاعة بَنْعٌ -
بَنْعًا: جفاف اصاب الزرع في نصف القرن التاسع عشر.

خلاصة القول. إن علاقة علم الدلالة بهذه العلوم اللغوية علاقة وثيقة.
والدلالة المعجمية على رأس هذه العلاقة. كما بين الباحث فيما سبق.

* * *

المبحث الثاني:

علم الدلالة بين حضارة العرب ومعاهد الغرب وديار الهوسا.

اولاً : علم الدلالة عند العرب.

وضعت نطفة هذا العلم في رحم العربية منذ العصر الجاهلي. إذا كان هذا العلم يهتم باللفظ ومعناه لقد تنبه العرب بهذه القضية عندما أدرك العرب أن لغتهم نضجت وبلغت ذروة النضج حيث عقدت لها المحاكم في أسواقها الأدبية. وقيل إن النابغة الذبياني كانت تضرب له قبة حمراء بسوق عكاظ - التي كانت أكثر سلعها كلامية - فيأتيه الشعراء فتعرض عليه أشعارها، فيحكم عليها بالجودة أو بالرداءة. ومن ذلك ما أنشده حسان بن ثابت الأنصاري ذات يوم:

لنا الجففات الغر يلمعن في الضحى * واسيافنا يقطرن من نجدة دما

ولدنا بني العنقاء وابني محرق * فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنما^(١).

فلما انتهى علق عليه النابغة بعد أن ثبتت له شاعريته فقال له: "أنت شاعر. إلا أنك أقللت جفانك وأسيافك، وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك". انتقده النابغة لأنه ترك الألفاظ التي تدل على العدد الكثير وهي: "جفان وسيوف"^(٢) واستخدم الألفاظ التي تدل على العدد الأدنى. وكذلك لمخالفته لسنة الفخر عند أهل الجاهلية وهي الفخر بالآباء. وافتخر بالأبناء.

وكل ذلك يشير إلى تنبه العرب إلى هذا العلم، وهكذا استمر اهتمامهم بكل ما يتعلق بهذه اللغة حتى وصلوا إلى النزاع في قضية اللفظ والمعنى.

(١) ديوان حسان بن ثابت الأنصاري ، ص ٢٢١

(٢) البلاغة العالية ، لعبد المتعال ، ص ٣٤ .

وأدى هذا النزاع إلى تقسيم علماء اللغة إلى قسمين قسم يؤيد الألفاظ وقسم آخر يؤيد المعاني. حتى جاء من بتنى هذه القضية بنظريته المعروفة بـ "نظرية النظم"^(١) أن مدار الدلالة تكون في النظم لا في اللفظ ولا في المعنى.

ولو أن بشراً بن المعتمر سبقه إلى مثل هذا فقال: "ومن أراد معنى كريماً فليتمس له لفظاً كريماً، فان حق المعنى الشريف اللفظ الشريف، ومن حقهما أن تصونهما مما يفسدهما ويهجنهما، وعما تعود من أجله إلى أن تكون أسوأ حالاً منك قبل أن تلتبس إظهارهما، وترتهن نفسك بملاستهما، وقضاء حقهما"^(٢).

هذا الكلام يبين لنا أن اللفظ والمعنى جسد وروح، لا يمكن لأحدهما أن يعيش دون الآخر. ولذلك يجب محافظتهما معاً وصيانتتهما عما يفسدهما.

ومما لاشك فيه أن العرب قاموا بمجهود قيم حول علم الدلالة وسجلوا أعمالاً رائعة في هذا المجال حيث ألفوا الكتب الدلالية، ولو أنهم لم يذكروا علم الدلالة بهذا الاسم. ولكن ذكروا مفهوم العلم فيما ألفوه مثل: البيان والتبيين^(٣)، وأدب الكاتب^(٤) والأضداد في اللغة^(٥) وأسرار العربية^(٦) وكتاب الآمالي^(٧).

(١) أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز . لعبد القاهر الجرجاني،

(٢) البيان والتبيين ، ٩٥/١ .

(٣) للجاحظ سنة ١٥٩هـ.

(٤) لابن قتيبة سنة ٢١٣هـ.

(٥) لابن القاسم الأنباري سنة ٢٧١هـ.

(٦) للثعالبي سنة ٣٥٠هـ.

(٧) لابن القاسم - القالي سنة ٣٥٦هـ.

والخصائص العربية،^(١) وسر صناعة الإعراب،^(٢) ولفروق اللغوية،^(٣) والصاحبي،^(٤) ومجمل اللغة،^(٥) ومقاييس اللغة،^(٦) وتثقيف اللسان،^(٧) وكتاب أسرار العربية،^(٨) ووصف المباني في شرح حروف المعاني،^(٩) والقاموس المحيط،^(١٠) والمزهر.^(١١) وغير ذلك من المؤلفات.

كل هؤلاء العلماء الأجلاء تحدثوا عن اللفظ والمعنى والاشتراك اللفظي والأضداد والترادف وغير ذلك مما هو شأن علم الدلالة ، وسجلوا كل ما يتعلق بهذا العلم في متون كتبهم.

ثانياً : علم الدلالة في الغرب.

انتشر مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية (semantique) على يد اللغوي الفرنسي ميتشيل – (Michel Breal) الذي كتب مقالة بعنوان: (Essai de semantique): رسالة في علم الدلالة. سنة ١٩٩٧م قيل إنه أول من استعمل هذا المصطلح وصار مقبولاً حتى لدى الإنكليزي واشتقوا مصطلح (semantics) منه. وتناول في هذه الرسالة جانب الدلالى المقارن حيث بحث في دلالة ألفاظ

(١) لابن جنى سنة ٣٩٢هـ.

(٢) لابن جنى سنة ٣٩٢هـ.

(٣) لأبي هلال العسكري سنة ٣٩٥هـ.

(٤) لأحمد بن فارس سنة ٣٩٥هـ.

(٥) لأحمد بن فارس سنة ٣٩٥هـ.

(٦) لأحمد بن فارس سنة ٣٩٥هـ.

(٧) لابن مكى الصقلي سنة ٥٠١هـ.

(٨) لأبي البركات الأنباري سنة ٥١٣هـ.

(٩) لأحمد المالقي سنة ٧٠٢هـ.

(١٠) للفيروزآبادى سنة ٨١٧هـ.

(١١) للسيوطي سنة ٩١١هـ.

اللغات القديمة التي تنتمي إلى الفصيلة الهندية الأوروبية. اليونانية واللاتينية والسنسكريتية.^(١)

وكان المصطلح يوناني الأصل قبل أن يكون فرنسيا انه من كلمة يونانية مؤنثة (semantike) ومذكرها: (semantikos) أي يعنى: يدل، ومصدرها: (sema) الإشارة. لقد قام هذا المصطلح برحلة لغوية انطلاقا من اليونان^(٢) مرورا بفرنسا وانكلتري وأخيرا إلى المحطة العربية. وان دل هذا على شئ فإنما يدل على أن علم الدلالة بثوبه الجديد هذا فرع من فروع علم اللغة .

تطور علم الدلالة وأصبح له فروع مثل: (semiotics) الذي يهتم بدراسة العلامات، علم التركيب: (syntax) ، وعلم التخاطب: (pragmatics) .
لقد قام موريس - (Morris) بتفصيل هذه الدراسات، حيث خصص لكل فرع عمله في علم اللغة.

- ١ - علم العلامات: يقوم بدراسة علاقة العلامات بمفسيها.
- ٢ - علم الدلالة: يقوم بدراسة علاقات العلامات بالأشياء التي بها تكون العلامات قابلة للاستعمال.
- ٣ - علم التركيب: يقوم بدراسة العلاقات البنائية بعضها ببعض.
- ٤ - علم التخاطب: هذا الفرع هو عامٌ العام لأنه يدرس أصول العلامات واستخداماتها، وتأثيراتها، في نطاق السلوك الذي تظهر فيه تلك العلامات.^(٣)

هكذا استمر علم الدلالة يتطور شيئا فشيئا في الغرب إلى أن تتبع علماءنا آثارهم في هذا العلم وألفوا الكتب في هذا المجال كما ذكرت.

(١) علم الدلالة ، لأحمد مختار عمر، ص ٢٢ .

(٢) علم الدلالة العربي ، لفايز الداية، ص ٦ .

(٣) المعنى وظلال المعنى ، لمحمد محمد يونس على، ص ٨٩ .

ثالثاً : علم الدلالة في ديار الهوسا.

حظيت لغة الهوسا بعناية غير ناطقيها من الأوربيين بهدف التخريب^(١)، لأنها تستخدم الحروف العربية قبل مجئ المستعمرين إليها كما ذكر الباحث. هؤلاء قدموا للهوسا أعمالاً ساعدتها في التطور والتقدم رغم أنفهم.

ما دام علم الدلالة يهتم بدراسة العلاقات بين اللفظ والمعنى في لغة واحدة أو بين اللغات ، فقد مهد الأوربيون لدراسة علم الدلالة في لغة الهوسا وألفوا المعاجم الدلالية التقابلية بين اللغة الانكليزية والهوسا. من هؤلاء الأوربيين : (ج،ف، باجري) مدير قسم التربية في نيجيريا أيام الاستعمار، وهو محاضر لغة الهوسا بكلية الدراسات الشرقية - بجامعة لندن.

ألف معجماً ضخماً يضم (١٢٨٠) صفحة بدون مقدمات. وكانت طبعته الأولى سنة ١٩٣٤م.^(٢) وكذلك هناك أوروبي آخر: (ر.ث. أبرهم) ألف معجماً أيضاً يشبه الأول يضم في طيه (٩٩٢) صفحة. كانت طبعته الأولى سنة ١٩٤٦م.^(٣)

وفي سنة ١٩٩٠م ظهر كتاب بعنوان: (Hausa Metalanguage) مصطلحات لغوية هوسوية. قام بجمع لغة الهوسا بتأليف هذا الكتاب حيث ساهم فيه مجموعة علماء الهوسا في نيجيريا وخارجها لتخريج مادة هذا الكتاب وهو أيضاً قابل المصطلحات الهوساوية بالإنكليزية ثم الإنكليزية بالهوساوية.

ومن ناحية الدراسة الدلالية بلغة الهوسا خرج كتاب سنة ١٩٩١م بعنوان:
(Qamus Na Adon Maganar Hausa) قاموس لتزيين كلام الهوسا:

وفي مقدمة هذا القاموس بين صاحبه ما يقصد به فقلاً :

(١) من خرب: ضد البناء

(٢) والنسخة التي على يد الباحث ط ٢ سنة ١٩٩٣ بمطبعة جامعة أحمد بللو زاريا.

(٣) والنسخة التي على يد الباحث ط ٢ سنة ١٩٦٢ بمطبعة جامعة لندن.

ترجمة النص بالعربية.

"تزيين كلام الهوسا يحتوى على سياق لفظين وما فوق ينتج معنى يختلف عن معنى اللفظين إذا نظرنا إلى معاني كل واحد على حدة، وأحيانا لا توجد علاقة بين هذه المعاني وتلك الألفاظ"¹.

من هنا يتبين لنا أن مؤلفي هذا الكتاب يتحدثان عن الترادف، حيث نجد لفظين أو أكثر يحملان معنى واحدا. والترادف من القضايا اللغوية التي يلعب علم الدلالة فيها دورا مهما. وجمع في هذا الكتاب أكثر من ثلاثة آلاف مصطلح هوسوي، وناقش دلالاته بالهوسا ، لأن هذا هو الأول من نوعه. ونأخذ مثلا مما جاء في مقدمته:

ترجمة:

كلمة "هَيْلًا" وردت إلينا من العربية وهي الحيض ، ولكن وجدنا لها دِلالاتٍ كثيرة تدل عليها وهي: عادة النساء - متابعة الشهر - ترك الصلاة - رؤية اليد - عدم الصلاة - مكث البيت - مكث النساء.

تتابع أهل الهوسا في كتاباتهم حول علم الدلالة حيث ظهر كتاب آخر في سنة ٢٠٠٦م بعنوان: (HAUSA A DUNKULE) "هوسا ضمنا": ألفه يوسف يونس تُدُنْ وَدَا . و درس المؤلف الأمثال الهوسوية دراسة دلالية بحيث يأتي بمثل ثم يدرس دلالاته. وجمع فيه (١،٥٣٥) مثلا، وهو بلغة الهوسا فقط، و يعرض الباحث مثلاً واحداً على سبيل المثال:

(wake xaya, shi ke vata gari.

* مفرداته: wake: فول xaya واحد. Shi: هو. ke: بي vata:

فسد. gari: دقيق.

ترجمته: (فول واحد يفسد الدقيق).

معناه: إذا كان في دقيق الذرة فول واحد يفسد الدقيق.

(1) Kamus Na Adon Maganr Hausa P.i

بدأ المؤلف بدراسة الدلالة المكتسبة لهذا المثل وهي قوله:

ترجمة:

"إذا كان هناك رجل شرير في الجماعة فكثيراً ما يلام كثير من أفراد الجماعة لاجل ذاك الشرير. وإنسان واحد يجلب لقربتهم أو وطنهم كرامة أو عدمها"¹.
ثم جاء بدلالته الذاتية فقال:

ترجمة:

"إذا طحن فول واحد مع الذرة، فيفسد الدقيق ، ويجعل العجين غير صالح".
خلاصة القول: إذا تأملنا ما قام به غير الناطقين بالهوسا في تأليف المعاجم الدلالية وما جاء به الناطقون بها، ثبت لنا أن علم الدلالة كان- منذ عهده الجديد حيث خرج من أوربا- فلم يظهر بشكل واضح في ديار الهوسا إلا في هذه الآونة، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على مستقبل زاهر.

(1) Hausa a dunqle na xaya, P: 53

المبحث الثالث: علم الدلالة و تداخل اللغات

بين الباحث في توطئة الفصل السابق أن اللغة بوصفها كائنا حيا ومعظم الكائنات الحية اجتماعية بطبيعتها، وكون اللغة بهذه الصفة لا بد لها من مد يد العون للغة أخرى لأن التفاعل بين اللغات أمر لا بد منه إذا كانت اللغة حية.

كانت هذه القضية عويصة منذ القديم فقام علماء العربية بمناقشات حادة حولها في القديم والحديث ولم يجدوا لها حلا نهائيا حتى الآن، إلا أنهم كادوا أن يتفقوا على حل نسبي. وقضية المعرب والدخيل كأنها هي اللبنة الأساسية في علم اللغة المقارن بصقة عامة، وعلم الدلالة المقارن بصفة خاصة عند العرب. وهي كالاتي:

١- المعرب والدخيل بين القديم والحديث عند العرب.

أ- المعرب والدخيل في القديم:

المعرب: هو الكلمات التي نقلت من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، سواء أحصل لها التغير أم لا. وتسمى العملية: التغريب، وهي نقل الكلمات الأعجمية إلى اللغة العربية: وأما الدخيل فيرادف المعرب، وهو ما دخل في العربية من مفردات أجنبية، ولو استعملها أهل الجاهلية والإسلام.

لقد تشعب اللغويون القدماء إلى فريق أقرّ بوجوده في العربية وفريق ينكر وجودها وخاصة في القرآن الكريم، والقائلون بوجوده يقولون:

والمعرب قديم في اللغة العربية وجد في العصر الجاهلي في أشعارهم الجاهلية فهذا أمير شعرائها امرؤ القيس يقول:

ترى بعر الآرام في عرصاتها * وقيعانها كأنه حب فلفل
إذا قامت تضوع المسك منهما * نسيم الصبا جادت بريا القرنفل

مهفهفة بيضاء غير مفاضة* ترائبها مصقولة كالسجنجل^(١).

واستخرجوا الفلفل والقرنفل، وقالوا: فارسيتان، والسجنجل، : رومية. وكذلك في القرآن الكريم في قوله تعالى:

﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾^(٢).

فقالوا: السندس: فارسية، والاستبرق: فارسية أو سريانية. والآرائك: حبشية.

من الذين يؤيدون هذا القول جلال الدين السيوطي حيث ذكر ما ورد في القرآن بالرومية والفارسية والهندية والسريانية والحبشية والنبطية والعبرية وكذلك التركية.^(٣)

وأما الذين ينكرون التعريب وخاصة في القرآن فكأنهم يرون أن هذا يسلب القرآن عروبه والله سبحانه وتعالى بين أنه أنزله قرآنا عربيا. قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^(٤). ولذلك يرون أنه لا يمكن أن يقال فيه كلمات غير عربية. ومن القائلين بهذا الرأي أبو عبيدة حيث قال: "من زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول"^(٥).

وأما تلميذه أبو عبيد القاسم بن سلام أخذ بحل وسط حيث قال:

(١) ديوان امرى القيس ص ٣٠-٤٢ ، ولكن هذه الايات ليست هكذا في الترتيب (تري

بعر) وهو البيت الثالث و(اذا قامت) البيت الثامن و (مهفهفة) البيت الواحد والثلاثون ، وذلك في معلقته بالديوان الذى فى يد الباحث .

(٢) سورة الكهف: الآية (٣١).

(٣) المزهر ٢٦٩/١.

(٤) سورة يوسف الآية (٢).

(٥) دراسات فى فقه اللغة، لصبحى صالح / ص ٣١٧. وهذا القول فى المهذب للسيوطي وهو مخطوط (٦/ب) بحث عنه فلم أجده.

"والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعا، وذلك أن هذه الحروف أصولها أعجمية كما قال الفقهاء، إلا أنها سقطت إلى العرب فأعربتها بألستها، وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها، فصارت عربية، ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب، فمن قال إنها عربية فهو صادق، ومن قال عجمية فهو صادق. انتهى"^(١).

وبهذا بدأ أهل اللغة ينتبهون إلى هذه القضية واستمروا في البحث حولها.
٢- العرب والدخيل في العصر الحديث.

عندما وصلت هذه القضية إلى المعاصرين فنجد أنه قد زاد الطين بلة، وتشعب اللغويون بين المتطرفين والمتعصبين والمعتدلين. فلما بلغ الأمر ذروته أخرج المجمع اللغوي العربي بالقاهرة قراره بجواز استعمال العرب عند الضرورة وها هو نص القرار:

"إن ما جاء من هذا النقل جار على أسلوب القياس العربي فهو عربي مبين، وهو عمدة الصناعات والمؤلفين والمترجمين وواضعي العلوم، ومن العربي الأصيل تكون اللسان العربي الفصيح: لسان القراءة والكتابة والتعليم والإدارة"^(٢).

من هنا وضع مجمع اللغة العربية لجاما يقودها بدون تطرف ولا تعصب. وأما تلك الطوائف الثلاثة لكل منها رأيه وهو كالآتي:

١- المتطرفون: وهؤلاء يرون وجوب استعمال التعريب للألفاظ الأعجمية كيف ما جاء بدون شرط ولا قيد، واحتجوا بأزمة العربية في عصر العولمة تزداد يوما بعد يوم، وها هي الحضارة الغربية تأتينا باسماء المستحدثات والآلات والمخترعات الكثيرة.

(١) المزهر، لعبد الرحمن (السيوطي)، ١ / ٢٦٩ .

(٢) عوامل تنمية اللغة العربية، لتوفيق محمد شاهين، ص ١٥٩ .

٢- المتعصبون: وأما هؤلاء فيمقتون التعريب ولا يرون داعيا لجوازه، لأن ما في متون المعاجم العربية يكفيننا عنه.

٣- المعتدلون: وهذه الطائفة لا ترى بأساً في جواز الاستعانة بالتعريب إذا كان لسد حاجة العربية إلى المفردات، بشرط ألا يخالف هذا المعرب بقاعدة أصولية من أصول اللغة العربية. أو يذهب بها بعيداً عن ضربها المألوف. وهنا يؤيد الباحث الرأي الثالث؛ لأن اليد الواحدة لا تصفق كما قال العرب. وقال أهل الهوسا ما معناه: "إن اليد الواحدة لا ترفع السقف". والتفاعل بين اللغات سنة من سنن الحياة، واللغة الحية هي تقترض مفردات غيرها وتضمها ثم تخرجها بصفاتها الخاصة، حتى ولو رأى غيرها هذه المفردات آخر تكاد لا تعرفها. وفي لغة الهوسا أمثلة كثيرة من هذا القبيل منها: دُبَارَا - دَبَّرَ. الْجِيَهُو - الجيب. سَلَالِي - تسلل. وَايُو - وعي. قَلْفَا - علق. مَكْرَنْتَا - مقراءة. كُلم - كل يوم. رَي - روح. وغير ذلك.

وخلاصة القول أن دراسة اللغات بصفة عامة هي تطبيق لتحقيق التعارف بين الأمم والشعوب كما نبهنا الله سبحانه بقوله:
{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }^(١).

وكما هو معروف فإن اللغة هي أكبر وسيلة للتعارف بين الأمم والشعوب. من هنا أصبح لدراسة اللغات أهمية كبرى في عصر العولمة.

(١) سورة الحجرات الآية (١٣).

الباب الثاني

مجالات الدراسة الدلالية

التطبيقية من خلال مادة البحث

الفصل الأول : ألفاظ المجال الديني

الفصل الثاني : ألفاظ المجال الثقافي والاجتماعي

الفصل الثالث : ألفاظ المجال السياسي والاقتصادي

الفصل الرابع : ألفاظ في مجالات أخرى

الفصل الأول

ألفاظ المجال الديني

المبحث الأول : ألفاظ مجال التوحيد

المبحث الثاني : ألفاظ مجال العبادة

المبحث الثالث : ألفاظ مجال المعاملة

المبحث الأول : ألفاظ مجال التوحيد

آدم Adam-1

كلمة آدم في اللغة العربية لها دلالات منها ، إن نُطِقَتْ بمد الهمزة " آدم " تدل علي سمرة اللون ، وأما بدون المد تعني ، باطن أو ظاهر البشرة ، وبكسر الهمزة ووضع الألف بين الدال والميم " الإدام " ما يطيب به الطعام ^(١) .

كلمة آدم " في الهوسا لا تدل إلا علي المسمي إما عليه آدم أبي البشرية عليه وعلي نبينا السلام ، وإما علي شخص سمي باسمه تبركا . والأولي هي المعني هنا .

الجملة الهوسوية :

(Amanar Allah ce ya sa a hannunku yan Adam ...) 1/138

معناها في العربية : " أمانة الله وضعها بين يدي بني آدم "

تستعمل كلمة آدم في الهوسا عند التسمية كما هي في العربية أي بمد الهمزة وفتح الدال وضم الميم . اقترضت الهوسا كلمة أخرى من كلمة آدم . وهي كلمة (Ado) آدو .

الجملة الهوسوية : (Sarkin Kano Alhaji Ado Bayero)

معناها في العربية : " أمير كانو الحاج آدو بايرو " ^(٢) .

عملية الاقتراض : حذف الهوسا الميم من كلمة آدم وحولت ضمته في الدال ، وجاءت بالواو لإشباع مد الضم . وقالت آدو بمعني " آدَم " .

(١) مجمل اللغة (آدم) ، ص ٢٥

(٢) الثقافة العربية في نيجيريا ، صفحة الإهداء

2- الله Allah :

إن هذه الكلمة من أعظم أسمائه تبارك وتعالى . فالله علم علي ذات الحق سبحانه وهو أدل علي المعاني الإلهية وسائر أسمائه وصفاته جل وعز .
في اللغة كان أصل هذه الكلمة ولاء^(١) ، وأبدلت الواو همزة فقييل : إلاه ثم أدخلت الألف واللام تعريفا فأصبح الإلاه ، وحذفت الهمزة استثقالا ، حولت كسرتها في اللام التي هي لام التعريف . فصارت :أللاه ،حرك لام التعريف التي كانت في الأصل ساكنه ، ثم التقي لآمان متحركان فأدغم الأولى في الثانية فقييل : الله وفي همزته لغتان ، بالقطع وخاصة في النداء مثل يا الله ، والوصل يا الله^(٢) .
يستخدم اسم الجلالة في الهوسا مع فارق بسيط بين تسميته العربية والهوسا .
وأحيانا يستعمل كما في العربية الله . Allahu .

الجملة الهوسوية :

(Kuma Sarautarsa Sai wanda Allah ya ba ya ci)1/10

معناها في العربية

" وأما سلطانه إلا لمن وهبه الله "

وكان هناك إسم آخر في الهوسا يدل علي اسم الجلالة وهو : ubangiji وهذا الإسم منحوت من كلمتين وأداة ربط . وأصله هكذا uba - n - giji . ومعناها في العربية: رب البيت يطلقونه لله سبحانه وتعالى بدلاله اسم الجلالة . وأصل كلمة Ubangiji كما ذكر الباحث أنها منحوتة من Uba : الأب ، و giji العش . مرت هذه الكلمة بدلالات عدة قبل أن تأتي إلي اسم الجلالة ودلالة كلمة : giji الذاتية هي السحابة ولذلك يضيفون أهل الهوسا كلمة الأب إليها فيقولون :

(١) الوجيز في تفسير كتاب العزيز ٩٦/١

(٢) معجم الفصيح من اللهجات العربية ، باب الهمزة ٦٦ .

ubangiji :رب السحابة . ،وأما دلالة كلمة : giji المكتسبة هي : عش الطير، ثم بيت الإنسان ^(١) . وكذلك دلالة كلمة الأب المكتسبة في الهوسا . هي صاحب، رب ، مالك .

3 - الأنبياء Annabawa

الأنبياء جمع نبي ، والنبي في اللغة : المخبر عن الله وأصل الكلمة : النبي وأبدل الهمزة ياء وأدغم الأولي في الثانية فقليل : النبي .
وكلمة (Annabawa) مقترضة من كلمة الأنبياء ، وأجري فيها تبديلات ، حيث حذفت الهوسا الياء والألف والهمزة وأبدلتها بواو مفتوحة تدل علي الجمع في الهوسا . وجاءت بتضعيف النون الذي كان في كلمة : (النبي) المفرد .
وهكذا كان مفردا في الهوسا ولكن بحذف الياء وأبقت كسرة الباء ، ودلالاتها واحدة ، في إحدي دلالاتها العربية التي تعني : المخبر عن الله عز وجل .
وردت في مادة البحث بهذه الدلالة .

الجملة الهوسوية :

(Abin da ya sa ba na ba da Iabaran Annabawa , tsron jahilai na ke) 1/93 .

(١) انظر G.P. BARGER , P . 382

معناها في العربية :

" الذي جعلني لا أحكي أخبار الأنبياء خوفا من الجهلة "

وكلمة (Annabawa) بدلالة جمع مذكر السالم في الهوسا . ومفردها

(Annabi) كما ذكر سابقا .

4- Aljanna : الجنة

الجنة بفتح الجيم وتشديد النون وتاء التأنيث المربوطة " الحديقة "(^١) وهي

دلالاتها الذاتية ، والمعني هنا احدي دلالاتها الهامشية وهي الدار الأبدية التي أعدها الله للمتقين .

الجملة الهوسوية :

(Sarkin Sirika ya bata fuska ya ce: Kaliyani finnari wa kali Fil jannati ...) 2/22 .

معناها في العربية :

" عبس أمير سريكا وجهه فقال : قاضيان في النار وقاضي في الجنة "

وأما الهوسا فليس لها دلالة أخرى إلا التي ذكرها الله في كتابه العزيز بقوله:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ

الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ ^(٢) . ولكن تستخدمها الهوسا بغير هذه الدلالة إذا أضيفت إليها

كلمة أخرى لتفرق بينهما وبين المذكورة ، علي سبيل المثال .

الجملة الهوسوية : (Wane ya gina aljannar duniya) .

معناها في العربية : "بني فلان جنة الدنيا" ^(١) .

(١) تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري ٣٠٥

(٢) سورة البروج (١١) .

5 - Annar : النار

وكلمة النار في العربية من النور، نار ينور نورا . أضاء^(٢) . وردت الكلمة في القطعة السابقة ، النار بتشديد النون وهي كلمة مؤنثة مفردة وهي مادة مضيئة محرقة سواء أهي في الدنيا أم في الآخرة ؟ .

وأما إذا حذفت أداة التعريف وفتح النون أصبح الفعل ماضيا ، كما في بداية الحديث عن هذه الكلمة . لكن في الهوسا إن نطقت بنطق العربية فلا دلالة لها سوى النار الآخرة . للنار اسم آخر في الهوسا وهو : (Wuta) وهذه الكلمة تستخدم كل دلالات النار العربية من الإضاءة والإحراق في الدنيا والآخرة . كذلك هي اسم مؤنث في المشهور لا جمع له إلا إذا تنوعت فيقال : (Wutace).

6 -Hisabi : الحساب

كلمة الحساب في العربية من " الحسب " ، القدر ، بسكون السين ، إذا قيل : إنهم لبأمر ما يدري ما حسبه ؛ أي ما قدره^(٣) .

وفي لغة الهوسا إن ذكرت بلفظ (Hisabi) كالاتي :

(Amma Kai , tun da ya ke da an kare Hisabi turbaya za ka zama ...) 3/4 .

معناها في العربية :

" طالما أنت تذكر بمجرد انتهاء الحساب فتصير ترابا "

لا دلالة لها إلا حساب يوم القيامة الذي أخبرنا الله به علي لسان فائزيه بقوله: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَةَ * نَبِيِّ ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةَ ﴾^(٤) .

(٣) كأن يبني الإنسان منزلا ويزينه تزيينا .

(٤) معجم النفايس ، مادة (نور) ، ص ١٢٨٩ .

(١) كتاب الجيم ، للشيباني مادة (حسب) ٨٩

(٢) سورة الحاقة (١٩) - (٢٠)

إذا أطلقت الهوسا كلمة (Hisabi) لا تعني إلا هذا الحساب. وأما الحساب الرياضي له اسم آخر فيها، وهو (Lissafi) إقترضته من كلمة الحساب العربية حيث حولت الهاء بلام والباء بفاء. وهي كلمة مفردة مذكرة. وجمعها (- Lissafe Lissafe) ولها إسم محض تطلقه في عملية الحساب، هو (kididdiga) .

7. - Hairan : الخير

الخير في اللغة العربية اسم وهو الحسن لذاته ،لما يحققه من لذة أو نفع أو سعادة . وهو ضد الشر. ودلالاته كثيرة ، إلا أن الأفضلية هي دلالاته الذاتية ^(١) . وهي المعنية هنا .

الجملة الهوسوية :

(Abin da mutum ya shuka shi zai girba in hairan hairan) 1\68

معناها في العربية : " كل ما زرعه الإنسان يحصده إن خيرا فخييرا "

اقترضت لغة الهوسا كلمة (Hairan) من الخير. العربية، بإبدال بعض حروفها حيث استبدلت الهاء بالخاء، وبت كلمتها علي تنوين الفتح. تستخدم الهوسا هذه الكلمة بدلالاتها العربية الذاتية وبعض دلالاتها الهامشية مثل: الشرف والكرم .

8 - : Jalla جل

كلمة جل في اللغة العربية في إحددي دلالاتها العظمة . لذلك تعد من صفات الله التي وصف وجهه بها في قوله : ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ ^(٢) هذه في الهوسا تستعمل بدلالة العظمة .

(١) كتاب العين ، الخليل ،مادة (خير) ٢٣٢ .

(2) سورة الرحمن (٢٦-٢٧) .

الجملة الهوسوية :

(Dan iya ya cafe: jalla babbar Hausa , gari ba kano ba dajin Allah!
Kamisklika alfun, yaro Ko da me ka zo kano an fi ka). 2/57 .

معناها في العربية :

"أخذ (طَنْ إِيَا) يمدح (كنو) عظيمة كنو كبري بلاد الهوسا، كل مدينة غير
(كنو) غابة من غابات الله، يوجد مثلك ألف، كل ما جاء به الفتي إلي
كنو يجد أفضل منه" .

اقتضت الهوسا كلمة جلّ بمد التشديد فقط . وأما في الدلالة هي بنفس
دلالة العظمة . واستدلت عليها الهوسا برفع صوت مقطع الأخير من الكلمة .
وهناك كلمة أخرى في الهوسا تشبه هذه الكلمة وهي (جلُو) ^(١) . وهي قلة
كبيرة يصب فيها المزارع (فرا) ^(٢) ليذهب بها إلي المزرعة ، وحتى هي كانت دلالتها
العظمة والكبر .

9- Kaddara القدر

والقدر في اللغة العربية بتحريك حروفها " القَدَر " هي القضاء والحكم . وإن
سكن الدال فتعني الغني واليسار والقوة ^(٣) . ولكن هنا بدلالة القضاء والحكم ، كما
جاءت في السياق الآتي .

الجملة الهوسوية : 1/21 . (Kaddara dai ce ta tarada da ajali kusa)

معناها في العربية : " ولكن القدر وقع مع الأجل "

اقتضت الهوسا اسم (kaddara) من الفعل الماضي لكلمة القدر : حيث
يضعف فيه الدال . أخذته الهوسا بدلالة القدر التي تعني القضاء والحكم .

(1) هذه الكلمة ليست من مادة البحث .

(2) وهي [غُوْدُو غُوْدُو] بلهجة سودانية، ولو أن هذه الكلمة السودانية مقترضة من الهوسا
لأنها شراب هوسوي محض . من أسمائه: (دَغُو دَغُو) هو الذي في آخر الإناء.

(3) القاموس المحيط ، حرف القاف ، ص ٤٦

وأما إذا حذفت الهوسا التضعيف تنتقل الكلمة إلى دلالة أخرى وهي : المتاع والأملاك . كما في قولك : (Wannan kadara ta ce) .
هذه متاعي أو أملاكي .

وهي اسم مفرد مؤنث يجمع علي قَدَروري " ولو أن العامة تستعمل كلا في مكان الآخر إلا أنه تستخدم للتضعيف وغيره في الجميع .

10- ki yama : القيامة

القيامة في اللغة العربية من قام يقوم إقامة وقيام الأمر قوامه . ذكر يوم يقوم الناس لرب العالمين .

بهذا الاسم حيث أضيف كلمة اليوم له . ف قيل يوم القيامة . وإن ذكر بهذه الإضافة لا دلالة له إلا يوم يبعث الناس من الأرماس . وبهذا المعنى أخذته الهوسا .

الجملة الهوسوية :

(kada ka zarge ni , duk sai mu zargi Naito. ko ranar Kiyama kada Allah ya hada mu da kai Naito!) 3/160 .

معناها في العربية :

" لا تلمني ، فلنلم (نَيِّتُو) جميعا ، حتي يوم القيامة اللهم لا تجمعنا (بَنِيْتُو)"
تستعمل الهوسا هذا التركيب الإضافي بنفس دلالة العربية . وتكتفي الهوسا بذكر القيامة فقط بنفس الدلالة. وحذفت الهوسا تاء التأنيث وقالت (kiyama) قياما. وهي اسم مؤنث مفرد لا جمع له .

11- Lahira: الآخرة

والآخرة مؤنثة الآخر . والآخر يأتي بعد الأول ، تقول جاء الآخر أخيرا ، والأنتي آخرة . وأما المعني ، الأيام التي تأتي بعد أيام الدنيا . ذكرت هذه الأيام بهذا الإسم في القرآن الكريم في الأماكن عدة منها :

﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾^(١)

وكلمة (Lahira) مقترضة من الآخرة بحذف ألف أداة التعريف و عوض الألف بالتاء المربوطة وهي في الهوسا كالآتي .

الجملة الهوسوية : 1/69 (Na gafarta maka duniya da lahira)

معناها في العربية : " ساحتك في الدنيا والآخرة "

تستخدم كلمة " لأهرا " بنفس دلالة الآخرة العربية بعد حذف ما ذكرت وابدال الخاء بالهاء وهي كلمة مفردة مؤنثة . لا جمع لها في الهوسا .

12 – Mahallicci الخالق:

الخالق اسم من أسمائه تعالي ورد به نص القرآن الكريم كما في قوله تعالي :

﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾^(٢)

الخلق في اللغة العربية : الصنع والخالق : الصانع . فالخالق سبحانه وتعالى هو الصانع لكل ما نراه في هذا الكون الفسيح من العجائب والآيات الباهرة الدالة على قدرته عز وجل.

(١) سورة البقرة (٤)

(٢) سورة الحشر (٢٤) .

الجملة الهوسوية :

(In ka ki jin horon iyayenka ka ji na mahaliccinka) . 1/77

معناها في العربية : " إن رفضت أن تسمع أوامر والديك اسمع أوامر خالقك " وكلمة : (Mahalicci) بدلالة اسم الفاعل أيضا كما كانت في الخالق وهي من : (Halitta) خلق ، استبدلت الهوسا الهاء بالخاء والتاء المضعفة بالقاف ، وزيد الميم في أول الكلمة التي هي علامة اسم الفاعل في الهوسا . وهذا الاسم لا يسمى به أحد إلا الله ، وهو اسم مفرد مذكر .

13- Malaiku - الملائكة :

كلمة الملائكة في اللغة العربية ، وهي جمع مفرد لها ملك أو ملاك ، من دلالتها أنها تدل علي جسم نوراني يتشكل بأشكال مختلفة^(١) . وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في أماكن مختلفة منها قوله تعالى :

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ...﴾^(٢)

واستخدمت الهوسا الاسم الثاني من اسمي مفرد الملائكة . مع تعديل يسير . كما سيأتي .

(٢) القاموس المحيط ، باب الميم ، ص ٨٨٦

(١) سورة البقرة ، (٣١) .

الجملة الهوسوية :

(Wannan motsin da ka ke ji malaiku ne masu tashi ke maka maraba) 2/72 .

معناها في العربية :

" هذه الحركة التي تسمع هي الملائكة التي تحلق ترحب بك "

اقتضت الهوسا كلمة (Malaiku) من الملائكة ، حيث حذفت أداة التعريف والتاء . ومن ناحية الحركات ضمت الكاف في الجمع الذي كان مفتوحا في العربية . وفتحت الهوسا في مفردتها فقالت: (Malaika) حيث كان مضموما في مفرد العربية . وأما في الدلالة بنفس دلالة العربية .

14 - Musa - موسي :

وموسي اسم معرب ^(١) . وأصله الموس " . وهو اسم منحوت من كلمتين هما : فالمو : بمعنى الماء والسا : بمعنى الشجر . سمي بذلك بسبب التابوت الذي وضع فيه يوم ولادته . بين الماء والشجر ^(٢) .

ورد اسم موسي في القرآن الكريم في قوله تعالى :

﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ ^(٣)

الجملة الهوسوية : . 1/4 . (Musa ya ce . ga aku a saya mana)

معناها في العربية : " قال موسي : هاهو ببغاء فليشتري لنا "

(٢) الأسماء العربية ذات الظلال الدينية ، لفضيلة أ. د. بكري محمد الجاج ٢٣٠

(٣) كتاب العين (موس) ص ٧٩٧

(٤) سورة النساء (١٦٤)

تستخدم الهوسا اسم موسي كما هو في العربية حسا ومعني . وتلقبه الهوسا بلقب (Kalla)^(١) ، نسبة إلى كلام الله الذي كلمه به . فإن سمعت بشخص في الهوسا نودي " بكالا " فاسمه : موسي .

الشر - Sharri - 15

الشر في اللغة العربية نقيض الخير ، وهو اسم جامع للذائل والخطايا يحتوي السوء والفساد والظلم^(٢) . لقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالي علي لسان الجن

﴿وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾^(٣)

الجملة الهوسوية : 1\93 " In sharran sharran "

معناها في العربية : " إن شرا فشر "

وهذه الجملة تكملة للسياق الذي تحدث عن الخير . تستعمل الهوسا كلمة (الشر) كما هي في العربية كتابة ومعني . وبكل مالديها من الدلالات . و كذلك أخذت الهوسا صفة الفاعل من العربية . في العربية يقال : شرير أي كثير الشر ، وجمعه " أشرار " . وقالت الهوسا : (Asharari) أي شرير وهو مفرد جمعه (Ashararai) فكلمة (Sharri) اسم مفرد مذكر وجمعه عند العامة (Sharrace) أو (Sharrori) .

(١) ليست هذه الكلمة من مادة البحث .

(٢) معجم النفايس (ش ر ر) ٦٣١ .

(٣) سورة الجن (١٠)

16 – Sulaiman سليمان :

سليمان في العربية من السين واللام والميم وهو تصغير سلمان^(١). وسلمان اسم جبل أو اسم رجل^(٢).

ورد اسم سليمان في القرآن الكريم أكثر من مرة، منها قوله تعالى علي لسان النمل :

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِكُمْ لَا يَخْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾^(٣).

الجملة الهوسوية :

(Musa ya ce, To, in haka ne fara gaya mana labarin Annabi sulaiman, wanda aka ce ya mallaki mutane da aljannu harda tsuntsaye) . 1/93

معناها في العربية :

" قال موسي: طيب: إذا كان الأمر كذلك فأخبرنا عن قصة النبي سليمان، الذي قيل أنه ملك الإنس والجن وحتى الطيور".

تستعمل الهوسا كلمة سليمان كما هي في العربية كتابة ودلالة. واسم سليمان إما نبي الله المذكور في القرآن الكريم أو شخص سمي تبركا. ولكن تقصره الهوسا فتقول (Sule) سلي بعدم مد الكسر بالإمالة، وإن مد تنتقل دلالته إلي دلالة أخرى وهي عشر قروش حاليا، واثنى عشر قرشا سابقا، ولسليمان لقب في الهوسا تطلقه عليه. وهو (Mindau)^(٤)، وهذا اللقب مقترض من لقبه العربي "إبن داود".

(١) انظر: كتاب أسماء العربية ذات الظلال الدينية ، ١٦٥ .

(٢) تاج اللغة (سلم) ٥٥٥ .

(٣) سورة النمل (١٨) .

(٤) هذان اسمان ليسا من مادة البحث ذكرهما الباحث لمناسبة المكان .

اقتضت الهوسا اسم آخر من مادة (سلم) وهو اسم "سلامي" وقالت
(Salame) أو (Salmai) اسم مفرد مؤنث .

17 – Tabara تبارك

تبارك في العربية من الصفات التي وصف الله نفسه بها ، وردت هكذا مع
الكاف وذلك في قوله تعالى: ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾^(١).
الجملة الهوسوية :

(Tabara Allah Ka taimake mu , ka shafe laifin da munka aika, ka ba
mu ikon neman tsira) 2\190

معناها في العربية: "تبارك الله ساعدنا، تمحو ما عملنا من سوء، وقدر لنا النجاة"
اقتضت الهوسا كلمة " تَبَارَ " من " تبارك " بحذف الكاف فقط بدلالة
واحدة . بينما في العربية لا يجوز حذف الكاف إن قصد بها صفة الجلالة . تتغير
دلالتها مع الكاف . بدون الكاف تعني الهلاك . تستعمل كلمة " تبارك " بالكاف
وتضيف إليها اسم الجلالة مع حذف الألف فتقول الهوسا (Tubarkalla) معناها
في العربية : " بارك الله " . بدلالة الرقية في العين .

18 – Zati ذات

وأصل كلمة ذات في العربية بدون التاء وهي " ذا " ثم أضيفت لها تاء مربوطة
" ذاة " بقصد التأنيث و تناولها أكثر الناس بتاء مفتوحة " ذات " ولكنها ناقصة
وإتمامها بالواو " ذوات " ثم حذف الواو فقليل (ذات)^(٢) .
ذات الشيء : نفسه وعينه^(٣) . لقد وردت كلمة ذات في القرآن الكريم وذلك
في قوله تعالى :

(١) سورة الرحمن (٧٨)

(٢) كتاب العين (ذات) ٢٦٦ .

(٣) النفائس ، (ذات) ص ٤٣٠

﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾^(١)

الجملة الهوسوية :

(Ga shi da zati ga shi da kyawo ya sa jubba ya sa kubta , amma hali ya sha bamban) 2\131

معناها في العربية :

"ها هو صاحب الهيئة والجمال، لبس الجبة والكتبه^(٢)، واختلف الحال".
تستعمل الهوسا كلمة (ذاتي) المقترضة من الذات. للدالة علي طول القامة
وكمال الهيئة ، كما كانت في هذه الجملة الهوسوية. وبهذا المعني تقترب من إحدي
دلالتها العربية وهي: النفس والشخص^(٣) وفي النطق بكسر الكلمة في الإفراد علي
نحو الهوسا. بينما في العربية مضمومة .

وكذلك تستخدم الهوسا كلمة (ذاتي) كاسم من اسماء الله تبارك وتعالى
وخاصة في المناشدة فتقول :

الجملة الهوسوية : (Don zati ka bar wannan abin)

معناها في العربية : " أناشذك الله أن تترك هذا الأمر "

* * *

(٤) سورة هود (٥)

(١) وهي قميص طويل مزين من العنق إلي السرة واليدين

(٢) الوسيط ، باب الذال، ص ٣٠٧

المبحث الثاني : ألفاظ مجال العبادة^(١)

الحاج Alhaji - 19

وكلمة الحاج في العربية من : حجج : الحج^(٢) بدلالته الذاتية القصد . فعرفت هذه الكلمة إلى من قصد مكة المكرمة للنسك . وأصبح لقب لمن حج بيت الله . وردت كلمة الحج في قوله تعالى :

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾^(٣) .

كانت لكلمة الحاج دلالات هامشية عدة منها :

الإطالة في الإختلاف . ولو أن الجوهرى نقلا عن قول ابن السكيت يري أنها هي الذاتية . وكذلك وردت في القرآن الكريم بهذه الدلالة حيث قال جل جلاله :

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحِبِّي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾^(٤) .

ولكن الهوسا تستخدم كلمة الحاج بدلالة من حج بيت الله الحرام كبقية المسلمين في أنحاء العالم.

(١) كل الكلمات التي تخص العبادات ، أو كل ما يتعلق بالإسلام عامة اقترضته الهوسا من العربية . لذلك في معظم الاحيان لا فرق بين دلالات هذه الكلمات في العربية والهوسا .

(٢) تاج اللغة (حجج) ٢٥٨

(٣) البقرة ١٥٨

(٤) البقرة ٢٥٨

الجملة الهوسوية

(Wannan littafi Magana jari ce I yana daga cikin littattafai guda uku da Alhaji abubakar Imam ya rubuta a cikin wata shida na zamansa azariya a shekara ta, 1936) 1/2

معناها في الهوسا :

"هذا الكتاب الكلام رأسمال الجزء الأول من بين الكتب الثلاثة التي كتبها الحاج أبو بكر إمام في ستة أشهر حين إقامته بمدينة زاريا سنة ١٩٣٦ م" كلمة (أهج) مقترضة من "الحاج" إلا أن الهوسا حذفت الألف الذي بين الحاء والجيـم . وحذفت التضعيف أيضا ، ثم أبدلت الحاء هاء ، لموافقة صوتها. وجاءت بالكسرة تمشيا مع قاعدة نحوها . وتطلق كلمة (Hajji) علي عملية الذهاب إلي بيت الله الحرام كما كانت في إحدى دالاتها العربية .

الله أكبر Allahu Akbar- 20

جاء الإسلام بهذا السياق حيث ورد أمر بتكبير الله في القرآن الكريم في قوله تعالي : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ * وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴾ (١) . وكذلك جاءت به السنة النبوية المطهرة ، كرمز من رموز الإسلام في أداء شعائره ، من الصلاة والحج وغيرها . ولكن الهوسا بعد أن كانت تعمل هذا السياق في شعائر الإسلام بكل دالاته الإسلامية أخذته الهوسا تعمل به في المجال اللغوي ، جعلته للتعجب والاستعفاف . كما في الجملة الآتية :

(١) سورة المدثر (١-٣)

الجملة الهوسوية :

(Allahu Akbar ! Lalle in na bincika alamrin nan na waziri da Abdun Ugu akwai makirci a ciki) 3\18 .

معناها في اللغة العربية :

" الله أكبر! حقا إذا بحثت هذا الأمر الذي بين الوزير وعبد أغو لا بد فيه
مكيدة"

ترجمت الهوسا هذا السياق بدون أي تغيير في الكتابة إلا في الدلالة كما ذكر
الباحث ، وحتى في الدلالة يستخدمه المسلمون في التعجب .
كأن الهوسا تفردت في العمل به للاستعطاف^(١) . وهي تنطقه باللين والميولة

الوضوء Alwalla – 21

الوضوء في اللغة العربية من وضأ والوضأة : الحسن والنظافة . وإن ذكرت
بفتح الواو يقصد بها : الماء . وإن ضمت بمعنى عملية الوضوء^(٢) .

الجملة الهوسوية :

(Ya tashi matarsa ta kawo masa ruwan alwala), 1\55 .

معناها في العربية :

" أيقظ زوجته لتأتيه بماء الوضوء "

اقتضت الهوسا كلمة (Alwalla) من الوضوء حيث حذفت الواو الثاني
والهمزة . وأبدلت الضاد لاما مضعف : وهي كلمة مفردة مؤنثة في الغالب لا جمع لها

(١) هذا حسب معرفة الباحث

(٢) تاج اللغة (و ض ع) ص ١٢٥١

22-Assalatu الصلاة

الصلاة في اللغة العربية الدعاء وعند الفقهاء العملية المعروفة بالركوع والسجود والقيام كما جاء بها الإسلام .

ورد ذكر الصلاة في القرآن الكريم .

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾^(١)

الجملة الهوسوية

(Kai, wannan ladani ya yi sauri har assalatu ta yi ?) 1\16

معناها في العربية " هذا المؤذن جاء مسرعا ، هل حان وقت الصلاة ؟ .

تستعمل الهوسا كلمة الصلاة كتابة ، إن نطقتها كما هي في العربية لا تعني بها عملية الصلاة المعروفة . بل إنها تعني بذلك قول المؤذن في آذان صلاة الصبح " الصلاة خير من النوم " أو تدل علي حلول وقت الصبح ، كما وردت في الجملة السابقة . ولكن إن كانت الهوسا تقصد عملية الصلاة المعروفة ، تحذف التعريف والتاء ، ثم تضعف اللام بعد أن حولت الصاد السين . فتقول (Salla) . كما في الجملة الآتية .
1/49 (ya tashi ya yi alwalla ya yi salla)

معناها في العربية: "وقام وتوضأ وصلي "

أخذت الهوسا الفعل الماضي للصلاة في العربية وجعلته اسما لها ، بتحويل الصاد إلي السين وتضعيف اللام . بدلالة عملية الصلاة وكلمة " سَلَّا " مفردة مؤنثة وجمعها " سَلْلُولِي (Salloli) .

(١) سورة البقرة : (٣)

23 – Asuba الصبح

الصبح والصبحاح في اللغة العربية هما أول النهار كأنه الفترة التي بين طلوع الفجر وطلوع الشمس^(١).

لقد تحدث الله تبارك وتعالى عن قرب مجيئه فقال :

﴿قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِبْ أَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾^(٢).

الجملة الهوسوية . 1\115 (Suka yi ta yin haka har asuba ta yi).

معناها في العربية : "يفعلون هكذا إلي أن حان وقت الصبح).

وكلمة (Asuba) مقترضة من " الصبح " حيث حذفت لام أداة التعريف والحاء وأحل الألف محله وأبدل الصاد سينا ، وهما علي دلالة واحدة وكلمة (Asuba) اسم مفرد مؤنث .

24 – Azahar الظهر

الظهر بضم الظاء : ساعة الزوال ، التي تأتي بعد الظهرية . وهي حد إتصاف

النهار^(٣) . وردت كلمة الظهرية في القرآن الكريم عند قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ

(٢) العين (صبح) ص ٤٣٤

(3) سورة هود (٨١)

(1) النفائس (ظهر) ص ٧٧٦

صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ
عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١﴾ .
وأما كلمة الظهر عند الاصوليين وهي اسم الصلاة التي تصلي بعد الزوال.
وقال في ذلك ابن راشد: " فأول الظهر ^(٢). زوال الشمس ، ويعرف بزيادة الظل بعد
نقصانه وآخره أن تصير زيادة ظل القائم مثله ^(٣). وبهذا المعني جاءت مادة البحث .

الجملة الهوسوية:

(Saan na in shiga in yi azahar , an yi an yi kira) 1/108

معناها في العربية : "عندئذ أدخل وأصلي الظهر، سمعت الأذان"

اقتضت الهوسا كلمة (Azahar) من الظهر، وحذفت اللام ثم أبدلت
الضمات بالفتحات وكذلك الظاء والزاء، ودلالاتها واحدة وهي الصلاة التي تقام عند
الزوال، بأربع ركعات .

بسم الله Bismilla- 25

بسم الله ثلث البسملة ، والبسملة رمز جديد في العربية جاء به الإسلام في
افتتاح الكلام ، الرسمي منه وغيره ، افتتح نبي الله سليمان . عليه وعلي نبينا السلام .
رسالته التي أرسلها إلي بلقيس حيث قال :

﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ^(٤) .

(2) سورة النور : (٥٨)

(3) إلي أول وقت صلاة الظهر

(٤) المذهب في ضبط مسائل المذهب ٢٢٩١١

(1) سورة النمل (٣٠).

وكذلك ورد هذا الرمز في رسائل المصطفى صلي الله عليه وسلم إلي الملوك .
منها التي أرسلها إلي هرقل فقال :

(بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلي هرقل عظيم الروم
سلام علي من أتبع الهدى ، أما بعد؛)^(١) .

هكذا إنتقلت البسملة بافتتاح كتابة العربية من الجاهلية إلي الاسلام
وأصبحت رمزًا مباركًا ، وكيف لا لقد سماها ترجمان القران بأساس الفاتحة ، حيث
سمي الفاتحة أساس القران^(٢) .

بسم الله في العربية تعني : أطلب البركة بسم الله وأما في الهوسا إن نطقت
بثلث الأول من البسملة تعنيه. دلالتها العربية التي هي التوسل في طلب البركة بسم
الله ، أو طلب الشروع في عمل ما . كما وردت في مادة البحث .

الجملة الهوسوية :

(Sarki ya dubi Bahindi ya ce, "Bisimilla" Sai Bahindi ya xare doki)
2\120 .

معناها في العربية :

"نظر الأمير للهندي وقال: بسم الله، فركب الهندي الحصان"
وكلمة (Bisimilla) اقترضت من بسم الله، ثم نحتت في كلمة واحدة.
وزادت لها دلالة أخرى فوق دلالتها العربية، كما ذكر الباحث، وهذه الدلالة هي
بمعني "تفضل" كأن يأتي إليك أحد ومعك الطعام فتقول له: "بِسْمِ اللَّهِ" أي تفضل.

26- Farali الفرض

(٢) حدائق الأنوار ٦٣٦/٣ ، وحياة محمد ص ٣٨٣ .

(٣) تفسير القرآن العظيم ٢٢/١ .

الفرض في العربية من فرض كان لهذه الكلمة دلالات عدة ، ولكن نشير إلى الدلالة المعنية هنا ، وهي بدلالة ما أوجبه الله تعالى علي العباد ، سمي بذلك لأن الفرض له معالم وحدود^(١) .

لقد وردت كلمة فرض بهذه الدلالة في القرآن الكريم في قوله تعالى :
﴿ الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحُجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحُجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾^(٢)

وبهذه الدلالة وردت في مادة البحث وهي :

الجملة الهوسوية :

(Sai ya tsuguna ya bugi kasa ya yi taimama, ya ba da farali). 2\54 .

معناها في العربية : " فلما جلس ضرب الأرض لتيتمم ، ويؤدي الفريضة "

ولكن الهوسا خصصت الفرض بالصلاة فقط وخاصة إن ذكرت بهذه الصيغة. و (فَرَلِي) مأخوذة من "فرض" حيث أبدلت الهوسا اللام بالضاد، لأن الضاد ليس من أصوات الهوسوية، ثم الحركات، وعوضت الكسر بالضم والفتح بالسكون. ليس لكلمة (فَرَلِي) دلالة غير الصلاة كما ذكر الباحث. وأما كلمة فرض في العربية من دلالاتها: الطعن في السن، وخاصة في الدواب^(٣). و (Farali) اسم مفرد مذكوره وجمعه (Farillai) أو (Farilloli) .

(1) تاج اللغة، حرف الغاء ص ٨٨٣.

(2) سورة البقرة (١٩٧).

(١) القاموس المحيط، مادة (فرض) ص ٦٥٠ .

27 - Fatiha الفاتحة

الفاتحة في اللغة العربية من فتح : والفتح نقيض الإغلاق، وهو أن تفتح علي من يستقرعك^(١).

فوردت في القران الكريم بدلالة فتح الباب فقال تعالى :

﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴾^(٢) .

الفاتحة المعنية هنا التي فتح القران بها ، ذكرت بدلالة التوسل في الدعاء بها، كما يقال في العربية " بسر الفاتحة " .

الجملة الهوسوية :

(Allah ya kiyashe mu da irin wannan mutuwa! Fatiha amin) 1\119.

معناها في العربية : " اللهم احفظنا من أمثال هذا الموت. الفاتحة أمين "

اقتضت كلمة (فَاتِحًا) من الفاتحة حيث حذفت أداة التعريف والتاء المربوطة ، وأبدل الحاء هاء . تذكر هكذا في محل الدعاء : ، وإذا قلت : (فَاتِحًا) تعني بسر الفاتحة ثم تأتي بعدها أمين .

كان لكلمة (فَاتِحًا) دلالات أخرى في الهوسا غير ما ذكر الباحث تأتي بمعنى الزواج الشرعي علي سبيل المثال .

الجملة الهوسوية : . (Idan ka ce wa wani; kai dan gaba ga fatiha ne)

معناها في العربية : " إذا قلت لأحد : أنت ابن ما قبل الفاتحة " .

رميت أبويه بالزني لأنهما ولاداه بغير الزواج الشرعي. نسب الزواج بالفاتحة لأنه لا بد من قراءة الفاتحة عند عقد قران للزواج في بلاد الهوسا، وأصبح عرفا عندهم .

(٢) كتاب العين، حرف الفاء مادة (فتح) ص ٦٢٠ .

(٣) سورة القمر (١١) .

وتأتي أيضا بمعنى الدهشة والنهاية . مثل قولك :

الجملة الهوسوية :

(Wane! alamarinsa ai sai ayi fatiha kurum al amarin wane sai ayi Fatiha).

معناها في العربية :

"فلان! ما يفعل في أمره إلا الفاتحة فقط. وصل أمر فلان إلى الفاتحة".
والجملة الأولى بدلالة الدهشة والثانية بدلالة النهاية. وكلمة (فَاتِحًا) اسم مفرد مؤنث .

28 – Ibada العبادَة

العبادة في العربية من : عبد عبادة عبودية^(١). أي طاعة وخضوع وإذلال وخدمة . عبد الله الذي يطيعه . ويخضع له ويدل له ويخدمه .

لقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم بهذه المعاني منها قوله تعالى :
﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(٢).

تستخدم الهوسا كل دلالات العربية لهذه الكلمة إن أضيفت إلى الله فهي له وإن أضيفت إلى غيره فهي لغيره . وإن ذكرت بدون إضافة فهي لله سبحانه وتعالى .
كما وردت في السياق الآتي :

الجملة الهوسوية :

(Ni na tuba da sane tun watan jiya. ni yanzu bana wani aiki sai ibada) .2\56 .

(١) النفائس، حرف العين مادة (عبد) ص ٧٨٠ .

(٢) سورة الكهف (١١٠) .

معناها في العربية :

"لقد تبت عن النشل منذ الشهر الماضي، والآن ليس لي عمل إلا العبادة".
اقترض كلمة (إِبَادًا) من العبادة حيث حذفت أداة التعريف وابدل العين همزة
وعوض التاء المربوطة بإشباع المد، وقيل (إِبَادًا) وهي كلمة مفردة مؤنثة وجمعها
إِبَادُوجِي (أو إِبَادُو) .

وتدل علي إطاعة الله في أوامره ونواهيه، وأهل الهوسا يغلبون الصلاة والزكاة
والصوم والحج فيها بينما كل تحركات المسلم عبادة إن قام بها كما أمره الله أو نهاه .

العيد Idi - 29

والعيد في العربية من: عاد يعود . وهو كل يوم يجمع فيه الناس ويعيدونهم
مرارا ، ولهذا سمي عيد ، لأن الناس اعتادوه ، والياء في العيد أصلها الواو وقلبت
الكسرة لكسرة العين ^(١). وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم حيث قال تعالى :
﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا
لِأَوْلِيَانَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ ^(٢) .

(١) العين، حرف العين مادة (عود) ص ٥٩١ .

(٢) سورة المائدة (١١٤) .

والعيد المعني هنا هو ما جاء به الإسلام من عيد الفطر أو عيد الأضحى .

كما جاء فيما يأتي :

الجملة الهوسوية :

(Ana nan ran nan safiyar Salla Sarki ya yi shiri zai fito ya hau zuwa Idi) 1\99 .

معناها في العربية :

"ذات يوم خرج الأمير صباح يوم العيد ليركب حصانة إلى المصلي للصلاة"
وكلمة (إيد) إقتضتها الهوسا من (العيد) و حذفت منها أداة التعريف:
وأبدلت العين همزة لأن العين ليس من الأصوات الهوسوية . وهي في الدلالة على حد
سواء مع العربية وهي الصلاة التي تقام في اليوم الأول من شهر شوال واليوم العاشر
من ذي الحجة.

الجنابة –Jana'iza –30

الجنابة في اللغة واحدة الجنائز تطلق بكسر الجيم في الفصحى والعامية تطلقها
بالفتح^(١). كل ذلك بدلالة سرير الميت أو النعش إن كان عليهما الميت وإلا فهو
سرير أو نعش فقط . كان هذا دلالة الكلمة المركزية وهذه ما اقتضتها الهوسا . كما
جاءت في مادة البحث .

الجملة الهوسوية :

(Aka yi yan Koke – koke , aka yi musu janaiza aka kare). 1\120

معناها في العربية : "أخذ الناس ييكون ، أقاموا لهم الجنائز ، انتهى الأمر".

أخذت الهوسا الدلالة العربية الهامشية فبنت دلالاتها عليها في الهوسا تعني :
عملية دفن الميت من الصلاة إلى القبر . وفي النطق يطلقون عليها كلا الوزنين للمفرد
والجمع : (Janaza – Jana'iza) الجنابة والجنائز ، ولكن كلاهما بدلالة المفرد

(١) تاج اللغة، حرف الجيم مادة (جنز) ص ٣٠٥

واقترضت العامة كلمة (جَنَائِزًا) وقالت : (زَنَائِدًا) (Zanaida)^(١) .
أبدلت الزاي بالجيم ، والبدال بالزاي . وهي كلمة مؤنثة مفردة.

الجمعة Jumaa – 31

الجمعة في العربية من : جمع . يقال : أجمع فلان إبل فلان ، إذا جمعها فاستاقها ، فقد جمعها^(٢) . سمي الجمعة لتجمع الناس فيها ، وردت سورة باسمها في القرآن الكريم فقول : سورة الجمعة . بين الله سبحانه وتعالى كيف يكون المسلم في هذا اليوم المبارك ، فقال :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾^(٣) .
الجملة الهوسوية :

(Aku ya sake duban musa ya ce, Ranar jumaa da laasar). 1\6.

معناها في العربية : "أعاد البيغاء النظر إلى موسى وقال في العصر يوم الجمعة" .
فلما جاء الإسلام اقترضت الهوسا أيام الأسبوع بالأسماء التي جاء بها من العربية . وكان اهل الهوسا من قبل يسمونها بالأسواق أي سوق كذا وسوق كذا . كل بلد بالأسواق التي تجاوره .

وكذلك يلقبون أولادهم بأسماء هذه الأيام يقال للذكر : (Danjuma ko)
(Jume) ابن جُومَا أو جُومي . والأنثى : (Juma ko Jummai) جُومًا أو جُمَمِي^(١) .

(١) انظر : G.p. Bargery , p. 490

(٢) كتاب الجيم، حرف الجيم مادة (جمع) ص ٦٦

(٣) سورة الجمعة (٩)

وكلمة (Jumaa) أخذتها الهوسا من الجمعة ، ومدت ضمة الجيم .
بدلالاتها العربية الهامشية ، التي تعني يوم يجمع أهل الحي في المسجد الجامع لأداء
الصلاة بعد الزوال وتنوب عن ظهر ذلك اليوم .

قيام الليل Kiyamul laili - 32

وهذا السياق في اللغة العربية كون من مضاف ومضاف إليه . ورد في مادة
البحث هكذا .

الجملة الهوسوية :

(Sarki ya cire zobensa na zinariya ya ajilye a gabansa, don
zai yi taimama ya yi kiyamul laili) 3\153.

معناها في العربية :

"وخلع الأمير خاتمه الذهبي ووضعه أمامه، ليتيمم ويصلي صلاة قيام الليل"

وهذا السياق اقتبسته الهوسا من القرآن الكريم عند قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٢)

بدلالة صلاة التي يقوم بها الإنسان في جوف الليل تقربا إلى الله . وهي صلاة

التهجد، ذكرها القرآن الكريم في قوله: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ

يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾^(٣) .

(١) يلقب المولود باليوم الذي ولد فيه إن ولد أو ولدت يوم الجمعة يلقب بلقب المذكور،

وإن كان يوم السبت يلقب بـ (طُنْ أُسْبِي) وأنتى (أُسْبِي) وهكذا بقية الأيام.

(٢) سورة المزمل (٢-١) .

(٣) سورة الإسراء (٧٩) .

العصر La'asar -33

العصر في اللغة من: عصر، والعصر بالتعريف وضم العين والصاد ، لغة في العصر للدهر^(١). وبه أقسم الله تبارك وتعالى حين قال :
﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾^(٢)

العصر المعني هنا معناه عند الأصوليين . به ورد في مادة البحث :

الجملة الهوسوية :

(ko da ya kwanta bai Farka ba sai can zuwa laasar, ya tashi ya yi salla). 1\35 .

معناها في العربية :

"فلما رقد أخذه النوم ولم يستيقظ، إلا العصر، فقام وصلي " .

اقتضت الهوسا كلمة (La'asar) من العصر أبدلت العين همزة والصاد سينا وسكنت الراء بعد أن كانت مضمومة في العربية، وبدلالة الصلاة التي تقام بين الظهر والمغرب .

الأذان Ladani -34

والأذان في اللغة: الإعلام^(٣). لقد وردت هذه في القرآن الكريم عند قوله

تعالى:

﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(٤)

(١) النفائس، حرف العين مادة (عصر) ص ٧٢٢ .

(٢) سورة العصر (١-٣) .

(٣) تاج اللغة، حرف الهمزة مادة (إذن) ص ٣٢ .

(٤) سورة التوبة (٢)

لقد أيدت هذه الآية دلالة الإعلام، لأنها تعلن براءة الله من المشركين. وحتى الأذان المعروف ما هو إلا إعلام بدخول وقت الصلاة. كما وردت في مادة البحث

الجملة الهوسوية :

(Da liman ya ji kiran salla sai ya fito yana tsammani ladan ya rude ne). 2\71 .

معناها في العربية :

"فلما سمع الإمام الأذان ، خرج يظن أن المؤذن في حيرة من أمره" .
وكلمة (Ladan) اقترضها الهوسا من " الآذان " بحذف الف التعريف ،
والذي بين الذال والنون . وجعلت الدال محل الذال ، ونقلت حركة الهمزة حركة
الهمزة إلى اللام . وقالت (الآذان) بعد أن كانت الكلمة اسم للفعل في العربية
صارت اسم للفاعل في الهوسا . وهي مفردة مذكر . وتجمع (ladanai).

الإمام Liman - 35

والإمام في اللغة العربية من الإمامة ، كقولك إئتم بفلان إئمة . والإمام هو كل
من اقتدي به ، وقدم في الأمور هو إمام^(١) ، وردت كلمة الإمام بهذه الدلالة في
القران الكريم . قال تعالي :

﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾^(٢) .

(١) العين، حرف لهمزة مادة (أ م م) ص ٢٤ .

(٢) البقرة (١٢٤) .

الجملة الهوسوية :

(Liman ya ce, Allah ya ba ka nasara, abin nan da aka yi a aika lafiya dai?).1\4 .

معناها في العربية : قال الإمام : "نصرك الله ، هل هذا الفعل يعقبه خير؟" .

اقتضت الهوسا كلمة (Liman) من " الإمام " بعد حذف الهمزتين والألف نقل كسرة همزة الثانية إلى اللام ، وإبدال الميم الثاني إلى النون . بدلالة الإمام في العربية . وإن كتبت بحروف العربية (لِيْمَن) بزيادة الياء بين اللام والميم لمد الكسر . وهي إسم مفرد مذكر وجمعه (Limamai) الأئمة .

العشاء Lisha -36

العشاء في اللغة العربية من : عشا ^(١) ، إن نطقت بكسر العين تعني وقت العتمة ، وأما بفتحها تعني الطعام عينه ، وردت كلمة العشاء بدلالة الأولي في القرآن الكريم عند قوله تعالي :

﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾^(٢) .

والعشاء عند الأصوليين إحدي فرائض الصلوات الخمس التي تصلي بعد المغرب . وهي المعنية هنا كما وردت في مادة البحث .

الجملة الهوسوية : . 3\16 (Kafin ace lisha ta yi lalle na isa)

معناها في العربية : "حقيقة قبل أن يحين وقت العشاء وصلت"

كلمة (Lisha) بمد كسر اللام . مأخوذة من العشاء . حذف الهوسا الهمزتين والعين . وأصبحت (لِيْشَا) . إلا أن الهوسا جمعت بين داليتين وهما :

إحدي دلالة اللغويين التي تعني الوقت .

ودلالة الأصوليين التي تعني الصلاة .

وكلمة (Lisha) تعني الوقت والصلاة . وهي مفردة مؤنثة .

(١) تاج اللغة، حرف العين مادة (عشا) ص ٧٧٠ .

(٢) سورة يوسف (١٦)

37-Madina المدينة

وكلمة المدينة في اللغة العربية من : " مَدَنَ " إن نطقت بفتح الكل تعني إتيان المدينة^(١). وأما إن ضم الميم والنون وسكن الدال أو ضم الجميع تعني : جمع المدينة . وتجمع أيضا علي : مدائن . والمدينة هي المصر الجامع .

الجملة الهوسوية :

(Ya yi kyau mu ziyarci kabarin fiyayyen halitta a madina muyi roko ko Allah ya sa mu koma mutane) . 3\240 .

معناها في العربية :

"حسناً من الأفضل أن نزور قبر أفضل الخلق بالمدينة المنورة، وندعو الله أن يعيدنا بشرا كما كنا من قبل" .

اقترضت الهوسا كلمة^(٢) (Madina) من المدينة العربية، ذلك بحذف أداة التعريف والتاء المربوطة، إن ذكرت هكذا لا يقصد بها إلا المدينة المنورة، وأما إذا أردت المدينة أخرى تعود بالتاء المربوطة ثم تذكر اسم المدينة التي تعني: مثل مدينة كشنة .

وأما في اللغة العربية تميز مدينة الرسول بهذا الاسم أو وصفها بالمنورة فتقول: المدينة المنورة .

(١) النفايس، حرف الميم مادة (م د ن) ص ١١٦١ .

(٢) ذكر الباحث المدينة المنورة ومكة في هذه النقطة لما فيهما من المناسك .

38- Magariba المغرب

المغرب في اللغة العربية من: غرب. بفتح الجيم تعني تنحي لو قلت: غرب فلان عنا، أي تنحي، وإن نسب إلي الشمس غروبها. المغرب مكان غروب الشمس أي ناحية غيابها. وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم منها قوله تعالى:

﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَشَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾^(١).

الجملة الهوسوية :

(Magariba na yi , sai ga yar tsohuwan nan ta dawo).1\42 .

معناها في العربية: "عندما حان المغرب ، عادت العجوز" .

وهي أيضا تستعملها بدلالة الوقت والصلاة اقترضت الهوسا كلمة (magariba) من المغرب إلا أنها تنطقها بالنكرة بينما هي معرفة في العربية وكذلك حركة الهوسا الغين بالفتحة بعد أن كانت ساكنة وفتحت الباء بعد أن كانت مضمومة في العربية وهي اسم مفرد مؤنث .

39 – Makka مكة

مكة في اللغة العربية أصلها " مكك " بمعنى مصص ، وإن قلت مككته : مصصته^(٢) . ومكة بالتاء المربوطة اسم بلد الله كأنها سميت مكة لجذب أفئدة الناس إليها . وردت في القرآن الكريم بالباء بلد الميم في قوله تعالى :
﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾^(٣) .

(1) سورة البقرة (١١٥) .

(2) تاج اللغة، حرف الميم مادة (م ك ك) ص ١٠٩١ .

(3) سورة آل عمران (٩٦) .

وكلمة "بكة" دلالتها مركزية : دق العنق^(١). قيل سميت مكة : بكة ، لأنها كانت تبك أعناق الجبابرة إذا ألدوا فيها بظلم . أو لأن الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف للازدحام .
الجملة الهوسوية :

(Wani ya tsince su a kasuwar Makka ya ba ni). 3\236.

معناها في العربية : "التقطها شخص في سوق مكة وأحضرها لي".
ردت لغة الهوسا كلمة مكة إلي أصلها أي الميم والكاف المضعف حيث حذفت التاء المربوطة فقط . وكذلك هي بدلالة بلد الله الحرام .

المصلي Masallaci-40

المصلي في العربية: اسم المكان الذي يصلي فيه الناس في الغالب لا سقف له. بدلالة موضع السجود .

الجملة الهوسوية: . 1\2 (Suka shiga masallaci suka duqa)

معناها في العربية: "دخلوا المسجد وشرعوا في الدعاء"

وكلمة (Masallaci) إما مأخوذة من المصلي وهو ما أميل إليه^(٢)، أو من المسجد، وكلاهما يصح أن تأخذ الهوسا اسمها من أحدهما لأنهما اسمي مكان. وفي المصلي حذفت أداة التعريف واستبدل السين بالصاد ثم عوضت "ثا" بالألف المقصور: قالت (Masallaci). وأما في المسجد فحذفت أداة التعريف، واستبدلت الجيم باللام المضعفة والبدال بالثاء. يشترك كل منهما في الدلالة علي محل يقام فيه الصلاة .

(4) العين، حرف الباء مادة (بكك) ص ٦٤ .

(١) لكونهما في وزن واحد : مصلي : مسلاثر .

المنبر Mumbari – 41

المنبر في اللغة العربية من: نبر^(١). بفتح النون: رفع. وإن قلت نبرت الشيء أنبره نبراً أي رفعته. منه سمي المنبر لارتفاعه. ومنه أيضاً سمي المنبر في علم الأصوات ارتفاع ضغط المقطع عند المعاصرين .

الجملة الهوسوية :

(Bakin makaho ya koma masallaci ya tona mumbari sai ga kudinsa fam uku cur). 2\47.

معناها في العربية :

"فلما عاد المكفوف الأسود إلي المصلي وحفر أسفل المنبر فوجد أمواله وهي ثلاثة جنيها كاملة".

وكلمة: (Mumbari) مأخوذة من "المنبر" مع تعديل بسيط، طبق فيها قاعدة النون الساكنة مع الباء تقلب ميما، لا لم يكتب النون. وحذفت الهوسا أداة التعريف وضم الميم ، بعد أن كان مكسورا، وقلبت النون ميما للتماثل المخرجي. ثم كسرت الراء علي نحو الهوسا. بعد أن كانت مضمومة في العربية. في دلالة واحدة، وهي اسم الآلة التي يصعد عليها الخطيب لالقاء خطبته. و (مُبري) اسم مفرد مذكر يجمع علي " مُبري " .

(٢) تاج اللغة، حرف النون مادة (نبر) ص ١١١١ .

42 – Salati^(١) الصلاة

الصلاة هنا ليست التي تقام بالقيام والركوع والسجود بل من نوع الصلاة التي أمر الله بها نحو نبينا محمد صلي الله عليه وسلم ، حيث قال:

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢) .

وهذه الصلاة هي المعنية هنا، أخذ أهل الهوسا دلالة هذه الكلمة الذاتية، وسموا كل الدعاء الصلاة كما ورد في مادة البحث .

الجملة الهوسوية :

(Can sai ya yi wani kakari mai karifi ya shiru. Sauran varayin suka buga salati baki xayansu suka ce, ya cika). 1\20 .

معناها في العربية :

"بعدئذ بدأ حشرجة الموت ، ثم تجشأ بقوة وسكت، وقال باقي اللصوص:
إنا لله وإنا إليه راجعون لقد مات "
اقتضت الهوسا كلمة "سَلَاتِي" من الصلاة الذي يقال للأنبياء: حيث
حذفت أداة التعريف، وأبدلت السين بالصاد وكسرت التاء وأضيف لها ياء مد
الكسر. وهي بنفس دلالاتها العربية الذاتية: الدعاء .
ودلالة الهامشية لكلمة "سَلَاتِي" في الهوسا تشمل المصطلحات الآنية:
التسبيح^(١) - والاسترجاع^(٢) - والهيلة^(٣) - والحوقة^(٤). كما في القطعة السابقة .
وكلمة "سَلَاتِي" اسم مفرد مذكر، يجمع علي "سَلَاتِي" "سَلَاتُوْثِي".

(١) فصلت هذه الكلمة لاختلاف دلالاتها الهامشية عن سابقتها في ص: ٧٧، وجعلتها

هنا لأجل ترتيب الهجائي، تلك تبدأ بأل، وهذه تبدأ بس. والهوسا تعمل بهذا الفرق بغض النظر عن كون الكلمتين في مصدر واحد .

(٢) سورة الاحزاب (٥٦) .

43- Sujada السجود

السجود في اللغة: التطأمن مع خفض الرأس^(٥). وهذه هي الدلالة الذاتية. وأسجد الرجل: طأطأ رأسه وأنحني إذا كان منتفخ الرجل قد سجدت رجله^(٦). ومن دلالتها الهامشية السجود السجود المعروف في الصلاة الذي يشمل وضع الكفين والركبتين والقدمين وتتمكن فيه الجبهة والأنف من الأرض. ورد أمر السجود في القرآن الكريم فقال تعالى :

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾^(٧) .

الجملة الهوسوية :

(Da jin haka fa, sai hantar waziri ta kaxa, ya faxi ya yi sujada yana ta ahi , yana roqon gafara). 1\63 .

معناها في العربية :

"عند سماع ذلك خفق قلب الوزير وسجد يلتمس العفو والغفران"
أخذت الهوسا اسم "سجد" من المصدر العربي "السجود" حذفت التعريف والواو . واستبدلت الفتحيتين الجيم والبدال بالضممتي هما. وقالت في الدلالة فتدل علي

(١) سبحان الله .

(٢) إنا لله وإنا إليه راجعون .

(٣) لا إله إلا الله .

(٤) لا حوله ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

(٥) النفائس، حرف الجيم مادة " سجد " ص ٥٤٧ .

(٦) كتاب الجيم، حرف الجيم مادة (سجد) ص ٢١٠ .

(٧) سورة البقرة (٣٤).

معناها في العربية وهو الخضوع في عملية وضع الجبهة علي الأرض^(١). ولكلمة "سجدا" اسم مفرد مؤنث .

44 - Taimama اليتيم

اليتيم في اللغة العربية من يَمّ : التي تعني البحر : يري بعض اللغويون ان هذه هي الدلالة الذاتية للكلمة ، منهم الخليل^(٢). وأما بعض آخر يري أنها : القصد منهم الجوهرى^(٣). ويميل الباحث إلي قول الثاني .

واليتيم في اللغة القصد ، تيممت الصعيد للصلاة ، أي قصدته وتعمدته، وأما عملية اليتيم المعروف بمسح الوجه واليدين التراب بدل الماء في الوضوء للضرورة بينه الله وتبارك وتعالى في قوله :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِهِمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ﴾^(٤) .

الجملة الهوسوية : (Bai san cire zobe ake ba in za a yi taimama) 2\154.

معناها في العربية : "لا علم له بأن الخاتم يخلع عند التيمم"

تستعمل الهوسا هذه الكلمة كما هي في العربية مع فارق بسيط في الشكل. حيث تحذف الهوسا اداة التعريف ثم لا تشدد التاء، وتفتح الميمين مع مد فتحة الميم

(٢) المعجم الوسيط، حرف السين مادة (سجد) ص ٤١٦

(٣) انظر : كتاب العين، حرف الياء مادة (يُم) ص ٩٣٥ .

(٤) انظر : تاج اللغة، حرف الياء مادة (يمم) ص ١٢٨١ .

(١) سورة النساء (٤٣).

الاحير، و " تَيِّمًا " ^(١) . اسم مفرد مؤنث. ولا تتجاوز دلالاته في الهوسا علي الطهر الترابي الذي ذكره الله في الآية السابقة .

45- Wuriidi ُ الورد

الورد في اللغة من: ورد يرد ورداً ^(٢) . كانت لهذه الكلمة دلالات عدة علي حسب حركتها، وهي بفتح الواو حضر. وبكسره: نصيب. وهو المعني هنا. كأن يتجزء القارئ المصحف يجعل جزءا معيناً لكل يوم حتي يختمه .

لقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم بكسر الواو في قوله تعالي :

﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ ^(٣) .

الجملة الهوسوية :

(Wane irin dogon wuridi ya kama, har yanzu bai gama ba) 1\118 .

معناها في العربية : " أي ورد طويل هكذا يقرأه وحتى الآن لم ينته منه " ^(٤) .
اقتضت الهوسا كلمة (وردي) من الورد، بكسر الواو وسكون الراء ، أخذت الهوسا هذه الكلمة بدلالاتها المكتسبة في العربية التي تعني النصيب من القرآن الكريم أو الذكر. يقال: قرأت وردي. أي تلوته أو قممت به. كما ذكرت في بداية هذه الكلمة .

(٢) كان في التيمم حكاية عجيبة في (صكتو) جاء بعض الفلاقي إلي الشيخ عثمان بن

فودي ، وسأله ما ذا يفعلون إذا مساوا الماء العادي يرم جسمهم وأحياناً يؤديهم إلي الموت ، فأجابهم بان يسخن الماء أو يتيمموا .ومن هنا بعض العامة زعموا أن الشيخ دعاهم وسمح لهم أن يتيمموا ، يتيممون بغير ضرورة .

(٣) النفائس، حرف الواو مادة (ورد) ص ١٣٥٧ .

(٤) سورة مريم (٨٦) .

(١) المعجم الوسيط، باب الواو ومادة (ورد) ص ٤١٦ .

وفي عملية الاقتراض حذفت الهوسا أداة التعريف وغيرت الشكل بضم الواو وكسر الراء والبدال. وهي اسم مفرد وجمعه (Wuridda) أو (Wuriddai) .

46- Zakka الزكاة

الزكاة في اللغة من: زكو أو زكك. وهما كالأتي:

زكو: زكا الشيء. يزكو زكاءً وزكواً:

نما. الرجل: صلح^(١).

زك: زك الشيخ. زكا وزككا وزكيكا : مر يقارب خطوه ضعفاً^(٢).

ومعظم الآيات القرآنية التي تحدثت عن الزكاة تحدثت عنها بدلالة التطهير،

منها قوله تعالى:

﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾^(٣) .

﴿ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴾^(٤)

﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى * الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴾^(٥)

وذكر الأصوليون مع المصدر الأول ، حيث قال ابن راشد في تعريفه للزكاة في

الشرع :

" وهي في الشرع : عبارة عن إخراج جزء معلوم من مال معلوم في وقت

معلوم وسمي هذا الإخراج زكاة ، إما لأنه سبب في نماء المال والأحر ، وإما لأنه

سبب في تطهير العبد "^(٦) انتهى .

الجملة الهوسوية :

(٢) النفائس، حرف الزاي مادة (زكو) ص ٥٣١ .

(٣) النفائس، حرف الزاي مادة (زك) ص ٥٣١ .

(٤) سورة الشمس (٩)

(٥) سورة مريم (١٩) .

(٦) سورة الليل (١٧-١٨).

(١) المذهب ٣٧٦/١ .

(Kashegari wani attajiri ya fidda Zakka, Bakin Makaho ya sami Kamar sule biyar sadaka " . 2\45 .

معناها في العربية :

"وفي يوم التالي أخرج أحد الأغنياء اموال الزكاة ، فنال المكفوف الأسود حوالي خمسة شلنات صدقة" .

اقتضت الهوسا كلمة (زَكَا) أخذها من الفعل الماضي للزكاة في العربية، بتخفيف فتحة الزاي وتشديد فتحة الكاف ، وأما في الدلالة لا فرق بينهما وبين العربية وهي بدلالة النماء والتطهير . إلا أن الهوسا زادت فيما يخرج منه الزكاة . تري حتي جسم الإنسان فيه زكاة . إذا مرض أخرج منه الزكاة . لذلك يقال للمريض :

الجملة الهوسوية : (Allah ya sa zakkar jiki ne)

معناها في العربية : "اللهم اجعله زكاة للجسم"

وكذلك العائلة يخرج الزكاة من أفرادها. إذا انحرف وعاق أحد أفراد العائلة : يقال له زكاة العائلة : إلي أن صار هذا سب في الهوسا إذا قلت لاحد:
(kai zakka ne) أنت زكاة عائلتك. يستعمل هذا السياق بدلالة السب في الهوسا.

47-Ziyara الزيارة

الزيارة في العربية من: زور. أي زاره . يزوره زيارةً. وزوراً وزواراً ومزاراً: قصد فهو زائر^(١). ولكن إن شددت الواو بالفتحة وفتحت الراء زينت الكذب ومنه قول الزور. ولو أن هناك من ير : الزور بمعنى قوة^(٢). وأما زور بمعنى الرأي والعقل^(٣).

(١) النفائس، حرف الزاي مادة (زور) ص ٥٣٣ .

(٢) التكملة والذبل والصلة : فصل الزاي باب الراء مادة (زور) ٣ / ١٤-١٥

(٣) المصدر السابق .

لقد وردت كلمة "الزيارة" في القرآن الكريم في الفعل الماضي حيث قال تعالى: ﴿ أَهْلَاكُمُ التَّكَاثُرُ * حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾^(١) .

لقد فسرت هذه الآية معني الزيارة بالوصول أي حتي تصلون إلي المقابر. وبهذه الدلالة وردت في مادة البحث. ولو أنها الفعل الأمر. حيث قيل (muziyarci) : فالنزر).

اقتضت الهوسا كلمة (Ziyara) بحذف التاء فقط. ولكن في بناء افعالها تبنيتها علي صرفها الخاص علي سبيل المثال . الفعل الأمر: Ziyarci: زر. الفعل المضارع. فيسبق الأحرف المضارعة وهو نون مع الضمير مثل: ina ziyara: أزور. الفعل الماضي فيسبق الفعل الأمر ضمير مثل: ki ziyarci زُوري. أو يسبق كلمة (Ziyarta) ضمير مثل: ta Ziyarta: زارت. و (Ziyarce) اسم مفرد مؤنث ويجمع علي (Ziyare . Ziyarce) .

(٤) سورة التكاثر (١-٢) .

المبحث الثالث: أَلْفَاظُ مَجَالِ الْمَعَامَلَةِ .

الأمر ALamari 48-

الأمر في اللغة العربية من أمر. الأمر واحد الأمر، يقال أمر فلان مستقيماً. وأمره مستقيمة. ولكن أَمْرَة، إمْرَة وهي المرة الواحدة من الأمر^(١). وأما أمر معناه: كثر. وإن قلت: أمر مال فلان أي كثر. لقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم .
قال عز من قائل :

﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾^(٢) .

الجملة الهوسوية :

(Sai ya xauki alamuransa duka ya mayar wajen salisu)" 3\82.

معناها في العربية : "فاتجه بأمره كلها وحوها إلى ثالث"

أخذت الهوسا كلمة (الأَمْرِي) من الأمر بدون أي تغيير إلا للحركات فقط. أنها حركت الألف الموصول وكسرت الراء علي نحوها ثم مدت الكسرة. وردت الكلمة في الجمع مع الضمير. وضمير الملكية للغائب في الهوسا فهو: (nsa)^(٣) .
(Alamuransa) أي هذه الأمور له. تستعمل الهوسا دلالة الأمور كالعربية تماماً، وتزيل عليها حيث تستعمل في إخفاء شئ تريد إخفاءه فتقول لمن اتفقت معه في مر ما. حيث التفتيت به في الجماعة وأنت لا تريد أن تعرف الجماعة ما كنتم فيه. فتقول له:

(١) تاج اللغة، حرف الهمزة مادة (أ م ر) ص ٥٣ .

(٢) سورة البقرة (٢٧) .

(٣) انظر Rayayyen Nahawun Hausa p.31

الجملة الهوسوية :

(ya ya alamrin nan da muka yi magana kansa. sai ya amsa make da cewa, lafiya lau).

معناها في العربية : "كيف الأمر الذي تكلمنا عنه؟ فيجيبك: الأمر تمام".

من هنا لا تعرف الجماعة ما هو هذا الأمر. إلا أنتما فقط تعرفان ما هو.

البشري 49-Albishiri

البشري في العربية من بشر: بَشْرًا وبِشْرًا وبُشْرًا سَرَّ بِهِ^(١). وأما البشري والبشارة وبُشْرًا وبَشْرًا وبِشْرًا لك: دعاء تختلف دلالات هذه الكلمة باختلاف حركاتها. لقد وردت البشري في القرآن الكريم عند قوله تعالى .

﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابٌ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ ﴾^(٢) .

الجملة الهوسوية :

(Da suka ji kira, suka tsaya ya ce: Albishirku suka ce: Goro. 1\61.

معناها في العربية :

"فلما سمعوا النداء وقفوا وقال: البشري لكم، فقالوا: الطنبول"^(٣) .

والبشر بالضم الدعاء والإخبار بما يسر أو يفرح . أخذت الهوسا بهذه الدلالة وحتى صار عادة عندهم يقدمون شيئًا جميلًا للمبشر. كما رأينا في نص هذه الجملة. وردت كلمة (Albishiri) . اقترضت الهوسا هذه الكلمة بتغيير الحركات فقط. حيث جعلت للباء كسرة بعد أن كانت مضمومة في العربية. وكذلك جعلت الكسرة للشين والراء حيث كانت الراء والشين مكسورة مفتوحة في العربية. ولكن في الدلالة

(١) النفائس، حرف الباء مادة (بشر) ص ٨٧

(٢) سورة الأحقاف (١٢).

(٣) والطنبول: اسم شجرة تأكل ثمارها نوعة في بلاد الهوسا: وهي بمثابة القهوة في البلاد العربية .

تأتي بدلالة البشارة التي تعني ما يعطي للمبشر^(١). وكلمة (Albishiri) اسم مفرد مذكر.

الحق 50-Alhaki

الحق في اللغة العربية من (ح ق ق) وهو نقيض الباطل، حق الشيء يحق حقا أي وجب وجوبا^(٢). فإن قلت هذا حقي أي هذا واجبي. ويأتي بوزن فعيل في موضع مفعول: حقيق أي محقوق. ورد ذلك في محكم التنزيل.

﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾^(٣).

قد تأتي بدلالة الصدق وذلك في قوله تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾^(٤).

الجملة الهوسوية :

(Nomau ya ce a'a baba! Na ga za ka kai ga yi mini baki, ka sa in lalace ba da alhkina ba). 2\62 .

معناها في العربية : (قال نُومُو : لا يا أبتى ! أراك تريد ان تلعني فيضيع حقي).

اقتضت الهوسا كلمة (Alhaki) من الحق عن طريق دلالة النصيب للفرد أو الجماعة. حيث أبدلت الهاء بالحاء، وفكت تضعيف القاف وحذفت الأخير، ثم أبدلت الباقي كافا. وكسرتة فقالت (Alhaki) وردت الكلمة في النص مع ضمير

(١) القاموس المحيط، باب مادة (بشر) ص ٣٥٠ .

(٢) كتاب العين، حرف الحاء مادة (ح ق ق) ص ١٦٨ .

(٣) سورة الأعراف (١٠٥) .

(٤) سورة البقرة (٢٦) .

الملكية المتصل للمتكلم وهو (na) ^(١) أي (Alhakina) والدلالة تعطي معنى النصيب بجميع معانيه.

51 – Alkawali القول

القول في العربية من: قال يقول قولاً بمعنى الكلام ، وجاء المصدر ايضاً بـ (مقالاً، ومقاله) ^(٢) لقد ورد القول في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ ^(٣) الجملة الهوسوية:

(In dai maganar Mohmudu kuke ke wa mita,na dauki alkawari, ko bai iya kome ba, duk yakin da ya fara tashi nan gaba, shi zai zama Jagora) 1/5.

معناها في العربية:

"إذا كنتم تتحدثون عن محمود، أعدلكم حتى لو كان لا يعرف شيئاً – أي حرب ستنشأ سيكون في المقدمة"

اقترضت الهوسا كلمة (ألكوري) من "القول" بتبديل القاف كافا واللام راء ^(٤). والأخير في الفصحى وفي القامة يترك اللام. هذا في الكتابة. وأما في الدلالة فيوجد اختلاف بين دلالة القول في العربية و (Alkawari) في الهوسا. حيث كانت دلالة القول في العربية: الكلام. ^(٥) وأما في الهوسا لا تدل على الكلام مباشرة كالقول، وإنما تدل على ما يتعلق بالكلام وهو "الوعد" ^(٦). والوعد قول يقوله

(١) كل هذه الضمائر الملكية المذكورة من نوع الضمائر المتصلة، وهناك المنفصلة مثل:

nawa لي tasu: لهم . انظر " نحو الهوسا الحي " ص ٣١

(٢) تابع اللغة، حرف القاف مادة (قول) ص ٩٧٧.

(٣) سورة النمل (٨١)

(٤) انظر: G.P. Bargry, p, 23

(٥) القاموس المحيط، ص ١١٧٦

(٦) تجمعهما دلالة الكلام، والوعد ارفع لما له من قيمة خاصة.

الإنسان، (Alkawari) اسم مفرد مذكر وجمعه (Alkawurra) إن كتب باللام (Alkawulla).

الأمين 52-Amini

الأمين في اللغة العربية: من أمن أمناً وأماناً وأمنة: اطمئنان^(١). ومنه وصف الله تعالى مكة ببلد الأمين. حيث قال:

﴿وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سَيْنِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾^(٢)

والأمين اسم من أسماء المصطفى صلى الله عليه وسلم منذ الجاهلية يسمونه محمد الأمين كما هو معروف.

الجملة الهوسوية:

(Daga sarkin sirika jama'anu, zuwa ga aminina, masoyina sarli Abdurrahman dan Alhaji). 2/2

معناها في العربية:

"من جمعان أمير سريكا إلى حميمه وحببيه الأمير عبد الرحمن بن الحاج" كلمة (Amini) مأخوذة من الأمين، بحذف أداة التعريف وكسر النون بدل الضم. وأما في الدلالة. كانت في كلمة "الأمين" الاطمئنان. إن سميت به أحدا تشير إلى إطمئنان قلبك به. أخذت الهوسا هذه الدلالة وزادت عليها وهي بدلالة الحميم في اللغة العربية، لأن الحميم هو منتهى درجة صديق في الدنيا، ولذلك ذكره الله تعالى ليدل على قوة الصداقة فقال:

﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾^(٣) وقال أيضاً: ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ

حَمِيمًا^(١).

(٢) النفائس، حرف الهمزة مادة (امن) ص ٤٧

(٣) سورة التين (١-٣)

(١) سورة الشعراء (١٠٠-١٠١)

الحميم هو الذي يودك وتوده^(٢) والود الذي اشتق منه المودة وهو أعظم العلاقة التي تربط بين الاثنين في الدنيا لذلك جعلها الله بين المرء وزوجه قال تعالى:
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٣)

من هنا أخذت الهوسا هذه الدلالة ووضعتها على كلمة (Amini) إذا قلت:

(Wane aminina ne) فلان أمين لي تدل هذه العبارة: ليس لك صديق في الدنيا فوق من ذكرت. وكلمة (Amini) اسم مفرد مذكر وجمعة (Aminai) أو (Aminnai).

الدية Diyya – 53

الدية في اللغة من ودى: إلى ودى الرجل يدي وديا - خرج وديه - القاتل القاتل وديا ودية، وودية أعطى وليه ديته^(٤)

لقد وردت هذه الكلمة بهذه الدلالة في القرآن الكريم عند قوله تعالى:
﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا... الخ﴾^(٥)

(٢) سورة المعارج (١٠)

(٣) كتاب العين، حرف الحاء مادة (ح م م) ص ١٧٨.

(٤) سورة الروم الآية (٢١)

(٥) المعجم الوسيط، ص ١٠٣٣

(٦) سورة النساء (٩١)

الجملة الهوسوية:

(ka ga za a kashe su kowa ya huta, ya zo ya make mana sai da muka yarda ya biya diyya), 3/2/4

معناها في العربية:

"انظر لقد هممنا بإقامة الحد عليهما ليرتاح الجميع، فجاء وألح علينا، حتى وافقنا أن يدفع لهما الدية"

أخذت الهوسا كلمة (Diyya) من "الدية" حيث حذفت منها أداة التعريف وتاء التأنيث المربوطة ولكن بقية الكلمة كما هي. اسم مفرد مؤنث وجمعه (diyyoyi). وبنفس الدلالة العربية التي تعني ما يعطى من المال أو نحوه كتعويض عن القتل وكان ذلك منذ الجاهلية عندما جاء الإسلام أثبتته. ولم يزد أهل الهوسا شيئاً في هذه الدلالة.

54 – Fatawa الفتوى

والفتوى من فتو أوفتى ومنه اسم الفتى: الشاب، وكأن ما سمي الفتوى إلا اقتباساً بتصرف الفتى لأنه دائماً يستفسر عما في حوله. والفتوى استفتاء الفقيه فيما غمض من المسائل. لقد بين لنا القرآن الكريم ذلك حيث يأتون الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتون قال تعالى:

﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ... الخ﴾^(١)

وبنفس هذه الدلالة وردت كلمة الفتوى في مادة البحث وهي كالآتي:-

الجملة الهوسوية:

(ya tafi wajen Shehu Usman Mujaddadi ya ce, ina da fatawa ya shugabana) 1/113

(١) سورة النساء (١٧٦)

معناها في العربية:

"ذهب إلى الشيخ عثمان المجدد وقال: جئت استفتيك يا شيخنا"
وكلمة (فتوا) هي نفس الفتوى العربية بكل دلالتها ومعانيها إلا أنها في الهوسا
حذفت أداة التعريف وفتحت التاء بدل السكون.

55-Halas الحلال

والحلال في اللغة العربية من (ح ل ل) حلت العقدة أحلها حلا: فتحتها
فانحلت. والحل بالفتح: دهن السمسم وبالكسر تأتي كلمة الحلال ضد الحرام^(١)
وبمجيئ الإسلام لا حلال إلا ما أحله الله وكذلك الحرام.
لقد قال تعالى:

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى
اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾^(٢)
الجملة الهوسوية:

(Allah ya ba ka nasara ba kome in dai ni dan halas ne sai ka san ba
kiwon banza ka yi ba).2/3.

معناها في العربية:

"ولكن دعهم نصرك الله، لا بأس إذا كنت ابن حلال ستري انك لم تنفق
مالك سدى"

اقتضت الهوسا كلمة (halas) من الحلال. وأبدل الحاء هاء واللام الثاني
سينا ساكنة. بدلالة الحلال ضد الحرام. وكذلك تأتي الكلمة بمعنى "الزواج الشرعي"
كما استخدمها أبوبكر إمام في هذه الجملة عند قوله dan halas : ابن الحلال).

(١) تاج اللغة، حرف الحاء مادة (ح ل ل) ص ٣٧٦ .

(٢) سورة النحل (١١٦)

56 – Lamuni الضمان

الضمان في اللغة العربية: من (ض م ن) الضمن والضمان واحد والضمين:
الضامن وكان لهذه الكلمة كغيرها من الدلالات عدة. إن فتح الضاد تعني الزمن وإن
كسره تعني الداخل وما إلى ذلك.

والضمان: عبارة عن رد مثل الهالك إن كان مثليا أو قيمته ان كان قيمياً^(١).
من هنا أنشأت الدول الضمان الاجتماعي.

الجملة الهوسوية:

sarkin fawa, ya ya haka? Karenka ya yi wa yan uwansa lamunin
ragona, ya rarraba musu, har yanzu bai tattara mini kudin ba) 3/99.

معناها في العربية:

"كيف يحدث هذا يا كبير العصابة؟ لقد أخذت الكلاب لحم الحروف
وضمنهم كلبك، ووزعه عليهن، وحتى الآن لم يجمع لي منهن الثمن"
وكلمة (Lamuni) مأخوذة من الضمان حيث حذفت الهوسا أداة التعريف
والألّف ما بين الميم والنون. وعوضت لام ألف بالضاد وأصبحت (Lamuni). ضم
الميم بعد أن كان مفتوحا وكسر النون بعد أن كان مضموما. وكل ذلك بنفس دلالة
الضمان. التي منها الكفالة.

وكان للهوسا حكمة تقال في الضمان، وهي:

Mai lamuni shika biya : الضامن عليه الدفع.

57 – Layya الأضحية

الأضحية في العربية من (ض ح ي) ان ضممت الضاد تعني ضحوة النهار
وهو وقت يأتي بعد طلوع الشمس. قيل وبه سمى الأضحية لأنها تذبح فيه وقيل إنها

(١) النفائس، حرف الضاد مادة (ض م ن) ص ٧٣٩

شاة تذبح يوم الأضحى. ويرى الأصمعى إن فيها أربع لغات: أضحية وأضحية ،
وضحية ، وأضحاة^(١)

لقد وردت كلمة الضحى في القرآن الكريم بدلالة الوقت والزمن وقال تعالى:

﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحًى﴾^(٢)

وأما كلمة الأضحية في مفهوم الأصوليين هي:

الأضحية ما تقرب بذكاته من جذع ضأن أو ثني سائر النعم سليمان من
عيب بين ، مشروطا بكونه في نهار العاشر من ذي الحجة أو تاليه بعد ذبح إمام
عيده لأضحيته، وقدر زمن ذبحه لغيره ولو تحريا لغير حاضر. قيل إنها سنة مؤكدة،
ولا تجب إلا بالنذر^(٣).

الجملة الهوسوية:

(ya kama awakin matarsa guda uku da ragonsa na layya aka fito da
su aka yi musu kuxi duk ba su biya ba) 2/88

معناها في العربية:

" فأخذ ثلاث عنزات لزوجته وكبشه للضحية وثنها ولم يكتمل المبلغ"
والأضحية مصدر صناعي لكلمة الضحى اخذتها الهوسا ، وحذفت من
الفعل الماضي الحاء وعوضته بالشدة على الياء وأبدلت الضاد لاما. وقالت
(Layya). ودلالاتها الذاتية في الهوسا هي دلالتها عند الاصوليين اي الذبيح يوم
العاشر من ذي الحجة بقصد التقرب الى الله سبحانه وتعالى.

يستعمل أهل الهوسا كلمة " ليا " في حديثهم عند تبرئة الانسان فيقال:

Wane ya zama ragon layya. صار فلان كبش ضحية. وكذلك إذا

هدد شخص إنسانا آخر. فيقول المههدد: فلتضحى بي. (sai ka yi layya dani)

(١) تاج اللغة، حرف الضاد مادة (ض ح ي) ص ٦٧٣

(٢) سورة طه (٥٩)

(٣) المعتق ٤١٩/١٣

58 – Makirci المكر

المكر في اللغة من (م ك ر) مكر يمكر مكرًا: خدع ويرادفه في الدلالة الكيد. وجاء الخليل بن احمد الفراهيدي بهما فقال: (والمكر: احتيال بغير ما يضمّر والاحتتيال بغير ما يبدي هو الكيد. والكيد في الحرب حلال، والمكر في كل حال حرام^(١) انتهى ...

جاءت كلمة المكر في محكم التنزيل في قوله تعالى:

﴿وَمَكْرُوا اللَّهَ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾^(٢)

وكذلك كلمة الكيد

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾^(٣)

الجملة الهوسوية:

(ko da ya lura da haka sai ya haqiqance makirci dai aka qulla) 1/3

معناها في العربية: " فلما أدرك أنه مكيدة دُبرت "

كلمة "makirci" مأخوذة من المكر بحذف أداة التعريف وزيادة حرف "ci" في، الذي تبنى الهوسا بعض أسمائها الصرفية به. ويجوز أن تأخذ من المكيدة، بحذف أداة التعريف وما بعد الكاف وجبى بالراء والثاء بدلا من ما بعد الكاف. والثاء مصدرية في الهوسا - وجعل الألف بين الميم والكاف وقيل (ماكرثي). بدلالة الكلمين مع التي تعني الاحتيال والخداع.

ولكن أهل الهوسا يفرقون بين المكر والمكيدة. والأول ما يضمّر في الخفية ومعظمه يأتي عن طريق الشعوذة. والثاني ما يبدي. وهذا يوافق قول الخليل. وكذلك يأتي الأول بإسمة العربي "مَكْرٌ". والثاني "مَآكِرْثِي".

(١) كتاب العين، حرف الميم مادة (م ك ر) ص ٧٩٠

(٢) آل عمران (٥٤)

(٣) سورة الطارق (١٥-١٦)

59 – Munafunci : النفاق

النفاق في اللغة العربية من (ن ف ق) نفقت الدابة تنفق نفوقا، أى: ماتت. ونفق البيع نفاقاً بالفتح ، أى: راج والنفاق بالكسر: فعل المنافق والنفاق أيضا: جمع النفقة من الدراهم، يقال: نفقت بالكسر نفاق القوم، أي فنيت. ونفق الزاد ينفق نفقاً ، أي نفذ^(١). والمنافق: من يخفي الكفر ويظهر الايمان. ويرى الباحث كأن هذه الدلالة جاء بها الإسلام حيث وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم منها قوله تعالى:

﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Aku ya ce, "ina ka san munafunci ba shi da amfani, tun da ba ka ji labarin kaxo ba, da wadansu yam fashi guda uka?) 1/63

معناها في العربية:

"قال البيهقي: كيف تعرف أن النفاق لا فائدة منه، طالما لم تسمع قصة: (كاطو) و اللصوص الثلاثة؟"

وكلمة (مُنَافِقِي) اقترضتها الهوسا من اسم الفاعل "المنافق" حيث حذفت أداة التعريف والقاف، وجيء بالنون والياء المصدرية والياء المد الكسر. وقيل "منافقي" ودلالاتها نفس دلالة "النفاق" وهي اظهار خلاف ما في الباطن. يؤمن أهل الهوسا بوخيمة عاقبة النفاق فوصفوها بالقول، فقالوا: بالهوسا:

(Munfunci dodone ya kan ci mai shi)

معناها في العربية: "النفاق غول يأكل صاحبه"^(٣)

لقد وافق هذا المثل الهوسوي قوله تبارك وتعالى حين يقول:

(١) تاج اللغة، حرف النون مادة (ن ف ق) ص ١١٥٩

(٢) سورة المنافقون (١)

(٣) ورد هذا المثل في مادة البحث الجزء الثالث.

﴿اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ الْأُولَىٰ فَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾^(١)

وكلمة (Munafunci) اسم مفرد مذكر وجمعه (Munafunce - munafune).

الصدقة Sadaka-60

الصدقة في اللغة من (ص د ق) وصدق بفتح الجميع ضد الكذب. وفاعله: صادق. والصدقة: عطية يراد بها المثوبة لا المكرمة. جمعها: صدقات. وردت في القرآن الكريم بدلالة الزكاة عند قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا... الخ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية: 2/111) (kullum sai a yi ta kai sadaka ana zuwa roqo)

معناها في العربية: "كل يوم تحمل الصدقة اليه ويأتي الناس إلى قبره للتوسل" أخذت الهوسا كلمة "سدكا" من الصدقة حيث حذفت أداة التعريف والتاء المربوطة، وأبدلت الصاد سينا والقاف كافا. وهي اسم مؤنث مفرد. وأما في الدلالة بمعنى الصدقة العربية.

وكذلك وردت كلمة (Sadaki: الصداق) في مادة البحث. وهي بنفس عملية اقتراض كلمة الصدقة. إلا أنه بدلالة الصداق أي المهر. وهو ما يقدم للمرأة بقصد الزواج.

(٢) فاطر (٤٣).

(٣) سورة التوبة (٦٠).

الشهادة 61-Shaida

الشهادة في اللغة العربية من: (ش ه د) الشهد: العسل ما لم يعصر من شمعة. والشهادة أن تقول استشهد فلان وقد شهد على فلان بكذا شهادة. (١) لقد جاءت كلمة الشهادة في القرآن الكريم عند قوله تعالى:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٢)

الجملة الهوسوية:

(Mutane za su yi musu bai kwana ba, sai malaman nan hudu suka shaida ya kwana). 2/21

معناها في العربية: "قال الناس إنه لم يبت، ولكن العلماء الاربعة شهدوا أنه بات" لقد أخذت الهوسا من الفعل الماضي "شهد" فحذفت الهاء وجاءت بالياء مكانه وقالت "شيدا" وهي إسم وفعل معا، إن ارتفع المقطع الاخير يكون فعلا مثل: (shaida) وما يأتي قبلها هو الذي يعين الفعل أهو ماض أم مضارع أم أمر؟. في الماضي (na shaida) وفي الأمر (ka shaida) أو (shaida). وفي الدلالة تأخذ دلالة شهد العربية وتزيد عليها بمعنى الخبر أو القول مثل: (shaida masa) اخبره أو قل له.

(١) كتاب العين، حرف الشين مادة (ش ه د) ص ٤٣٧

(٢) سورة البقرة (١٤٠)

الشرط 62-sharadi

الشرط في اللغة: الزام في البيع وغيره. وإن ضم الشين وسكن الراء وجيء بالتاء المربوطة، حفظة الامن في الدولة. والشرط: العلامة وجمعه، أشرط^(١).
الجملة الهوسوية:

(Akwai magani da ake yi a ji, amma da sharaxi guda mai wuya)
1/54

معناها في العربية:

"يوجد دواء اذا تناولته يتم ذلك المراد ولكن بشرط واحد صعب"
اقتضت الهوسا كلمة: شرطي من "الشرط" حيث اداة التعريف وحركت الراء بالفتح والطاء بالكسر على حسب نحو الهوسا. وأما في الدلالة بنفس الدلالة العربية، وهو ما يذكر في عقد أو اتفاق ليلتزم به والتقيد بمضمونه.

السكوت Sakat – 63

السكوت في اللغة: هو من سكت، بمعنى صمت، و السكوت الصمت.
لقد وردت كلمة سكت في القرآن الكريم حيث قال تعالى:
﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسُخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ
لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْتَابُونَ﴾^(٢)
الجملة الهوسوية:

(Aka je kasuwa aka tsawata sa an nan suka sami sakat). 3/212

معناها في العربية: "فبعث الى السوق من يزرهم، عندئذ استراحوا"^(٣)
اقتضت الهوسا كلمة "سكت" من الفعل الماضي لكلمة السكوت وهو "سكت" اخذته الهوسا وسكنت التاء فقط. وتشارك السكوت في الدلالة عن

(١) النفائس، حرف السين مادة (ش ر ط) ص ٦٣٢

(2) الاعراف (١٥٤)

(3) النفائس، حرف العين مادة (ع م ل) ص ٨٥٥.

الصمت. ولكن للهوسا دلالات أخرى غير هذه وهي: تكتب في لهجة كشنه بنحويل الكاف الى القاف. فتقول: "سَقْتُ" بدلالة الصمت، وأما في سكتو فيستخدمون "سَكْتُ" ولكن بدلالة أخرى لها علاقة بالسكوت وهي "تدل" بدلالة ترك المولود بدون زجر، أي يفعل ما يشاء. ويستخدمها أهل كانوا بدلالة الحديدية التي تمسك غطاء الباب بالجدار.

64 – Tu'ammali تعمّل

تعمل في اللغة من: عمل أي تعمل الفلان بكذا: تكلف العمل. ومن أجل فلان: تعني واجتهد وإن قلت: استعمل فلان: ولي عملا من أعمال السلطان. وتعاملا: عامل بعضهما بعضا.

الجملة الهوسوية:

(Wazirin nan kuwa ba Bawa kaxai ba, duk wanda ya ga sarki na wani xan tu'ammali da shi ba ya qaunarsa) 3/154

معناها في العربية:

"ولم يكن هذا الوزير يكره (باؤا) فقط ولكنه يكره كل من يتعامل مع الامير"
اقتضت الهوسا كلمة (Tu'ammali) من تعمّل. حيث ضمت التاء بعد فتحها. أبدلت العين همزة ثم كسرت اللام. ودلالاتها نفس دلالة الكلمة العربية التي تعني: اعتناء واجتهاد في حاجة الغير^(١). وكذلك الهوسا تستعمل كلمة "تأملي" بدلالة المعاملة في العربية.

(١) المعجم الوسيط، باب العين مادة (ع م ل) ص ٦٣٨.

الرضا yarda – 65

الرضا في اللغة اسم الرضا. يرد الخليل انها من بنات الواو، أي رضو. وأشهد بوروده في القرآن الكريم بكلمة (رضوان)^(١).

﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَائِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Gaisuwa mai yawa da so da yarda, bayan haka, yanzu kana da rai har ka yarda aka raba mu ko?) 1/59.

معناها في العربية:

"تحيات وحب ورضا، أما بعد، موسى أنت على قيد الحياة. ومع ذلك رضيت بأن يفرقوا بيني وبينك؟"

اقتضت الهوسا هذه الكلمة من الفعل المضارع "يرضى" ولم تعمل فيها إلا تبديل الضاد دالا، والألف المقصور ممدودا، وإن أجرى الاقتراض من الماضي يكن كالأتي: عدلت الهوسا ترتيب حروف الماضي وحركاته. جعلت الياء فاء الكلمة بعد أن كانت لام الكلمة في العربية، والراء عين الكلمة حين كانت فاء الكلمة في العربية، والبدال المبدل من الضاد لام الكلمة حينما كان عين الكلمة في "رضى".

وأما الحركات كانت الياء مفتوحة في الكلمتين، والراء مفتوحة في العربية ومكسورة في الهوسا، والضاد مكسور في العربية حيث كان الدال المدل منه مفتوحا "يُرْدَا" وهي اسم مفرد مؤنث لا يجمع إلا إذا كانت دلالة تدل على الاتفاقية فيجمع على "يُرْجِينِيوِي" الاتفاقيات. وتشارك كلمة "يرضى" في جميع دلالاتها التي على الرضا في اللغة العربية.

(١) كتاب العين، حرف الراء مادة (رضى) ص ٣٠٠

(٢) سورة الحديد (٢٧)

الظلم zalunci – 66

كلمة الظلم في اللغة العربية من ظلم: ظلمه يظلمه ظلما. ودلالته الذاتية، وضع الشيء في غير موضعه.^(١) لذلك جاء مثل الذي يقول: من شابه أباه فما ظلم. ثم تفرعت الدلالات الاخرى. جاء كلمة الظلم في موضع غير واحد في القرآن الكريم منها:

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Da mutun da aljani ni duk wanda ya tasamma zalunci cikin qasata sai na ga iyakarsa) 1/63

معناها في العربية:

"كل من يمس مملكتي بظلم سواء من الإنس أو الجن سأقضي عليه"
كلمة (zalunci) اقترضت من الظلم وعملية الاقتراض كالأتي: أبدل الظاء ذالا والميم نونا في الهوسا الفصحى، ثم زيدت "ثي" وهي من علامة الاسم أو المصدر في الهوسا، وحركت اللام بالضم وسكن النون المبدل من الميم المضمومة. فقيل (ذالشي) لا فرق بين دلالة الظلم وذالشي في الدلالة الذاتية. وأما في الهامشية كان للظلم دلالات هامشية عدة.

(١) تاج اللغة، حرف الظاء مادة (ظ ل م) ص ٧٣٠.

(٢) سورة البقرة (٢٣١)

الفصل الثاني

ألفاظ المجالين الثقافي والاجتماعي

المبحث الأول : ألفاظ المجال الثقافي

المبحث الثاني : ألفاظ المجال الاجتماعي

المبحث الأول: ألفاظ المجال الثقافي

67 – Allo اللوح

اللوح في اللغة العربية: كل صحيفة من صحائف الخشب والكتف إذا كتب عليها سمي لوح. جمعه ألواح. ورد ذكره في القرآن الكريم.

﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(Aka xauko Allo da tawwada, aka rubuta a wannan shafi Waziri, a gudan kuma Haziq).3/5

معناها في العربية:

"جبيء باللوح والمحبرة. وكتب في صفحة الوزير وفي أخرى "الحاذق" أخذت الهوسا كلمة "ألو" من اللوح بحذف الحاء وضم اللام. وتأخذ كل دلالات اللوح العربية الذاتية. "وألو" اسم مفرد مذكر وجمعه "أللنا" "Alluna".

68- Alkalami القلم

القلم في اللغة العربية من: قلم الشيء قطع منه جزءاً كأنه سمي القلم قلماً لأنه قطعة قضيب. وهو ما يكتب به جمعه أقلام أو قلام^(٢) لقد خصص سورة في القرآن الكريم بإسم القلم.

﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾^(٣)

الجملة الهوسوية:

(Sai ya xauki alkalami ya Sami takarda ya rubuta haka) 2/2

(١) سورة البروج (٣٣).

(٢) النفائس، حرف القاف مادة "قلم" ص ١٠٣٥.

(٣) سورة القلم (١)

معناها في العربية: "أخذ القلم ووجد الورقة وكتب هكذا"

اقترضت الهوسا كلمة "أَلْكَمِي" بإستبدال القاف كافا في الفصحى وفي اللهجة يترك كما هو أي "أَلْقَمِي" وكسر الميم. ويشترك مع القلم في الدلالة المركزية. وهي ما يكتب به. وتتفرع الهوسا في الدلالة المكتسبة وهي عندها كناية عن عورة الرجل الأمامية.

البيان Bayani-69

البيان في اللغة العربية من: بان الشيء وأبان وتبين واستبان: والبين من الرجال: الفصيح^(١) وهذه دلالة البيان الذاتية. لقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم بدلالات هامشية شتى منها قوله تعالى:

﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

Sai suka tafi suka kira lamiri waje guda, suka bayyana masa abin da suke ciki duka"3/38

معناها في العربية: "ثم ذهبوا إلى لمير" ونادوه جانبا وبينوا له كل ما هم فيه"

هذه الكلمة عربية بكل ما فيها إلا تعديل بسيط وهو حذف أداة التعريف وكسر النون. والتي وردت في الجملة لا فرق بينها وبين العربية هي (بين - Bayyana). وكلاهما يأخذان الدلالة العربية كلها من ظهور ووضوح وما إلى ذلك. وإن قلت:

Wane ya bayyana aguri kaza بين فلان في مكان كذا. أي ظهر فيه.

وكذلك في الوضوح كما في القطعة. أي أوضحوا له كل الأمر.

(١) كتاب العين، حرف الباء مادة " (ب د ن) ص ٧٥.

(٢) سورة الرحمن (١-٤).

الدرجة 70-Daraja

الدرجة في اللغة من درج الرجل والضب يدرج دروجا ودرجانا أي: مشى. ودرج أمر: مضى لسبيله^(١). وهذه هي دلالة هذه الكلمة الذاتية ثم تشعبت الدلالات الهامشية، ومنها بغيتنا. الدرجة: واحدة وتجمع على الدرجات، وهي تدرج الطبقات من المراتب. وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم عند قوله تعالى:

﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(٢)

الجملة الهوسوية: 3/5 (To, su wa za su riqax faxin darajar labaran?)

معناه في العربية: "وهو كذلك، من الذي يذكر درجة كل قصة؟"

وردت كلمة "درجة" في هذه الجملة لتسير إلى الدرجة التي تُحظى في المسابقات. وهي نفس درجة العربية. إلا أنها في الهوسا جاءت نكرة، وحذفت منها تاء التانيث المربوطة. كأنها ردت إلى أصلها "درج".

وأما في الدلالة فبالدلالة العربية نفسها. وهي اسم مفرد مؤنث. وجمعه

(Darajoji) الدرجات.

71 - Fahinta الفهم

والفهم في العربية من فهمه - فهما وفهامة: أي علمه وعرفه بقلبه^(٣) وهو إنما يتعلق بالمعاني كأنه حقيقة ادراك الأشياء.

(١) تاج اللغة، حرف الدال مادة (درج) ص ٣٦٦.

(٢) سورة النساء، ٩٥

(٣) النفائس، حرف الفاء مادة (ف ه م) ص ٩٥٤

الجملة الهوسوية: 3/8. (Waziri y ace: im ba ka fihinta ba ga misalinsa)

معناها في العربية: "قال الوزير، وإن لم تفهمه، هاك مثاله"

وكلمة "فهنتا" لم تؤخذ من الاسم بمفرده بل أخذت بإضافة تاء المخاطب اليه "فهمت" كما في جملة الاستفهام: هل فهمت الدرس؟ وأخذت الهوسا فعلا وفاعلا وصيرتهما إلى الاسم وقالت "fahinta" بإبدال الميم نونا على قاعدة الميم الساكنة في الهوسا وهي: إن جاءت الميم الساكنة في كلمة واحدة، والحرف الذي يليها لم يكن من الأحرف الآتية: (b,b,f,m) تقلب نونا. وأما إن كانت من هذه فتترك ميماً^(١) ودلالاتها هي بمعنى "فهم".

72 – Fasaha الفصاحة

والفصاحة عند اللغويين الفصح: اللبن الحليب بعد اللبأ إذا لم يخالطه شيء من اللبأ^(٢). وأما عند البلاغيين هي الوضوح والبيان. وجاءت هذه الكلمة في القرآن العظيم بهذه الدلالة وذلك في قوله تعالى:

﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون﴾^(٣)

الجملة الهوسوية:

(Masu fasaha masu basira, mai tauhidi sarkin ilmi, gani adurqushe,na roqe ka ya Allahu ka gafarce ni) 1/135

معناها في العربية:

"ذو الفصاحة ذو البصيرة صاحب التوحيد أمير، العلم ها أنا أنحني على ركبتك أسألك، يا الله أن تغفر لي"

(١) انظر: taguwa.p.157

(٢) كتاب الجيم، حرف الفاء مادة (ف ص ع) ص ٣٤٩

(٣) سورة القصص ٣٤

أخذت الهوسا هذه الكلمة من العربية بإبدال الصاد سينا والحاء هاء. وحذفت أداة التعريف والتاء المربوطة. وهي كلمة مفردة مؤنثة وجمعها: (fasahohi) وهي بنفس دلالة الفصاحة العربية مركزيا وهامشيا. وزادت هامشيا بدلالة التقنية والعلوم والكيمياء. في الهوسا: (Qwalejin kimiyya da fasaha) **في العربية:** "كلية العلوم والتقنية"

والكيمياء في الهوسا "العلوم" والفصاحة: التقنية وعلى هذا زادت الهوسا دلالات أخرى هامشية لكلمة "fasaha".

73-Gafarta malam الغفران للمعلم

الجملة الهوسوية: 3/119 (Allah ya gafarta malam, in haka ne na yafe) **معناها في العربية:** "يعفر الله للمعلم، إن كان الأمر هكذا فقد عفوت"

أصل هذا السياق طلب الغفران للمعلم والشيخ كما هو في أول الجمل السابقة. وبكثرة الاستعمال صار يذكر الغفران والمعلم فقط بدون الدعاء. وهو لقب العلماء في بلاد الهوسا. إذا التقيت بالمعلم أو الشيخ تقول: (Gafarta malam) فيحييك بـ (Almajiri). وهذه الإجابة فيها تواضع وعدم التكبر لأنه قال: (بل أنا تلميذ).

وغافرت من الغفران و"مألم" من المعلم. كما هو في اللغة العربية مثل: "أكرمك الله" و "أيدك الله" وهذا في الفصحى وعند العامة كقولهم: "يا شيخنا" أو "يامولانا". وما إلى ذلك وعملية أخذ هذه الجملة من العربية كالاتي:

كلمة "غافرت" مأخوذة من "غفر" وأضيفت إليها التاء المفتوحة وزيد فيها الألف بين الغين والفاء. وبذلك أصبحت الكلمة بشكل الفعل في العربية مثل غفر و "مألم" أخذت من المعلم بإبدال العين ألفا. ودلالاتها مثل: غفر ومعلم.

الختم Hatimi-74

الختم في اللغة العربية من ختمت الشيء ختما فهو مختوم ومختم، بلغت آخره^(١). كأنه سمي الخاتم المعنى هنا لأنه يختم الرسالة به. وردت كلمة الختم في القرآن الكريم بدلالات عدة منها قوله تعالى:

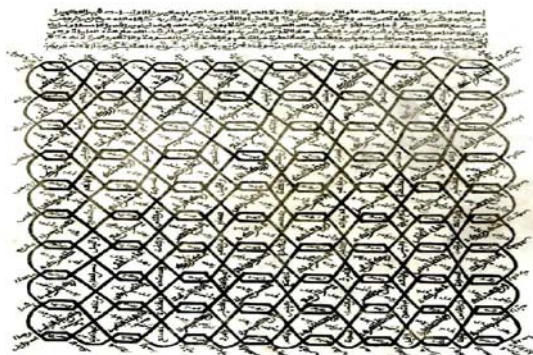
﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(sarki ya rubuta takarda zuwa wajen sarkin qaraye, ya ce a kashe wanda ya kawo takardar. Ya buga hatimi ya sa cikin ambulan ya nane) 3/15

معناها في العربية:

"كتب الامير رسالة إلى كبير السيفين، يطلب فيها قتل من يحمل الرسالة، وختمها ووضعها في المظروف وأغلقه"
وكلمة "هاتي" المأخوذة من الختم بإبدال الخاء هاء أو حركتي التاء والميم. ودلالاتها بدلالة ما يختم به الأوراق الرسمية. لا بدلالة ما يوضع في الأصبع. وللهوسا دلالة اخرى لكلمة "هاتي" وخاصة عند الشيوخ وهو المربع الذي يوضع فيه الآيات القرآنية بقصد جلب المحبة وما إلى ذلك وشكله هكذا:



(١) تابع اللغة، حرف الخاء مادة (خ ت م).

(٢) سورة الاحزاب: ٤٠

75 – Ilimi العلم

العلم في اللغة العربية من علم يعلم علما. بكسر اللام نقيض جهل وبفتحه
الرأية، كأن حقيقة العلم الإدراك والفهم. ورد ذكر العلم في القرآن الكريم ومنها في
قوله تعالى:

﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا
عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(Ba shakka kowa ka gani nan duniya da irin dawainiyar da allah ya
saka masa, Malami ta neman ilmi, boka ta neman asiri xan sarki ta
neman mulki).1/48

معناها في العربية:

"لاشك كل ما تراه في هذه الدنيا ، لديه الأعباء التي كلفه الله بها، العالم
يطلب العلم، الساحر يطلب السحر، ابن الامير يطلب الملك".
اقتضت الهوسا كلمة "إلمي" من العلم وأبدلت العين همزة والضممة كسرة
وتترك السكون فوق اللام، أو تكسره فتقول "إلمي" وهي كلمة مفردة للذكر والجمع:
(إلممك Ilummuka) وهي بدلالة العلم المركزية التي تعني إدراك الشيء بحقيقته.
وبدلالة إكتساب المعرفة. ولو أن العلم والمعرفة نفس الشيء إلا أن العلم بإدراك الكلي
والمعرفة بإدراك الجزئي^(٢)

(١) سورة البقرة ٦٠

(٢) الوسيط، باب العين مادة (ع ل م) ص ٦٢٤.

76- Jahilci الجهل

الجهل في اللغة العربية من جهل يجهل جهلاً أو جهالة: نفيض جلم. والجهل عند أهل الكلام: اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه. والجهالة ضد العلم والمعرفة وردت كلمة الجهل في القرآن الكريم. ومن ذلك قوله تعالى:

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمَلُوا الشُّوْءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١)

الجملة الهوسوية: 1/6 (yabon kai jahilci)

معناها في العربية: "مدح النفس جهالة"

أخذت الهوسا كلمة "جَاهِلِي" من الجهل بإضافة صوت "ي" مع الاسم وصيرته اسمها يجعل الألف بين الجيم والهاء. ولكن بدلالة الجهالة التي هي ضد العلم والمعرفة.

77-Jarraba جَرَّب

جرب في اللغة العربية بتشديد الراء الفعل الماضي لكلمة التجربة. كأن يأتي عالم الكيمياء بالمواد يريد اكتشاف شيء ما ويجرب بالمواد.

الجملة الهوسوية:

(cikin littafi na biyu mun gaya maku an jarraba waziri aku da haziq, akun sarkin sirika) 3/1.

معناها في العربية:

"في الكتاب الثاني ذكرنا لكم أنه تم إختبار الوزير البيغاء وحاذق بيغاء أمير سريكا"

(١) سورة النحل ١١٩

وكلمة "جرّب" أخذت من العربية بدون أي تغيير وما هي إلا نقل حرفي من العربية إلى الهوسا. وكذلك هي الفعل الماضي كما هي في العربية. واسمها في الهوسا (Jarrabawa) ونأخذ كل دلالات العربية من تكرار الاختبار وإصابة الجرب^(١). وكلمة "جرّباوا" في الهوسا تشمل كل من الاختبار والإمتحان.

78 – Jarida الجريدة

والجريدة في اللغة هي: سعة رطبة جرد عنها خوصها كما يقشأ الورق عن القضيبي^(٢) ثم تطورت دلالة الكلمة حتى وصلت إلى الصحيفة التي تنشر فيها الأخبار اليومية وما شابهها. وبهذه الدلالة وردت في مادة البحث.

الجملة الهوسوية: (ya zama editan jaridar farko ta arewa).1/9

معناها في العربية: " ليكن رئيس التحرير للجريدة الأولى بالشمال "

أخذت الهوسا هذه الكلمة من العربية بحذف التاء المربوطة. ثم جردت عن أداة التعريف. وهي مع الجريدة العربية في دلالتها المكتسبة، وهي صحيفة يومية تنشر أخبار ومقالات، وجمعها "جرائد". وكلمة (Jarida) اسم مؤنث مفرد وجمعه (Jaridu).

79 – Jawabi الجواب

الجواب في اللغة من جاب الثوب – يجوبه جوبا: قطعه والقميص: قوره وعمل له جيبا^(٣). والجواب: ما يكون ردا على دعاء أو سؤال أو خطاب أو رسالة وما إلى ذلك. وردت في القرآن الكريم بدلالة الثانية حيث قال تعالى:

(١) مجمل اللغة، حرف الجيم مادة (جرب) ص ١٠٣

(٢) كتاب العين، حرف الجيم مادة (جرد) ص ١٠٨

(٣) النفائس، حرف الجيم مادة (ج و ب) ص ٣١٠

﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ
يَتَطَهَّرُونَ﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(kukan kurciya jawabi ne mai hankali ke ganewa)".3/90

معناها في العربية: "هديل الحمامة كلام لا يفهمه إلا العاقل"

وكذلك هذه الكلمة نقل حرفي من العربية إلى الهوسا. ومن ناحية الدلالة فهي مع دلالة العربية الهامشية. وزادت الهوسا بمعنى الكلام. كما في القطعة السابقة: وهي كلمة مفردة للمذكر وجمعها (Jawabai) أو (Jawabobi) والثاني عند العامة.

الكلمة 80-kalma

الكلمة في اللغة من: كلم، اي الكلام. وأما الكلمة فمجموعة من الحروف تبدأ من الحرفين فما فوق. مل: "في" و "كبد". وهي على ثلاث لغات: كلمة ، كلمة، كلمة^(٢) ثم أتت بمعان شتى. كما وردت في القرآن الكريم بمعنى "المسيح" عند قوله تعالى:

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾
الجملة الهوسوية:

(Ai ni yanzu a qalla na san kalma ta kusa talatin a cikin larabci)
3/130

معناها في العربية: "أنا الآن أعرف على الأقل ثلاثين كلمة في اللغة العربية".

(1) سورة الاعراف ٨٣

(2) تاج اللغة، حرف الكاف مادة (كلم) ص ١٠١٠

اقتضت الهوسا "كلما" من العربية بحذف اداة التعريف والتاء المربوطة وهي اسم مفرد مؤنث وجمعه "كلمومي" "kalmomi" تقف دلالتها في الهوسا بدلالة اللفظة المفردة.

القراءة: 81-karatu

القراءة في اللغة من قرأ يقرأ قراءة. بمعنى: التلاوة وقرأت القرآن: أي تلوته ونطقت بالمكتوب فيه^(١).

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾^(٢)

الجملة الهوسوية: 3/18 (ya gwammace kidi da karatu)

معناها في العربية: "سيختار الطرب عن القراءة"

أخذت الهوسا اسمها من الفعل والفاعل "قرأت". وصيرتھما اسما بتبديل القاف كافا وحذفت الهمزة ودلالته في الهوسا بمعنى العلم. كما جاء في السياق السابق، كل من اختار الطرب والغناء وترسك العلم والقراءة فقد ضل. وهذه الجملة تحديد في الهوسا، أي كل من قال لك إياها سيوقعك في المشاكل التي تجعلك أن تختار الطرب عن القراءة. ويلقب أهل الهوسا كلمة القراءة للقرآن وسما مكان القراءة (makaranta) أي المدرسة.

(1) النفائس، حرف القاف مادة (ق ر أ) ص ٩٧٨.

(2) سورة الإسراء ٤٥.

العربية 82-larabci

العربية في اللغة: هي ما نطق به العرب وأصل الكلمة من اعرب فلان لم يلحن في الكلام وجاء بكلام فصيح. وردت كلمة العربية في القرآن الكريم بهذه الدلالة في قوله تعالى:

﴿وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ
وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾ (١)

الجملة الهوسوية:

(waziri ya ce, "ka taba karanta wani littafi na larabci da ake ce masa "BAHARUL ADAB" ne?) 3/35

معناها في العربية:

"قال الوزير هل قرأت الكتاب العربي الذي يقال له بحر الأدب؟"
أخذت هذه الكلمة من العربية بحذف كل من الالف والعين والياء والتاء
المربوطة، وزيادة التاء. فقول "لاربشي" وهو كلام الذي يتكلم به "بلا ري". أي العربي
والعربي من كانت لغة أمة العربية أو من اتقنها وهو مسلم (٢).

الكتاب 83-Littafi

الكتاب في اللغة مصدر: كتب يكتب كتاباً وكتابة. والكتاب ما يكتب فيه
من الصحف المجموعة أو الرسالة. سواء كتب في الألواح أو الأوراق أو الجلود وما
اشبه ذلك. قال تعالى:

(١) سورة النحل ١٠٣.

(٢) الذي كانت لغة أمه العربية ، فهو عربي ولو كان على غير دين الإسلام ومن دخل في الإسلام فهو عربي لأن الإسلام أفضل من أبوة الدم. وعلى هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم "سلمان منا أهل البيت"، أخرجه الطبراني في الكبير، انظر: الجامع الصغير للسيوطي ٥٢/٢.

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(Wani mashahurin littafi kuma da ya rubuta shi ne tariihin annabi da halifofi) 1/A

معناها في العربية:

"فهناك الكتاب المشهور الذي ألفه أيضاً وهو تاريخ النبي والخلفاء"
اقتضت الهوسا كلمة "لتافي" من الكتاب حيث حذفت الألف والكاف
وابدلت الباء وأخذت كسرة الكاف إلى اللام وشددت التاء. وهي مع "الكتاب" في
دلالتها الذاتية: أي ما يكتب فيه. ولها في الهوسا دلالة هامشية لا علاقة لها بدلالاتها
الذاتية، وهي: عورة المرأة الأمامية.

84-Ma'ana المعنى

المعنى في اللغة هي ما تدل عليه اللفظة. وهذا من دلالتها الهامشية حيث
كانت الذاتية من معن: يفتح الجميع من الأضداد: أقرَّ وجهه^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Waziri ya ce, "Wannan ba shi da wata ma'ana mai ban sha'awa da za ta sa in iyad da shi). 3/35

معناها في العربية: "قال الوزير ليس لهذا معنى مشوق يجعلني أكمله"
كلمة "مأنا، مأخوذة من "المعنى" بترك أداة التعريف وأبدل العين همزة
والألف المقصور مدا. ولا تشاركها في الدلالة المركزية، بل في الهامشية التي تعني ما

(٣) سورة الأنعام ٧.

(١) النفائس، حرف الميم مادة (م ع ن) ص ١١٨٤.

تدل عليه اللفظة. ويمكن أن تأخذ دلالة "المغزي" أي ليس له مغزي مقيد كما في هذه القطعة. "ومأنا" اسم مؤنث مفرد جمعه: "مأنوني".

85- Malanta التعليم

التعليم في اللغة: الارشاد إلى قاعدة أو سلوك^(١). أي هي مهنة تلقين الدرس وإعطاء المعرفة بجميع انواعها، والمعلم من يمارس مهنة التعليم في الحرف والصناعات والعلوم من الابتدائية والثانوية والجامعة.
الجملة الهوسوية:

(kuma ya kama aikin malanta a makaratar midil ta katsina shikara ta 1932) 1/A.

معناها في العربية:

"وكذلك حصل على وظيفة في التعليم بمدرسة كشنة المتوسطة سنة ١٩٣٢م"

كانت هذه الكلمة هوسوية محضة، ولكن أصلها عربي، وهي اسم فعل يقوم به "مالم" و "مالتنا" مأخوذة من ألفا، ودلالاتها من يقوم بعملية التعليم والتدريس. واما "مالتنا" هي عملية التعليم نفسها.

86 – Misali المثال

المثال في اللغة من مثل ومثل: كلمة تسوية. وهي القالب الذي يقدر على مثله^(٢) وردت في القرآن الكريم، في قوله تعالى:

(١) النفائس، حرف العين مادة (ع ل م) ص ٨٤٩

(٢) الوسيط مادة (م ث ل) ص ٨٥٤

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(Abin da ya faru ga marigayi Waziri ya ishe ka misali Mugunta bata da alfanu) 3/6

معناها في العربية: "يكفيك مثلاً ما حدث للوزير المتوفي أن الظلم عاقبته وخيمة" وكلمة (مسالي) مقترضة من "مثال" بإبدال الثاء سينا وكسر اللام. بجميع دلالات المثال في اللغة العربية الذاتية والهامشية. وهي اسم مفرد للمذكر، وجمعه "مِثَالِي" (Misalai) ويجمعه الصبيان بـ "مثالولي" (Misaloli)

87- Mukaddama المقدمة

والمقدمة في اللغة من قدم: قدم القوم - قدما وقدوماً: سبقهم. والمقدمة بكسر الدال من كل شئ أوله. وتطلق بفتح الدال^(٢)

الجملة الهوسوية:

(A wajan muqaddama da ya yi da turanci tun forkon buga Magana jari ce) .1/6

معناها في العربية: "عند مقدمته الإنجليزية في الطبعة الأولى للكلام رأسمال" كلمة "مَقَدِّمًا" مقترضة من "المَقَدِّمَة" بحذف أداة التعريف والتاء المربوطة وإبدال شدة الكسرة بشدة الفتحة، ولو أنها كتبت بالفتح حتى في العربية، وجعل الألف عوضاً عن التاء المربوطة. وفي المعنى بنفس دلالة المقدمة.

88- Nakalta النقل

(٣) سورة البقرة ١١٣

(١) المحيط، مادة (ق د م) ص ١١٤٧

النقل في اللغة العربية تحويل الشيء من موضع إلى موضع آخر^(١). سواء من الكلام أو المتاع أو ما إلى ذلك.

الجملة الهوسوية:

(kuma ya naqalta masa abun da za su yi wa Telu baqi su kasha shi,tun bai sami nasara biasn su ba) .3/142

معناها في العربية:

"وأعمالاً له أيضاً بما سيعلمونه مع تيلو الأسود ليقتلوه قبل أن ينتصر عليهم"
اقتضت الهوسا هذه الكلمة من قعل وفاعل "نقلت" وجعلتهما فعلاً ماضياً،
يزاد حرف الواو على الفعل ليكن اسماً مثل: (Nakaltawa) ويشترك مع كلمة "النقل" في الدلالة الذاتية.

التأليف Talifi – 89

التأليف في اللغة العربية ضم الشيء بعضه الى بعض، منه ذكر ضم الكلمات والحمل بعضها إلى بعض تأليفاً^(٢) وقال تعالى في تأليف القلوب.

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾^(٣)

الجملة الهوسوية: 1/A (shugaban ofishin talifi na zariya)

معناها في العربية: "رئيس مكتب التأليف في زاريا"

وكلمة "تألفي" مقترضة من "التأليف" بحذف أداة التعريف والهمزة، وكسر الفاء بدل الضم. وهي اسم مفرد للمذكر وجمعه (تألفي – تألفي) – Talife (Talife)

(٢) مجمل اللغة، مادة (ن ف ل) ص ٦٥٨

(١) كتاب العين، حرف الهمزة مادة "ألف" ص ٣٠

(٢) سورة آل عمران ١٠٣

التاريخ: 90-Tarihi

والتاريخ في اللغة من أرخ: وهو تعريف للوقت^(١) وقيل التاريخ تسجيل الأحوال والأحداث في الماضي والحاضر والمستقبل لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعوب والأمم.

الجملة الهوسوية:

(Don ka ce tarihin da na bayar yanzu na shaihu mujaddadi ba shi da bam mamaki kamar wanda ka bayar jiya). 1/114

معناها في العربية:

"لأنك فلت إن التاريخ الذي رويته الآن عن الشيخ المجدد ليس عجيبا كالذي قلته أمس"

أخذت كلمة "تاريخي" من التاريخ. بتبديل الخاء هاء وكسرتة فقط. ومن ناحية الدلالة. بعد أن أخذت دلالة التاريخ الذاتية والهامشية، تستخدم في الهوسا بمعنى القصة أو الخبر.

الدواة 91-Tawwada

الدواة في اللغة من: دواك والدواة أداة يوضع فيها الحبر، والحبر مداد يكتب به^(٢) وردت في القرآن الكريم باسم المداد في قوله تعالى:

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾^(٣)

الجملة الهوسوية: 3/5. (Aka dauko allo da tawwada aka rubuta)

معناها في العربية: "جئ باللوح والدواة وكتب"

(3) تابع اللغة، حرف الهمزة مادة "أ ر خ" ص ٣٤.

(1) النفايس، حرف الدال مادة "د و ا" ص ٤٠٤.

(2) سورة الكهف ١٠٩.

اقتضت الهوسا كلمة "تَوَدَا" من "الدواة" بتغيير محل الحروف والحركات، حيث بدأت بالتاء ثم الواو المشددة مفتوحة وأخيراً الالف عوضاً عن تاء التأنيث، وهي اسم مؤنث مفرد وجمعه (تَوَدُودِي - Tawwadodi)، وهي بدلالة المحبرة^(١)

92- الطب Tsibbu

الطب في اللغة بكسر الطاء: السحر وافتحها: العالم بالأمراض^(٢) وكذلك بالضم بمعنى الثاني.

الجملة الهوسوية:

(kasuwa ta buxe ga 'yan tsibbu da bokaye da 'yon bori). 3/81

معناها في العربية: "فتح السوق أبوابه للأطباء والكهنة والسحرة"

وكلمة (Tsibbu) مأخوذة من الطب بتحويل الطاء إلى صوت هوسوي يكتب بالأجم هكذا (ظ - TSI) مأخوذة من "الطب". وهذا الصوت التي تفردت بها الهوسا عن العربية. وهي بمعنى "الطب" إلا أن دلالتها في الهوسا انحرفت عن الطب الصحيح، وغالباً ما تستغل عند الشعوذة والسحر. ولو أن هذه الدلالة توافقت دلالة كلمة الطب الذاتية عند الخليل. (وظب) اسم مفرد للمذكر وجمعه (Tsibbace Tsibbace).

93 – الوعي Wayo

الوعي في اللغة العربية من: وعي يعي وعياً. ولكن كتبه الشيباني بألف الممدود: وعاء. وقال: قد وعاء جرحه إذا صار فيه قيح، يعي وعياً. والوعي هي

(٣) الوسيط، مادة (ح ب ر) ص ٣٠٦.

(١) كتاب العين، حرف الطاء مادة (ط ب ب) ص ٤٧٩

المدة.^(١) وأوعى أحفظ وهي المعنية ، كما كما وردت في القرآن الكريم عند قوله تعالى: ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Banza girman mahaukaci qaramin mai wayo ya fi shi).1/79

معناها في العربية: " عبثا ضخامة المجنون فالصغير العاقل أفضل منه "

أخذت الهوسا كلمة "wayo" من " الوعي " بإبدال العين ألفاً ، وزيادة الواو لمد الضم . وهو إسم مفرد مذكر ويأتي بمعنى الادراك والذكاء وإن ضعفت الياء في العقل، الهوسا وقيل: "wayyo" تأتي بمعنى الندبة والاستغائة معاً. وهي بمثابة "وا" العربية من الأصوات التي تخص باب الندبة. ولو أن اللغويين اختلفوا أهي اصل في هذا الباب أم لا ونفى ذلك المارقى.

(٢) كتاب الجيم، حرف الواو مادة (وعا) ص ٤٩٣

(٣) سورة الحاقة (١٢).

المبحث الثاني ألفاظ المجال الاجتماعي

94- Al'ada العادة

العادة في اللغة من عاد يعود عودةً وعوداً: رجع^(١) والعادة هي ما تعوده القوم حتى صار عادة لديهم ، وبهذه المعنى وردت في مادة البحث.

الجملة الهوسوية:

(kai ya ce, Haka al'adarku ta ke kullum ba ku cin abinci?). 3/41

معناها في العربية:

"قال الرأس: هل هذه هي عادتكم كل يوم ، لا تأكلون الطعام؟"
كلمة (Alada) مقترضة من "العادة" بتبديل العين همزة وحذف التاء المربوطة، وهي اسم مفرد مؤنث وجمعه (Aladu) وهنا أضيف مع ضمير الجمع المتصل للمخاطب وهو (rku). وهي بنفس دلالة العادة العربية، وهي الدربة والتمادي في شئ حتى يصير سجية.^(٢)

95- Duniya الدنيا

الدنيا في اللغة العربية من دنا يدنو دنواً، أي: قرب. والدنيا هي مؤنثة الأدنى تقرأ بالتوين وغيره،^(٣) لقد وردت في القرآن الكريم حيث قال تعالى:

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾^(٤)

(١) تاج اللغة، حرف العين مادة (ع و د) ص ٨٢٣.

(٢) مقاييس اللغة، مادة (عاد) ص ٦٣٣

(٣) الوسيط، مادة (د ن ي) ص ٣٩٩

(٤) سورة آل عمران (٢٢)

الجملة الهوسوية: (Suka yi ta cin duniyarsu a tsanaki),2/22

معناها في العربية: "وأخذوا يستمتعون بحياتهم في هدوء"

الدنيا هي نقيض الآخرة كما ورد في الآية السابقة: اقترضت الهوسا كلمة (Duniya) منها، بجذف أداة التعريف وعدم تضعيف الدال، إلا أن الهوسا تمد ضم الدال. وهي اسم مؤنث مفرد لا جمع له بدلالة الحياة الحاضرة إلا إذا استعملت بدلالة الكون. تجمع على (Duniyoyi). وردت في الجملة مع ضمير الجمع المتصل للغائب وهو: (rsa)،، يجذف الألف في عملية اتصال الضمير وذلك في كتابة الاجم فيقال: "دونيرس".

96 – Hassada الحسد

الحسد في اللغة من حسد يحسد حسداً. حسده أي تمنى زوال نعمته إليه.⁽¹⁾ وهي من أحبث أنواع مرض القلب المعنوي. لذلك أمرنا الله بأن نتعوذ منه. قال تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾⁽²⁾

الجملة الهوسوية:

"Amma daga baya, da suka ga hassadarsu ta zama taki, sai suka saki, suka mika kai neman abin sutura" 1/92

معناها في العربية:

"ولكن فيما بعد لما رأوا أنهم كلما حسدوه زادت نعمته أخذوا ينافقونه لإيجاد الملبس"

اقترضت الهوسا كلمة (Hassada) من الحسد، بإبدال الحاء هاء بعد حذف أداة التعريف، ثم شددت السين بدلا من الفتح. على وزن فعل، لتدل على أقوى تمنى في تحويل النعمة وزوالها. وهي اسم مفرد مؤنث لا جمع له، إلا أن العامة تجمعها

(1) النفائس، حرف الحاء مادة (ح س د) ص ٢٤٧

(2) سورة الفلق (٥)

على (Hassadodi)، وأضيف له ضمير الجمع المتصل للغائب (rsu) فقيل:
(Hassadarsu).

الجماعة Jama'a -97

الجماعة في اللغة العربية عرفها ابن منظور بأنها: عدد كل شيء وكثرته^(١).
بورودها في مادة البحث تعني عدد الناس وكثرتهم. وقال تعالى في جمع الناس.
﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية: (Kwamishinan jin kararrakin jama'a)1/A

معناها في العربية: "الوزير المكلف بمصالح الشعب"

كلمة (Jama'a) مقترضة من الجماعة. حذفت الهوسا أداة التعريف وأبدلت
العين همزة، فهي بدلالة جماعة الناس، وهي اسم مفرد مؤنث وجمعه في ذاته. اللهم
إلا إذا كانت الجماعات متعددة وتجمع على (Jama'a – Jama'a) أو (Jama'u).

الخبر Labari -98

والخبر في اللغة: النبأ. ويجمع على أخبار. أخبرته وخبرته نبأته^(٣). وردت كلمة
الخبر مرتين في القرآن الكريم منهما قوله تعالى:
﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَارًا سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ
قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾^(٤)

(١) لسان العرب، مادة (ج م ع) ٣/١٠٣

(٢) آل عمران (١٧٣).

(٣) كتاب العين، حرف الخاء مادة (خ ب ر) ، ص ١٩٠

(٤) سورة النمل (٧).

الجملة الهوسوية:

(Jimrau ya ce, "labarinki ne fatake ke barbaxawa ko ina har ya kai Sudan) 2/43

معناها في العربية:

"قال جمرو: أخبارك أذاعها التجار في كل مكان حتى وصلت بلاد السودان"
وكلمة (Labari) اقترضتها الهوسا من الخبر، حيث حولت ألف أداة التعريف إلى ما بعد اللام وأصبح لام ألف "لا" وحذفت الحاء، وزادت ألفا وجعلته بين الباء والراء، ثم جاء بالياء لمد الكسر "لاباري". اسم مفرد مذكر وجمعه (Labarai) ، وأضيف لهذه الكلمة ضمير المفرد المؤنث للمخاطب. وهو: (nki) أي (Labarinki). وتشارك الخبر بمعنى العلم. أي: من أين خبرت هذا؟ بمعنى: من أين علمته؟^(١)

99 – Maraba مرحبا

مرحبا في اللغة العربية من رحب: رحب المكان – رحبا: اتسع. ويأتي المصدر أيضاً على رحبا ورحابة^(٢) والمرحب سعة. إذا قيل لك: (مرحبا وأهلا) أي: صادفت سعة وأتيت أهلا فستانس ولا تستوحش. وبكل هذه الدلالات وردت في مادة البحث.

الجملة الهوسوية:

(Malam Audun ugu, ya zo wurin sarkin nan, ya yi gaisuwa. Sarki ya yi maraba da shi). 3/9 .

معناها في العربية: "جاء معلم عبد أُغُ فحي الأمير فرحب به الأمير"

كلمة (maraba) اقترضتها الهوسا من المرحب التي كانت دلالتها الذاتية السعة، ولكن أخذتها بدلالة الترحيب، وفي عملية الاقتراض حذفت الحاء. وعوضته

(١) مجمل اللغة، مادة (خبر) ص ١٩٨

(٢) النفاثس، حرف الراء مادة (رحب) ص ٤٤١.

بالألف فقالت (مرابا). فكانت للهوسا كلمات أخرى تضيفها مع هذه المقترضة لتكون جملة ترحيبها الخاصة وهي كالآتي: - في الهوسا.

(Maraba lale, alasala – alasala)

فهي تساوي في العربية. " مرحبا أهلا وسهلا"

وكلمة " مرابا" اسم مفرد مؤنث

100 – Musakai مساكين

والمساكين في اللغة العربية جمع مسكين. والمسكين عند أهل اللغة الفقير الضعيف. اختلف الأصوليون في تحديد دلالة المسكين والفقير. حيث ذهب بعضهم على أن المسكين أشد حاجة من الفقير.^(١)

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(kullum sai ya tara makafi da musakai ya yi tab a su sadaka). 3/9

معناها في العربية: "كل يوم يجمع العميان والمساكين ، ويتصدق عليهم"

اقتضت الهوسا كلمة (Musakai) من "المساكين" بضم الميم وحذف النون فقط. وهي اسم للجمع المذكور، ومفردتها: (Musaki) بكسر الكاف. تشارك كلمة المسكين في دلالتها الذاتية، ولكن في الهامشية أخذت الهوسا دلالتها. "ومساكي" في الهوسا، كل من فقد أو نقص عضوا من أعضاء جسده فهو "مساكي" ولوملك "بلايين" من الأموال.

(١) المذهب ٤٦٧/١.

(٢) سورة التوبة (٦٠).

101 – Nasiha النصيحة

النصيحة في اللغة من نصح ينصح نصحا ونصيحة^(١) وعظه وأخلص له المودة. لقد قال تعالى بهذه المعنى:

﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(saa ya kama abin da jaki ya gaya masa, ya yi godiya bisa ga nasiharsa). 1/50

معناها في العربية:

"صدق الثور ما قاله الحمار، وشكر الحمار على هذه النصيحة التي قدمها له" اقترضت الهوسا هذه الكلمة من العربية حسا ومعنى. إلا أنها استبدلت السين بالصاد والها بالحاء وقالت "نسيها" وهي اسم مفرد مؤنث جمعه "نسيموهي" وأضيف له نا ضمير المفرد المذكر المتصل للغائب (rsa).

102 – Shagali الشغل

الشغل في اللغة العربية على أربع لغات: شُغِلَ شُغْلًا شَغْلًا شَغْلًا^(٣). الشغل بضم الشين والغين والسكن للتخفيف. وكانت دلالتها الذاتية تدل على خلاف الفراغ^(٤) ومن دلالتها المكتسبة كما قال المقري: شغلت به أي: تلهيت به^(٥). وردت

(١) كتاب العين، حرف النون مادة (ن ص ح) ص ٨٣٧

(٢) سورة الاعراف (٩٣).

(٣) تاج اللغة، حرف الشين مادة (ش غ ل) ص ٦٠٣.

(٤) مقاييس اللغة، مادة (ش غ ل) ص ٤٥٠.

(٥) المصباح المنير ص ١٦٥.

كلمة الشغل في القرآن الكريم بالضم والفتح. والمفتوحة هي التي تناسب جملتنا وهي قوله تعالى:

﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(Ana nan rannan sai yan nan tasa ta haifi xa namiji, aka yi shagalii, aka sa wa yaron Mahmud) 1/10

معناها في العربية:

"وذات يوم وهو على هذه الحال أنجبت ابنته ولدا ذكرا، فعم الشغل به، وسمى الولد محمود"

أخذت الهوسا هذه الكلمة من إحدى لغاتها المفتوحة الشين والغين. فقالت: "شغلي" وكذلك اخذت دلالة اللهوه. وإن نطقت بها فتعني يقام الفرح بالطبول والمزامير والغناء والمشروبات والمأكولات. وما غيرت الهوسا شيئا في هذه الكلمة إلا كسرت اللام، وهي اسم مفرد مذكر وجمعه: "شغلغلا = shagulagula). وكذلك تستعمل دلالتها الذاتية وهي خلاف الفراغ، عندئذ تجمعها على: "شغلثي - شغلثي shagalce - shagalce =).

(١) سورة الفتح (١١)

103 – shahara الشهرة

الشهرة في اللغة هي: ظهور الشئ في شئ حتى يشهره الناس، ورجل مشهور ومشهّر^(١) أي: إن ذكر يعرفه الكثير.

الجملة الهوسوية:

(Da dodanniyan nan ta ji haka ta san shahararta ba inda ba ta kai ba). 2/43

معناها في العربية:

"فلما سمعت الغولة ذلك، عرفت أنه لا يوجد مكان إلا وشهرتها قد وصلت إليه"

أخذت الهوسا الفعل الماضي "شهر" وجعلته اسماً لها. والشهرة بضم الشين وسكون الهاء هي: الطهور وكذلك استخدمت الهوسا هذه الدلالة، وإن قالت: (Wane mashahurine) فلان مشهور. وكلمة "شهرًا" اسم مفرد مؤنث لا جمع له. واضيف معه ضمير الملكية للمفرد المؤنث الغائب وهو: (shahararta) شهرتها.

104 – shaidanu الشيطان

الشيطان في اللغة: روح شرير، شيطان وتشيطان: فعل فعل الشيطان^(٢). وردت في القرآن الكريم بعصيان الرحمن أي شر أعظم من ذلك؟ قال تعالى: ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾^(٣)

الجملة الهوسوية:

(٢) كتاب العين، حرف الشين مادة (ش ه ر) ص ٤٢٧

(١) النفائس، حرف الشين مادة (ش ط ن) ص ٦٣٩.

(٢) سورة مريم (٤٥).

(Tana cikin tafiya sai wadansu yan garin shaixanu suka tare ta suna yi mata ature suna jifarta wai baqauyiya ce don adonta ya sha bamban da nasu). 2/90

معناها في العربية:

"أثناء سيرها قابلها بعض أشقياء المدينة، وقاموا بصب التراب عليها ورميها بالحجارة لأنها بدوية ، تختلف عنهم زينة".

وكلمة (شيطانو) مأخوذة من كلمة (الشيطان) بحذف أداة التعريف وزيادة الواو لمد الضم. ولكن هنا ليس بدلالاتها المركزية، بل بالمكتسبة لأن الذين قاموا بهذه الأعمال المنكرة نخبه من شياطين الإنس، ولذا كانت (شيطانو) بمعنى الأشقياء، وهي جمع مفردا (شيطاني).

الوعظ Wa'azi – 105

الوعظ في اللغة: وعظ يعظ وعظا وعظة. أي النصح والتذكير. وعظته فأتعظ، أي: قبل الموعظة^(١). وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في المواضع المختلفة منها قوله تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Xan birni ya yi saqo, yana jin wa'azi , kamar wani mummuni)

معناها في العربية: "سكت المدني وهو يسمع الوعظ كأنه يتعظ"

أخذت الهوسا هذه الكلمة بكل ما فيها من الدلالات، وفي عملية الاقتراض استبدلت الهمزة بالعين، والزاي بالطاء وكسرتة على نحوها، وهي اسم مفرد مذكر، وجمعه: (وازوزي أو وازوزي = wa'azoji ko wa'azoji).

(١) تاج اللغة، حرف الواو مادة (وعظ) ص ١٣٥٦

(٢) لقمان (١٣)

106 – Wasici الوصية

الوصية في اللغة من وصى يوصي وصية، أي قال الوصية. والوصية كأنها قول مودع من سفر بعيد أو قريب. يغلبون عليها الناس، هي قول من شعر بدنو أجله، وجاءت الآيات القرآنية تؤيد القول . منها قوله تعالى:

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(Da yadda ya kira ka kuka sha jidali akan ku cika mini wasiccin da
na ke yi kullum ya gaya mini) 3/145

معناها في العربية:

"وكيف ناداك وتعبتما معي كي نفي بالوصية التي أوصيت بها كل يوم"
كلمة "وسئي" اقتترضتها الهوسا من الوصية. حيث أبدلت السين بالصاد
وحذفت التاء المربوطة وعوضتها بـ "ئي" وقالت "وسئي". وهي اسم مفرد مذكر لا
جمع له في هذه الكلمة إلا إذا أخذ الكلمة العربية وأضيف إليها "يويي" وتجمع على
"وسيوويي".

أخذت الهوسا دلالتها الهامشية وهي: قول مودع في سفر قريب أم بعيد.

(3) سورة البقرة (١٨٠)

الفصل الثالث

ألفاظ المجالي السياسي والاقتصادي

المبحث الأول : ألفاظ المجال السياسي

المبحث الثاني : ألفاظ المجال الاقتصادي

المبحث الأول : ألفاظ المجال السياسي

العدل : Adalci – 107

العدل عند اللغويين هو المرضي من الناس قوله وحكمه . وفي الحكم : الحكم بالحق^(١)، وردت هذه الكلمة في أسماء الله الحسنى الجملة الهوسوية

(Abin da ake so ga sarki dai na ce ko hikima da fasaha da Adalici).
2/1.

معناها في العربية: "هل يطلب من الأمير غير الحكمة والفصاحة والعدل" اقتضت الهوسا كلمة (أدَلْثِي) من (العدل) أخذتها من اسم الفاعل وحولتها إلى اسم مفرد مذكر. وفي الدلالة تشترك مع كلمة العدل ضد الجور، وعرفه الجرجاني بقوله عبارة عن الأمر المتوسط بين طرفي الإفراط والتفريط^(٢). وفي الهوسا أضيف حرف "ثي" لكون الاسم مأخوذ من الصفة.

العباية : Alkyabba – 108

والعباية في اللغة هي من عبي وهي ضرب من الأكيسة، تلبس فوق الثياب^(٣)، وتجمع على عبايات.

الجملة الهوسوية: (Da kuxi tsaba sule xari da tufafi da alkyabba). 2/117

معناها في العربية: "ومائة شلن نقداً وملابس وعبايات". أخذت الهوسا كلمة (Alkyabba) من العباية. و عملية الاقتراض كالأتي: حذف الهوسا العين ثم جاءت بصوتها الخاص وهو: (kya) وضعفت الباء وعوضت

(١) كتاب العين، مادة (ع د ل) ص ٥٣١.

(٢) التعريفات ، ص ١٤٨ .

(٣) النفائس، مادة (ع ب ي) ص ٧٨٣، وتاج اللغة ص ٧٣٨.

الألف بالتاء المربوطة فقالت: (alkyabba) وهي ملابس الملوك والأئمة في بلاد الهوسا إلى الآن.

الظالم : Azzalumi – 109

الظالم في اللغة من الظلم، والظلم وضع الشيء في غير محله. وهو عكس العدل. لذلك بين الله تعالى أن هذه الصفة ليست من صفاته حين قال:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١).

الجملة الهوسوية:

(muka sake tamabayarta tace, Duk sarakunan duniyan nan babu azzalumi irin ka). 1/22

معناها في العربية: "سألناها مرة أخرى قالت : أنت أظلم الأمراء في الدنيا".

اقتضت هذه الكلمة من اسم الفاعل في العربية وجعلتها اسم الفاعل لها أيضاً. واستبدلت الذال بالطاء، وكسرت الميم مكان الضم . وأسمها في الهوسا "ذَالْتِي" ظلم . وهي بكل دلالات الظلم من الجور وانتقاص الحق ووضع الشيء في غير موضعه^(٢).

ثفا : caffa – 110

ثفا في اللغة من : ثفاه ثفيا ، أي جاء على أثره و القوم ، طاردهم^(٣) .

الجملة الهوسوية:

(Birnin Sin Ku zo wurin caffa, Mai abu ya dawo). 2/165.

معناها في اللغة : " يا أهل الصين تعالوا بايعوا وحيوا فقد عاد صاحب الملك "

(١) سورة النساء ، الآية ٤٠ .

(٢) مقاييس، مادة (ث ف ا) ص ٩٧ .

(٣) الوسيط، مادة (ث ف ا) ص ٩٧ .

كانت كلمة (ثَقَا) مقترضة من "ثَقَا" المخففة الفاء دون المشددة، إلا أن الهوسا شددتها تمشياً مع ذوقها. ودلالاتها في الهوسا المبايعة أو تحية الأمير في يوم الأعياد، يأتي الناس على خيولهم يهرولون إلى الأمير ويقدمون إليه التحية (ثَقَا)، وهي اسم مفرد مؤنث جمعه "ثَقَوِي".

الدولة: Daula-111

الدولة في اللغة هي انقلاب الزمان^(١)، وكأنا سميت السلطة دولة لتداولها بين الناس كما قال تعالى:

﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾^(٢).

الجملة الهوسوية :

(wai yaron nan zai zama sarki, Suka rika yi musu ba'a har suka laqaba wa yaron suna xan daula). 3/222

معناها في العربية:

"قيل إن هذا المولود سيصير أميراً بدأ الناس يسخرون منهم، حتى لقبوا المولود بـ "صاحب الدولة".

وكلمة "دَوْلَا" هي كلمة "الدولة" العربية حذفت أداة التعريف والتاء المربوطة وعودت بالألف ، وكذلك هراسم مفرد وجمعه "دَوْلُولِي". وهي مع الدولة في دلالاتها وزادت الهوسا بنعمة العيش .

(١) القاموس المحيط، مادة (دول) ص ١٠٠٠ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ٤٠ .

الحاكم : Hakimi – 112

الحاكم في اللغة من: حكم يحكم حكماً يقول الصغاني: حكم فلان عن الشيء إذا رجع^(١). والحكم اسم من أسماء الله الحسنى .

الحملة الهوسوية: 2/115 (ya nufi gidan da hakimin Qasa ya sauuka)

معناها في العربية: "توجه إلى المنزل الذي نزل فيه حاكم البلاد"

وكلمة "هاكيمي" مأخوذة من الحاكم بإبدال الحاء هاء وزيادة الياء لمد الكسر، هي اسم مفرد مذكر، . جمعها "هاكيمي": (Hakimai) بسكون الياء الزائدة. الحُكَّام. تستعمل في النظام الملكية الهوسوية كلمة هاكيمي فهي درجة دون الأمير.

وأما كلمة "هُكُنْثِي" اقترضتها الهوسا من "الحكم" استبدلت الحاء هاء وأبقيت الضمة عليه. وضُمَّت الكاف بعد أن كانت ساكنة وأبدلت الميم نوناً وسكنته ثم زادت حرف "ثي" فقالت "هُكُنْثِي" هي اسم مفرد مذكر وجمعه (هكُنْثِي – هكُنْثِي: Hukunce – Hukunce) أحكام. فهي مع دلالة الحكم الذاتية التي هي المنع^(٢).

وكذلك كلمة "مُهُكُنْثَا" اقترضتها الهوسا من كلمة "حُكَّام". يرفع صوت الكاف وفتح التاء ورفع الصوت عند النطق. وإن خفض الصوت تعني مكان الحكم، أي المحكمة، وبدلالة الأولى هي جمع ومفردها "مَهَكُنْثِي". وأما بدلالة الثانية فهي اسم مؤنث مفرد، لا جمع له فيها، إلا أنه يجمع بـ "وَرَارِينْ هُكُنْثِي" أماكن الحكم.

(٣) التكملة، باب الميم فصل الحاء ٦١٨/٥ .

(١) مقاييس اللغة، مادة (ح ك م) ٣٣١ .

كَلَّس : Kilisa – 113

وكلمة كَلَّس في اللغة من: كلس على قرانه تكليسا: حمل عليه وجد^(١). كأن هذه هي الدلالة الذاتية لهذه الكلمة ليس "كلس" بفتح الجميع.

الجملة الهوسوية:

(Wata rana da sarki da 'ya'yansa suka hau kilisa, suka nufi wata gona ta sarki wadda ke da yar tazara daga gari). 3/75.

معناها في العربية:

"ذات يوم خرج الأمير وأبناؤه للنزهة، وقصدوا إحدى مزارع الأمير التي تبعد مسافة قصيرة من المدينة".

كَلَّس^(٢) بتشديد اللام من بين دلالتها "فر" بتشديد الراء ، كأن دلالة الكلمة "كَلَّيسًا" قريبة من دلالة "فر"^(٣)، أي هرب. لأن كليسا هي خروج من المدينة إلى خارجها ، ولكن من أجل النزهة، وهي خروج الأمراء والأثرياء مساء على مركوبهم للنزهة والنزهة بضم النون وفتحها في دلالتها الذاتية "البعد"^(٤). ومن هنا وجد التقارب الدلالي بين كَلَّس وكليسا: لأن الذي يفعل كليسا يبعد عن المدينة قليلا.

(٢) النفائس، مادة (ك ل س) ص ١٠٨٣ .

(١) القاموس المحيط ، ص ٥٧١ ، جاء بمثل هذه الكلمة ابن خلكان في مقيداته ، بصوت يشبه صوت "كَلَّيسًا" وهو "كَلَّس بكسر الكاف واللام المشددة. وبعدها سين مهملة ، ص ٣٨٠ .

(٢) القاموس المحيط، مادة (ك ل س) ص ٤٥٥ .

(٣) أضواء على لغتنا السمحة ، ص ٣٨ .

114 –Majalisa : المجلس

المجلس في اللغة من جلس يجلس جلوساً: وهو موضع الجلوس^(١). ورد في مادة البث بهذه الدلالة.

الجملة الهوسوية:

(Sarki ya isa majalisa ya harxe mutane duk na kewaye da shi) 3/14.

معناها في العربية : "وصل الأمير إلى المجلس، وترجع والناس جميعاً يحيطون به" وكلمة (مَجْلِسًا) اقترضتها الهوسا بتغيير الحركات : فتحت الجيم – بعد أن كان ساكناً- وفتحت السين بعد أن كان مضموماً . وهي اسم مؤنث مفرد وجمعه (مَجْلِسُو) وكذلك بتشديد السين (مَجْلِسُو).

وأما في الدلالة استخدمت الهوسا هذه الكلمة في البداية لمجالس الأمراء والملوك ، ولكن الآن تستعمل حتى في مجالس الناس للمسامرة. وكذلك لمجلس النواب والشيخ في الدولة والولاية ، في النظام الديمقراطي الحالي.

115- Mulki : الملك

الملك^(٢) في اللغة بضم الميم وكسره اسم من مَلَكَ : على الناس أمرهم إذا تولى السلطة فهو مَلِكٌ . لقد وردت سورة باسم سورة الملك وهي:
﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٣).

(٤) تاج اللغة، حرف الجيم مادة (ج ل س) ص ١٩٤.

(١) الوسيط، مادة (م ل ك) ص ٨٨٦ .

(٢) سورة الملك، الآية (١) .

الجملة الهوسوية:

(ya bi shi, suka mika har wani qaton kogo inda zakin nan ke mulki). 1/26.

معناها في العربية:

"وتبعه، وسارا حتى وصلا إلى كهف كبير حيث يقوم الأسد صاحب الملك".
أخذت الهوسا هذه الكلمة بنقل حرفي إلا الحركات. كسرت الكاف بدل
الضم على جرى نحو الهوسا، بكل دلالات كلمة "ملك" العربية.

114- Nasara : النصر

النَّصْرُ فِي اللُّغَةِ: العون. ونصر بفتح الجميع الفعل الماضي ويدل على إتيان
خير وإيتائه^(١). لقد ورد في القرآن الكريم بهذه الدلالات منها قوله تعالى:
﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ
الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ
اللَّهِ قَرِيبٌ﴾^(٢).

الجملة الهوسوية:

(Ya ce wa sarki, "Allah ya ba ka nasara, ai wannan dabara da ka yi ta fita). 1/8.

معناها في العربية: "قال للأمير نصر الله ، هذه الخطة التي رسمتها قد نجحت"
اقتضت الهوسا هذه الكلمة بكل ما لديها من الدلالات فما هي أيضاً إلا
نقل حرفي بين العربية والهوسا إلا أن الهوسا حولت الفعل الماضي إلى اسم لها
واستبدلت السين بالصاد. وجعلت الكلمة اسماً مفرداً مؤنثاً وجمعه: "نَسْروري".

(٣) الوسيط ، مادة (ن ص ر) ص ١١٦ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٣١٤

117- Nishaxi النشاط

النشاط في اللغة من: نشط ينشط نشطاً ونشاطاً بفتح الجميع تعني: نشط العقده، نشطاً: شدها. و أما بكسر الشين: نشط تعني طيب النفس^(١). وردت كلمة نشاطا في القرآن الكريم في قوله تعالى :

﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا * وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾^(٢).

الجملة الهوسوية:

(waziri aku ya yi nishaxi, sai ya tashi fir, ya yi ta yawo cikin gari).
3/1.

معناها في العربية : "نشط الوزير البيغاء، فطار وأخذ يتنقل في المدينة".
اقتضت الهوسا مصدر هذه الكلمة وجعلته اسما لها بكسر النون والطاء، ثم زادت التاء لمد الكسر وأخذت إحدى دلالاتها وهي الحرية كما في قولك: أنشطت البعير من عقاله، أي أطلقته، نفس الشيء هنا، الطير الذي اعتاد القفص وهو الآن حر طليق في منصب الوزير، وكذلك يمكن أن تستعمل بدلالة النزهة، وهي اسم مفرد للمذكر وجمعه "نشاطوطي".

118- Shaani : الشأن

الشأن في اللغة هو الحال والأمر والطلب^(٣). يقال : لأشأنن شأنهم ، أي لأفسد أمرهم أو حالهم أو طلبهم ، وردت الكلمة بإحدى الدلالات في القرآن الكريم منها قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ﴾^(٤)

(٢) النفائس، مادة (ن ش ط) ص ١٣٤٣، ومصباح المنير، ص ٣١٢.

(٣) النازعات ، الآية (١-٢) .

(١) مجمل اللغة، مادة (ش أن) ص ٣٥٨ .

(٢) سورة عبس ، الآية ٣٧ .

الجملة الهوسوية :

(Da yaran suka shekara goma sha biyu, sai kamaruzzaman ya fara koya musu sha'anin mulki). 2/150.

معناها في العربية:

"فلما بلغ الطفلان من العمر اثني عشر عاماً، بدأ قمر الزمان يعلمهما شئون الملك".

لقد اقترضت الهوسا هذه الكلمة بكل هذه الدلالات، ولم تغير فيها إلا الضم وجاءت بالكسر وقال: شأني، وكذلك فتحت الهمزة بعد أن كان ساكنة، وهي اسم مفرد مذكر وجمعه "شأنوني".

شورى : Shawara - 119

شاور في اللغة، فعل ماض وأصله "شار"^(١)، بإبدال الواو ألفاً. وأما شاوره في الأمر شِوَاراً ومُشاوَرَة: طلب منه المشورة^(٢). وردت في القرآن الكريم باسم الشورى: ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾^(٣).

الجملة الهوسوية :

(Waziri ya koma gida da fushi, ya kama shawarwarin abinda zai yi wa sarki ya huce haushinsa).1/5.

معناها في العربية:

"عاد الوزير إلى منزله غضباً، وأخذ يشاور نفسه ويفكر فيما يفعله مع الأمير كي يشفي غليله".

اقترضت الهوسا كلمة "شاوَرًا" حيث أخذت الفعل الماضي "شاور" وجعلته اسماً لها، ودلالة هذه الكلمة الذاتية هي: طلب الرأي. أخذت الهوسا نفس الدلالة

(٣) الوسيط، مادة (ش و ر) ص ٤٩٩.

(٤) النفايس، مادة () ص ٦٦١ .

(١) سورة الشورى ، الآية ٣٨.

ولذلك استعملها أبوبكر إمام هنا. وشاورًا اسم مفرد مؤنث وجمعه "شاوروري" جيء بالجمع في الجملة السابقة لأن دلالة هي مقتضى الحال.

120- Siyasa: السياسة:

السياسة في اللغة العربية من "ساس" أي أذب أو قاد'. وهي: استصلاح الخلق بإرشادهم إلى الطريق المنجي في العاجل والآجل، وهي أنواع السياسة التعليمية المدنية، السياسة سوق الحرة وما إلى ذلك الجملة الهوسوية.

الجملة الهوساوية: 1/88. (ladyan ya ce, "Ba siyasa ko ta Anini?)
معناها في العربية: "قال المؤذن: ألا يوجد تخفيض ولو ملّيم".

أخذت الهوسا هذه الكلمة بحذف التاء المربوطة وتعويضها بالألف (سياسا) اسم مفرد مؤنث، ومن دلالتها الهامشية، القيادة والملك، وهي فن الحكم وإدارة الدولة، لقد أخذت الهوسا كل هذه الدلالات وزادت عليها. منها: الرخصة والود. كما جاء في الجملة السابقة. ويشترك من هذه الكلمة دلالة أخرى وهي: (ساسنتاوا : Sasantawa) أي الصلح والتصالح.

121- Uffan : أف

وكلمة الأف اختلف فيها اللغويون في دلالتها الذاتية. فقال بعضهم الأف: الوسخ الذي حول الظفر. وقيل: الأف وسخ الأذن. لقد وردت هذه الكلمة في محكم التنزيل عند قوله تعالى:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾^(٢).

وفي كلمة أف عشر لغات جمعها جمال الدين بن مالك في بيت من الشعر فقال:
فأف ثلث ونون وإن أردت وقل أف وأف وأف وأف وأفة تصب^(١).

(2) القاموس المحيط، مادة (سوس) ص: ٥٥١.

(١) سورة الإسراء، الآية (٢٣).

الجملة الهوسوية: (waziri dai bai ce uffan ba) 1/102.

معناها في العربية: " ما قال الوزير أف "

اقتضت الهوسا هذه الكلمة بإحدى لغاتها العشر: "أف" وأخذت دلالتها الهامشية: القلة والتحقير. كما وردت في مادة البحث:

122- Wakili: الوكيل

الوكيل في اللغة هو الذي يتصرف لغيره لعجز موكله^(٢). وفعله التوكّل، ومصدره الوكالة. والوكيل اسم من أسماء الله الحسنى عليه توكل العباد. وقال تعالى:

﴿وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾^(٣).

الجملة الهوسوية:

(ya ce sarki ne ya aike shi da takarda ya kai wa wakili ya ba ubansa riga, ita ce zai karvo). 3/228.

معناها في العربية:

"فقال إن الأمير قد بعثه برسالة ليوصلها إلى الوكيل . وأعطى والده ثوباً سيأخذه"

اقتضت الهوسا كلمة: (وَكِيل) من "الوكيل" بحذف أداة التعريف وكسر اللام. وباقي الحروف والحركات منقولة من العربية إلى الهوسا. تستعملها الهوسا بكل ما

(٢) لسان العرب ، مادة (أ ف ف) ١/١٧١.

(٣) التعريفات ، ص ٢٤٥.

(١) سورة سوير: الآية ٦٧ .

تضمنت هذه الكلمة من الدلالات. أنظر ورودها في الجملة السابقة الوكيل وكله الأمير على المدينة لسفره.

وكلمة "وكيل" اسم مفرد مذكر وجمعه وكِلِّي تجمع العامة "وكيلِي".

الوزير: Waziri - 123

الوزير في اللغة هو الذي يحمل عن الملك ثقل التدبير، ويساعده في إدارة الرعية، وردت هذه الدلالة في القرآن الكريم على لسان موسى عليه السلام حين قال، وقال تعالى:

﴿وَجَعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾^(٢).

الجملة الهوسوية:

(da duk abin nan burin waziri tun da sarkin nan ba shi da xa namiji, in ya mutu shi ya ci sarauta). 1/2.

معناها في العربية:

"لقد كانت أمنية الوزير من قبل أن يظل الأمير بلا ابن ذكر ليستولى على السلطة إذا مات الأمير".

أخذت الهوسا كلمة الوزير حرفاً ومعنى إلا في الإعراب، حيث كانت في العربية مضمومة في الابتداء وفي الهوسا مكسورة في الابتداء، وهي اسم مفرد مذكر، وجمعه (وَزِيرِي أو وَزِيرُورِي).

(٢) المصباح المنير، ص ٣٣٨.

(٣) سورة طه، الآيات (٢٩-٣٢).

الزينة : zina -124

الزينة في اللغة من: زين، زانه - يزينه زيناً : حسَّنه وجمله^(١). وردت كلمة الزينة في قوله تعالى.

﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحًى ﴾^(٢).

الجملة الهوسوية:

(waziri ya ce, a tafi da shi gida a ba shi aska takwas, da wando mani ziina, da sule xari ya yi awo). 1/2.

معناها في العربية:

"قال الوزير: إذهبوا إلى المنزل وأعطوه قميصاً مزركشاً وسروالاً مزيناً، ومائة شلن يشتري حبا".

وكلمة "زينا" بمد كسر الزاي بالياء وارتفاع المقطع الأخير من الكلمة المقترضة من "الزينة" التي كانت دلالتها المركزية هي حسن الشيء وتحسينه^(٣).

لقد أخذت الهوسا هذه الكلمة بكل ما لديها من الدلالات. لأن الهوسا تستعمل كلمة "زَيْنَا" المقترضة من الفعل الماضي على وزن فَعَّل. أخذته فجعلته اسماً لها، لعملية تزيين اللوح عندما ختم الفتى القرآن الكريم. كأنها شهادة ختم القرآن الكريم في بلاد الهوسا. وشكلها هكذا.

(١) النفائس ، مادة (زي ن) ص ٥٣٨ .

(٢) سورة طه ، الآية ٥٩ .

(٣) مقاييس اللغة ، مادة (زي ن) ص ٣٩٤ .

الشكل



المبحث الثاني : ألفاظ المجال الاقتصادي

الأربعون : Arbain -125

الأربعون في اللغة من: ربع، والرَّبع: الدار بعينها، والأربعة في عدد المؤنث، والأربع في عدد المذكر^(١). وردت في القرآن الكريم عند قوله تعالى:
﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾^(٢).

الجملة الهوسوية :

(Da malam lamiri ya ga ga shi yanzu – yanzu har ya kai ga fam Arbain tsaba) 2/28.

معناها في العربية: "عندما رأى ما لم لميرى أنه أصبح لديه الآن أربعين جنيهاً نقداً".
لقد اقترضت الهوسا كل العقود من العشرين إلى التسعين من العربية. وكلمة "أَرْبَعِينَ" مأخوذة من الأربعين، باستبدال العين همزة وحذفت الياء. ولها أعدادها وعقودها قبل اتصال العربية إليها. منها في الأربعين: (Gomiya hudu): أربع عشرات.

(١) تاج اللغة، مادة (ر ب ع) ص ٤٣٠ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٥١ .

126- Arha : الرخص

الرَّخِصُ فِي اللُّغَةِ بَفَتْحِ الرَّاءِ : النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَبِضْمِهَا يَبِيعُ رَخِيسٌ وَهُوَ ضِدُّ الْغَلَاءِ .

الجملة الهوسوية :

(da mai alfadari ya ji haka sai ya yi shiru, ya ga dai ko yanzu arha alfadarinsa ya yi sule Hamsin). 3/119.

معناها في العربية:

"فلما سمع صاحب البغل ذلك صمت، لأنه عرف ثمن بغلته الآن بالترخيص
تساوي خمسين شلنا"

اقتضت الهوسا كلمة "أَرْهًا" من "الرخص" حيث حذفت لام أداة التعريف والصاد، واستبدلت الخاء هاء. وقالت: "أَرْهًا" وتشارك الرخص في دلالتها الهامشية. ضد الغلاء. وكان الصبية يجمعون ضدين معاً وينطقونهما بنطقهما العربي بدلالة منتهى الترخيص. يقولون في الهوسا: "رُهْسُنْ غَلُّ: (Ruhusun Gallun). "وأَرْهًا" اسم معرب مؤنث لا جمع له .

127- Arzik : الرزق

الرِّزْقُ فِي اللُّغَةِ مِنْ: رَزَقَ، وَالرِّزْقُ: بِكَسْرِ الرَّاءِ هُوَ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ مِنَ الْعَطَاءِ الرَّبَّانِيِّ^(١). وَقَالَ تَعَالَى :

﴿وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٢).

(١) تاج اللغة ، مادة (ر ز ق) ص ٤٤٠ .

(٢) سورة الجاثية ، الآية ٥ .

الجملة الهوسوية:

(Rabonka da samun ko labarin mai Arziki irinsa tun xankaruna).

1/1.

معناها في العربية: "هيئات أن تسمع أخبار رجل ثري مثله منذ عهد قارون"
أخذت الهوسا كلمة "أرزكي" من الرزق، بحذف لام أداة التعريف وتبديل القاف كافاً. استخدمت الكلمة بدلالة عطاء رباني. وهي اسم مفرد مذكر، وجمعه "أرزكًا" إلا أن الهوسا تخص هذا العطاء بالمال أي "مَيَّ أَرْزَكِي" صاحب المال، الثري.

128- Baitulmali : بيت المال

بيت المال مصطلح إسلامي بمثابة الخزينة في الوقت الحالي.

استخدمت الهوسا بدلالة المكان الذي تحفظ الدولة أموالها فيه.

الجملة الهوسوية :

(Ya ga in ya mutu duk dukiyar nan sai a raba aba matarsa da Yarsa kaxai, abinda ya rage a Sa baitulmali", 1/110

معناها في العربية:

"فهو إذا مات، وزع هذه الثروة إلى نسائه وابنته فقط، كل حسب فرضه،

والباقي يودع في بيت المال".

فما هذا المصطلح إلا نقل حرفي من العربية إلى الهوسا. وكذلك استخدمت

الهوسا كما استخدم في الدولة الإسلامية.

129- Dillanci : دَلَّ

دَلَّ في اللغة من: دَلَّ. دَلَّ دَلَالَةً وَدَلُولَةً: هذه الدلالة ك الإرشاد . الدلالة:

الدلالة — حرفة الدلال⁽¹⁾ وردت الكلمة في قوله تعالى:

(1) النفائس، مادة (د ل ل) ص ٣٩١.

﴿فَلَمَّا فَضَّيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَهَمَ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ
فَلَمَّا حَرَ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْعَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾^(١).

الجملة الهوسوية:

(Ba abin da ya fi sai mu rufa wa kammu asiri mu qyale ai akwai
Ranar qin dillanci) 3/110.

معناها في العربية:

"ولذلك الأفضل أن نكنم هذا السر ونتركه، فهناك يوم يكره فيه الإدلاء".
كأن هذه الكلمة أخذت من "دل" وتمت عملية الاقتراض بكسر الدال
وزيادة علامة الإسمية في الهوسا وهي بمعنى الدليل. والدليل في العربية كما قال عنها
المقري و (دليل) هو المرشد والكاشف^(٢)، و "دلنثي" هي عملية يقوم بها "دلالي".
ودلالي يد المشتري إلى السلعة، كما يدل البائع إلى الثمن، وهو السمسار و "دلنثي"
السمسرة. اسم مفرد مذكر، لا جمع له.

الخراج: Haraji-130

الخراج في اللغة: الإتاوة، ويجمع على أخراج، و أخارج، وأخرجه. والإتاوة،
هي ضريبة يقدمها البائع إلى المسؤول في الأسواق على الغالب. ذكر الجوهري بيتاً
من الشعر الذي وضع ما هي الإتاوة. قال: "ففر كل أسواق العراق إتاوة، وفي كل ما
باع أمرؤ مَكْسُ دِرْهَمٍ"^(٣).

(2) سورة سبأ، الآية ١٤.

(1) المصباح المنير، ص ١٠٥.

(2) تاج اللغة، مادة (أ ت و) ص ٢٣.

الجملة الهوسوية:

(Ai magajin gari shi ka ce ya tafi qasar sarkin arewa don ya taimke shi karbar haraji). 2/134.

معناها في العربية:

"عمدة المدينة هو الذي كلفته بالذهاب إلى أمير الشمال ليساعده في جباية الخراج".

اتقترضت الهوسا هذه الكلمة من "الخراج" حيث استبدلت الهاء بالخاء. وكسرت الجيم على نحوها، وهي اسم مفرد مذكر لا جمع له. وتأخذ دلالة الخراج المكتسبة و هي بمعنى "الإتاوة" التي تؤخذ من أموال الناس كما تقدم.

الخسارة: Hasara-131

والخسارة في اللغة هي مصدر: خَسِرَ يَخْسِرُ خُسْرَانًا وخسارةً، النقصان^(١). والخسارة مؤنثة الخُسْر والخُسْران. وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم عند قوله تعالى :

﴿وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِيْنَهُمْ وَلَا مَرْئِيْنَهُمْ فَلَيُبْتَلِئْنَ أَدَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْئِيْنَهُمْ فَلَيَغِيْرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِيْنًا﴾^(٢).

الجملة الهوسوية:

(Ya kamata imba wawwo kuxinsa don kada immutu in yi masa hasara) 3/29.

معناها في العربية: "يجب أن أعطي (وؤؤؤو) ماله ، قبل أن أموت فيخسره".

(1) كتاب الغنى ، مادة (خ س ر) ص ٣٠٥.

(2) سورة النساء ، الآية ١١٩.

أخذت الهوسا كلمة (هَسَارًا) من الخسارة. حذفت أداة التعريف واستبدلت الهاء بالحاء، ثم حذفت التاء المربوطة مع حركتها وعوضتها بالألف وعملت بدلالاتها الذاتية وهي: النقص. و هَسَارًا اسم مفرد مؤنث وجمعه: هَسَارُورِي: الخسائر. والعامّة تطلقها بالمهمزة بدل الهاء، فتقول: (أَسَارًا - أَسَارُورِي) .

الحساب : Lissafi -132

الحساب في اللغة: العُدُّ، أي الإحصاء الرياضي، وعلم الحساب، علم الأعداد^(١). الحاسبة: آل تستعمل لضبط الحساب وردت في القرآن الكريم في قوله عز وجل:

﴿تَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية:

(Fasih ya cc, kai wannan lissafi yana da wuya). 3/110.

معناها في العربية: "قال فصيح ، هذا الحساب صعب جداً"
اقتضت الهوسا كلمة لِسَافِي من الحساب بحذف الحاء وتضعيف السين وإبدال الباء فاء، وهي تشارك كلمة الحساب في كل دلالتها . لِسَافِي ، لِسَافِي^(٣).

(٣) النفائس ، مادة (ح س ب) ، ص ٣٤٦ .

(١) سورة آل عمران ، الآية ٣٧ .

(٢) يمال الكسر إلى الياء، في هاتين الكلمتين بحركة تسمى في الهوسا ، (بِمَلًا) وهي الإمالة في العربية. تكتب في كتابة الأجم بنقطة تحتانية وألف فوقاني، ونقطة اليملا أصغر من نقطة الحرف.

الربح: Riba-133

الربح في اللغة: عكس الخسر، كما جاء بهما ابن مكي الصقلي في اسمي فاعل لهما^(١). الربح: الزيادة والنمو. وريح فلان في تجارته ، أي: استشف. وتجارة رابحة: يربح فيها^(٢). قال الله تعالى في عكس هذه التجارة.

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾^(٣)

الجملة الهوسوية :

(Ko fam goma xin da ya xiba, ribar da ya ci da su ta kusa ta fam goma sha biyar) 3/113.

معناها في العربية:

"حتى العشر جنيهاً التي أخذها، ربح بها حوالي خمسة عشر جنيهاً". أخذت الهوسا كلمة "رييا" من الربح، حيث حذفت أداة التعريف والحاء. وجاءت بالياء بين الراء والباء. وهي اسم مفرد مؤنث وجمعه "ريوي". وتشارك الربح كل دلالتها.

الصناعة: Sanaa-134

الصناعة في اللغة: حرفة الصانع، وهي رقيقة الأعمال اليدوية، سواء عن طريق اليد مباشرة أو بواسطة آلة، فهي الصناعة. وما أحسن صنع الله عنده وصنعيه

(٣) تنقيف السان ، ص ١٦٨ .

(٤) تاج اللغة ، مادة (ر ب ح) ص ٤١٨ .

(٥) سورة البقرة ، الآية ١٦ .

وصنع الله خلقه، لذلك تحدى الكفار أن يريه ما خلق الذين من دون. قال تعالى:
﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾⁽¹⁾.

الجملة الهوسوية:

(Sarki ya dube shi, ya gan shi wani iri, sai ya ce Malam daga ina?
Wace sana'a ka ke yi?).1/83

معناها في العربية:

"نظر إليه الأمير فرآه متغير الحال، قال: يا أيها المعلم من أين؟ وما هي
صناعتك؟".

اقتضت الهوسا كلمة "سَنَاءَ" من الصناعة، بإبدال الصاد سينا، وحذفت أداة
التعريف والألف والياء، وأبدلت همزة ممدودة، وهي اسم مفرد مؤنث وجمعه:
"سَنَاءَوِي". تدل على ما يقوم به الإنسان من الحرفة.

(1) سورة النمل ، الآية ٨٨ .

الساعي : Sa'i - 135

السعي في اللغة: العمل. أهو من خير أو شر. والساعي: الذي يتولى قبض الصدقات وسمي الكسب سعيًا، لأن الإنسان يعمل لأجله. وردت في القرآن الكريم بهذه الدلالة فقال تعالى :

﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا﴾^(١).

الجملة الهوسوية:

(Bayan kamar kwana bakwai alqali ya aiko da sa'i ya raba musu gado). 3/107.

معناها في العربية: "بعد سبعة أيام بعث القاضي بالساعي ليقسم لهم الميراث" اقتضت الهوسا هذه الكلمة واستعملتها كما هي، إلا أنها أبدلت العين همزة. وهي دلالتها الذاتية والمكتسبة والأولى هي التصرف في أي عمل كان، كساعي البريد وغيره.

والثانية منصب أخذ الزكاة، وفي الهوسا زيد لهذا المنصب مرتبة فوق أخذ الزكاة، وهي منصب سلطاني في قصر الأمير، يوكله الأمير في بعض شئونه. وكذلك في المحكمة، أحياناً يرسله القاضي لتقسيم الميراث وإن صعب عليه الأمر يحوله إلى القاضي، و(سائي) اسم مفرد مذكر لا جمع له.

السكون : Sukuni - 136

السكون في اللغة: عدم الحركة. وبهذه الدلالة لا علاقة بينها وبين الدلالة (سكوني) الهوسوية: لأن في الهوسا تعني منتهى الثراء. كما وردت في مادة البحث.

(١) سورة الإسراء ، الآية ١٩ .

الجملة الهوسوية:

Awani gari wai shi samana an yi baqon farke wanda ke da sukuni qwarai da gaske". 3/204.

معناها في العربية:

"كان يعيش تاجر غريب في مدينة تسمى سَامَانًا، وكان كثير الثراء".
اقتضت الهوسا هذه الكلمة كتابة فقط، وانفردت كل كلمة بدلالاتها الخاصة، لعدم وجود علاقة دلالية بينهما، إلا إذا أخذنا كلمة (سَكُونِي) من "سَكَانٍ" التي قال عنها الزبيدي بائع السكاكين^(١). وبائع السكاكين تاجر، وخاصة إذا كانت ذات قيمة يتجرها عند الملوك والأمراء والأثرياء، واشتهر بذلك وأصبح ثرياً جداً .

التاجر : Tajiri - 137

التاجر في اللغة من: تَجَرَ وتجاره، وكذلك التَّجَّرَ يَتَّجِرُ، وهو افتعل فهو تاجر.
والعرب تسمي بائع الخمر تاجراً^(٢).

الجملة الهوسوية:

(Wata rana wani tajiri za shi fatauci, sai ya bar matarsa agida). 1/38

معناها في العربية: "ذات يوم خرج تاجر للتجارة وترك زوجته في المنزل".
وكلمة (تاجري) هي التاجر قلباً وقالباً، أي في اللفظ والدلالة. وفي الهوسا تعم كل صاحب مال هو تاجري وهو (مَي سَكُونِي)، ثم تأتي العبارة الصريح. (مَي كُطِي) أو مَي دُوكيا أو مَي أُرزكي. كلمة (تَاجِرِي) اسم مفرد مذكر، وجمعه: (تَاجِرِي).

(١) لحن العوام ، ص ١٤١ .

(٢) تاج اللغة، مادة (ت ج ر) ، ص ١٣٠ .

دينار: Zinari-138

دينار في اللغة: دنر وجه فلان إذا أشرق وتلألأ. ودينار مدنر أي مضروب

دينار^(١). لقد وردت كلمة دينار في القرآن الكريم في قوله تعالى :

﴿مَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ فَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٢).

الجملة الهوسوية:

(Allah sarki! Ashe sarkin sirika, duk tsufan nan nasa, har yanzu baisan qarfe duka qarfe ake kiransa ba, amma ko cikin qarafa akwai zinari da azurfa). 2/2.

معناها في العربية:

"الله سلطان، رغم شيخوخة أمير سريك لم يعرف حتى الآن أنهم يسمون كل المعادن حديداً، ولكن حتى في الحديد يوجد الذهب والفضة".
اقتضت الهوسا كلم "دينار" من الدينار، باستبدال الدال ذالاً. وهي اسم مفرد مذكر وجمعه "ديناري". أو "ذيناروري". وأخذت دلالة الدينار الذاتية وهي نقد ذهبي.

(٣) كتاب العين، مادة (د ن ر) ص ٣٥٩.

(١) سورة آل عمران ، الآية ٧٥ .

الفصل الرابع

ألفاظ في مجالات أخرى

المبحث الأول: ألفاظ في مجال الموجودات

ألفاظ مجال الموجودات الحية : الإنسان .

ألفاظ مجال الموجودات الحية : الحيوان .

ألفاظ مجال الموجودات غير الحية : الطبيعة .

ألفاظ مجال الموجودات غير الحية : الصناعية .

المبحث الثاني: ألفاظ مجال الأحداث

المبحث الأول : ألفاظ مجال الموجودات

* ألفاظ مجال الموجودات الحية : الإنسان

139- Inna : إنَّ

إن في اللغة: حرف مشبه بالفعل يدخل على المبدأ والخبر فينصب الأول ويسمى اسمه ويرفع الثاني ويسمى خبره.

الجملة الهوسوية:

(Allah ya ja zamaninka, ai ba ni iya faxin abin da inna ta gaya mini). 1/41.

معناها في العربية: "طال الله عمرك، لا أقدر أن أقول ما قالته "إنَّ"

أخذت الهوسا كلمة "إنَّ" ^(١)، كتابة من العربية بدون أي تغيير. لعل الهوسا رفعتها من درجة الأخت الكبيرة لأخواتها ^(٢). إلى درجة الأم . من هنا توجد علاقة دلالية بينهما. ومن دلالتها في الهوسا تطلق على جنينه معينة يستخدمها أهل السحر والشعوذة والكهانة ، بمثابة "الأم" . كما خرجت في القطعة السابقة.

والدلالة الذاتية لكلمة "إنَّ" في الهوسا هي "الأم" . و"إنَّ" اسم مفرد مؤنث لا جمع فيه إلا في كلمة أخرى، و "أوا" جمعها (أوايي) أو إياي).

(١) وقيل إنها مأخوذة من الفلاتي، انظر مادة البحث ١٣١/٣ .

(٢) أخواتها: أن - كأن - لكن - لعل - ليت .

الجنين : Jariri -140

الجنين في اللغة من كلمة جنن، جنّ الليل - يجنُّ جنوناً جنّاً وجنّاً وجنّاناً: أظلم واحتلّطت ظلّمته^(١). والجنين ما في الرحم من المولود: جمعه: أجنّة وأجنن. وردت في قوله تعالى :

﴿الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَعْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾^(٢).

(Dubi ran nan na laradda shi ya xauki talge na bararraka, wai zai ba jaririn nan ya sha, don ya ji yana kuka). 3/246.

معناها في العربية:

"انظري، ذات يوم وجدته أخذ ثريداً مغلي يريد أن يقدمه للرضيع في الحال ليشره عندما سمعه يبكي".

وكلمة (جَارِيرِي) مأخوذة من الجنين، باستبدال النونين راء ، وزيادة الياء لمد الكسر، وهي اسم مفرد مذكر ومؤنثه (جَارِيرِيَا) ويجمع الجمع على (جَارِيرِي). وفي الدلالة تأخذ دلالة تأخذ دلالة الرضيع في العربية، لأن جَارِيرِي في الهوسا هو ما بين يوم الولادة إلى ستة أشهر^(٣). وكلمة (جِنَجِرِي - Jinjiri) في الهوسا هي في دلالة الجنين في العربية. وهي أيضاً مقترضة من الجنين، بحذف الياء والنون. وعوضاً بالجيم والراء. وهي اسم مفرد مذكر، ومؤنثه (جِنَجِرَا) ويجمع على (جِنَجِرِي) و (جِرَاجِرِي).

(٣) النفائس، مادة (ج ن ن) ص ٣٠٦ .

(١) سورة النجم ، الآية ٣٢ .

(٢) انظر : G.P. Barery P. 493 and 505

الكُتِف : 141-kafada

الكُتِف في اللغة: عظم عريض خلف المنكب تؤنث وتجمع على أكتاف^(١).
ولكن إفتححه الجميع فقلت: "كُتِف" يَكُتِفُ المشي وهو ظَلَع: أي يمشي مَشياً
رويداً^(٢).

الجملة الهوسوية:

(da ta bushe, ya xauka ya sava a Kafaxa, ya nufi gari wai zai sayas
don wauta). 3/133.

معناها في اللغة العربية:

"عندما جفت، وضعها على كتفه، واتجه إلى المدينة يريد بيعها، لحماقته".
اقتضت الهوسا كلمة "كُفَطَا" من الكتف، أو كان بينهما علاقة وثيقة^(٣).
إن كانت مقترضة استبدلت الفاء عين الكلمة بعد أن كانت لام الكلمة في العربية.
وكذلك جعلت الطاء المبدلة من التاء لام الكلمة بعد أن كانت عين الكلمة في
الكتف، وفي علاقتهما الوثيقة اشتركا في حرفي الكاف والفاء والتاء والطاء كلاهما من
مخرج واحد فهما مهموستان. وصوت التاء لا يختلف مع صوت الطاء إلا
بالتفخيم^(٤).

(٣) كتاب العين، مادة (ك ت ف) ص ٧١٠ .

(٤) كتاب الجيم، مادة (كتف) ص ٤٠٠ .

(١) استخدم الباحث هذا الأسلوب لأن هناك من يرى أن اللغة لا تستعير مثل هذه
الكلمات التي هي ضرورية للإنسان أينما كان. وهم يرون كأننا قلنا لا توجد مثل هذه
الكلمات في الهوسا بتاتاً. والباحث يرى أن الأمر ليس كذلك. يمكن أن توجد مثل
هذه الكلمات في الهوسا البائدة، ولكن الآن لا علم لنا بها. وعدم الكلمة من أسباب
الاقتراض، فهنا أسباب أخرى تجعل اللغة أن تقترض من الأخرى، انظر مزروق ٢٣ و
٣٢ .

(٢) الصوتيات والفونولوجيا ، ص ٦١ .

ومن كلا الأمرين يرى الباحث أن كلمة (كَافَطًا) مأخوذة من الكتف. وهي اسم مفرد مؤنث وجمعه (كافطو). و كذلك اشتركا في دلالة واحدة .

142- Qeya : القفا

القفا في اللغة: مؤخر العنق، يذكر ويؤنث، والجمع: قفى وقيل: مقصور. أي قفي^(١).

الجملة الهوسوية :

(Allah ya sa ba a same ni sosai ba, sai aka sami wajen magamar qeya da wuya". 3/143.

معناها في العربية:

"و شاء الله ألا تصيبني هذه الضربة في مقتل فوقعت بين القفا والعنق" وهذه الكلمة أيضاً مثل الكتف، إما مقترضة من القفا وإما كانت بينهما علاقة وثيقة. وفي عملية الاقتراض استبدلت الهوسا الياء بالفاء. أما من حيث العلاقة فاشتركا في الصوتين واتحدا في الصوت الأول، وهو القاف. و(قيا) اسم مفرد مؤنث وجمعه: (قيوي) تشترك مع القفا في الدلالة الذاتية وهي وراء العنق وتنفرد (قيا) بدلالة هوسوية وخاصة في لهجة سكتو تعني القملة الحشرة المعروفة.

143- Rai : الروح

الروح في اللغة: النفس التي يحيا بها البدن. يذكر ويؤنث. والجمع أرواح^(٢). وفي الحقيقة هو جوهر لا يعرف أحد كنهه إلا الله. ولذلك قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٣).

(٣) تاج اللغة مادة (قفا) ص ٩٥٨ .

(١) كتاب العين ، مادة (ر و ح) ص ٣٢٠.

(٢) سورة الإسراء ، الآية ٨٥.

الجملة الهوسوية:

(In kuma kana da wani labari wanda zai xan farnta mini rai, ka gaya mini tun yanzu). 1/60.

معناها في العربية:

"وربما يكون عندك قصة تدخل روح السرور على نفسي فتقولها لي الآن".
اقتضت الهوسا كلمة "رئ" من الروح. وذلك بحذف الهاء، واقلاب الواو ياء. وقالت (رئ - Rai) تشارك كلمة الروح في دلالتها الذاتية. التي تعني الجوهر الرباني الذي استأثر الله بعلم أمره. وكذلك تأتي كلمة (رئ) بمعنى النفس الذي إن فارق البدن حضر الموت، وهي اسم مفرد مذكر وجمعه (رايكا).

. 144- Shakikai : الشقيق

الشقيق في اللغة : كل من شق نصفين وهذا شقيق هذا. والأخ الشقيق من الأب والأم مؤنثها : الشقيقة والجمع الأشقاء وبه وردت في مادة البحث .
الجملة الهوسوية: (sai ka ce, 'yan uba ne. ba shaqiqai ba), 3/269.
معناها في العربية: "كأنك تقول ، إنهم أبناء الأب ، ليسوا أشقاء"

وكلمة (شَقِيقِي) مأخوذة من الشقيق قلباً وقالباً، إذ أن الهوسا أضافت الياء على القاف الأخير وفتحته ثم سكنت الياء، وصار اسم جمع يدخل فيه المذكر والمؤنث ، ومفردا المذكر "شقيقِي" ومؤنثها (شقيقيا).

145- Taliki : الخالق

والخالق اسم من أسماء الله الحسنى، لأنه خالق الخلائق، وقال تعالى: ﴿لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾^(١).

الجملة الهوسوية:

(ya kai gwauro ya kai mari, yana ta salati ga fiyayyen talikai) 1/42.

(١) سورة السجدة ، الآية ٤ .

معناها في العربية: "يتحول داخل القصر ويصلي على أفضل الخلائق"
أخذت الهوسا كلمة (تالكي) من الخالق باستبدال الخاء تاء، والقاف كافاً.
وأما في الدلالة بمعنى اسم المفعول، وهي اسم مفرد مذكر وجمعه (تالكئي) ومؤنثها
(تالكا).

وهناك كلمة أخرى وأصلها من خلق. وهي (مهلوكي . mahaluki) فهي
مقتضية من المخلوق الخاء هاء والقاف كافا. ودلالاتها الذاتية تدل على كل المخلوقات
الحية بما فيها الإنسان وغيره وتغلبها الهوسا على الإنسان وكلمة (مهلوكي) إسم مفرد
مذكر، ومؤنثها مهلوكيا) لاجمع له.

أب Uba-146

الأب: هو الوالد الذي بينك وبينه صلة أبوة وهي أعظم علاقة البشرية وجمعه
الآباء. لقد بين الله عز وجل هذه العلاقة بين يعقوب وبنيه وأبائه حيث قال:
﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ
بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ
مُسْلِمُونَ﴾^(١)

الجملة الهوسوية:

(Da uban sa ya fara tsufa sai hafu ya rika kyamar cin abinci dashi)
1/68

معناها في العربية: "ولما بلغ أبوه سن الشيخوخة أخذ هفر يتضجر من الأكل معه"
كلمة "أبا" مقتضية من الأب بتغيير الحركات فقط، حيث ضمت الهمزة
وفتحت الباء، وهي إسم مفرد مذكر يجمع عند العامة (أبئي) وفي الدلالة بنفس
دلالات الأب في العربية.

(١) سورة البقرة (١٣٣).

الذراع 147- zirai

الذراع في اللغة من اليد ، وحده من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسط^(١)
يذكر ويؤنث.

الجملة الهوسوية: (sai mu sami kara mai karfi kamar zira'i biyu) 1/72.

معناها في العربية: "فلنجد قصباً قويا طوله حوالي ذراعين"

اقتضت الهوسا كلمة (ذرائي) من العربية بإبدال العين همزة، ونشاركه في كل دلالاتها، ولها دلالة المقياس في الهوسا بما يقاس القماش والحبل وما شابه ذلك، قبل وجود (ياد وميتز). وهي إسم مفرد مذكر وجمعه (ذراءذ - دراءوئلي)

الذرية 148 – zuriya

والذرية كأنها جذر نصل الإنسان تكتب بالياء الذري، والواو الذرو، وقال
عنهما الخليل إنها عدد الذرية، يقال: أنمي الله ذروك أي: ذريتك^(٢)
وردت كلمة الذرية في قوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا
وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمَنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾^(٣)

(٢) كتاب العين ، (مادة زرع) ٢٦٩.

(١) كتاب العين، مادة (ذري) ص ٣٧١.

(٣) سورة الأنعام ، (٨٤).

الجملة الهوسوية:

(Ba wanda ya san wanan asiri ko cikin tsuntsaye sai zuriyar gidammu kaxai) 1/54.

معناها في العربية: "لا يعرف أحد من الطيور سره، إلا ذريتنا فقط".

أخذت الهوسا هذه الكلمة من العربية، بكل ما فيها من لفظ ومعنى، إلا أن الهوسا خففت الشدات، وكذلك تستعمل الهوسا أصل هذه الكلمة (ذرية).^١ تقول "ذِرِيْرَوَانِي) ثي. هي ذرية فلان. ويقال "ذُرّاً" تجمع على (ذُرِيْرُوِي) وهي إسم مفرد مؤنث.

٣- أَلْفَاظُ مَجَالِ الْمَوْجُودَاتِ الْحَيَّةِ = الْحَيَوَانَ.

الفَدْرُ – Alfadari – 149

الفدر في اللغة من فدر الفحل يفدر فدرًا وفدورًا، فهو فادر: فتر عن الضَّرَابِ^(٢). ولم ترد هذه الكلم في القرآن الكريم إلا كلمة "البغل" وهي دابة دون الحمار ولفرس، ورد جمعها في القرآن الكريم عند قوله تعالى: ﴿وَالْحَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٣)

الجملة الهوسوية: (wani mutun nada alfadari da jaki) 3/22.

معناها في العربية: "كان رجل يملك بغلا وحمارا"

(٣) الوسيط، مادة (ذرئ) ص

(٢) القاموس المحيط، مادة (فدر)، ص: ٤٥

(٢) سورة النحل (٨)

أخذت الهوسا كلمة "الْفَدْرِي" وتعني بها البغل: حيوان أهلي للركوب والحمل، قيل: أبوه حمار وأمه فرس^(١). وكذلك "الْفَدْرِي" إسم مفرد مذكر، ومؤنثه "الْفَدْرَا" وجمعه "الْفَدْرِي".

150- Bera . فأر

الفأر دويبة في البيوت وغيرها تصطاده الهرة ، وجمعها فئران وفئرة. ومؤنثها الفأرة ، بفتح الفاء^٢

الجملة الهوسوية: (Agidin itaciyan nan akwai wani vera) 1/44. معناها في العربية: "يعيش فأر تحت شجرة ضخمة".

وكلمة (بِيرا) مأخوذ من "فأر" بتبديل الفاء إلى صوتها الخاص وهو "بي-ve" الذي لا يوجد في العربية. ثم حوات الهمزة إلى الياء وفتحت الراء والدلالة هي الحيوان الصغير المعروف الذي يسكن في الغابة والبيوت (وبيرا) إسم مفرد مذكر وجمعه (بِيراَي).

151- Dabba الدابة

الدابة في اللغة هي كل ما يَدْب على وجه الأرض. إلا أن الناس يغلبون الحيوانات الأليفة منها وغير الأليفة وبالعموم نزل قوله تعالى ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾^٣

(١) معجم النفائس الوسيط، مادة (بغل)، ص: ٩٦

(٢) المصدر السابق، مادة (فأر) ص ٩١١.

(٣) سورة هود . الآية (٦)

الجملة الهوسوية:

(Suran dabbobi⁽¹⁾ suka yarda da wannan Magana)1/ 13

معناها في العربية: " وافق باقي الحيوانات بهذا القول".

أخذت الهوسا من الفعل الماضي لهذه الكلمة (دبّ) وفكّت التضعيف وجعلته أسما لها وقالت (دببا) وهي إسم يدخل فيه المؤنث والمذكر في الهوسا. وجمعه (دبوبي) بدلالة ما يمشي على وجه الأرض.

دمنة 152 Dila

كلمة دمنة إحدى أسماء الثعلب كما جاء بها عبد الله بن المقفع في كتابه

المشهور (كليلة ودمنة)

الجملة الهوسوية:

(Sai dila ya yi tsalle ya faxo gaban manyan dawa ya ce). 1/14.

معناها في العربية: "وهنا قفز دمنة أمام كبير الغابة وقال "

اقتضت الهويا كلمة "دلا" من كلمة "دمنة" وذلك بحذف الميم والنون واستبدلا بالام المفتوح وقيل "دِلا" ، اشتركا في دلالة الذكاء، ورسخ في اعتقاد الهويا أنه أدكا دابة على وجه الأرض، حتى لقبوه بأمبر الذكاء. ودِلا اسم مفرد مذكر وجمعه "دِلولي".

(1) تطلق على كل الحيوانات، وتميز بذكر النوع، مثل: دَبُّوبِنُ غَدَا: الحيوانات الأليفة،

دَبُّوبِنُ دَوَا: غير الأليفة.

الثور Saa-153

الثور في اللغة من البقر والثورة مؤنثة الثور ، وتأتي كلمة "ثور" بمعنى ثار: أي هاج⁽¹⁾.

الجملة الهوسوية : . 1\150 (Saa ya kama abin da jaki ya gaya masa).

معناها في العربية : "رضي الثور بما قال له الحمار" .

كلمة (سا) مقترضة من الثور باستبدال الثاء سينا، ثم حذفت الراء وهي اسم مفرد مذكر، ومؤنثها (سانيا) ويجمع علي (شانو) بالشين بدل السين وهناك جمع الصبية يقولون (شانايي) .

* الفاظ مجال الموجودات غيرالحية : الطبيعية .

الدنيا⁽²⁾ Duniya-154

الدنيا من: دنا يدنو دنواً دناوةً، والدنو غير مهموز هو الذي جاء منه كلمة الدنيا. دنا فهو دانٍ ودني⁽³⁾.

وسميت الدنيا لأنها دنت، والآخرة لأنها تأخرت ولذلك ذم الله الذين يختارون الدنيا عن الآخرة. علي أن الآخرة خير وأبقى. قال تعالي:

﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾⁽⁴⁾.

(1) النفائس مادة " ث و ر " ص ١٥٤ .

(2) وردت هنا لصلاحيتها في أكثر من موضع. انظر: ص ١٣٥ .

(3) العين، مادة (د ن و) ص ٢٥٨ .

(4) سورة الأعلى (١٦-١٧) .

الجملة الهوسوية :

(Allah mai girma: ka san kowa samun nan na duniya ya ruxa, ya shiga uku). 1\23.

معناها في العربية : "الله أكبر! كل من غرته هذه الدنيا بما لها هلك"

إقتضت الهوسا هذه الكلمة من العربية بتعديل بسيط وهو زيادة الواو بين الدال والنون لمد ضمة الدال، وقالت: "دونيا" وهي بكل دلالات الدنيا وهي اسم مفرد مؤنث وجمعه (دونيوبي).

الماء (روي) 155-Ruwa

الماء في اللغة العربية كأنه جاء من: روي يروي رياء. إذا حملوا القوم رِيهم من الماء ، وقال الخليل: روي إذا أرادوا الري من الماء⁽¹⁾. وقال الأصمعي: رويت علي أهلي أوري رياء، وهو راوٍ من قوم رواة، وهم الذين يأتونهم بالماء⁽²⁾.

الجملة الهوسوية : (ya nemi ruwa don ya yi alwalla bai samu ba). 2\54

معناها في العربية : "بحث عن الماء ليتوضأ فلم يجد"

يري الباحث أن هناك كلمتان يمكن أخذ كلمة "روا . Ruwa" منهما

الأولي: "رواة، تؤخذ بحذف التاء المربوطة، فيقال: "روا . Ruwa.

الثانية: "موا" بدلالة التي تعني السائل الذي عليه عماد الحياة المركب من اتحاد الهيدروجين والأكسجين⁽³⁾، تؤخذ بإبدال الراء بالميم وحذف الهمزة، فيقال: "روا . Ruwa"

(1) العين، مادة (روي) ص ٣٢٢ .

(2) مجمل اللغة، كتاب الراء والواو وما يثنتهما : ص ٢٦٩

(3) المعجم الوجيز، مادة (روي) ص ٥٩٥ .

وكل هذه التقلبات تشير إلى إمكانية أخذ كلمة "روا" الهوسوية من كلمتي:
"رواة. مواء" العربيتين .

156- Sama السماء

السماء في اللغة العربية: سما يسمو سماءً ، ارتفع منه سمي السماء لإرتقائها.
وبين الله سبحانه وتعالى اتقان صنعها وقال:

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ
إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ (١) .

الجملة الهوسوية :

(Limamin sama jannati daya kwaikwayi wannan bai ji gidan dadi
ba) . 2\99 .

معناها في العربية : "عندما قلده إمام جنة السماء، لم يشعر بالسعادة".

إقتضت الهوسا كلمة (سما) من الفعل الماضي سما. جعلته اسمها بدون أي
تغيير إلا عدم مد فتح الميم وهي اسم مفرد مؤنث جمعه (سَمِي) السماوة بكل
دلالات السماء في العربية . وكذلك يختصر اسم إسماعيل به في الهوسا، (سما) أي
إسماعيل.

157-Turbaya التراب

التراب في اللغة فيه عشر لغات: تراب . توراب . تورب . تيراب . ترب . تربة .
ترباء . تيراب . تريب . تريب، وتجمع علي: أتربة . تربان . الترباء^(٢). كل ذلك يعني
الأرض نفسها وقلت ترب الشيء بكسر الراء أصابه التراب. وريح ترب: إذا جاءت
بالتراب^(٣). فيقول الكافر يوم القيامة يا ليتني كنت ترابا. ليستريح من العذاب، قال
تعالى:

(1) سورة الروم ٢٥ .

(2) تاج اللغة، مادة (ت ر ب) ١٣١ .

(3) التكملة، باب الباء فصل التاء ، مادة (ت ر ب) ٧٣١١ .

﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾^(١)

الجملة الهوسوية :

(Amma kai, tun da ya ke da an gama hisabi turbaya za ka zama):
3\4 .

معناها في العربية : "أما أنت طالما توقفت من حسابك فتصير ترابا"

كلمة "تربايا" سبق ذكر هذا الصوت . مأخوذة من التراب باستبدال الباء إلى "بَا "

وزيادة الباء . وهي اسم مفرد مؤنث لا جمع له، إلا إذا جمع بدلالة "قسا" بمعنى الوطن، يقال: "قساشي" أوطان أو بلاد، و"تربايا" تشارك التراب في كل دلالاتها.

ألفاظ مجال الموجودات غير الحية : الصناعية .

158- Aljihu الجيب

الجيب في العربية من: جيب: جاب القميص . بجيبه جيبا قور جيبه ، والقميص ونحوه، جعل له جيبا، ومن ذلك قال تعالى:

﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾^(٢)

الجملة الهوسوية : . 1\65 . (Ya cika aljihun taguwarsa fal)

معناها في العربية : "ملاً جيب قميصه تماما"

اقتضت الهوسا كلمة "الجيهو" من الجيب بأخذ الباء وتعويضها بالهاء : ومدت ضمته وقالت "الجيهو" اسم مفرد مذكر وجمعه "الجيهوي" وهي بدلالة الكيس الذي يحاط في جانب الثوب . كأن الهوسا أخذت هذه الدلالة فقط.

(4) سورة النبأ، ٤٠ .

(١) سورة النمل : ١٢

الإبرة Allura-159

الإبرة في اللغة هي مسلمة الحديد، تستعمل في الخيط سمي زيل العقرب بإبرتها. وكذلك الذراع، أو عظم مستو مع طرف الزند مما يلي الذراع إلى طرف الإصبع^(١).

الجملة الهوسوية :

(Ta xauki allura, ta yi kamar tana xunkin wani abu , alhali ba kome hannunta) . 3\248 .

معناها في العربية :

"وأمسكت الإبرة وعملت كأنها تخيط شيئاً دون أن يكون شئ في يدها".
اقتضت الهوسا كلمة "اللورا" من الإبرة. وذلك بخذف أداة التعريف، ورد حركة الهمزة إلى أصلها وهي الفتح لأنها من "أبر" ثم تعويض اللام المضعفة بالباء وضم اللام الأخير وزيادة الواو لمد ضمته، وتعويض الألف بالتاء المربوطة، وقيل: (اللورا . Allura)، وهي تشارك الإبرة في دلالتها المركزية. ثم تستعملها الهوسا بدلالة الحقنة الطبية، وهي اسم مؤنث كما كان في العربية ج اللوري.

المقص Almakashi-160

المقص في اللغة العربية هو المقرض من قصصت الشعر قطعته . المقص والمقراض هما مقصان ، إلا أن المقراض أكبر حجماً .

(٢) العين، مادة (أ ب ر) ص ١.

الجملة الهوسوية : .

(Da gari ya waye , matar ta tashi ta xauki almakashi, ta yi ta yanka iska kyas kyas)." 3\248 .

معناها في العربية :

"عندما طلع النهار اخذت الزوجة المقص وأخذت تقص الهواء قص قص"
كلمة (أَلْمَكْشِي) مأخوذة من المقص. بإبدال القاف كافا، والصاد شينا،
وفتح الميم عوضا عن كسره. بدلالة آلة التي تقص سواء هي صغيرة أم كبيرة. وهي
أسم مفرد مذكر وجمعه (أَلْمَكْشَا) بتحويل الشين إلى السين المضعفة.

فتيلة 161-Fitila

والفتيلة في اللغة العربية تطلق علي ذبالة السراج أو الخيط الطويل الذي
يوصل بالمتفجرات. إذا أشعل ويوصل النار المتفجر. ذكرها القران الكريم بقدر شئ
يسير حيث قال تعالي:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا
رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ
خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾^(١) .

الجملة الهوسوية :

(Da buxewarsa sai malam dogo ya xauki wata yar fitila nan rataye cikin dutsen, ya kunna) . 1\89 .

(١) سورة النساء : ٧٧

معناها في العربية :

"بمجرد فتحه أخذ معلم قزم فتيلة صغيرة كانت معلقة في الجبل وأشعلها".
كلمة "فِـتِيلًا" مأخوذة من الفتيلة مؤنثة الفتيل بحذف الياء والتاء المربوطة
وتعويضها بالألف. ثم كسر الفاء ، بدلالة المصباح أو السراج. وهي اسم مفرد مؤنث
وجمعه (فتلوا) وبلهجة كشنة وسكتو تنطق بالهاء بدل الفاء فيقال: "هَيْتِلَا هَيْتِلَا".

حرمُ Hurumi-162

الحرمُ بالمعرفة حرم مكة وما أحاط بها إلى قريب من المواقيت التي يجرمون
منها. مفصول بين الحل والحرم بمني. لقد وردت هذه الكلمة بضم الحاء والراء في
محكم التنزيل قال تعالى:

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ
كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾^(١).

الجملة الهوسوية :

(Da gari ya waye, marece ya yi ta nuho wajen hurumi kai na kyalli
sai ka ce na namiji).1/37 .

معناها في العربية :

عندما طلع النهار وحن المساء، قصدت مقبرة ورأسها يتلأأ كالرجل .
اقتضت الهوسا كلمة "هرمي" من الحرم: بتبديل الحاء هاء ويمكن ان تكون
الهوسا أخذت هذه الكلمة من عبارة: "الأشهر الحرم" التي ورد ذكرها في الآية
المذكور أعلاه وكلمة: هرمي اسم مفرد مذكر لا جمع له، وهو بدلالة المقبرة، وسمي
حرما لحرمة عند أهل الهوسا .

(١) سورة التوبة : (٣٦) .

163- Kabari القبر

القبر في اللغة من قبر الميت إذا دفن، اقبِر فلانا: اي جعل له قبرا ورد في القرآن الكريم العظيم، قال تعالى :

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾^(١).

الجملة الهوسوسة :

(ashe aku na nan kusa da ita cikin wani kabari yana ji)1/37

معناها في العربية :

"وتصادف وجود البغاء بالقرب منها في إحدى القبور وكان يسمعا"
أخت الهوسا كلمة "كبرى" من القبر، بتبديل القاف كافاً، وزيادة الياء لمد الكسر بدلالة واحدة، وهي ما يلحد فيه الميت، "كبرى" اسم مفرد مذكر وجمعه "كبريرا".

164- Katifa : قطيفة

والقطيفة في العربية: دِثَارٌ مُخْمَلٌ، والجمع: قُطْفٌ وَقُطَائِفٌ^(٢). ولو أن هناك القطائف التي تؤكل، المذكورة في قوله تعالى:

﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ. فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ. قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ. كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾^(٣).

(٢) سورة التوبة (٣٦)

(١) تاج اللغة ، مادة (ق ط ف) ص ٩٥٣ .

(٢) سورة الحاقة ، (٢١-٢٤) .

(aka shimfixe wurin da Kilisai da barguna da katifai). 2/75

معناها في العربية: "وفرشوه بالحرير والبطاطين والقطائف".

وكلمة "كْتَيْفًا" مقترضة من القطيفة ، باستبدال القاف كافاً، والطاء تاء. وعض تاء التأنيث بالألف بدلالة دثار أو فراش ذي أهداب، وهي اسم مفرد مؤنث، جمعه: (كْتَيْفِي أو كْتَيْفُو أو كْتَيْفُوِي).

165- Likkafani : الكفن

الكفن: ثياب يلف فيه الميت، كفن: بفتح الجميع ألبس الميت الكفن. تجمع على: أكفان.

الجملة الهوسوية:

(su yi ta haqe sababbin qaburbura suna zare likkafanin daga jikin mamata). 3/75.

معناها في العربية: "وينبشون القبور الجديدة، ويسحبون الأكفان من فوق الموتى"

اقتضت الهوسا كلمة (لِكْفِي) من "الكفن" بحذف ألف أداة التعريف وإبقاء اللام ثم كسره، وضعف الكاف . وهما بدلالة واحدة وهي ما يوارى جسد الميت به، ولِكْفِي اسم مفرد مذكر ويجمع على (لِكْفِي أو لِكْفُونِي).

166- Murjani : المرجان

المرجان: حيوان بحري له عروق حمرة تطلع من البحر كأصبع الكف، وله كلس أحمر يعد من الأحجار الكريمة^(١)، التي ورد ذكرها في القرآن الكريم. منها قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾^(٢).

(١) النفائس ، مادة (م ر ج) ص ١١٦٣ .

(٢) سورة الرحمن ، الآية ٣٣ .

الجملة الهوسوية: 3/153. (aka sato masa murjanin uwargidan sarki).

معناها في العربية: "سرق له عقد المرجان لزوجته بيت الأمير".

اقتضت الهوسا كلمة (مُرْجَانِي) بضم الميم وكسر النون وزيادة الياء لمد الكسر، وهي اسم مفرد مذكر وجمعه: (مُرْجَانِي) بدلالة كونه من الأحجار الكريمة التي ثبت ذكرها في القرآن الكريم.

الصابون: Sabulu-167

والصابون: هي المادة المعروفة المركبة من أحماض دهنية وبعض القلويات، تستعمل رغوته في التنظيف والغسل⁽¹⁾.

الجملة الهوسوية:

(waziri ya ce: ba a bin da ya fi sai ka dakata jakadiya ta sammaka xan sabulu ka wanke hannunka). 3/12.

معناها في العربية:

"قال الوزير الأفضل أن تنتظر الجارية حتى تأتي لك بالصابون لتغسل يديك".

وكلمة "سابلو" مقترضة من الصابون بإبدال الصاد سيناً، والنون لاماً. وهي اسم مفرد مذكر وجمعه [سَابِلِي] بدلالة واحدة مع الصابون.

وبلهجة سكتو تبدل الصاد سيناً، وتحذف الواو فتقول [سَابِنِي] ويسمونه [تُوكَا]⁽²⁾، وهي المادة التي يصنع الصابون بها في بلاد الهوسا. وأما بلهجة كشنه. يقال [سَابِلِي] بكسر الباء واللام.

(3) الوسيط، مادة (ص ب ن)، ص ٥٠٧.

(1) الرماد، به يصنع الصابون الشعبي حتى الآن.

السرج: Sirdi - 168

السرج : رحل الدابة، وغلب استعماله للخيل، جمعه سروج ولم يره الباحث على الحمار إلا في الدويم وهي قرية في السودان.

الجملة الهوسوية:

(ya sa aka yi masa sirdi ya hau Kamar mai zuwa kilisa, ya tafi da ita) 3/17.

معناها في العربية:

"وأمر أن يعد الحصان بالسرج ليركب، كمن يذهب بغرض النزهة، وذهب بالرسالة".

وكلمة السرج هي التي أخذ منها "سِرْدِي" بإبدال الجيم دالاً، وزيادة الياء لمد الكسر، وهي اسم مفرد مذكر وجمعه سُرْدًا، وهي بنفس دلالة السرج التي تعني رحل الدابة.

169- Sukari: السكر

السُّكَّرُ: من السُّكَّرِ، وهو نقيض الصحو. انقسم إلى ثلاثة أقسام كما قال الخليل: سكر الشراب، وسكر الماك، وسكر السلطان، وأما سَكْرَةُ الموت، غشيته^(١). والسكر مادة حلوة تتخذ عندنا غالباً من القصبه حتى كنا نسميها قصبه السكر. قيل أن هذه الكلمة معربة من الفارسية^(٢). واحدها: السكره. وقد وردت هذه الكلمة أكثر من مرة في محكم التنزيل، قال تعالى:

﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٣)

الجملة الهوسوية:

(ki sa mijinki ya ajiye yaro guda mai hankali wanda zai riqa kula da shi a riqa bashi ruwa da sukari). 1/38.

معناها في العربية:

"اجعلي زوجك يكلف خادماً عاقلاً برعايته ليقدم له الماء بالسكر".
اقتضت الهوسا كلمة (سُكَّرِي) من العربية إلا أنها حذفت تشديد السين والكاف وخففتها. ومن ناحية الدلالة هما بمعنى المادة المعروفة التي تعصر من القصب أو كل مادة حلوة المذاق.

(١) العين (سكر) ٣٧٢.

(٢) تاج اللغة (سكر) ٥٤٨.

(٣) سورة النخيل، الآية ٦٧.

وقف: Wakafi - 170

وقف يقف وقوفاً: سكن بعد المشي^(١)، أو قام من جلوس، أو وقف الحاج بعرفات: شهد وقتها. وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم بدلالة السكن بعد المشي وذلك في قوله تعالى: ﴿وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾^(٢).

الجملة الهوسوية:

(ya ce wa sarkin dogarai: tafi da su gidan waqafi sai gobe). 2/24.

معناها في العربية: "وقال لرئيس الحرس: إذهب بهم إلى السجن حتى غد" اقترضت الهوسا [وَكَفَى] من "وقف" الفعل الماضي للوقوف، تستعمل الهوسا الدلالة الذاتية لكلمة "وقف" التي هي عدم المشي، لذلك سمت السجن [وَكَفَى] لأن إذا دخله الإنسان لا يذهب حيث يشاء، وقانا الله منه، إلا أن الهوسا فرقت بين السجن و[وَكَفَى]. تعنى بالثانية مكان وقف الناس و حجزهم بتهمة ما، إن ثبتت لهم التهمة وحكم عليهم يرسلون إلى السجن، والسجن يسمونه [كُرْكُكُ]. وكلمة [وَكَفَى] مأخوذة من "وقف" بتبديل القاف كافاً، وكسر الفاء، ثم جيء بالياء لمد الكسر. وهي اسم مفرد مذكر لا جمع له في الهوسا. وإن ذكر بالقاف في الهوسا يعني علامة الوقف.

(١) النفائس، (وقف): ١٣٨٦ .

(٢) سورة الصافات، الآية ٢٤ .

المبحث الثاني : ألفاظ مجال الأحداث

الأجل ِ Ajali -171

الأجل في اللغة: من: أجل، بأجل، آجل: وهو غاية الوقت^(١)، في الموت

أو في الدين أوغير ذلك . وهو نقيض عاجل . وفي الموت قال تعالي .

﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ

أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾^(٢) . وكذلك قال في الدين

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ... الخ﴾^(٣)

الجملة الهوسوية :

(Hasan kuma ya ruga yana kuka: ya gaya wa sarki matarsa ciwon ciki ya zama ajalinta. ya ta cika). 3\69.

معناها في العربية :

"وكذلك خرج حسن مسرعا يبكي وقال للأمير إن زوجته أصابها مغص

وماتت "

أخذت الهوسا كلمة (أجلي) من الأجل . بدون أي تغيير في الحروف

.وحتى في الحركات كسرت اللام وزادت الياء فقط وأما في الدلالة وإن أخذنا كلمة

الأجل العربية تدل علي غاية الوقت في الموت. وهي الدلالة نفسها في كلمة (أجلي)

وهي اسم مفرد مذكر ،وأضيف له ضمير التملك المتصل للمؤنثة الغائبة

(Ajalinta) أجلها .

(١) العين (أجل : ٥ ، وانظر المحيط (أجل) : ٩٦٠ .

(٢) سورة يونس ٤٩ .

(٣) سورة البقرة ٢٨٢

أربع Arba-172

أربع مذكر وأربعة مؤنث، والأربع من الأعداد التي تلي الثالث ، ويأتي بعده الخامس .

الجملة الهوسوية :

(Samu ya ce: ni ki ko na dube ka da kyau, in ga me? Tun da na ke ban taba yin arba da sariki ba kusa da kusa). 3\180 .

معناها في العربية :

"قال سامو: حتى لو نظرت إليك جيدا ماذا سأري ؟ طالما أنني ما رأيت الأمير عينا بعين القرب قط " .

اقتضت الهوسا كلمة [أربا] من "أربع " وحذفت العين و عوضته بالألف . وكلمة الأربع تدل علي العدد الترتيبي المذكر، الذي يأتي بعدا لثالث . وكلمة [أربا] بنيت دلالتها علي دلالة الأربع . وهي تعني التقاء أربعة أعين، إذا قلت: [سَيْنِي أَرْبَا دَشِي] أي التقيت به وجها لوجه عن قرب ودخلت عينا في عينيه .

فرح Faraa-173

والفرح في اللغة العربية عند ابن فارس له أصلان: الأول هو خلاف الحزن . والثاني الإثقال ^(١) . وفي الأول قال تعالي :

﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرَحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴾ ^(٢) .

(١) مقاييس اللغة (فرح) : ٧٣٦ .

(٢) سورة الشوري: ٤٨

الجملة الهوسوية :

(Kai Dolo, kai Dolo, bari fara'a tukun. zo sarki na kira). 3\103 .

معناها في العربية : "أنت يا دلو لا تفرح تعال ، الأمير يطلبك" .

كلمة [فَرَّأ] مأخوذة من الفرح. بحذف الحاء وتعويضه بالهمزة. وزيادة الألف للمد، وأخذت الهوسا أصل الأول وبنيت دلالتها عليه. ولو أن [فَرَّأ] ليست الفرح بذاته إلا أنها علامته: لأنها تعني بشاشة الوجه والابتسام. وهي اسم مفرد مؤنث لا جمع له.

174- Fawwala فَوْض

فَوَّضْتُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ أَي جَعَلْتَهُ إِلَيْهِ . وَتَأْتِي بِمَعْنَى التَّوَكَّلِ كَمَا قَالَ تَعَالَى :

﴿ فَسْتَدْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (١) .

الجملة الهوسوية :

(Qosau ya ce, ni dai a raina na fi son, sa'a sai dai na fawwala maka, abin da ka ga ya fi shi zan bi). 3\51.

معناها في العربية :

"وقال قوسو أريد في قرارة نفسي الخط السعيد، وفوّضتك في الأمر، ما تراه

الأفضل سأفعله" .

وكلمة (فَوَّل) نفسي كلمة فَوْض " بتبديل الضاد لاما فقط وهي بنفس دلالة

العربية، أي رد الأمر إلي شخص ما. وهي الفعل الماضي واسمها: (فَوَّلَاوًا) وهي اسم

مفرد مذكر ، فلا جمع له.

(١) سورة غافر : ٤٤

175- Halaka هلك

هلك في اللغة، يهلك هلاكًا وهولوكًا، ومهلكًا ومهلكًا ومهلكًا، وتهلكةً، الهلك بضم (١). وقال تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرًا هَلَكًا لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ﴾ (٢).

الجملة الهوسوية :

(Musa ya ce: wannan masassaqi, ya jawa kansa halaka). 1\187.

معناها في العربية : "قال موسي هذا النجار جلب لنفسه الهلاك".

وهنا أيضا أخذت الهوسا فعلا ماضيا "هلك" وجعلته اسما لها، وكلمة "هلكا" اسم مفرد مؤنث وجمعه "هلكوكي" عند العامة، وهو بنفس دلالة الهلاك، ثم تستعمله الهوسا بمعنى الضلال، وفساد الأخلاق.

176- Jaruntaka جرؤ

فلان جرئ المقدم، وبه جرأة، جرؤ جرأةً، أي جسور. وجمع الجرئ: أجرئاء بهمزتين (٣).

الجملة الهوسوية :

(Sarki kuma ya yi wa kakan yaron nan kyauta mai yawa don jaruntakas jikansa). 3\22 .

معناها في العربية : "وأمر الأمير بهدايا كثيرة لجد هذا الفتى لجرأة حفيده"

وكلمة [جارنتكا] مأخوذة من "جرؤ" فعل ماض، ثم زيدت التاء والكاف، بدلالة الجرأة: وتعني الشجاعة أيضا في الهوسا، وهي اسم مفرد لا جمع له.

(٢) تاج اللغة (هلك) : ١٢٠٦

(٣) سورة النساء ١٧٦

(١) العين (جرؤ) : ١٠٧

177- Lafiya عافية

العافية في اللغة العربية تعني الصحة التامة، لذلك تري الناس يدعو لأحبائهم وإخوانهم بقولهم، "الله يعطيك العافية".

الجملة الهوسوية :

(Da sa adda na ke lafiya ne in na yi duk kasan nan aji) 1\49.

معناها في العربية: "عندما كنت معافيا كان يسمع صوتي كل من في هذا الوطن".
أخذت الهوسا كلمة "لافيا" من "العافية"، بإبدال اللام بالعين، وحذف التاء التأنيث وتعويضها بالألف وهو أيضا من علامات التأنيث في الهوسا. وأخذت الكلمة دلالة العافية الذاتية وهي الصحة التامة^(١). و "لافيا" اسم مفرد مؤنث لا جمع له في الهوسا .

178- Liyafa ضيافة

الضيافة هي طعام الضيوف^(٢). أو كل ما يقدم للضيف من القري بكسر القاف. مثل ما قدم إبراهيم عليه السلام إلى ضيفه. وذلك في قوله تعالى :
﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ * فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ * فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾^(٣).

(١) الوسيط (عافية) : ٦١٢

(٢) النفائس (ضيافة) : ٧٣٣

(٣) سورة الذاريات : ٢٤-٢٧

الجملة الهوسوية :

(Ya yi musu liyafa kamar da su kuma suka rama masa da abin da suka yi masa da fari). 3\68-69 .

معناها في العربية:

"استضافهم كالمرة السابقة، وفعلا معه كما فعلا في المرة السابقة"

اقتضت الهوسا كلمة "ليافا" من "الضيافة" بإبدال الضاد لاما، وتعويض تاء التأنيث المربوطة بالألف، تدل علي ما يقدم للضيف إنها اسم مفرد مؤنث لا جمع له في الهوسا، إلا أن العامة تجمعها علي (ليافوي) .

179- Makafu مكفوف

والمكفوف في اللغة الذي ذهب بصره. وهو الضير والجمع المكافيف.

الجملة الهوسوية :

(Ya sa aka tara masa dukan musakai, da makafi da matsiyatan qasar). 2\9 .

معناها في العربية : "طلب أن يجمع له كل المساكين والعميان والفقراء في المدينة".
اقتضت الهوسا كلمة [مكافو] من " المكفوف " بجعل الألف بين الكاف والفاء، ويجذف الفاء الأخير. وورد في النص اسم الجمع [مكافي] وكذلك مأخوذ من اسم الجمع للمكفوف، وهو "مكافيف" أخذته الهوسا فجعلته اسم الجمع لها، وقالت: [مكافي] بجذف الفاء الأخير فقط، ومكافو اسم مفرد مذكر ومؤنثه (مكونيا) .

180- Murna المرح

مرح الرجل . مرحا: اشتد فرحه ونشاطه حتى جاوز القدر. وقال عنها ابن عباس:

شدة الفرحة⁽¹⁾. ولذلك منعه الله في التكبير والمشى علي الأرض فقال تعالى:

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ

فَخُورٍ﴾⁽²⁾ .

(1) النفائس (مرح) : ١١٦٣ ، مجمل اللغة (مرح) : ٦١٥

(2) سورة لقان : ١٨

الجملة الهوسوية:

(Matar ta kama masa, ya sassauke mangalolin ya buxe sai hawaye don murna) 3\99 .

معناها في العربية :

"فأمسكت الزوجة الحمارين وأخذ ينزل الغبيطين طالما فتح الأول نزل الدموع
من شدة الفرح "

لقد اقترضت الهوسا كلمة (مُرْنَا) من المرح بحذف الهاء وتعويضه بالنون
والألف. بدلالة شدة الفرح. كما هي في المرح. ومشهد القطعة السابقة يثبت
ذلك^(١). (ومرنا) اسم مفرد لا جمع له في الهوسا .

الموت Mutuwa - 181

الموت ضد الحياة. مات يموت ميتة وهي انفصال الروح عن الجسم ليس ذو
الارواح فقط حتي الطريق يموت كما قال الشيباني: " قد مات الطريق اذا انقطع ولم
تر أثره"^(٢) وأما النفس فهي بضاعة الموت قال تعالى :
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ
النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ﴾^(٣) .

(٣) رجل كانت حرفته قطع الأخشاب يملك حمارين قصي في هذه الحرفة سنين ولم يحصل

علي شيء، وعزم أن يترك الحرفة ومكث في البيت علي سريه، واستعار جاره حماريه،
وعادا إليه يحملان له الذهب والفضة ما أشد هذا الفرح .

(١) تاج اللغة (م و ت)، ٤٥٦ .

(٢) سورة آل عمران : ١٥٨

الجملة الهوسوية :

(saboda yawan aljannu har ake kiranta Mutuwa kusa) 2\19.

معناها في العربية : "لكثرة الجان يطلق علي هذا المكان " الموت القريب".
أخذت الهوسا كلمة [متوا] من "الموت" بتعديل الحروف والحركات. حيث جعلت الهوسا التاء عين الكلمة بينما كانت لام الكلمة في الموت. والواو لام الكلمة في الهوسا بعد أن كان عين الكلمة في العربية، ثم كان الميم مضموما في الهوسا بينما كان مفتوحا في العربية. وفتح الواو في الهوسا حيث سكن في العربية. بدلالة واحدة، وهي انفصال الروح عن الجسد .

182- Muwafaka الموافقة

الموافقة من وفق يوفق وفقا . والموافقة في المصادفة والاتفاق ، وافقت فلانا في موضع كذا ، أي صادفته ^(١) .

الجملة الهوسوية :

(sai aka yi muwafaqa manumin nan ya zo wanka). 3\223 .

معناها في العربية: "وتصادف أن وصل أحد المزارعين ليغتسل".
فما هي هذه الكلمة إلا نقل حرفي بين الهوسا والعربية من ناحية اللفظ والدلالة، في كلا الكلمتين بدلالة المصادفة مع حظ سعيد ، وهي اسم مفرد مؤنث لا جمع له . إلا أن العامة يجمعونه علي [موافقوي].

183- ujila العجلة

العجلة من عمل الرجل . عَجَلًا وعَجَلَةً : ضد بطؤ أي : أسرع . والعُجَلَة : العُجَالَة ^(٢) . وردت الكلمة في القرآن الكريم في قوله تعالى :
﴿ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أَتْرَبِي وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴾ ^(١) .

(٣) العين (وفق) : ٩١١

(١) النفائس (عجل) : ٩٧٠-٩٧١ .

الجملة الهوسوية :

(Don Allah yi maza ka kare in tafi ujila na ke yi) 2\87.

معناها في العربية : " بالله عليك أسرع، وأنتهي لأذهب، إني متعجل"
اقتضت الهوسا كلمة (أجلا) من "العجلة" مؤنثة العجل، بتبديل العين همزة،
وحذف التاء التانيث المربوطة وتعويضها بالألف، بنفس دلالة التي تحمل السرعة، هي
اسم مفرد مؤنث وجمعه (أجلولي) .

أمر 184- Umarni

الامر في اللغة هو طلب إحداث شيء. جمعه أوامر. ويأتي بمعنى الحال
والشأن. وأما أولو الأمر العلماء والرؤساء. قال تعالى :
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي
شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ
تَأْوِيلًا﴾^(٢)

الجملة الهوسوية :

Malamin ya ce: shi ba kuxi suka kawo shi ba ya zo ne isadda
umarni, ya yi sallama ya tafi) 1\1 .

معناها في العربية :

"قال العالم إنه لم يأت من أجل المال، ولكن جاء ليبلغ أمرا واستأذن وخرج"
أخذت الهوسا كلمة [أمرني] من العربية بضم الهمزة وزيادة النون، وفتح الميم،
مأخوذة من الأمر، بدلالة الطلب ، اي إذا أمرت شخصا، كلفته القيام بأمر أو
بفعل، مفرد مذكر وجمعه عن العامة [أمرنوني].

(٢) سورة طه : ٨٤ .

(٣) سورة النساء : ٥٩

185- Wahala الوهل

الوهل: يجري مجري الفزع في الأشياء كلها. وهلت وهلاً، أي فزعت^(١). ويرى ابن فارس أن الوهل معناه الفزع.^(٢)

الجملة الهوسوية : 3\101 (Don me na ke wahal da kaina abanza)

معناها في العربية : " لماذا أتعب نفسي سدى "

أخذت الهوسا كلمة [وهلاً] بفك تنوين مصدر كلمة الوهل وهو [وهلاً] إلا أنها أخذت دلالة المشقة والتعب، بطبيعة الحال هناك علاقة بين الفزع والمشقة والتعب، ولا شك أن المشقة تفزع الناس وخاصة إن كانت صعبة، وكلمة [وهلاً] اسم مفرد مؤنث وجمعه [وهلهلؤ] أو [هلولي]

(١) العين (وهل) : ٩١٩ .

(٢) مقاييس اللغة (وهل) : ٩٦٩

الباب الثالث

مظاهر نمو الثروة اللغوية من العربية إلى الهوسا

الفصل الأول: الترادف.

الفصل الثاني: الاشتراك اللفظي.

الفصل الثالث: التضاد.

الفصل الأول

الترادف

- المبحث الأول : مفهوم الترادف .
المبحث الثاني : أقوال العلماء في الترادف .
المبحث الثالث : الترادف في لغة الهوسا

(١) مقاييس اللغة، لأحمد فارس ، ص ٣٧٧ .

(٢) تثقيف اللسان ، لابن مكّي ، ص ٢٣٧ .

المبحث الأول : مفهوم الترادف

(أ) التعريف: وهو في اللغة عند بن فارس:

"الراء والبدال والفاء أصل واحد، مطرد يدل على اتباع الشيء. فالترادف: التتابع".^(١)

وقال ابن مكي عن مادة: ردف.

"أردفت الرجل: أركبته خلفي. وردفته وزانه: ركبت خلفه".^(٢)

وفي اصطلاح علماء اللغة عرف بعدة تعريفات منها ما قاله السيد الشريف الجرجاني:

"الترادف: عبارة عن الاتحاد في المفهوم، وقيل: هو توالى الألفاظ المفردة الدالة

على شئ واحد باعتبار واحد".^(١)

وقال أيضا: الترادف: يطلق على معنيين

أحدهما: الاتحاد في الصدق، والثاني: الاتحاد في المفهوم، ومن نظر إلى الأول

فرق بينهما، ومن نظر إلى الثاني لم يفرق بينهما.^(٢)

(ب) أمثلة الترادف.

ومن أشهر ما يتمثلون به كلمتي: العسل والسيف. وهما كالآتي:

١- العسل: قيل له ثمانون اسما أوردها صاحب القاموس في كتابه الذي سماه

(ترفيق الأسل لتصفيق العسل). منها: العسل - والضرب - والضربة -

والضريب - والشوب - والذوب - والحमित - والتحموت - والجلس -

والورس - والشهد - والشهد - والمادى - ولعاب النحل - والرحيق^(٣) -

وغير ذلك.

٢- السيف: من اسمائه عند بن خالويه، الصارم - والرشداء - والخليل -

والقضيب - والصفحة - والمثففر - والصمصامة - والكهام - والمشرفي -

والحسام والعضب - والمذكر - والمهند - والصقيفل - والأبيض^(٤) وغير

ذلك.

(٣) التعريفات، للسيد الشريف الجرجاني، ص ٦٢. وفي الشطر الثاني من هذا التعريف جاء

بتعريف إمام السيوطي انظر: المزهري، ج ١، ص ٤٠٢.

(٤) المرجع السابق الصفحة نفسها، وفي هذا التعريف وقف بين بين. أي بين منكرى

الترادف ومجيزيه.

(١) المزهري، لسيوطي، ١ / ٤٠٧ إلى ٤١٣.

(٢) المزهري، ١ / ٣٠٩.

(ج) فائدة الترادف.

تحدث مؤيدوا الترادف عن الفوائد التي تحصل من أجل استعماله. وهي إجمالاً تتلخص في النقاط الآتية: وهي:

- ١- أن تكثر الوسائل إلى الإخبار عما في النفس.
- ٢- التوسع في سلوك طرق الفصاحة.
- ٣- المراوحة في الأسلوب، وطرده الملل والسآمة.
- ٤- قد يكون أحد المترافين أجلى من الآخر.^(١)

(د) مصادر الترادف:

وكذلك تحدث العلماء عن أسباب الترادف ومصادره. من هؤلاء العلماء الدكتور "تمام حسان" في كتابه "الأصول".^(٢) حيث أكد جعل قضية الترادف من القضايا المتصلة بالمعنى المعجمي ولخص هذه المصادر كالاتي:

- ١- التساهل في العزو الذي نتج عن طريق الاختلاف بين لهجات القبائل.
- ٢- عدم هجران الرواة لبعض الكلمات المهجورة، استخدموها كأن لم تهجر.
- ٣- الحقيقة والجاز، يكون أحدهما على سبيل الحقيقة والآخر على سبيل الجاز، فيترادفا.
- ٤- التوليد والتعريب. حيث يكون المولد أو المعرب عند طبقة، والقديم عند طبقة أخرى.
- ٥- تاريخ كتابة العربية، حيث كانت في بادئ أمرها بدون نقاط، ثم نقطت فيما بعد. كما في "ناصر" و "ناصر" وكلاهما بمعنى تحرك^(١).

(٣) فقه اللغة، لمحمد بن إبراهيم المحمد، ص ٢٠٢.

(٤) الأصول في الفكر اللغوي عند العرب، تمام حسان ص/ ٢٩٦-٢٩٩

(١) الأصول في الفكر اللغوي عند العرب، ص، ٢٩٦

المبحث الثاني : أقوال العلماء في الترادف.

ذهب بعض العلماء بعد سيويوه إلى إنكار المترادف وحكامهم لنا الإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله، وبعض آخر يقرون بوجوده. وبعض آخر يتوسطون بين الإنكار والإثبات. وهنا يرود الباحث طرفا من هذه الطوائف الثلاثة. وهي كالآتي:

الطائفة الأولى: منكرو الترادف.

تضم هذه الطائفة بعض العلماء القدامى والمحدثين.

(أ) القدامى:

قال الإمام السيوطي رحمه الله: ذهب بعض الناس إلى إنكار المترادف في اللغة العربية، وزعم ان كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات التي تتباين بالصفات كما في الإنسان والبشر، فإن الأول موضوع له باعتبار النسيان، أو باعتبار أنه يؤنس.

والثاني - يعنى البشر - باعتبار أنه بادی البشرية.

وممن قال بهذا الرأي أبو علي الفارسي ، وحدث ذلك في مجلس سيف الدولة بجلب حيث حضر ابن خالويه فقال: احفظ للسيف خمسين اسما ، فتبسم أبو علي وقال: ما أحفظ له إلا اسما واحدا، وهو السيف. وقال ابن خالويه: فأين المهند والصارم وكذا وكذا؟ فقال أبو علي هذه صفات".^(١)

ومنهم أحمد بن فارس الذي عقد بابا في كتابه "الصاحبي" بعنوان: (باب

الأسماء وكيف تقع على المسميات). حيث قال:

(١) المزهر/ ج ١ ص ٤٠٥.

"ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو: السيف، والمهند، والحسام. والذي نقوله في هذا، إن الاسم واحد وهو السيف، وما بعده من ألقاب وصفات، ومذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى".^(١)

(ب) المحدثون والترادف :

يكاد المحدثون أن يجتمعوا على وقوع الترادف إلا أنهم شرطوا له الشروط التي بها يتحقق وإلا فلا ، ومن تلك الشروط الاتفاق في الدلالة بين الكلمتين اتفاقاً تاماً ، ويتحد في بيئة لغوية واحدة ، وكذلك في اثر واحد وما إلى ذلك من هذه الشروط ، وإن لم تكمل لا يقبلون الترادف ، والذين ينكرون الترادف كأنهم ينكرون الواقعة لذلك وصفهم د. أنيس بالساجين في عالم من الخيال حيث قال ، " الذين أنكروا الترادف ساجين في عالم من الخيال يصور لهم من دقائق المعاني وظلالها ما لا يدركه إلا هم ، ولا يقف عليه إلا أمثالهم"^(٢)

الطائفة الثانية : مثبتو الترادف.

ممن أثبت وجود الترادف ابن خالويه الذي ذكر للسيف خمسين اسماً، وكذلك الأسد، والحية^(٣).

ومنهم الأصوليون: الذين أقرروا بوقوع الألفاظ المترادفة وذكروا سببين لذلك كما ذكر الإمام السيوطي حين قال:

"قال أهل الأصول: لوقوع الألفاظ المترادفة سببان: أحدهما: أن يكون من واضعين، وهو الأكثر بأن تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين، والأخرى الاسم الآخر للمسمى الواحد، من غير أن تشعر إحدهما بالأخرى، ثم يشتهر الوضعان أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر، وهذا مبني على كون اللغات اصطلاحية.

(١) الصاحبي ، لأحمد بن فارس ، ص ١١٩ .

(٢) في اللهجات العربية ، ١٥٧

(٣) المزهر ١/٤٠٨

والثاني: أن يكون من واضع واحد وهو الأقل.^(١)
واحتج أصحاب هذا الرأي بتفسير القدماء لكلمة "الريب" ، بالشك.
فقالوا: "فلو كان الريب غير الشك لكانت العبارة عن معنى الريب بالشك خطأ،
فلما عبر بهذا عن هذا علم أن المعنى واحد."^(٢)

الطائفة الثالثة: المتوسطون.

وهذه الطائفة تنكر الترادف التام وتثبت غير التام، منهم في القديم العلامة
عز الدين بن جماعة حيث قال:

"إن من جعلها مترادفة نظر إلى اتحاد دلالتها على الذات، ومن يمنع ينظر إلى
اختصاص بعضها بمزيد معنى فهي تشبه المترادفة في الذات، والمتباينة في الصفات."^(٣)
ومنهم في الحديث الدكتور رمضان عبد التراب الذى يقول :

"ورغم ما يوجد بين لفظة مترادفة وأخرى، من فروق أحيانا، فاننا لا يصح أن
ننكر الترادف، مع من أنكره جملة، فإن إحساس الناطقين باللغة، كان يعامل هذه
الألفاظ معاملة المترادف، فنراهم يفسرون اللفظة منها بالأخرى. كما روى عن المازنى
أنه قال: (سمعت أبا سؤار الفنوي يقرأ: وإذ قتلتهم نسمة فأدا رآتم فيها) فقلت له: إنما
هو (نفس). فقال: النسمة والنفس واحد."^(٤)

(١) المزهر ، للسيوطي ، ١ / ٤٠٦

(٢) المصدر نفسه ص ٤٠٤ .

(٣) المصدر السابق، ص ٤٠٥ .

(٤) فصول في فقه اللغة ، لرمضان عبد التواب، ص ٣٠٨-٣٢٤ .

المبحث الثالث: الترادف في لغة الهوسا.

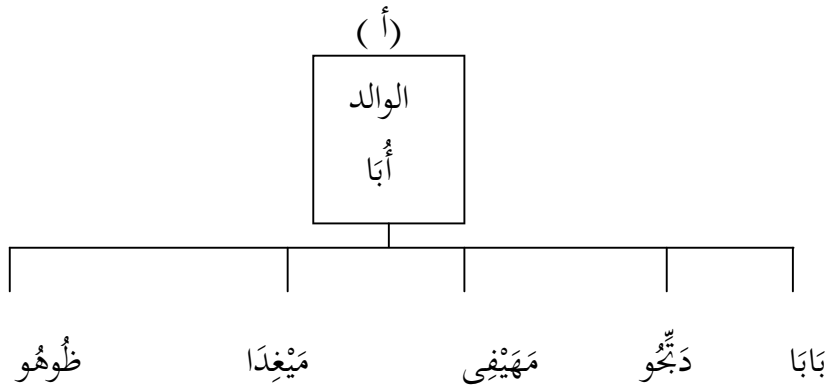
بما ان لغة الهوسا لغة حية ، وفيها كل الظواهر اللغوية الموجودة في اللغات الحية. وانتبه علماء لغة الهوسا لهذه الظواهر. وبدءوا يتحدثون عنها في أبحاثهم اللغوية. والذي كان أكثر انتبه لهذه الظواهر هو: الدكتور عبد الله غربا وربما¹ حيث عنون رسالته الجامعية في لغة الهوسا ب :

(صوت مختلف ومعنى واحداً. وبعض معان هامشية).

تناول الباحث في هذه الرسالة الترادف في لغة الهوسا وسماه: "صوت مختلف ومعنى واحداً". وهذا الباحث هو أول من تناول علم الدلالة في لغة الهوسا. وظاهرة الترادف موجودة في الهوسا إلا أن العلماء لم يلتفتوا إليها بالتأليف حتى الآن ، و ليس التردف فحسب بل علم الدلالة بصفة عامة ، اللهم إلا ما يتم التعرض له في ميدان التدريس والمقالات في المجالات والأبحاث العلمية. وقام الدكتور ببيان هذا التعريف فقال:

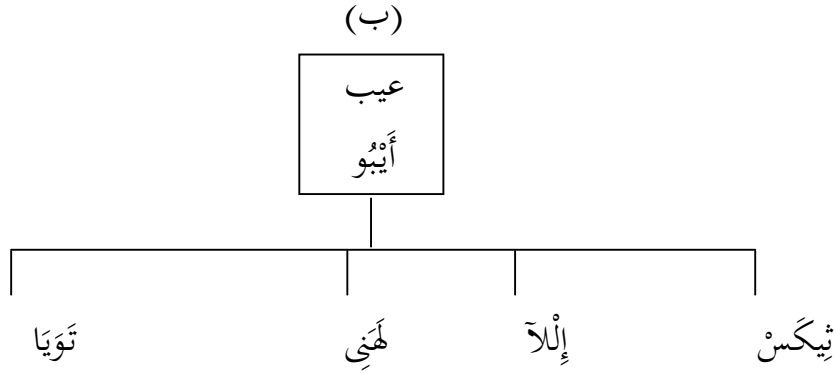
(صوت مختلف ومعنى واحد ، وهي الكلمات المختلفة في النطق والشكل، ولكن معناها واحد)².

وهذا هو الترادف في لغة الهوسا توجد الكلمات المختلفة بمعنى واحد، وهي كالاتي



(1) وهو محاضر لشعبة الهوسا، قسم اللغات النيجريا بجامعة أحمد بللو زاريا - نيجريا.

(2) Wurma: 1985. shafi 34.



وفي الأمثلة الأولى نرى خمس كلمات مختلفة في كتابتها ونطقها، وكل واحدة منها تقوم مقام الأخرى، وكلها تقوم بمعنى الوالد. من هنا كانت هذه الكلمات مترادفة من حيث المعنى وفيها كلمتان وهما "بَابَا وَأَبَا" وهما مقترضان من العربية. وكذلك في الأمثلة الثانية يوجد أربع كلمات بكتابة مختلفة ونطق مختلف وكلها بمعنى العيب. وفيها ثلاث كلمات مقترضة من العربية وهي: "إِلَّا - هَنْي - أَيْبُو".⁽¹⁾

من هنا يتبين لنا أن الترادف في لغة الهوسا ظاهرة جديدة علماء الهوسا يكشفون عنه في كتاباتهم كما ذكر الباحث. وبما أنه جديد العهد في الهوسا. فلم نجد مناقشة علماء الهوسا لها، اللهم إلا في المستقبل لأن العلماء بدءوا يكتبون عنه وها هو عالم آخر يقول:

"تزيين كلام الهوسا يقصد به كل سياق من الكلام يضم كلمتين فأكثر، يتولد المعنى المختلف من تلك الكلمات، إذا قورن بمعاني الكلمات الأصلية واحدة تلو الأخرى. وأحيانا تجد أن معنى السياق يختلف عن معنى الكلمات، حتى يكون لا علاقة بينهما بتاتا".²

(1) Dr. Wurma – F.J.H. B.U. Kano L 2005Lp.126 – 127.

(2) Dr. Inuwa 1991 – p.1

وتحدث الثاني عن الترادف في سياق كلام الهوسا، حيث يولد السياق المعاني المترادفة أحيانا حتى يكون منقطع العلاقة بينه وبين معاني الكلمات الأصلية وذلك مثل.

هَيَّلاً

الحيض



أَلَادِرْ مَاتَا بِنِ وَتَا فَاشِنِ سَلَاً عَيْنِ هِنُو رَشِنِ سَلَاً دَمَنْ طَكَ دَمَنْ مَاتَا
عادة النساء/تتبع الشهر/عدم الصلاة/رؤية اليد/ترك الصلاة/قعود الغرفة/قعود النساء
كل هذه السياق ترادف معنى الحيض في لغة الهوسا. ومن هنا نرى أن أهل
الهوسا بدؤوا النظر في مثل هذه الظاهرة اللغوية الطبيعية لكل اللغات البشرية. وإن
شاء الله نتطلع إلى المزيد في المستقبل العاجل.

ما يراه الباحث حول الترادف بصفة عامة.

وإن تأملنا في هذه الظاهرة بعين الاعتبار فلا يمكن لنا أن ننكر وجودها،
لكون معظم المترادفات تحل محل الأخرى. إذا كان الأمر كذلك لم يبق لنا إلا أن
نطلق على مثل هذه الكلمات مصطلح الترادف، بغض النظر عن الفروق البسيطة
التي كانت بينهما. واختلاف أحياء العرب، سواء جاءت الأولى من هذا الحي،
والثانية من حي آخر، والثالثة مولدة والرابعة قديمة، والخامسة معربة.

وكل هذه المصطلحات ان ادخلت في الفصحى فهي عربية واحدة، لأن
اختلاف الحيين لا يخرجهما عن عربيتهما. وكذلك إن كانت مولدة من كلمة قديمة،
وحتى المعربة إن عربت وادخلت في الفصحى، فهي عربية خالصة وإن كان اصلها
غير عربي، انظر إلى الكلمات التي قيل عنها غير عربية الأصل مثل: الإستبرق
وأمثالها، ووردت في القرآن الكريم، وكون أنها فيه أخرجها عن عجميتها إلى العربية

المبينة. وكذلك ورود الترادف في القرآن الكريم يكفيننا أن نقر بوجوده، وفي مكان غير واحد، من ذلك كلمتا خسر ونقص. وفي الأولى قال الله تعالى: "ولا تخسروا الميزان".^(١) وأما في الثانية فقال الله تعالى: "ولا تنقصوا المكيال والميزان".^(٢)

وردا مترادفين، لأنهما وردا في السياق اللغوي الواحد نفسه بمعنى النقص في كليهما. من هنا يرى الباحث أنه لا مفر من الاعتراف بقبول الترادف، يمكن ان يسميه اللغويون بأية تسمية يشاءون. آهو شبه الترادف، أو غير تام أو ما إلى ذلك. فلا بد من وجوده، لأن تقارب الألفاظ في الدلالة على الشئ الواحد أمر طبيعي في أية لغة حية كما رأينا في لغة الهوسا.

وهذا التقارب الدلالي يلعب دورا فعالا في مساعدة العلماء في ميدان العلم والمعرفة. ولولاه لإطرب سير التعليم. كما قال الدكتور عوض حيدر.

"ولولا هذا الترادف المتسامح فيه ما كان هناك فهم اللغة، وما تحقق في الكشف عن معاني الكلمات الغامضة، ولولا هذا الترادف المتسامح فيه، لأدى ذلك إلى نوع من الجمود في اللغة، لأن انعدام الترادف يعني انعدام التواصل اللغوي وإفقار التجربة الإبداعية لدى الإنسان".^(٣)

وأكد لنا هذا الأستاذ الجليل بهذه النظرية أهمية وجود الترادف في أية لغة. وبدونه تكون اللغة ضيقة الصدر، وعطاؤها قليل.

* * *

(١) سورة الرحمن (٩).

(٢) سورة هود (٨٤).

(٣) علم الدلالة، لفريد عوض حيدر، ص ١٣٢-١٣٣.

الفصل الثاني

المشترك اللفظي

المبحث الأول : مفهوم الاشتراك اللفظي .

المبحث الثاني : أقوال العلماء حول الاشتراك اللفظي .

المبحث الثالث : الاشتراك اللفظي في الهوسا

المبحث الاول: مفهوم المشترك اللفظي.

(أ) التعريف.

يحتوى المصطلح على المضاف والمضاف إليه، والمضاف هو عمود الفقر للمصطلح، ولذلك يكتفي الباحث بتعريفه اللغوي.

الإشتراك أصله في اللغة (الشين والراء والكاف) الشرك هو أن يكون الشئ بين اثنين لا ينفرد به أحدهما، ويقال شاركت فلانا في الشئ إذا صرت شريكه.^(١)

لقد عرف علماء اللغة هذا المصطلح بتعريفات عدة منها ما قاله أحمد بن

فارس:

"معنى الاشتراك: أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر، كقوله جل ثناؤه: {أَنْ

أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ

عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي} ^(٢) فقوله فليلقه مشترك بين الخبر وبين الأمر، كأنه

قال: فاقذفه في اليم يلقه اليم ، ومحمتمل أن يكون اليم أمر بإلقائه".^(٣)

والاشتراك اللفظي، هو أن تشترك معاني الألفاظ في لفظ واحد. وإن اختلفت

المعاني فهو تام الاشتراك، وإن اختلف بالضد فهي من الأضداد سيأتي ذكره.

(ب) أمثله:

وأشهر لفظ يمثلو به علماء العربية كلمة "عين". يضيفون لها دلالات عدة

بعد دلالتها الذاتية وهي: العضو الباصرة. ومن المعاني الإضافية منها: الجاسوس -

(١) مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس، ص ٤٧٦.

(٢) سورة طه (٣٩).

(٣) الصاحبي ، لأحمد بن فارس ، ص ٤٧٠.

الدينار المضروب - الشمس - فم القربة - اعوجاج في الميزان - مطر يجيء ولا
ينقطع أياما - سحابة تأتي من ناحية القبلة.^(١)
نلاحظ أن بعض معاني هذه الألفاظ لا علاقة لها بعين الباصرة، وإن كان
البعض له علاقة بها.

ومن أمثله في الشعر^(٢):

لقد رأيت هذريا جَلَسًا * يقود من بطن قد يد جَلَسًا
ثم رقى من بعد ذاك جَلَسًا * يشرب فيه لبنا وجَلَسًا
مع رفقة لا يشربون جَلَسًا * ولا يومون لهم جَلَسًا

يقولون عن هذه الجلسات: الأولى: رجل طويل، والثانية: جبل عال، والثالثة:
جبل ، والرابعة: عسل، والخامسة: خمر، والسادسة: نجد.

(ج) أسبابه: تقصى علماء اللغة الاشتراك اللفظي، فلاحظوا أن هناك أسباباً أدت
إلى نشوئه. منها:

- ١ - اختلاف اللهجات العربية. ومن ذلك ما جاء في قصة "وثب" التي تعنى
"قفز" في قبيلة، وتعنى "جلس" في قبيلة أخرى.
- ٢ - تنهى الألفاظ وعدم تنهى المعاني. وبذلك يرى بعض العلماء وجوب
الاشتراك.^(٣) وعلق على ذلك الدكتور تمام حسان حيث قال: "ومن المحال
أن تستطيع لغة ما أن تقدم لفظ منفصلاً لكل معنى يرد على الخاطر".^(٤)

(١) المعنى وظلال المعنى ، لمحمد محمد يونس على، ص ٣٨٣.

(٢) المزهر ج ١ / ٣٧٦ - ٣٧٧.

(٣) المزهر ، لسيوطي ، ١ / ٣٦٩.

(٤) الأصول ، لتمام حسان، ص ٢٩٨.

- ٣- استعمال المجاز. وهناك بعض الألفاظ تركت معانيها الأصلية واستعملت بمعانيها المجازية، أو تستعمل جنبا إلى جنب، وأحيانا تشتهر المجازية على الأصل كما في كلمة "العين".
- ٤- التطور الصوتي: اشتراك اللفظين في صورة واحدة كانا مختلفتي الصورة والمعنى ، ثم حدث في صورة احدهما التطور فاتفقت مع الأخرى في أصواتها، وهكذا اتحدت الصورة واختلف المعنى واشتركتنا بين معنيين أو أكثر. وذلك مثل: مرد: أقبل تى. ومرد: الخبز: لينه.^(١)
- ٥- عملية الاقتراض بين اللغات. يمكن أن نجد لفظة معربة تشبه لفظة في العربية. وذلك مثل: "السكر نقيض الصحو" و "السَّكر سد الشق". والأولى عربية، والثانية مقترضة من الآرامية.^(٢)
- ٦- تطور دلالة الألفاظ لحدث من الأحداث. وعلى سبيل المثال أضاف الإسلام معاني جديدة في القاموس العربي، لم تكن معروفة عند العرب قبله. بالدلالة التي عرف فيه مثل: الكفر - الزكاة - الصلاة - والاحاد - والشرك - والاسلام - والدين - والايان - وغيرها.^(٣)

(١) فقه اللغة، لحاتم صالح الضامن، ص ٨٢.

(٢) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(٣) الدلالة اللفظية ، ص ٤٤

المبحث الثاني : أقوال العلماء حول الاشتراك اللفظي .

اختلف علماء اللغة في الاشتراك اللفظي، هل له وجود في اللغة أم لا؟
فأنكرت طائفة منهم واثبتت طائفة أخرى. لقد سبق أن بين الباحث أن هناك من يرى
بوجوبه لعدم تناهي المعاني وتناهي الألفاظ . وهنا نذكر طائفتين فقط. وهما المنكرة
والمتنبة.

الطائفة الأولى: منكرو الاشتراك.

وابن درستويه^(١) إمام المنكرين لهذه الظواهر كلها. لقد وضع يده على
المشترك اللفظي فقال:

"فلو جاز وضع لفظ واحد، للدلالة على معنيين مختلفين، لما كان
ذلك إبانة، تعميم وتغطيه، ولكن قد يجيء الشيء النادر من هذا
لعلل.... وإنما يجيء ذلك في لغتين متباينتين، أو لحذف واختصار قد
وقع في الكلام، حتى اشتبه اللفظان، وخفى ذلك على السامع،
وتأول فيه الخطأ".^(٢)

وعلق أبو علي الفارسي على هذا القول، وأكد ما قاله ابن درستويه، وقال
أبو علي:

"أن اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين، ينبغي ألا يكون قصدا في
الوضع، ولا أصلا، ولكنه من لغات تداخلت، أو أن تكون كل لفظة
تستعمل بمعنى، ثم تستعار لشيء فتكثر وتغلب، فتصير بمنزلة
الأصل".^(٣)

(١) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه. انظر: البلغة ص ٩٨.

(٢) فصول في فقه العربية، لرمضان عبد التواب، ص ٣٢٥.

(٣) المرجع السابق الصفحة نفسها.

إذا تأملنا كلا القولين نجد أنهما لا ينكران المشترك كلياً، وإنما ينكرانه في لغة واحدة، أو أنهما ينكران أسباب الاشتراك التي ذكرها العلماء ، إلا بأسبابهما التي ذكرها .

ولم يكن هذا الإنكار مقتصرًا علي اللغة العربية فقط، بل إنه موجود في اللغة الفرنسية بوجه خاص، واللغات الإنسان بوجه عام. كما حكاها لنا الدكتور صبحي الصالح في دراساته لفقہ اللغة حيث أنكر "بي لروا" - الألفاظ المشتركة فقال: "إننا حينما نقول إن لأحدى الكلمات أكثر من معنى واحد في وقت واحد إنما نكون ضحايا الانخداع إلى حد غير قليل: إذ لا يطفو في الشعور من المعنى المختلفة التي تدل عليها إحدى الكلمات إلا المعنى الذي يعينه سياق النص".^(١)

من هنا يتبين لنا أن هذه الظواهر قضايا لغوية عامة، وهي موجودة في جميع لغات البشر الحية. ومن الملاحظ أن الإقرار بالاشتراك أو الترادف وحتى الأضداد، لا يعني أن يأتي بها وبجميع معانيها في سياق النص الواحد. ولكننا نستعمل كل معنى في محله، لأن من شعار لغتنا الحبيبة: لكل مقام مقال.

الطائفة الثانية: مثبتو الاشتراك.

بين الإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله، أن الأكثرين من علماء اللغة أثبتوا الاشتراك اللفظي حيث قال: "واختلف الناس فيه، فالأكثر على أنه ممكن الوجود، لجواز أن يقع إما من واضعين بأن يضع أحدهما لفظاً لمعنى، ثم يضعه الآخر لمعنى آخر، ويشتهر ذلك اللفظ بين الطائفتين في إفادته المعنيين، وهذا على أن اللغات غير توقيفية.

(١) دراسات في فقه اللغة، لصحبي صالح ص ٣٠٦.

وإما من واضع واحد الغرض الإبهام على السامع، حيث يكون التصريح سببا للمفسدة، كما روى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه. وقد سأله رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت ذهابهما إلى الغار: من هذا؟ قال: هذان رجل يهديني السبيل".^(١)

ومن المثبتة ابن خالويه وهو إمامهم، لقد بين في شرح الفصيح ما روى عن ابن دريد في لفظه "رؤية" حين قال:

"... إن رجلا قال لرؤية: لما سماك أبوك رؤية؟ فقال: والله ما أدرى أبروية الليل، أم بروبة الخمر، أم بروبة اللبن، أم بروبة الفرس، فروبة اللبن: رغوته، وروبة الليل: معظمه، وروبة الخمر: زيادته، وروبة الفرس: قيل طرقة في جماعه وقيل عرقه، وهذا كله غير مهموز، فأما رؤية بالهمز قطعة من خشب يرأب بها القدح، أي تصلحه بها".^(٢)

وكلمة "رؤية" تشترك في معناها: معظم الليل، زيادة الخمر، رغو اللبن، طرق الفرس في جماعه أو عرقه، وإن همزت تعني الخشبة التي تصلح القدح بها.

(١) المزهري ج، لسيوطي، ص ٣٦٩/١.

(٢) المصدر السابق الجزء نفسه ص ٣٧١.

المبحث الثالث : الاشتراك اللفظي في الهوسا.

كذلك هذه الظاهرة كسابققتها، تنبه إليها علماء لغة الهوسا، وأول من تحدث عنها د. ورما السالف الذكر في الترادف، ثم د. فغى . تناولها الأول بالهوسا والثاني (بإنغوسا) وهي الانكليزية المحلوطة بلغة الهوسا. عرف د. ورما الاشتراك اللفظي في لغة الهوسا بالتعريفات الآتية:

- A. Kalma mai yawan ma'anoni.
كلمة ذات المعانٍ كثيرة.
- B. Kalma mai ma'anoni da yawa.
كلمة ذات معانٍ كثيرة.
- C. Kalma mai tulin ma'ana.
كلمة ذات مجموعة من المعانٍ.
- D. Kalma mai tarin ma'anoni.
كلمة ذات معانٍ جمّة.
- E. Kalma mai ximbim ma'anoni⁽¹⁾
كلمة ذات معانٍ شتى.
- F. Kalma xaya ma'ana tuli.⁽²⁾
كلمة واحدة ومعانٍ لا تحصى.

هذه تعريفات الاشتراك اللفظي في لغة الهوسا، وهي لفظة واحدة وتشارك معها معانٍ كثيرة. لقد حظيت لفظة "عين" بالأمثلة في هذه الظاهرة حتى في لغة الهوسا كما في العربية. كما في المثال الآتي:

كلمة: إدو – عين. تشاركها في المعنى عين السيارة، وعين النهر والبئر. وعين الدراجة والطائرة. وعين الزرع مثل الدهن والذرة. وكل عيون الباصرة للدواب والطيور والزواحف والحشرات.

(1) Wurma: 1985. p. 26.

(2) Wurma: 2008 p. 71.

إِدُو - عِين

إِنْسَان	نَحْر	بَثْر	سِيَارَة	زَرْع	دَوَاب
مُتَم	كُوغِي	رِبْجِيَا	مُوتَا	شِبْكَا	دُبُوِي

وأما د.فغى: (١) فقسّم الاشتراك اللفظي في لغة الهوسا إلى قسمين، قسم توجد العلاقة بين الكلمات ومثاله:

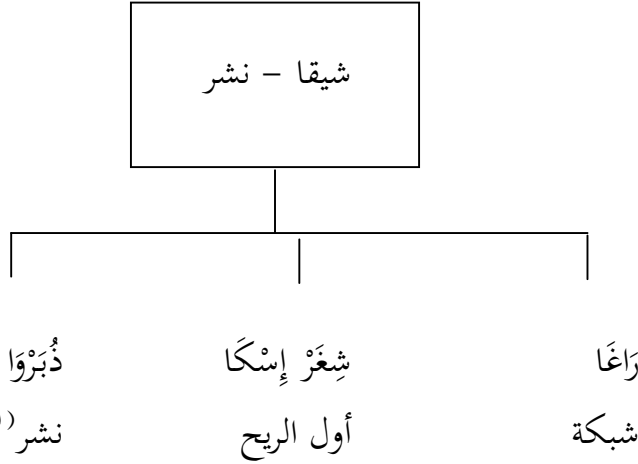
كُوَاطُو - ضَفْدَعَة

أ	ب	ج	د
نَشِكِنُ رُوَا	نَارُو فِي قُوَفَا	نَارَاتِيَاوَا	أَيَكِنُ هُنُو
التي في الماء	التي تغلق الباب	التي تعلق	التي على القميص

لقد بين أن هناك علاقة دلالية بين هذه العبارات أياً كان نوعها، ورقم (أ) صاحب الدلالة الذاتية وهي الضفدعة التي تعيش في الماء. وأما رقم (ب - د) كلها من الدلالات الهامشية. يوجد بينها علاقة دلالية إما عن طريق الشكل أو عن صفة أخرى مع معنى الأولى.

(١) عثمان حسين فغى، وهو محاضر بقسم اللغات النيجيرية جامعة بايرو كانو - نيجيريا.

وقسم آخر لا علاقة بين معانيه وكلماته ، وهو:



ذكر علماء الهوسا أسباب الاشتراك اللفظي كما ذكرت عند أهل اللغة العربية. وممن ذكر هذه الأسباب د. وربما. حيث بين أن الأحداث اللغوية لا تحدث سدا إلا بالأسباب ، وأسباب الاشتراك هي:

A. Juyin zamani.

تقلب الزمان.

B. Cuxanyar harshe da waxansu harsuna.

اختلاط اللغة بلغات أخرى.

C. Yalwar harshe.

سعة اللغة.

D. Ci gaba ko bunqasar harshe.

تطور اللغة.

E. Gogewar masu Magana da harshe. (2) اتقان اصحاب اللغة في استخدامها

وشرح كل هذه الأسباب بالأمثلة والبيان، وإن دل هذا على شئ فإنما يدل على أن علماء الهوسا انتبهوا لهذه الظاهر اللغوية وهم مستعدون للانضمام مع الركب اللغوي العالمي.

(1) Fage, 2004, Algaita p. 108

(2) Wurma: Algaita/ 2008, p. 72

ما يراه الباحث حول الاشتراك اللفظي.

هذه الظاهرة أكثر حفا من سابقتها في الإثبات، كما بين الإمام السيوطى أن أكثر علماء اللغة أقرأ بوجودها. وحتى منكرها لم ينكرها كلياً، بل اثبتوها في دراسة اللغة المقارنة أو التقابلية. وهذا ما أقربه ألد أعداء هذه الظواهر (ابن درستويه).

وحتى المعاصرون من علماء اللغة أقرأ بوقوعه حيث أكدوا أنه لا يقتصر بوجوده على اللغة العربية بل هو موجود في معظم لغات العالم. منهم إبراهيم أنيس الذى قسّم الاشتراك اللفظي على أربعة أنواع وهي:

- ١- وجود معنى مركزى للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية.
- ٢- تعدد المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة.
- ٣- دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لتطور في جانب المعنى.
- ٤- وجود كلمتين تدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق.^(١)

ومما تقدم من البيانات والأمثلة يؤكد عدم المعنى لإنكار الاشتراك اللفظي، لأنها ظاهرة طبيعية في لغات البشر، وهي واضحة وضوح الشمس، وقبل قليل شاهدناها في لغة الهوسا، مع أمثلتها. وعلى هذا يجب الاعتراف به.

(١) دلالة الألفاظ، لإبراهيم أنيس، ص ١٦٥-١٧١.

الفصل الثالث التضاد

- المبحث الأول : مفهوم التضاد .
- المبحث الثاني : أقوال العلماء حول التضاد .
- المبحث الثالث : التضاد في لغة الهوسا .

المبحث الاول : مفهوم التضاد

(أ) تعريفه: والتضاد من الأضداد وهي جمع مفردها: الضد. وال ضد في اللغة هو: ضد الشيء. والمتضادان: الشيئان لا يجوز اجتماعهما في وقت واحد، كالليل والنهار. وهذا بكسر الضاد، وأما بفتححه هو: الملاء، يقال ضدّ القربة: ملاءها، ضدًا.^(١) وهذا التبيان للقياس يشير إلى أن كلمة الضد استخدمت في اللغة مشتركا لفظيا إذ دلت على معان متعددة، ولذلك يرى البعض لاداعي لذكر الأضداد لأنه لأنه فرع من المشترك اللفظي ؛ لكونه يستخدم في الدلالة على الشيء ومخالفه ومباينه. وال ضد في اصطلاح اللغويين. يطلق عليه التعريف الاصطلاحي للمشارك اللفظي، ويقولون: إنه اللفظ الواحد الدال على معنيين متضادين.

(ب) أمثله: وأشهر ما يمثلون به كلمة "الجون" التي تدل على الأبيض والأسود ، و"القرء" التي تدل على الطهر والحيض. والتضاد المعنى هنا الذي يأتي على هذا الشكل. وأما غيره لا يدخل في هذا المصطلح، مثل التضاد الانفرادي (antonymous) الذي يعني به المحدثون اختلاف اللفظين نطقا وتضادهما معنى .

مثل: قصير وطويل، شجاع وجبان، أبيض وأسود. كل ذلك لا يدخل في هذه الدراسة إلا إذا كان لفظة واحدة تأخذ معنيين متضادين.

(١) مقاييس اللغة ، لأحمد بن فارس، ص ٥١٣.

(ج) كيف نفرق بين المشترك والمتضاد؟ نفرق بينهما بما يلي:

١- أن المشترك أوسع من المتضاد، فالمتضاد نوع منه فكل متضاد مشترك والعكس غير صحيح.

٢- والمشترك يدل على عدة معان، ولا يجبر أن تكون متضادة. أما المتضاد فيدل على معنيين، ولا بد أن يكونا متضادين.^(١)

وبهذا نستطيع أن نفرق بينهما، وأما الكشف عن اللفظ الذي يستحق أن يكون من الأضداد، فالسياق يكشفه.

وبين لنا ابن القاسم إن كلمة "جلل" تدل على الشيء الحقير، كما تدل على الشيء العظيم، ومثل في الأول بيت نسب على لبيد - رضى الله عنه قال:

كل شيء ما خلا الله جلل * والفتى يسعى ويلهيه الأمل^(٢)

وفي الثاني: بقول الشاعر:

قومي هم قتلوا أميم أخى * فإذا رميت يصيبني سهمى

فلئن عفوت لا عفون جللا * ولئن سطوت لأهتن عظمى^(٣)

فمن خلال سياق الكلام في البيت الأول نفهم أن المقصود بـ : (الجلل):

الأمر الحقير، وكذلك من خلال السياق في البيتين الأخيرين نفهم أن المقصود بقوله:

(جللا) أنه الأمر العظيم لأن به يفخر الإنسان.

(١) فقه اللغة/ ص ١٨٧

(٢) راجعت ديوانه فلم اجده الا ببيته المشهور (ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم

لا محالة زائل)

(٣) الأضداد في اللغة/ ص ٧-٨.

المبحث الثاني : أقوال العلماء حول التضاد

واما هذا المصطلح فكثير فيه المعارضون له في الداخل والخارج ، ولذلك أفرغ مؤيدوه اوقاتهم في الكتابة عنه ، كثر في هذه الظاهرة أقوال العلماء وأقوالهم ، لندرتها في معظم لغات العالم، لذلك هاجمها الشعوبيون كما قال رائد من رؤاها. "ويظن أهل البدع والزيغ والازراء بالعرب، أن ذلك كان منهم لنقصان حكمتهم، وقلة بلاغتهم وكثرة الالتباس في محاوراتهم، وعند اتصال مخاطباتهم، فيسألون عن ذلك، ويحتجون بأن الاسم مبني على المعنى الذي تحته، ودال عليه، وموضح تأويله، فإذا اعتور اللفظة الواحدة معنيان مختلفان، لم يعرف المخاطب أيهما أراد المخاطب، وبطل بذلك معنى تعليق الاسم على المسمى!

فأحيبوا عن هذا الذي ظنوه وسألوا عنه بضروب من الأجوبة:

أحدهن: أن كلام العرب يصحح بعضه بعضا، ويرتبط أوله بآخره، ولا يعرف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه، واستكمال جميع حروفه، فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين لأنها يتقدمها، ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر، ولا يراد بها في حال التكلم والاختبار إلا معنى واحد".^(١) انظر: الأمثلة السابقة لكلمة "جلل".

ولأجل هذا النقاش الحاد، نشأت بين الطرفين تأليفات عدة، كل يظهر ما عنده. وسيذكر الباحث كلا في مكانه.

(١) الأضداد في اللغة لمحمد بن القاسم الأنباري، ص ٧

انقسم العلماء إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: من أنكر الأضداد.

واشهرهم ابن درستويه رحمه الله، تأول ما ورد منها في اللغة، ونصوص العربية. فإن له مصنفًا في إبطال الأضداد، كما حكى لنا الإمام السيوطي رحمه الله قال:
"قال ابن درستويه في شرح الفصيح: النوء: الارتفاع بمشقة وثقل، ومنه قيل للكوكب قد ناء إذا طلع، وزعم قوم من اللغويين أن النوء السقوط أيضا، وأنه من الأضداد، وقد أوضحنا الحجة عليهم في ذلك في كتابتنا في إبطال الأضداد. انتهى"^(١).

فاستفدنا من هذا أن ابن درستويه ممن ذهب إلى إنكار الأضداد ، وأن له في ذلك تأليفا"^(٢).

القسم الثاني: من أثبت وقوعه.

وعد وقوعها في مألوف القوانين اللغوية والمواضع الاصطلاحية، وذلك لما ذكر، أن المعاني غير متناهية والألفاظ متناهية، وبرهنوا على ذلك بشواهد كثيرة، منها ما جاء في الجمهرة.

"قال أبو زيد ، قلت لإعرابي: ما المحبطني؟ قال: المتكائي. قلت: ما المتكائي؟ قال: المتآزف. قلت: ما المتآزف؟ قال: أنت أحمق"^(٣).

كأن الأعرابي يرى حماقة من اراد أن يصل إلى منتهى المعاني، ولذلك وصف السائل بالأحمق.

وعلى رأس مثبتى الأضداد تاج اللغة محمد بن القاسم محمد (ابن بشار الأنباري). خصه بالتأليف ، وسمى كتابه "الأضداد في اللغة". ومنهم: الأصمعي،

(١) المزهر ، لسيوطي/ج ١ ص ٣٩٦.

(٢) المصدر نفسه والصفحة

(٣) المصدر نفسه والصفحة ، ص ٤١٣.

وأبو عبيدة، وابن السكيت، وقطرب، وابن فارس ، وابن الأنباري، وغيرهم رحمهم الله.

القسم الثالث: من اعترف بوجود الأضداد، ولكن عدوه منقصة عربية.

وهم الذين يعدون الأضداد مثلبة من مثالب العرب ، واتخذوه دليلا على نقصان حكمتهم وقلة بلاغتهم، وزعموا أن وروده في كلامهم كان سببا في كثرة الالتباس عند المخاطبات. ولكن اجابهم الأنباري وسماهم بـ "أهل البدع والزيغ والأزراء بالعرب". لقد مر في بداية هذه الأقوال رده عليهم.

وممن تصدى للرد عليهم أحمد بن فارس. حيث قال:

"ومن سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد، نحو "الجون" للأسود و "الجون" للأبيض. وأنكر الناس هذا المذهب، وأن العرب تأتي باسم واحد لشيء وضده. وهذا ليس بشيء ، وذلك أن الذين رووا ان العرب تسمى السيف مهندا والفرس طرفا، هم الذين رووا أن العرب تسمى المتضادين باسم واحد. وقد جردنا في هذا "كتابا" ذكرنا فيه ما احتجوا به، وذكرنا رد ذلك ونقضه، فلذلك لم نكره".^(١)

القسم الرابع : من أقر بوقوعه، ولكن ليس بكثرة ما ورد منه.

حيث يرى هؤلاء القوم، أن كثيرا من الأمثلة التي ظن الفريق الذي يؤيد المتضاد ليست منها، لأنها يمكن تأويلها على وجه آخر يخرجها عن الأضداد.

وذلك في بعض الأمثلة التي استعمل اللفظ في ضد ما وضع له لمجرد التفاؤل ، كالمفازة في المكان الذي تغلب فيه الهلكة، فقد سميت بذلك تفاؤلا، وكالسليم للملدوغ، وأمثال ذلك.

(١) الصاحبي ، لأحمد بن فارس/ ص ١٣١ إلى ص ١٢٢.

وفي بعضها استعملت لمجرد التهكم، أو لالتقاء التصريح بما يكره، أو يكره الذوق، أو بما يؤذى المخاطب، كإطلاق لفظ العاقل على المعتوه أو الأحمق، وغير ذلك.

ومن ذهب في إبطال مثل هذه الأضداد ابن قطاع، حيث قال:
"يجيء بمعنى مفعول،^(١) وللمؤنث بالهاء، نحو: سليم للديغ، من سلمته الحية، إذا لدغته. ولا ينظر إلى قول من قال: انه على طريق التفاؤل، فقد غلط في ذلك جماعة من العلماء، كما غلطوا في قولهم: المفازة سميت من الفوز، على التفاؤل، وإنما سميت من فاز الإنسان وفوز، إذا أهلك، فهي على هذا: مفعلة من الهلاك لا غير".^(٢)

(١) وهو يتحدث عن بناء فعييل.

(٢) فصول في فقه العربية لرمضان عبد التواب، ص ٣٤٧.

المبحث الثالث : التضاد في لغة الهوسا

هذه الظاهرة كسابقتيها الترادف والاشتراك في لغة الهوسا، وهي أقل منهما حظاً، لأن العلماء لم ينتبهوا إليها في دراساتهم اللغوية ، إلا في هذه الآونة أدركوا أن علم الدلالة فرع من فروع علم اللغة ، ولكن بدأوا بما هو غير معني في علم الدلالة ، حيث يكون التضاد في كلمتين. وعلى ذلك عرفه د. ورما. ب ("كيوشن مأنأ") حيث بينها بكلمات ذات معان معكوسة وجاء بطائفة من الأمثلة منها:

A. Dogo * Gajere.

قصير * طويل.

B. Fari * Baqi.

أسود * أبيض

C. Sama * qasa.

تحت * فوق.

D. Namiji * Mace

مؤنث * مذكر.

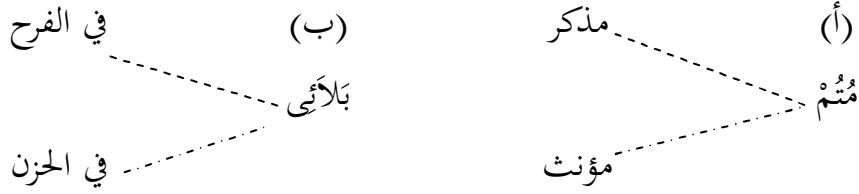
E. Zaune * Tsaye⁽¹⁾

قيام * جلوس.

وظاهرة التضاد التي ناقشها علماء الدلالة هي أن تحمل الكلمة معنيين متضادين، وهذه ليست منها، ولكن يوجد التضاد الذي يعنيه علماء الدلالة في لغة الهوسا، إلا أنه قليل لم يصل حد الترادف والاشتراك هكذا الأمر في اللغة العربية.

(1) Wurma: 1985, p. 72

أمثلة التضاد في لغة الهوسا.



وفي مثال (أ) كلمة (متم - Mutum) تعني ابن آدم ، تطلق في الهوسا على المذكر والمؤنث. ومثل هذا موجود في الضمائر الهوسوية المنفصلة. كني : أنا = للمذكر والمؤنث.

وأما في مثال (ب) كلمة (بلائي - Bala'i) المقترضة من العربية، تستعمل في الهوسا بدلالاتها العربية الذاتية. وتستخدم أيضا بدلالاتين متضادتين. وهي بمعنى "جدا". مثل:

(أ) سررت جدا.

(ب) حزنت جدا.

ما يراه الباحث حول التضاد.

وعلى رغم قلة هذه الظاهرة في عالم اللغات عامة، وفي اللغة العربية خاصة، وعلى الأخص لغة الهوسا، وكذلك على الرغم مما قاله عنها أعداؤها. كل ذلك لا يكون حجة على إنكارها ما دامت موجودة في أرض الواقع.

أرى لمنكري التضاد ما رآه الأعرابي لأبي زيد عندما كثر عليه السؤال عن معنى: "المحبِنطَى" وأخيرا قال له: أنت أحمق.^(١) لأن هذه الظاهرة موجودة في لغات العالم واعترف بها البعض حتى اللغويون في الغرب، لذا يرى الباحث حماقة من أنكر هذه الظاهرة ، لأنه حتى المستشرقون أثبتوا وجودها.

(١) المزهر، لسيوطي ١/٤١٣

منهم:

"رد أسلوب الذي ألف كتابا وسماه: "كلمات الأضداد العربية" طبع سنة ١٨٧٣م.

أقر هذا المستشرق بالأضداد ولكن ينكر كثرته، كما رأينا في الطائفة الرابعة من أقوال العلماء في هذا البحث. وهو يقول:

"إن اللغويين العرب، قد وقعوا في الخطأ، حين عدوا التطورات الصوتية من الأضداد، وكذلك حين عدوا من التضاد صيغتين من مادة واحدة، مثل قولهم: بلج بشهادته إذا كتمها، وقولهم: الحق أبلج، أي واضح ظاهر"^(١).

ولكن أثبتها ومدحها في قوله:

"إن عده مثل هذه الكلمات من الأضداد، يوسع مدلول هذه الكلمة، ويجعلها غير محددة تماما، كما لو عدنا الكلمات الدالة على التهكم أو الاستهزاء من الأضداد، لأن التهكم صالح لكل كلمة، وليس خاصا بكلمات بعينها، وكذلك كلمات التفاؤل، غير أنه يعود فيؤكد أنه "قد يشيع استخدام كلمات التفاؤل، بحيث تغلب على المعنى الأصلي أو تساويه، مثل: إطلاق السليم على اللديغ".

وأخيرا يرجع "رد أسلوب" كثرة الأضداد في العربية إلى عدة عوامل منها:

- ١- ثراء اللغة غير العادي.
- ٢- التطور غير المشروط للمعاني.
- ٣- كثرة الاشتقاق من الأسماء.
- ٤- اختلاف اللهجات.
- ٥- الصنعة والتكلف والاختراع الذي تم على يد اللغويين^(٢).

(١) فصول في فقه العربية، لرمضان عبد التواب ٣٥٥ - ٣٥٦.

(٢) المصدر السابق، ص، ٣١٠

ومما لا شك فيه أن دراسة الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد، كانت العمود الفقري لقضية اللفظ والمعنى ، ودراستهما هي لب علم الدلالة في اللغة. فأى لغة لا يوجد مجال لتوسع هذه الظواهر اللغوية فيها فحكم عليها بالانقراض، وكثرة المناقشة حولها يجي اللغة. وذلك كما شاهدنا في اللغة العربية، حيث نشر العلماء مؤلفات لغوية هائلة في الدفاع عن آرائهم حول هذه الظواهر. وهنا يعرض الباحث أشهر بعض هذه المنتوجات اللغوية لكل ظاهرة من مؤيديها ومعارضها.

أولاً: الترادف.

- (أ) بعض ما ألف من مؤيدى الترادف.
- ١ - "الألفاظ المترادفة" لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني - المطبوع بالقاهرة سنة ١٣٢١هـ.^(١)
 - ٢ - "الألفاظ الكتابية" لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني - دار العربية للكتاب سنة ١٩٨٠م.^(٢)
 - ٣ - "ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه" للأصمعي - الذي نشر مظفرسلطان بدمشق سنة ١٩٦٤م.^(٣)
 - ٤ - "الروض المسلوب فيما له اسمان إلى ألوف". للعلامة مجد الدين الفيروزأبادي صاحب القاموس.^(٤)
 - ٥ - "كتاب في أسماء الأسد" و "كتاب في أسماء الحية" للحسين بن أحمد بن خالويه.^(٥)

(١) فصول في فقه العربية، لرمضان عبد التواب، ص ٣١٠ .

(٢) الألفاظ الكتابية، الغلاف ، لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني.

(٣) فصول في فقه العربية، لرمضان عبد التواب ، ص ٣١٠، في الهامش.

(٤) المزهر ، لسيوطي/١/٤٠٧.

(٥) المرجع نفسه والجزء والصفحة.

(ب) بعض ما ألف من معارضى الترادف.

- ١ - "الفروق اللغوية" للإمام الأديب اللغوي أبي هلال العسكري.^(١)
- ٢ - "شرح الفصيح" لابن درستويه بن المرزبان الفارسي الفسوي النحوي.^(٢)
- ٣ - "الألفاظ" لأبي عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي.^(٣)
- ٤ - "كتاب الفصيح" للإمام أبو العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني ثعلب.^(٤)
- ٥ - "الانتصار لثعلب" لأحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب أبو الحسين اللغوي القزويني.^(٥)

ثانياً : الاشتراك اللفظي.

لم تحظ هذه الظاهرة بتفرغ الكتابة بعنوانها، إلا أن العلماء تحدثوا عنها اثباتاً وفيها في متون الكتب، وهنا يرود الباحث الكتب التي وردت فيها قضية اشتراك اللفظي بهذا الاسم أو غيره ، إثباتاً وإنكاراً.

(أ) كتابات المثبتين له.

- ١ - "شرح الكامل" لأبي إسحاق البطليوسي تكلم فيه الأصمعي عن الاشتراك اللفظي.^(٦)

(١) فصول في فقه العربية، لرمضان عبد التواب، ص ٣١٣.

(٢) كتاب البلغة ، للفيروزآبادي، ص ٩٨

(٣) المصدر نفسه، ص ١٦١.

(٤) بغية الوعاة ، لسيوطي، ٣٣٤/١ .

(٥) المصدر نفسه والجزء ص ٢٩٩.

(٦) المزهر ، لسيوطي، ١ / ٣٧٨.

- ٢- "الكتاب" لسيبويه، حيث تكلم عن كلام العرب. وفي عبارته الأخيرة إشارة إلى الاشتراك اللفظي. وهي: "اتفاق اللفظين واختلاف إلا المعنيين".^(١)
- ٣- "الصاحبي" لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، خصص بابا واحدا باسم الاشتراك، ثم تكلم عنه في أبواب أخرى.^(٢)
- ٤ "المزهر" للإمام جلال الدين السيوطي خصص النوع الخامس والعشرين في معرفة المشترك.^(٣)
- ٥ "الجمهرة" لمحمد بن الحسن بن دريد. وجاء السيوطي بأمثلة الاشتراك فيه.^(٤)
- والاشتراك اللفظي أكثر حظا من تأييد علماء اللغة له، من الترادف والتضاد. يكاد اللغويون أن يتفقوا على وقوعه، لأن حتى الذين ينكرونه لا ينكرونه كليا، كما ذكر الباحث.

(ب) كتابات المنكرين له.

- ١- "تصحيح الفصيح" لعبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي. تكلم عن "وضع لفظ واحد، للدلالة على معنيين مختلفين".^(٥) وكذلك في كتابة "شرح الفصيح".
- ٢- "Le langage : اللغة". للغوي كبير فرنسي " B. Leroy : بي لروي" حيث يرى من رضى بالاشتراك اصبح من ضحايا الانخداع.^(٦)

ثالثا: التضاد.

- (١) شرح كتاب سيبويه، لسيرافي ١٧٧/١
- (٢) الصاحبي، لأحمد ابن فارس، ص ٤٧٠.
- (٣) المزهر، لسيوطي، ١ / ٣٦٩.
- (٤) المصدر السابق الجزء نفسه، ص ٣٧٠.
- (٥) فصول في فقه العربية، لرمضان عبد التواب، ص ٣٢٥.
- (٦) دراسات في فقه اللغة، لصبحي صالح، ص ٣٠٦.

وأما هذه الظاهرة فأكثر من سابقتها حذا في الكتابة عنها، لأنها أكثر
منهما إنكارا عند اللغويين. ولذلك قام مثبتوها بالكتابة للدفاع عنها، وكذلك
منكروها ليثبتوا عن بطلانها.

(أ) كتب المثبتين له.

١- "الأضداد في اللغة" لتاج اللغة محمد بن القاسم محمد (ابن بشار الأنباري).

وصف منكري التضاد فيه بأنهم: أهل البدع والزيغ والازدراء بالعرب.^(١)

٢- "الأضداد" لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الإمام أبو

البركات كمال الدين الأنباري النحوي.^(٢)

٣- "الأضداد" لعبد الله بن محمد بن هارون أبو محمد، من أكابر أئمة اللغة

الملقب بالتوزي.^(٣)

٤- "الأضداد" لمحمد بن المستنير، ويقال: محمد بن أحمد، الملقب بقطرب. ممن

أخذ عن سيبويه^(٤).

٥- "كتاب الأضداد". لسعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله الأنصاري النحوي

الذي عرف بابن الدهان.^(٥)

وكل هذا ماعدا الفصول التي وردت في أمهات كتب اللغة مثل:

(أ) الجمهرة ، لابن دريد.

(ب) والغريب المصنف، لأبي عبيدة.

(ت) والصاحبي ، لابن فارس.

(١) الأضداد في اللغة، لابن الأنباري، ص ٧ .

(٢) بغية الوعاة، لسيوطي، ٧٥/٢-٧٦.

(٣) المصدر نفسه والجزء ص ٥٥ .

(٤) كتاب البلغة، لفيروز آبادي، ص ١٧٥ .

(٥) المصدر نفسه، ص ٨٢ .

(ث) والمخصص ، لابن سيدة.

(ج) وفقه اللغة ، لثعالبي.

(ح) وديوان الأدب ، للفارابي.

(خ) والمزهر ، لسيوطي.^(١)

(ب) كتب المنكرين له.

كتب منكري الاشتراك اللفظي هي التي تنكر التضاد، لكونه فرعاً من الاشتراك. ورأس هذه الكتب: كتاب شرح الفصيح،^(٢) لأن صاحبه هو أشد إنكاراً لهذه الظواهر اللغوية الثلاثة، وهو ابن درستويه.

* * *

(١) فقه اللغة، لمحمد بن إبراهيم الحمد، ص ١٩٢.

(٢) يسمى أيضاً: "تصحيح الصحيح" انظر دراسات في فقه اللغة لصحبي صالح سنة

١٩٨٠م ص ٣٠٢ في الهامش .

الغائمة

خاتمة البحث

وبعون من الله ، هنا وصل الباحث إلى خاتمة المطاف لهذا البحث. وبذلك استطاع البحث أن يبرز مدى الأثر الذى تركته اللغة العربية فى لغة الهوسا ، ومما تقدم يتضح لنا جلياً أن اللغة العربية قامت بدور فعال فى إثراء لغة الهوسا وتزويدها ببعض المفردات التى ساهمت فى تنمية الثروة اللغوية . وما أورده هذا البحث يكفى للمحقق أن يحقق ذلك . هنا يعرض الباحث أهم النتائج التى وصل إليها البحث .

نتائج البحث

أولاً : كشف هذا البحث أن العلاقة التى بين اللغة العربية ولغة الهوسا عن طريق التواصل التجارى بين الشعبين فى قديم الزمان ، حيث كانت هذه العلاقة عاملاً بارزاً فى التواصل اللغوى ، بما يقوم بين البائع والمشتري من تبادل الكلمات ، ومن هنا بدأ تسرب اللغة العربية إلى لغة الهوسا . ثم جاء الإسلام فوصل إلى بلاد الهوسا منذ فجره الى يومنا هذا به تغلغت اللغة العربية فى داخل لغة الهوسا .

ثانياً : لقد أظهر لنا البحث عبقرية اللغة العربية فى تثقيف الأمم فى آسيا وأوروبا وأفريقيا . وشعب الهوسا من الشعوب التى تغذى بغذاء العربية فى أفريقيا ، وهى أكثر تغذية بمفردات العربية فى غرب القارة . وظهرت ثقافتها فى قبيلتى الفلاتى والهوسا من قبل عثمان بن فودى وعبدالله بن فودى إلى أبى بكر إمام صاحب مادة هذا البحث .

ثالثاً : وهناك جهود لعلماء الهوسا حيال لغة القرآن الكريم فى مجتمعهم الهوسوى عن طريق تسمية حروفها بتسمية هوسوية فى تعليم أولادهم القرآن الكريم . حيث يكتبونها بالكتابتة المغربية ويقرونها بقراءة هوسوية إلى أن يصلوا إلى

قراءة الجمل وهنا يبدأوا قراءة القرآن الكريم بقراءته العربية . وبعد ختم القرآن الكريم يبدأ الطالب بتعلم العلوم الفقهية في الكتب .

رابعاً : أبرز هذا البحث بعض الكلمات التي اقترضتها الهوسا من العربية في المجالات الدلالية التطبيقية المختلفة ، وبين كيف تم الاقتراض إن كان هناك فرق دلالي بين ذلك ، وبعض الكلمات تركها كما هي في العربية مثل : جاهل ، واجب ، ومنها ماغيرتها إلى نحوها ، مثل : (جَاهِلِيٌّ وَاجِبِيٌّ) . ما إلى ذلك .

خامساً : وأثبت البحث صلاحية لغة الهوسا لإجراء أى دراسة لغوية ، وأثبتها في النحو والصرف وما إلى ذلك من باقى الدراسات اللغوية مثل علم اللغة وفرعه الدلالي ، إلا أن علم الدلالة تأخر قليلاً ، وهو الآن في طريقه الى عالم الهوسا . حيث بدأ علماء الهوسا بتأليف المقالات والكتب فيه وسموا المترادف بـ " Sauti Bamban Ma'ana Daya " والاشتراك اللفظي بـ " Maan Bamban Sauti Daya " والتضاد بـ " Sauti Mai Kishiyar Maana " ، وهم يدرسون هذه الظواهر اللغوية في الجامعات .

سادساً : اكتشف البحث قدرة لغة الهوسا في افتراض ألفاظ من لغة أخرى وإخراجها بملامحها الخاصة ، يصعب ردها إلى اللغة التي أخذت منها وذلك مثل : (الجيهو - روا - دبارا) - "الجيب - الماء - دبر" . وذلك أثبت حيوية الهوسا على أنها لغة حية .

سابعاً : أسهم البحث في محاولة حل لغز تدخل اللغة العربية في لغة الهوسا . والذي كان بين منكريه ومثبتيه من العلماء في بلاد الهوسا . ووضح جلياً كيف دخلت العربية في الهوسا ، لأن العلماء مازالوا يسعون في حل هذا اللغز ، أجرى الباحث عمله على دراسة الكلمات . التي لا تتجاوز عشر العشرة في المائة مما هو في خارج مادة البحث ، فيمكن للقارئ أن ينظر إلى كتاب الثقافة العربية في نيجيريا للدكتور على أبوبكر الذى قال : أن خمس

الكلمات الهوسوية اقترضت من العربية ، وكذلك بحث بعنوان علاقة الهوسا بالعربية الذى جاء بقاموس الكلمات الهوسوية المقترضة من العربية التى لم يغيرها الهوسا عن أصولها العربية .

توصيات الباحث:

أولاً: يوصي الباحث الدارسين في الحقل اللغوي أن يقوموا في أبحاثهم اللغوية بدراسة لغتهم ومقارنتها بلغة أخرى لاستخراج الذخائر اللغوية الكامنة في لغات البشر، ليتم التعارف بين الشعوب.

ثانياً: وعلى الدارسين أن يهتموا بدراسة العلوم اللغوية الحديثة على ضوء تراث القدماء.

ثالثاً: وعليهم أن يجتهدوا في دراستهم لانتهائها في الوقت المحدد لها. هنا وصل الباحث إلى النقطة الأخيرة من هذا البحث فإن وفقت فما توفيقى إلا بالله ، وإن أخطأت فعسى أن يكون لى أجر من اجتهد فأخطأ والله الكمال وحده .

وأسأل الله العظيم أن يجعل ما قمت به لأجل وجهه الكريم ، وأن يجعل أفئدة من الطلبة تنحوا نحوه .

آمين

الباحث

الملحقات

الملحق الأول : قائمة بالكلمات المدروسة مع صفحاتها فى البحث .

الملحق الثانى : قائمة بالأمثال والحكم الواردة فى مادة البحث .

الملحق الثالث : عرض أماكن المصادر العربية التى استخدمها أبو بكر إمام

فى تأليفه للكلام رأسمال ، مع ترجمة النص الهوساوى إلى

العربية .

الملحق ال أول

قائمة بالكلمات المدروسة مع صفحاتها فى البحث

{A}

الصفحة	HAUSA	العربية
١46	Adalci	عدل
٥٧	Adam	آدم
١٩١	Ajali	أجل
٩٧	Al'amari	الأمور
١٣٥	Al'ada	العادة
٩٨	Albishiri	البشرى
١٧٧	Alfadari	البغل
٧١	Alhaji	الحاج
٩٩	Alhaki	الحق
٦٠	Aljanna	الجنة
١٨٢	Aljihu	الجيب
١١٦	Alkalami	القلم
١٠٠	Alkawali	القول
١٤٦	Alkyabbu	العباية
٥٨	Allah	الله
٧٢	Allahu Akbar	الله أكبر
١٨٢	Allura	الإبرة
١١٦	Allo	اللوح
١٨٣	Almakashi	المقص
٧٣	Alwalla	الوضوء
١٠١	Amini	الأمين

٥٩	Annabawa	النبي
٦٠	Annar	النار
١٩٢	Arba	أربعة
١٥٩	Arba'in	أربعون
١٥٩	Arha	الرخص
١٦٠	Arziki	الرزق
٧٣	Assalatu	الصلاة
٧٤	Asuba	الصبح
٧٥	Azahar	الظهر
١٤٧	Azzalumi	الظلم

{B}

١٦١	Baitulmali	بيت المال
١١٧	Bayyana	البيان
١٧٧	Vera	فأر
٧٦	Bismilla	بسم الله

{C}

١٤٧	Caffa	ثفا
-----	-------	-----

{D3}

178	Dabbobi	الدواب
١١٨	Daraja	الدرجة
١٤٨	Daula	الدولة
١٧٨	Dila	دمنة
١٦١	Dillanci	دل
١٠٢	Diyya	الدية
١٧٩/١٣٥	Duniya	الدنيا

{F}

١١٨	Fahinta	الفهم
١٩٢	Fara'a	الفرح
٧٧	Farali	فرض
١٠٣	Fatawa	فتوى
٧٨	Fatiha	الفاتحة
١١٩	Fasaha	الفصاحة
١٩٣	Fawwala	فؤوض
١٨٤	Fitila	الفتيلة

{G}

١٢٠	Gafarta malam	غفر الله المعلم
-----	------------------	-----------------

{H}

62	Hairan	الخير
٧٢	Hajji	الحج
١٤٧	Hakimi	الحاكم
١٩٣	Halaka	الهلاك
١٠٤	Halas	حلال
١٦٢	Haraji	الخراج
١٦٣	Hasara	الخسارة
١٣٦	Hassada	الحسد
١٢١	Hatimi	الخاتم
٦١	Hisabi	الحساب
١٤٩	Hukunci	الحكم
١٨٤	Hurumi	حُرْمٌ

{I}

٧٩	Ibada	العبادة
٨٠	Idi	عيد
١٢٢	Ilimi	العلم
١٧٠	Inna	إِنَّ

{J}

١٣٢	Jahilci	الجهل
٦٢	Jalla	جلّ
١٣٧	Jama'a	الجماعة
٨١	Janaza	الجنّازة

١٢٣	Jarraba	التجربة
١٢٤	Jarida	الجريدة
١٧٠	Jariri	الجنين
١٩٤	Jaruntaka	الجراءة
١٢٤	Jawabi	الجواب
١٧٠	Jinjiri	الجنين
٨٢	Juma'a	الجمعة

{K}

١٨٥	Kabari	القبر
٦٣	Kaddara	القدر
١٧١	Kafa]a	الكتف
١٢٥	Kalma	كلمة
١٢٦	Karatu	قراءة
١٨٦	Katifa	قطيفة
١٧٢	Keya	قَفَا
١٤٩	Kilisa	كَلَّس
٦٤	Kiyama	القيامة
٨٣	kiyamullaili	قيام الليل

{L}

٨٤	La'asar	العصر
١٣٧	Labari	الخبر
٨٤	Ladan	الأذان
١٩٤	Lafiya	العافية
٦٤	Lahira	الآخرة
١٠٥	Lamuni	الضمان
١٢٦	Larabci	العربية
١٠٥	Layya	الأضحية
٨٥	Liman	الإمام
١٨٦	Likkafani	الكفن
٨٦	Lisha	العشاء
١٦٣	Lissafi	الحساب
١٢٧	Littafi	الكتاب
١٩٥	Liyafa	الضيافة

{M}

١٢٨	Ma'ana	المعنى
٨٧	Madina	المدينة
٨٧	Magariba	المغرب
٦٥	Mahalicci	الخالق
١٧٤	Mahaluqi	المخلوق
١٤٩	Mahukunta	حكام
١٥٠	Majalisa	المجلس
١٩٥	Makafo	المكفوف

١٢٦	Makaranta	مقرأة/مدرسة
٨٨	Makka	مكة
١٠٧	Makirci	المكر
١٢٩	Malanta	تعليم
٦٥	Mala'iku	الملائكة
١٣٨	Maraba	مرحبا
٨٩	Masallaci	المصلى
١٢٩	Misali	المثال
١٣٠	Mukaddamaa	المقدمة
١٥١	Mulki	المملك
٨٩	Mumbari	المنبر
١٠٨	Munafunci	النفاق
١٨٧	Murjani	المرجان
١٩٦	Murna	المرح
66	Musa	موسى
١٣٩	Musakai	المسكين
١٩٧	Mutuwa	الموت
١٩٧	Muwafaka	الموافقة

{N}

١٣٠	Nakalta	النقل
١٥١	Nasara	النصر
١٤٠	Nasiha	النصيحة
١٥٢	Nishaxi	النشاط

{R}

١٧٣	Rai	روح
١٦٤	Riba	الريح
١٨٠	Ruwa	روى

{S}

١٧٠	Saa	الثور
١٨٧	Sabulu	الصابون
109	Sadaka	الصدقة
110	Sadaki	الصداق
166	Sa'i	ساعي
111	Sakat	سكت
90	Salati	الصلاة
74	Salla	الصلاة
180	Sama	السماء
165	Sana'a	الصناعة
163	Sha'ani	الشأن
140	Shagali	الشغل
141	Shahara	الشهرة
110	Shaida	الشهادة
142	Shaidanu	الشیطان
174	Shaqiqai	الشقيق
111	Sharaxi	الشرط

67	Sharri	الشر
١٥٣	Shawara	المشورة
188	Sirdi	السرج
154	Siyasa	السياسة
91	Sujada	السجدة
189	Sukari	السكر
166	Sukuni	سكون
68	Sulaiman	سليمان

{T}

٦٩	Tabara	تبارك
٩٢	Taimama	التيمم
١٦٧	Tajiri	التاجر
١٣١	Talifi	التأليف
١٧٤	Taliki	خالق
١٣١	Tarihi	التاريخ
١٣٢	Tawwada	الدواة
١٣٣	Tsibbu	الطبب
١١٢	Tu'ammali	المعاملة
١٨١	Turbaya	التراب

{U}

١75	Uba	أب
١٥٥	Uffan	أف
١٩٨	Ujila	العجلة
١٩٨	Umarni	الأمر

{W}

١٤٣	Wa'azi	الوعظ
١٩٩	Wahala	الوهل
١٩٠	Wakafi	الوقف
١٥٥	Wakili	الوكيل
١٤٣	Wasici	الوصية
١٣٣	Wayo	الوعي
١٥٦	Waziri	الوزير
٩٣	Wuridi	الورد

{Y}

١١٣	Yarda	الرضى
-----	-------	-------

{Z}

٩٤	Zakka	الزكاة
١١٤	Zalunci	الظلم
٦٩	Zati	ذات
١٥٧	Zaiina	الزينة
١٦٧	Zinari	الدينار
١٧٥	Zira'i	الذراع
٩٦	Ziyarci	الزيارة
١٧٦	Zuriya	ذرية

* * *

الملحق الثاني

**قائمة بالأمثال والحكم الهوسوية الواردة في مادة البحث
مع ترجمتها العربية**

{A }

1. A bar kaza cikin gashinta.
فلتترك الدجاجة في ريشها.
2. A bari ya huce shi ya kawo rabon wani.
ترك الطعام للتبريد يجعل للآخر نصيب منه.
3. Abin da mutun ya shuga shi zai girba.
يحصد الإنسان ما زرع.
4. Abin da ya ci doma ai ba ya barin awai.
كل ما أصاب "دوما" لا يترك "^(١)أوى"
5. Abin da ya koro ~era ya fa]a wuta, ya fi wutar zafi .
ما طرد الفأر حتى سقط في النار، هو أحرق من النار.
6. Abin da ya yi goje, ai shi ya yi kaura.
كل ما كان عليه "عُوجى" كان عليه "قَوْرًا"^(٢).
7. Abin har da na kai kasuwa.
يوجد عنده ما يأخذه إلى السوق.
8. Abin ya kai masa kut.
وصل به الأمر إلى النهاية.
9. Abokin varawo varao ne.
صديق اللص لاص.

(١) دوماً وأوى قبيلتان متجاورتان كل ما أصاب أحدهما أصاب الأخرى.

(٢) كلاهما من قبيلة واحدة.

10. Avoye wa abokin kuka mutuwa?
هل يخفى الموت للذي يساهم بالبكاء؟
11. Af to ko kai fa? An ce mutumen Dumbulun su je aiki.
آ، طيب! قيل "لِدُمْبُلِيَّ"^(١) أن أذهب إلى العمل.
12. Aha! Ku duba mini hanya dai, Makaho ya so tsegumi..
آ، انظروا لى الطريق، أراد الأعمى النسيمة.
13. Ai akwai ranar qin dillanci tana zuwa, ranar da hajar sarki ta vace..
سيأتي يوم التنكر عن السمسرة، يوم أن فقد الأمير أمتعته.
14. Ai ba kullum ake kwana a gado ba.
لا يُبيت على السرير كل يوم.
15. Ai ba nan mutuane ke shedar arna ba.
لا يقف مكر الناس هنا.
16. Ai ba wani ba wata.
أي لا هذا ولا ذاك.
17. Ai da jai ta malam bat a wuce aamin.
بضاعة المعلم لا تتجاوز كلمة "آمين".
18. Ai it ace baya ba zane.
هذه هي مستورة بدون ستر.
19. Ai ka san ana zaman qarya, baqauye ya zo birni ya tambayi masussuki an ce babu.
هنا يتوارى في الكذب، جاء القروى إلى المدينة وسأل عن محل قشر سنابل الزرع. ف قيل: له لا يوجد.
20. Aikata alheri ga kowa, sakayarka tana wurin Allah.
اعمل المعروف للجميع ثوابك عند الله .
21. Ai namuzu ne, ko ingila ba sayenka ake ba.

(٣) اسم المدينة التي اشتهر أهلها بحب العمل في نيجيريا.

- هو كتان، لا يشتري حتى في انكلترى.
22. Ai sai im ba uwa a kan yi uwar xaki.
عند فقد الأم، يُجعل ربة البيت مكانها.
23. Ai ta zama kuwa bayan hari.
كانت صراخه بعد الغارة.
24. Ai ! wani abu sai mai shi .
آى! لا يكون الأمر إلا لصاحبه.
25. Ai wargi wuri ya ke yi.
نعم، للعب مكانه.
26. Aka ko tsinke da ruwa kamar da bakin qwarya.
بدأ المطر ينزل بغزارة ، كأنه على فم الإناء.
27. Aka yi masa damo
ترك، ولم يكلمه أحد.
28. Alaqaqai qashin bakin tukunya, ka qi shiga ka qi fita.
العظم المعلق على فم القدر، أبى أن يدخل وأبى أن يخرج.
29. Albishirinka - Goro
بشراك - الطنبول لك.^(١)
30. Alheri danqo ne ba ya faxuwa qasa banza.
الخير مطاط لا يسقط على الأرض سدا.
31. Alheri mu ke bixa dai yaro.
خيبرا نطلب يا فتى.
32. Alqalami ya bushe.
جف القلم

(١) وهذا المثل مجزء إلى جزأين، يقول المبشر: "ابشرك" ويقول المبشر: "الطنبول لك".
والطنبول سبق ذكره من أشهر أفخر المأكولات في بلاد الهوسا.

33. Allah maji roqon bawa.
الله مجيب العبد.
34. Allah na taimakon wanda ya taimaki kansa.
من ساعد نفسه يساعده الله.
35. Allah ya yi masa gamo da katar.
وفق الله سعيه بالسداد.
36. Allah ya yi masa gyaxar dogo.
ساعده الله بمثل فول السودان الطويل.
37. Allura cikin ruwa mai rabo ka]auka.
الإبرة في الماء ينالها صاحب الحظ.
38. Allura ta tono galma.
حفرت الإبرة الفأس الكبيرة.
39. Ana wata ga wata, ana kuxin qasa gari ya watse.
وقعت الورطة في ورطة أخرى، جعل الخراج وانفضت المدينة.
40. An ce wa makaho ga ido, ya ce suna wari.
قيل للأعمى: ها هي العين، فقال: إنها منتنة.
41. An qi cin biri, an ci dila.
رُفض أكل القرد، فأكل الثعلب.
42. An yi gudun gara an faxa zago.
فَرَّ من الأرضة الصغيرة فُوقع على الكبيرة.

{B}

43. Ba a bin da ya xaxani da qasa.
لا يوجد ما يسقطني على الأرض.
44. Ba a fafa gora ranar tafiya.
لا تصنع الجرة يوم السفر.
45. Ba a mugun sarki sai mugun bafade.
لا يوجد أمير السوء إلا في بلاط السوء.

٤6. Babban mugun abu ga xa, ya yi fushi da iyayensa.
أكبر الذنب للولد أن يغضب والديه.
٤7. Ba cas ba as.
ما دعوتك، ولن أطرده.
48. Ba gaskiya ba ce a bar bixa ga shari'a, kai dai a samo sa'a.
ليس الصدق مطلوباً في القضية، بل الحظ.
49. Ba girma ba arziki.
لا كرامة ولا مروءة..
50. Bai ce i, ba balle a'a.
ما قال: شيئاً.
51. Bai san hawa ba bai san sauka ba.
لا يعرف الصعود ولا الهبوط.
52. Bai tsaya wata wata ba.
ما انتظر ولو برهة.
53. Ba ji ba gain, auren kurma da makauniya.
لا رؤية ولا سمع، زواج الأصم بالعمياء.
54. Ba ka da giwa ke da wuya ba, kafin a birkice ta a fexe.
إسقاط الفيل ليس بصعب، بل الصعب قلبها على ظهورها
وسلخها.
55. Ba ka ci ba, ba ka sha ba.
ما أكلت وما شربت.
56. Bakin da Allah ya tsaga bay a hana masa abin da zai ci.
إذاشق الله الفم فلا يحرمه من الأكل.
57. Bakin sa qanen qafarsa.

فمه أخ صغير لرجله. (١)

58. Baki ya boka

فمه كفم الكاهن.

59. Baqo da Tukura duk umbutawa ne.

بأقو وتكُرا كلاهما من قبيلة "ؤمبتاوا".

60. Ba na sayarwa ban e wadda ta gagari kundila.

ليس للبيع، الذي أعجز الثرى.

61. Banza girman mahaukaci, qaramin mai hankali ya fi shi.

كبير مجنون غير مفيد، أفضل منه صغير عاقل.

62. Banza ta kori wofi.

تافه طرد سدا.

63. Ba ni ga tsuntu, ba nig a tarko.

ما حصلت على العصفور ولا الشبكة.

64. Ba shakka kome mu ka bari rufe kuna buxewa.

لا شك كل ما تركناه مغلقا سيفتح.

65. Vauna mai duban raini.

لبقرة الوحش نظرة سخرية.

66. Ba wahallale sai mai kwaxayi.

لا تعبان إلا الجشع.

67. Ba ya ganin kan kowa da gashi.

ليس عن رأس فرد شعر. (٢)

{C}

68. Cikinsa na ta kiran ciroma.

(١) كناية عن السكوت.

(١) لا يرى قيمة أحد.

بطنه ينادى ابن الأمير. (١)

69. cin danqo har da su kaza?

حتى الدجاجة تمضغ اللبان؟

70. Cizon na rega.

عض الدلق. (٢)

{D}

71. Xa ba ya magana biyu

ليس للحر لسانين.

72. Da birin da ke dawa da wanda ya yi makuwa duk dawa dai za su kwana.

القرد الذي في الغابة، والذي تاه كلاهما بيتان في الغابة.

73. Da ja ya yi abin fa'ji, gwamma ya yi abin da zai halaka shi.

يفضل الحر الموت على الفضيحة

74. Daga nan muka faffara, kuturu ya ga mai qyasfi.

من هنا نبدأ، عندما رأى الأبرص صاحب جلد الديدان.

75. Da hannu kan san girma.

العطاع يُنال الشرف.

76. Dalililn kaza qadangare kan sha ruwan kasko.

من أجل الدجاجة، تشرب السحلية ماء الإناء.

77. Dami ya faxi kan kaba.

سقطت (٣) الحزمة عند شجرة البوص.

78. Da muguwar rawa gwamma } in tashi.

(٢) كناية عن الجوع.

(٣) يعتقد أهل الهوسا كل من عضه مثل هذه الحيوانات نقص عقله.

(١) يقال أيضا: انحلت (Tatsunke) .

- دم القيام، أفضل من رقصة سيئة.
79. Xan Adam duk tara ya ke bai cika goma ba.
كل ابن آدم في تسعة لم يكمل العشرة بعد.
80. Da ni da ku ai rava ke raukar rava.
أنا وأنتم على حد سواء.
81. Xan kaciya in bai ci kaza ba ai ba ya yin bara.
إن لم يأكل المختون الدجاجة، فلا يتسول.
82. Xan malam ka qi halin malam.
ابن المعلم، أبي أن يتخلق بأخلاق المعلم.
83. Da rashin tayi a kan bar arha.
بعدم المساومة يترك الرخيص.
84. Dare xaya Allah kan yi bature.
في ليلة واحدة يخلق الله الأروبي.
85. Dattijo ba ya Magana biyu.
لا يتكلم الشيخ بلسانين.
86. Da wa aka gama su ba da ita ba?
من ألقوا دونها؟^(١)
87. Da wace ka zo?
بما جئت؟^(٢)
88. Da ya zura sai ganinsa ake kamar ba ya taka qasa.
عندما انطلق جاريًا كأنه ليس على سطح الأرض.
89. Dole. Ashe ana tsoron inna in ji 'ya'yan mayya.
مجبرة، تُخاف الأم، قال أبناء الساحرة.
90. Domana shiga ba a saki ba.

(١) لم يلحقوا إلا بها.

(٢) هذا يشبه التهديد.

تدخل البثرة بنفسها.

91. Don kanta, ‘ya da ta qi auren sarkin noma.
لنفسها جنت حين، أبت الفتاة أن تتزوج برئيس المزارعين.
92. Duk dai bori jaya su ke wa tsafi.
يسحرون بشعوذة واحدة.
93. Dingu, a bar ka ana qyamarka, a yanke ba a samun sabo.
اليد مشلولة إن تركت تحتقر، وإن قطعت فلا توجد جديدة.
94. Duniya ba a iya musu.
لا تستطيع أن تقنع أهل الدنيا.
95. Duniya ce, kowa ta aura yau, gobe ta rabu da shi.
الدنيا هكذا، إن تزوجت بالمرء اليوم، غدا تتركه.
96. Duniyan nan dai ta Assamadu da faxi da alwasa.
هذه الدنيا لله الصمد، وهي عريضة واسعة.
97. Duniya ta koma sabuwa.
عادت الدنيا جديدة.
98. Dutse ba ka fargaba.
الصخرة لا تخفق.
- {G}**
99. Gaba zaki baya damisa
في الأمام أسد، وفي الورا نمر.
100. Gadon gida alala ga raggo, kowa ya bar gida gida ya bar shi.
تقليد الأجداد ليس للكسول، كل من ترك تقاليدته تركه التقاليد.
101. Ga garinku nan.
ها هو بلدكم.^(١)
102. Ga haquri sai ka ce qasa.

(١) كناية عن الموت، إذا قيل أن أحدا قاله بمعنى ترك الدنيا.

فهو صبور كالأرض.

103. Gani ga wani ya isa tsoron Allah.

الرؤية للغير تكفى الآخر لتقوى الله.

104. Gari ya fara masa kurkutu.

بدأت المدينة نضايقه.

105. Gari ya yi tsimbirin gata.

وقفت المدينة وقوف كبير القردة.

106. Ga yarinya wadda ta amsa sunanta kwalban qwarya.

ها هي الفتاة التي وافق اسمها على مسماه.

107. Gaya wa jini na yi nisa.

اخبر الدم أنني ما ر من زمان.⁽¹⁾

108. Girma da arziki, ita ta sa jan saa da abawa.

المروءة والكرامة، هي التي جعلت إمكان سحب الثور بالخيط.

109. Girman kai rawanin tsiya.

التكبر عمامة الفقر.

110. Gwangwala a hau ki a zame, ki hau mutum ki zauna daidai.

هو كالعود الصلب، ينزلق من ركبته، ويثبت إن ركبته الإنسان.

111. Gwano ba ya jin warin jikinsa.

الثعبان القدر لا يحس بتنانة جسمه.

* * *

{H}

112. Hakin da ka raina shi ke tsone ma ido.

الحشيشة التي تحتقرها إن دخلت عينك تضرك.

113. Hankali ke gain ba ido ba.

(1) من أسماء السيوف في الهوسا، وهو السيف المشرفي، كما سماه امرؤ القيس.

البصير هو العقل لا العين.

114. Hankali ke gain, ido gululu ne.

العين كرة، والبصير هو العقل.^(١)

115. Hanklin kowa ya kwanta.

فليطمئن الجميع.

116. Hassada ga mai rabo taki ce.

الحسد لصاحب الحظ، كالسماد للزرع.

117. Hauka dangi dangi ne.

الجنون فنون.

{R}

118. In ajali ya yi kira, ko ba ciwo a je.

إذا جاء الأجل، يلبى ولو بدون مرض.

119. In Allah ya taimake ka, kai kuma ka taimaki na baya gare ka.

إن ساعدك الله فلتساعد من دونك.

120. In ana ta kai ba a ta kaya.

حين تطلب النجاة للنفس، فلا ذكر للمتاع.

121. In amrya ba ta hau doki ba, ai bat a]au kaya ba.

إن لم تُحمل العروسة على الحصان، فلا تُحمل عليها المتاع.

122. Ina nema ruwa a jallo.

أطلبه، الماء في القلة.

123. Ina ruwansa?

ما شأنك؟

124. In ba ka yi ba ni wuri.

فإن لا تجري افسح لي الطريق.

(٢) هذا المثل والذي قبله على دلالة واحدة، إلا أن الباحث أوردهما جميعاً لا اختلاف عبارتهما.

125. In da jahilci ya yi kauci, sakarci ne nuna ilmi.
من حماقة إظهار العلم في مركز الجهل.
126. In ka ga hanya dai, in ba ta kai gida ba, ta kai rafi.
إن وجدت الطريق، فإنه إن لم يصلك إلى المنزل فإنه يصلك إلى الماء.
127. In ka ji ana ce wa wane ya fi agaban gudu, to,
bai ga abin tsoro ban e.
إذا سمعت عن شخص يرفض القرار، فلم ير ما يخوفه.
- 128- In ka ji makaho ya ce mu yi wasan jefe-jefe ya taka dutse.
ن قال الأعمى لنلعب لعبة الرمي بالحجارة، كانت الحجارة تحت قدمه.
129. In ka qi mutuwa a makka, ka mutu a makanni.
إن أبيت أن تعمل المعروف، فستعمل غيره.
130. In lela ta qiya sai a koma basha.
إن أبت ليلي، فهذه إذن باشا.
131. In maye ⁽¹⁾ na da hankali ba ya fid da maitarsa a fili.
إذا كان الساحر عاقلاً، لن يظهر كل سحره.
132. In mutum ya ce yana iya haxe gatari sai a sakar masa qota.
إذا ادعى الإنسان بلع الفأس، فليترك له الفأس جميعه.
133. In rabo ya rantse sai mai shi.
إن الحظ لا يكون إلا لصاحبه.
134. In ta bi daga daga na kurya ka sha kashi.
إن تتبعت الأول فالأول، فينصب الضرب على الأخير.
135. In zai yi alewa da shi ya yi.

(١) "مائي" : نوع من الشجرة في بلاد الهوسا، قيل أنهم يأكلون الناس عن طريق الشعوذة.

إن أراد أن يجعله حلاوة ففعل.

136. In za ka gina ramin mugunta gina shi gajere.

إن أردت أن تحفر حفرة الكيد، فاحفرها قصيرة.^(١)

137. Iya gain iya qyalewa.

من التبصرة ترك مالا يعينيك.

* * *

{J}

138. Jan rago.

سحب الكيش.^(٢)

139. Je ka ka gani.

اذهب ستري^(٣)

140. Jifa in ta wuce kanka ko kan wa ta faxa.

إذا تجاوزتك الرمية، فلتسقط أينما تسقط.

* * *

{K}

141. Kaxai! Yaro dai yaro ne.

يا للعجب! الولد ولد مهما كبر.

142. Kada kaza ta yi murna don ta ga ana jan hanjin
'yar uwa tata.

ألا تفرح الدجاجة، لأنها رأت امعاء أختها تخرج.

(٢) لأن على الباغلي تدور الدوائر.

(١) كناية عن استغراق في النوم، حيث يخرج صوت كبير من النائم.

(٢) قول يقوله من كان له شعوذة في الفم. ويصيب من قيل له بالمكروه.

143. Kada ya saida hali buqata ba ta biya ba.
يخاف أن يكشف سره والحاجة لم تقض بعد.
144. kafin qiftawa da bismilla, duk su ka kai takarda.⁽¹⁾
في طرفة عين أوصلوا الرسالة.
145. Kai! Allah dai wadan naka ya lalace.
اللعنة! إن فسد أخوك.
146. kai dai ba ka barin ko ta kwana.
أنت لا تترك الثأر بيت.
147. Kai namiji, galla maza bisa kanka
يا رجل، الرجال على رأسك
148. Ka ji dakin damben tun da ka ke ban guiwa.
تمتعت بالملاكمة، طالما تسلم على ركبك.
149. Kama da wane ba wane ba ne.
التشبه بفلان لا يكن حقيقة فلاناً.
150. Kamar cin qwam makauniya.
كأن العمياء تأكل البيض.
151. Kamar za su cenye shi xanye.
كأنهم يأكلونه نيئاً.
152. Karen bana maganin zomon bana.
لا يلاحق أرنب الزمان إلا كلب الزمان.
153. Ka san bayan wuya sai da ji.
اعلم أن الراحة تأتي بعد التعب.
154. Kashe macucinka kafin ya cuce ka.
اقتل مؤذيك قبل أن يؤذيك.
155. kashin birbiri da faxuwa da naxewa yaro na gani ya

(٣) كناية عن الموت، إذا قيل: أوصل فلان الرسالة، أي أنه مات. إن لم يكن هناك قرينة تمنع ذلك.

- ce zobe ne.
براز الحفاش يلتف بسقوطه، يراه الصبي ويقول: ها هو الخاتم.
156. Kashinsa ya bushe.
جف غائطه.
157. Kauda bara gama ta da gociya.
وقاية الرمي تقارن بالانحناء.
158. Ka yi kyalkyalin tsada.
لمعت لمعان ثمار شجرة "سَادًا"^(١).
159. Qaddara dai ce ta tarad da ajali.
ما هو إلا لقاء القدر بالأجل.
160. Qadangaren bakin tulu, a kashe ka akas tulu,
a barka ka vata ruwa.
السحلية فوق فم القلة. إن قتلت كسر القلة، وإن تركت
تفسد الماء.
161. qaliyani fin nari waqali fil jannati.
قاضيان في النار وقاضي في الجنة.
162. qaramin sani ququmi.
قلة العلم قيد.
163. qarfe duka qarfe ne, amma ko cikin qarafa akwai
zinari da azurfa.
الحديد أنواع فيه الذهب والفضة.
164. qaryar fashi ta kare.
انتهت كذبة اللصوصية.
165. qaryar ki ta sha qarya.

(١) وهي ثمرة تجذب العيون بلمعائها ولكن ليس لذيدة.

كذب كذبك.

166. quda wajen kwaxayi akan mutu.

عند الطمع يموت الذباب.

167. qyale maqetaci ya yi ta halinsa, kome ta jima
zamani na nan.

فاترك الماكر لمكره، فالزمن يمكره به مهما طال.

168. Ki qiririce tsakanin qarya da gaskiya.

تتمردين عمدا بين الحق والباطل.

169. Ko cikin Hausawa akwai yausawa.

حتى في الهوسوين هناك من هو أكثر تهوسا.

170. Ko da ya ke rai ga Allah.

ولو أن روحه بيد الله. ^(١)

171. Ko kare ba ya ci.

حتى الكلب لا يأكله.

172. Ko quda ba ya bari ya tava ta.

لا يترك حتى الذباب أن يلمسها ^(٢).

173. Kome ta ke zama ta zama.

فلتكن كما ستكون.

174. Kome ya same shi ba shi a kaito.

لا تأسف عما أصابه.

175. Ko mutane su ka tava ka, tava su.

كل من عمل لك عملا، فسيجد مثله منك.

(١) أي أنه يحتضر.

(٢) من الشفقة عليها

- 176 Ko na goye ya san barde.
حتى الرضيع يعرف البطل.
177. Kora da hali wadda ta fi kora da kara.
الطرد المعنوي أفضل من الطرد بالعصا.
178. Ko yaro na goye ya san kura.
الكل يعرف الذئب حتى الطفل الرضيع.^(١)
179. Kowa da kiwon da ya karve shi, maqwabcin mai akuya ya sayi kura.
كل الراعي بما يناسبه، جار صاحب المعز اشترى الذئب.
180. kowa ya ci amanar wani, ko ba jima ka ba daxe, ya ga sakayyar Allah
كل من خان أمانة الآخر، سيلقى الجزاء من الله وإن طال الزمن.
181. Kowa ya ci ladan kuturu ya yi masa aski.
من أخذ أجرة من الأبرص ، لا بد أن يخلق رأس الأبرص.
182. Kowa ya dogara ga Allah, kada ya ji tsoron mahassada balle qeta.
من توكل على الله، لا يخاف الحساد ولا الكيد.
183. Kowa ya yi qaryar dare gari zai waye.
من كذب بالليل، سينجل أمره في الصباح.
184. Kowa ya yi kashi inuwa ya bar ta.
من تغوط في الظل يترك الظل.
185. Kowa ya yi qoqarin ya sami fiye da abin da Allah ya nufe shi da shi, ya jawa kansa lalacewa.
من حاول أن يكسب أكثر مما قدر الله له، جلب لنفسه الدمار.
186. Kukan kurciya jawabi ne, mai hankali ke ganewa.

(٣) هذا المثل والذي على رقم (٢١٥) على دلالة واحدة. إلا أن الباحث أوردهما لاختلاف المشار إليه.

هديل الحمامة كلام لا يفهمه إلا العاقل.

187. Ku ke ta kixin girbin ku.

أنتم تضربون طبول حصادكم. (١)

188. Kulu sarkin sharri.

"كُلُو" أنت أمير الشر.

189.- Kura da shan bugu, gardi da karve kaya.

الضرب للذئب والأمتعة لصاحب الذئب.

190. Ku tambaye su.

فاسألوهم. (٢)

191. Ku yi da shi.

افعلوا به. (٣)

192. Qwaxayi mabuxin wahala.

الجشع مفتاح المشقة.

193. qwai a baka ya fi kaza a akurki.

البيض المطبوخ في الفم أفضل من الدجاجة في الحظيرة.

194. Kwakwai ya babu

هذا الوجود يشبه العدم.

* * *

{M}

195. Magana jari ce.

الكلام رأسمال.

196. Maganar ba kai ba gindi.

(١) كناية عن عدم المبالاة.

(٢) اضربوهم.

(٣) أي اقتلوه.

هذا الكلام لا رأس له ولا دبر.

197. Mahaquric mawadaci.

الصابر هو الموسع.

198. Mai arziki ko a kwara ya saida ruwa.

سعيد الحظ يبيع الماء ولو من نهر كُوَازَا.

199. Maida mashi ran gaba tsoro ne.

الانتقام يوم القتال جبن.

200. Mai hali ba ya barin halinsa.

صاحب الحال لا يترك حاله.

201. Mai rabon ganin baxi sai ya gain.

من كان له نصيب رؤية سنة القادمة سيصل إليه.

202. Mai rabon shan duka ba ya jin kwava sai ya sha.

من كتب عليه أن يضرب لا يفيدته التحذير.

203. Mai rai ba ya rasa motsi.

الحى لا يفقد الحركة.

204. Ma qara shan ruwa garin nan?

هل سنرتاح في هذه المدينة.

205. Marag gaskiya ko cikin ruwa ya yi jivi.

فاقد الصدق يغرق حتى في الماء.

206. Maraba gasasshe.

مرحبابك يا مشوى.

207. Masallacin kura mai yawan qasusuwa.

مرقد الذئب مملوء بالعظام.

208. Masallacin kura kare ba ya leqawa.

مرقد الذئب لا يدخله الكلب.

209. Masu fushi da fushin wani.

أعجب الذين يغضبون لغضب الآخر.

210. Matambayi ai ba ya vata.

الذي يسأل لا يضل.

211. Me ya raba dambe da faxa?

ما الفرق بين الملاكمة والمشاجرة؟

212. Mu dai muna tudun mun tsira.

ها نحن على سفينة النجاة.

213. Muguwar aniyarka ta bi ka.

تتبعك سوء نيتك.

214. Mummunin kare mai cizo.

حتى كلب المؤمن يعضى.

215. Munafunci dodo ya kan ci mai shi.

النفاق غول يأكل صاحبه.

216. Mutum dangin gwanda ne, ba ya jimirin zungura.

الإنسان مثل ثمار الشجر لا يصمد الرمي.

217. Mutum ya soki cikinsa ya yi kirari?

هل يطعن الإنسان بطنه ثم يصرخ مادحا نفسه؟

* * *

{N}

218. Na Asabe qarfe gari.

النقود كالدهيق عند صاحب أسبي^(١).

219. Na gaba ya yi gaba, na baya sai tsintar hula.

يستمر الذي في الأمام إلى الأمام، ما على الذي في

(١) لقب امرأة التي ولدت يوم السبت.

الوراء إلا التقاط القلنسوة.

220. Naka maganin akwawe ka.

ما ملكت يحمى كرامتك.

221. Ni kuwa ban ji zafin ba.

أما أنا فما شعرت بالألم .

* * *

{R}

222. Rabo rababbe, yau ga tsuntsu daga sama gasasshe.

الحظ مقسوم، سقط اليوم طائر محمر من السماء.

223. Rago da wutsiyar kare xan malam.

الكبش بذيل الكلب ابن المعلم.

224. Rai kwakwai mutuwa kwakwai.

الحياة موجودة والموت موجود.

225. Raqumi sha labtu.

البعير صاحب الحمل الثقيل .

226. Rama cuta ga macuci ibada.

رد الأذى إلى المؤذى عبادة.

227. Ramuwar gayya wadda ta fi gayya zafi.

الانتقام أكثر مرارة من الغيلة.

228. Randa kina xaka. Allah ke ba ki ruwa.

الزير في الغرفة والماء يأتيه من الله.

229. Rashin jini rashin tsagawa.

عدم خروج الدم مرده عدم الذبح.

230. Rashin sani ya fi dare duhu.

عدم المعرفة أظلم من الليل.

231. Rigima da goma kalacin safe.

المشاجرة مع العشرة فطور الصباح.

232. Ruwa ba ya tsami banza.

لا يكون الماء حامضاً بلا سبب.

* * *

{S}

233. Saa mai abin ciki da yawa, ga mazawari ga saifa, ga tumburkuma ga hunata.

الثور صاحب الإمعاء الكبيرة، فيه القلب والكبد وغير ذلك.

234. Sa'ar sarki ta fi fatauci, ta ko fi a duqa noma.

موافقة الأمير أفضل من التجارة والزراعة.

235. sa'a ta fi manyan kaya.

الحظ أفضل من كثرة الأمتعة.

236. Sabo da maza jari.

معرفة الرجال رأسمال.

237. Sai bango ya tsasge qadangare ke samun wurin shiga.

لا تجد السحلية مكانها في الجدار إلا إذا انشق الجدار.

238. Sai in yi kasada, in tari aradu don faxin kai.

سأتجرع واستقبل الرعد بعرض الرأس.

239. Sai ka ce an yi masa mutuwa

كأنه توفي له حبيب.

240. Sai ka ce wanda kare ya ciza.

هو كمن عضه الكلب.

241. Sai ni daki bari na sarkin noma, kushewar baxi sai baxi.

ها أنا أتحمّل الضرب ابن رئيس المزارعين، فللموت أجل محدد

242. Sai ni dunhu babban bawa.

أنا "دُهو" أكبر العبيد جرأة.

243. Sai ya fi mai kora shafawa.

سيتجاوز مسح من به مرض برأسه

244. Sai ya qume.
فوصل رأسه بشئ فجأة.^(١)
245. Sai ya ranta cikin na kare.
فاقترض من بضاعة الكلب.^(٢)
246. Sarkin yawa ya fi sarkin qarfi.
أمير الكثرة أفضل من أمير الأقوياء.
247. Sata gidan varawo rance.
السرقه في بيت السارق سلفه.
248. Sauna kira mana shashasha, in ka ga sakarai ku taho tare.
يا سفيه اطلب لنا أبله ، إن رأيت أحقق فليأت معكم.
249. Saurin fushi shi kawo da na sani.
سرعة الغضب تجلب الندامة.
250. Sauri shi ke haihuwar nawa.
تولد العجلة التريث.
251. Shan ruwa ai ya fi barinsa.
شرب الماء أفضل من تركه.
252. Shirim ne ba inuwa.
هو ضخم بدون ظل.
253. So hana ganin laifi.
يعمى الحب عن رؤية العيب.
254. Soyayya gamon jini ce.
المحبة اجتماع الدم.
255. Suka ba alkali ya ci ya sha.
أعطوا القاضي فأكل وشرب.

(١) وهي "قُميوا" وكلمة "قُمى" فعل ماض. بدلالة الوصول إلى نهاية الغيظ مع الكتمان.

(٢) بضاعة الكلب الجرى. كناية عن انطلاق بالجرى.

256. Suka gada kaka da kakanni.

ورثوا كابرًا عن كابر.

257. Suka hauri arewa.

رفسوا الشمال^(١)

258. Sukuwar salla.

سباق يوم العيد.

259. Sule na gudan sule.

شلن يتبع شلن.^(٢)

260. Suna harbin iska.

يواجهن الهواء.^(٣)

* * *

{T}

261. Ta faru ta qare, an yi wa mai dame xaya sata.

بدأت وانتهت، وقد سرق من كان له حزمة واحدة.

262. Ta gina bat a shiga ba.

بَنَتْ ولم تدخل.

263. Ta kar tsaka ta tsinci dami a kala.

حفظها وافر، وجدت الحزمة أثناء الكنس.

264. Ta kwana gidan sauki.

باتت في البيت بسهولة.

265. Talaka dai ba aboki ne ba, ko ka so shi, ran biki

(١) كناية عن الموت.

(٢) "شلن" نوعية العملة الحديدية التي استعملها نيجيريا منذ أيام الاستعمار إلى يومنا هذا ولكن

الآن كأنها غير موجودة، وهي بقيمة عشرة قروش حاليا. وأما دلالة المثل تقول: "نقدا".

(1) كناية عن تمام العافية والنشاط.

- qwa vata.
- الفقير ليس بصديق، وإن أحببته يغضبك يوم الزفاف.
266. Tambayar ya ya aka yi aka haife ka.
كأنه سؤال كيف وُلدت؟
267. Ta riga mu gidan gaskiya.
سبقتنا إلى دار القرار.^(١)
268. Taron kwari da ama.
اجتماع كورٍ وأما.^(٢)
269. Ta safe ta raggo, in rana ta yi sai mu mutanen sarki.
الكسول لا يعمل إلا في الصباح، والنشيط يعمل حتى في وسط النهار.
270. Tawa ta qare.
انتهى أمرى.
271. Ta yi ta maza.
عملت عمل الرجال.
272. To, me gamin kifi da kaska.
آ، ما علاقة السمك بالقردة؟
273. To ni na aske.
نعم أنا تبت.
274. Tonon silili.
هتك الستر.
275. Tsafi gaskiyar mai shi.
صاحب السحر آمن على صدقه.
276. Tsakanimmu da ku kamar wuta da saqi ne.

(2) وهي الآخرة.

(3) هما سيان.

ما بيننا وبينكم كما بين النار والقطن.

277. Tsintattar mage bat a mage.

القطعة اللقيطة لا تكن مخلصاً.

278. Tsiya kuwa ko veran masallaci.

فاق فأر المسجد في الفقر.

279. Tsohon doki sai mai shi.

لا يحتفظ بالحصان الهرم إلا صاحبه.

* * *

{U}

280. Ungulu ta koma gidanta na tsamiya.

عاد النسر إلى بيته الشجرى.

281. Umartan ni, ka ga aiki da cikawa.

أمري ، سترى العمل وفاء.

* * *

{W}

282. Waxxaren gulya e!

الطاعة تأتي كرها. (١)

283. Wallahi ba yanzu na qera ta ba.

والله ما افتريتها الآن.

284. Wanda ke wulaqanta jama'a duk ya ga iya-karsa.

كل من يحتقر الناس سيرى نهايته.

285. Wannan al'amari ba wai ba inke.

هذا الأمر ليس فيه قيل وقال.

286. Wannan da gamo da kasawa.

(١) أصل هذا المثل من الفلاني ثم تموس.

تحصل النتيجة بمجرد اللقاء.

287. Wannan gashin tsiya.

هذا شعر السوء.

288. Wuyar aiki ba'a fara ba.

صعوبة العمل قبل البدء.

289. Wuyar wuri ba mu zo ba.

صعوبة الموقف قبل وصولنا.

* * *

{Y}

290. Yabon kai jahilci.

مدح النفس جهالة.

291. Ya ce, "Gargado".

قال: "عَرَّعْدُو".^(١)

292. Ya xanxana kuxarsa.

ذاق حداده.

293. Ya fexe masa biri har wutsiya.

سلخ القرد له حتى الذيل.

294. Ya fito musu ta bayan gida.

طلع عليهم من وراء البيت.

295. Ya ga abin ba sarki sai Allah.

وضح أنه لا سلطان إلا الله.^(٢)

296. Ya haure bai ko motsa ba.

(٢) كلما كرر كلمتك الأخيرة بهذا الوزن تعني "السب".

(١) كناية عن وقوع الأمر لا محالة.

- رفس ولم يتحرك.^(١)
297. Ya jawo shi daga ramina kunama ya jefa shi na maciji.
أبعده من حجر العقرب ورماه في حجر الثعبان.
298. Ya kai hula saba'in.
وصل بقلنسوته إلى حد السبعين.
299. Ya kama ka'in da na'in.
ثبت كل الثبات.
300. Ya kasa zaune ya kasa tsaye.
عجز عن الجلوس وعجز عن القيام.
301. Ya kawo hajaran majaran.
وصل بشق الأنف.
302. Ya kuka da kansa.
فليكن على نفسه.
303. Ya kwanta yana qidayar tanka.
اضجع يحصر أعمدة سقف البيت.
304. Yanzu na lahira na fin ku jin daxi.
الآن من في الآخرة متمتع بأفضل منكم.^(٢)
305. Yarinya 'yar ubanta.
الفتاة ابنة أبيها.
306. Yaro bari murna karenka ya kama zaki.
لا تفرح يا فتى إذا اصطاد كلبك أسدًا.
307. yaro bai san yaro ne shi ba, sai wuya ta samu.
الصبي لا يعرف أنه صبي إلا عند المشقة.
308. Yaro vata hankalin dare ka yi suna.

(٢) كناية عن الموت أيضا.

(١) هذا المثل تهديد.

- يا فتى كدر جوف الليل بالاجتهاد ترفع من شأنك.
309. Yaro da gari abokin tafiyar manya.
الصبي بدقيقه يصاحب الكبار في السفر.
310. Yaro dai yaro ne!
الصبي صبي مهما كان!
311. yaro ko da ganin birni ya san ya fi garinsu.
بمجرد أن رأى الصبي المدينة، عرف أنها أفضل من قريته.
312. Yaro na bayan uwarsa.
الصبي الرضيع فوق ظهر أمه.
313. Yaro tsaya matsayinka, kada zancen 'yan duniya
ya ruxe ka.
قف مكانك يا فتى كيلا يغرنك قول أبناء الدنيا.
314. Ya san da xan gari ya ke ba baqo ba.
سيعرف أنه يشاجر مع المواطن لا مع الغريب.
315. Ya taka sawun varawo.
وقع في أثر اللص.
316. Yau da gobe ba ta bar kome ba.
الدهر لم يترك شيئاً.
317. Yau fa ga inda na yi ma'aikin kibiya.
اليوم عملت عمل من أرسل السهم.
318. Yau fa ga qoshi ga qwanan yunwa.
اجتمع اليوم الشعب والبيتوتة بالجوع.
319. Yau fa tana qasa tana dabo, an qidaya kuxi ga
mai su ya taho.
اليوم تسحر في الأرض، عد النقود وجاء صاحبها.
320. Yau ga hauka da naxe naxe, mutuwa ta ga ladani.
اليوم جنون بعمائم، رأى الموت المؤذن.
321. Ya wuce na Muhammadiyya.

جاوز حد الشرع.

322. 'Ya'yan zamani saninku ba sanin halinku ba.

أبناء الزمان، معرفتكم ليست معرفة حالكم.

323. Ya yi da na sani, ya gwammace kixi da karatu.

سيندم، طالما فضل ضرب الطبل على القراءة.

* * *

{Z}

324. Za'a tsaya cane na cane.

سيوقف عند قيل وقال.

325. Zafin nema ba ya kawo samu.

الإلحاح في يطلب لا يجلب الرزق.

326. Zakaran da Allah ya nufa da cara, ko ana mazuru
ana shaho sai ya yi.

إذا أراد الله للديك أن يؤذن، سيؤذن حتى ولو كان
أمامه قط وخلفه صقر.

327. Zaman duniya iyawa ne, kowa tasa ta fissa shi.

حياة الدنيا اتقان، كل يدبر رأسه.

328. Zato zunubi, ko da ya zama gaskiya.

الظن ذنب ولو كان حقا.

329. Zuwa da wuri ya fi zuwa da wuri-wuri.

الحضور بالمال أفضل من الحضور مبكرا بدون مال.

* * *

الملحق الثالث

عرض أماكن المصادر العربية التي استخدمها أبو بكر إمام في تأليفه
للكلام رأسمال مع ترجمة النص الهوسوى الى العربية

MAGANA JARI CE I

1. Gabatarwa

الكلام رأسمال الجزء الأول:

١ - المقدمة:

وفي هذه المقدمة ثلاثة أماكن استخدم فيها أبوبكر إمام المصادر العربية المكان الأول في أسلوب المقدمة^(١) والثاني في البشرى بالمولود، والثالث فيما يحدث من أجل المولود.

١ - المصدر العربي:

"إنه كان في قديم الزمان، وسالف العصر والأوان في مصر ملك يسمى عاصم بن صفوان".

* ألف ليلة وليلة، (حكاية سيف الملوك وبديعة الجمال) في ليلة (٧٥١)، المجلد الثالث، الصفحة (٣٣٨).

ترجمة النص - "في إحدى مدن الشرق كان يعيش ملك عظيم، يسمى عبد الرحمن بن الحاج" الكلام رأسمال ج ١ ص ١٠

٢ - المصدر العربي:

"وأمر هذه الرؤية يؤول إلى كل خير، وهو أن الله تعالى يرزقك ولدًا ذكرًا يكون وارثًا لملكك من بعد عمر طويل".

* ألف ليلة وليلة = (حكاية الملك جليعاد وابنه)، في ليلة (٨٩٨) المجلد الرابع، الصفحة (٥١٨).

ت - ن "لقد رأيت أمس في المنام من يقول لي أنك إذا جمعت أربعين عالما، وظلوا يدعون لك أربعين يوما، إن شاء الله ستحب الابن" الكلام رأسمال ج ١ ص ١٠

٣ - المصدر العربي:

(١) وأما أسلوب الكتاب، استخدم أسلوب شهر زاد في القصص الليلية مع الجزء الأول، والثاني أسلوب الحريري في المحاورة. والثالث أسلوب القصص التربوية الإسلامية حيث يربى الأب ابنه.

"غير أنه يكون فيه شيء لا أحب تفسيره في هذا الوقت، لأنه غير موافق لتفسيره" ألف ليلة وليلة - حكاية ملك جليعاد وابنه في ليلة (٨٩٨) المجلد الرابع الصفحة (٥١٨).

"قال البغاء: "لن تحب أن تسمع هذا الأمر، لأنه سيحزنك ويغضبك جدًا"
الكلام رأسمال، ج ١ ص ٦.

* * *

٢- قصة أحد الفلاطي والشبل:

٤- المصدر العربي.

"... فقال له النجار: يا سيد الوحوش أما أنا فنجار وأما الذي ظلمني فإنه ابن آدم وفي صباح هذه الليلة يكون عندك في هذا المكان. فلما سمع الشبل من النجار هذا الكلام تبدل الضياء في وجهه بالظلام وشخر ونخر ورمت عيناه بالشرر وصاح وقال: "والله لأسهرن في هذه الليلة إلى الصباح ولا أرجع إلى والدي حتى أبلغ مقصدي".

* ألف ليلة وليلة = حكاية تتعلق بالطيور في ليلة (١٤٧) المجلد الثاني الصفحة (٣٥٥).

ت - ن " قال الفلاطي: "دعاني الذئب لأصنع له بيتا، لأنه يخاف من الإنسان".

فقال الشبل "بالله عليك أخبرني أين أذهب الآن لأربي هذا الإنسان؟ إنني تعبت من البحث عنه، لم أره منذ مدة طويلة".

* الكلام رأسمال ج ١ ص ١٥.

* * *

٣ - قصة أبله وأبلهة:

وفي هذه القصة ثلاثة مصادر عربية .

"أبلهة أخذت قطعة من الخشب.... وضربت القرعة بالعصا، فانكسر القدر الذي يفتخرون به فوق العسل على الأرض".

* الكلام رأسمال ج ١ ص ٣٠.

(أ- ٥) المصدر العربي. "ثم رفس أخي برجله فجاء في قفص الزجاج وكان في مكان مرتفع فنزل على الأرض فتكسر كل ما فيه".

* ألف ليلة وليلة = حكاية الأخ الخامس للمزين في ليلة (٣٣ و ٣٤) المجلد

الأول الصفحة (١٣٤-١٣٥).

(ب- ٦) المصدر العربي.

"... وإن رأيت ما مال إلى المعصية أنزل عليه بهذه العصا ورفعها ليضرب بها ولده فأصابت جرة السمن التي فوق رأسه فكسرتها، ونزلت بشقاقتها عليه، وساح السمن على رأسه وثيابه ولحيته وصار عبرة لمن اعتبر.....".

* ألف ليلة وليلة = حكاية الناسك في ليلة (٩٠١) المجلد الرابع الصفحة

(٥٢١).

(ج- ٧) المصدر العربي.

"..... والأضربت رأسه بهذه العكاز هكذا، وأشار بيده إلى الجرة فكسرها.

فسال ما كان فيها على وجهه".

* كليلة ودمنة = الصفحة (٢٢٧-٢٢٨).

٤ - قصدة البدوي وبعض أبناء المدينة:

وكذلك في هذه القصة ثلاثة مصادر عربية. والنص واحد. وهي:

(أ- ٨) المصدر العربي.

"فوقف العيار... وقال: يا سيدي أنا رجل جاهل أغضبت أمي فدعت علي أن يمسخني الله حماراً فاستجيب دعاؤها وباعوني لك في السوق. وبركتك ويمكن قد رجعت الآن إنساناً".

* نواردر جحا الكبرى = أظنك لم تسمع كلامي واعضبت أمك. ص ٤٥ .
ت - ن "قال مدني... أعيش مع والدي... فشربت الخمر.. فسببتها....
وطلبت من الله أن أتحول حماراً.... واليوم أرى أنها قد غفرت لي فعدت إنساناً".
الكلام رأسمال ج ١ ص ٣٢ - ٣٣ .
(ب - ٩) المصدر العربي.

"جحا واللص الذكي: الحكاية نفسها بأسلوب آخر" نواردر جحا وظرفاء
العرب الصفحة (٦٤).

(ج - ١٠) المصدر العربي.
"... فلم يزالوا مع الناسك على هذا ومثله حتى لم يشك أن الذي يقوده
كلب، وإن الذي باعه إياه سحر عينيه فأطلقه من يده. فآخذه الجماعة المحتالون
ومضوا به".

* كليله ودمنه = حديث الجماعة الذين ظفروا بالناسك وأخذوا عريضه،
الصفحة (٢٠٥-٢٠٦).

٥ - قصة القط والفأر:

هناك مصدران لهذه القصة الأول هو المصدر الحقيقي والثاني شبيه له .
(أ - ١١) المصدر العربي.

"فخرج الجرذ يدب... ثم التفت فرأى خلفه ابن عرس يريد أخذه، وفي الشجرة يوماً يريد احتطافه. فتحير في أمره، وخاف إن رجع وراءه أخذه ابن عرس وان ذهب يمينا أو شمالا احتطفه البوم، وإن تقدم إلى الإمام افترسه السنور".
* كليلة ودمنة: باب الجرذ والسنور، الصفحة (٢٣٠-٢٣١).

ت - ن "الفأر... نظر في حطب المزرعة فرأى بالقرب من حجره ثعبانا، ينتظر خلاصه من القط لينقض عليه ويلتهمه، ولما نظر إلى أعلى رأى حداة تحوم حوله تنتظر الفرصة للانقضاض عليه". * الكلام رأسمال ج ١ ص ٤٤.
(ب - ١٢) المصدر العربي.

ألف ليلة وليلة: "حكاية السنور والفأر: في ليلة (٨٩٩-٩٠٠) المجلد الرابع الصفحة (٥١٨-٥١٩).

٦ - قصة الحمار والثور:

(١٣) المصدر العربي.

"... كان لبعض التجار أموال ومواش، وكان له زوجة وأولاد، وكان الله تعالى أعطاه معرفة لغات الحيوان والطيور وكان مسكن ذلك التاجر الأرياف. وكان عنده في داره حمار وثور.... كان في بعض الأيام سمع التاجر الثور يقول للحمار: هنيئا لك...."

* ألف ليلة وليلة = حكاية الحمار والثور وصاحب الزرع: المجلد الأول في المقدمة: ص ٨ .

ت - ن "في يوم من الأيام كان يوجد رجل يسمى صالى الذي وهبه الله المال الكثير.... ظل يدعو الله أن يلهمه القدرة على فهم لغة الحيوان.... تقبل الله دعاءه. ذات يوم..... سمع الثور يقول للحمار: "أنت سعيد....".

* الكلام رأسمال ج ١ ص ٤٩ - ٥٠.

٧ - ما كان بيني وبين سيدي أوجو:

(١٤) المصدر العربي.

".... فقال لها: شئ رأيتَه وسمعتَه، ولا أقدر أن أبوح به فأموت. فقالت له: أنت لم تضحك إلا على، ثم إنها لم تنزل تلح عليه، وتلح في الكلام إلى أن غضب منها وضجر.... وقال لها: تعالى داخل الحجرة حتى أقول لك ولا ينظرنني أحد ثم أموت. فدخلت معه، ثم أنه قفل باب الحجرة عليهما ونزل عليها بالضرب....." الف ليلة وليلة = حكاية الحمار والثور وصاحب الزرع: المجلد الأول، ص ٩ .

ت - ن "ثم قامت وقصدت جوال الأرز وبدأت تغرف منه. رأى (أوجو) أنه لو تركها تفعل ما تريد سيموت، فقام وأمسكها ونشبت بينهما معركة ومصارعة، وتذكر (أوجو) أنه رجل فأخذها وأوقعها على الأرض، وأخذ يضربها". * الكلام رأسمال ج ١ ص ٥٦.

٨ - قصة الأصدقاء الثلاثة:

(١٥) المصدر العربي.

"فلما سمع القاضي ذلك اشتد تعجبه. مفدعا بحطب، وأمر أن تحرق الشجرة فأضرمت حولها النيران، فاستغاث ابو الخب عند ذلك، فأخرج وقد أشرف على الهلاك. فسأله القاضي عن القصة فأخبر الخبر....". * كليله ودمنة: قصة خبا ومغفلا. ص ١٤٨.

ت - ن "الأمير.... قال: "أحضروا الكبريت" وقصد الشجرة وهم بإشعال النار فيها.... فأدرك الصياد أنه.... سيهلك، فصرخ وقال بالله لا تشعل النار أطل الله حياتك وما أنا إلا إنسان، دعني أنزل". الكلام رأسمال ج ١ ص ٦٣.

٩ - احفظ لسانك قبل يدك:

(١٦) المصدر العربي.

"نأخذ بطرفي عود وتعلقين يوسطه، ونطيران في الجو. وإياك إذا سمعت الناس يتكلمون ان تنطقى. ثم أخذتاها فطارتا بها في الجو".

* كليلة ودمنة: قصة بطتين وسلحفة: الصفحة: (١٤٠-١٤١).

ت - ن "أن تحضرا ساقا قوية من الحطب طولها حوالى ذرايين وأمسكها من الوسط بغمي واتعلق فيها وتطيران بي إلى حيث تريدان". الكلام رأسمال، ج ١، ص ٧١-٧٣.

١٠ - كل من يحاول أن ينال أكثر مما كتبه الله له، جلب لنفسه الدمار:

(١٧) المصدر العربي.

"... فجعل كل واحد يحمل ما يطيق، فينطلق به إلى منزله، فيفوز به، حتى إذا لم يبق من الكنز شئ انطلق خلفهم إلى منزله فلم يجد فيه من المال شئ لا قليلا ولا كثيرا".

* كليلة ودمنة: قصة الرجل مع الكنز: الصفحة (٦٧-٦٨).

ت - ن "... عندما حان المغرب أخذ الأكياس إلى الكهف. فلما أخذ واحدا منها... فما كاد ينحنى ويمد يده ليأخذ المال وقعت القدر على الأرض واختفت". الكلام رأسمال ج ١ ص ٨٩ - ٩٢.

١١ - قصة نبي الله سليمان:

(١٨) المصدر العربي.

"..... فخرجتا على سليمان. فقال: ائتوني بالسكين أشقه نصفين لكل واحدة منكما نصفه فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به لها".

* البداية والنهاية = قصة سليمان بن داود عليهما السلام: المجلد الأول،

الجزء الثاني الصفحة (٣٩٩).

ت - ن "عندما سمع النبي سلميان كلام هذه المرأة طلب سيفاً ليقسم الطفل نصفين، وقال: طالما أن الأمر تعذر هكذا... سأقسم هذا الطفل إلى قسمين كل واحدة منكما تأخذ نصفاً، ويرتاح الجميع".
* الكلام رأسمال ج ١ ص ٩٤.

١٢ - لا يتعب إلا الطماع:

(١٩) المصدر العربي.

"حكى أن أمير المؤمنين هارون الرشيد قلق ليلة من الليالي قلقاً شديداً، فقال لوزيره جعفر ابن يحيى البرمكى: إني ارقت في هذه الليلة، وضاق صدري، ولم أعرف كيف أصنع".

ألف ليلة وليلة: حكاية هارون الرشيد مع ابن القاري في ليلة (٣٩٩ إلى ٤٠٠) المجلد الثاني الصفحة: (٦٢٩-٦٤٠).

ت - ن "في الأيام السالفة كان يعيش أمير يحب المرح، وذات يوم أصابته الكآبة، حتى عجز عن النوم، فنادى خادمه وقال له: اذهب إلى الوزير واخبره أنني أريده " ذهب الخادم وأخبر الوزير، وحضرا معا، ودخلا على الأمير". الكلام رأسمال ج ١ ص ٩٦ إلى ص ٩٧ .

١٣ - سرعة الغضب يجلب الندم:

ولهذه القصة مصدران عريان.

(أ - ٢٠) المصدر العربي.

".... ثم ضرب البازي بالسيف فرمى أجنحته، فصار البازي يقيم براسه ويقول بالإشارة: انظر الذي فوق الشجرة. فرجع الملك عينه، فرأى فوق الشجرة حية، والذي يسيل سبمها! فندم الملك على قص أجنحة البازي..."

* ألف ليلة وليلة: حكاية الملك السندباد والبازي: المجلد الأول: الصفحة (٢١-٢٢).

ت - ن "ركعت الجارية وأخذت تصيح وتقسم قائلة أنها لم تضع شيئا في الطعام.... وبعث من يستد على الخدم ليقتلوها... جلس الأمير واجما في حجرته.. فرفع رأسه فرأى ثعبانا كبيرا في أخشاب السقف... قام مسرعا وذهب حيث تقتل الجارية... فقال: انتظروا انتظروا"

* الكلام راسمال ج ١ ص ٩٩ - ١٠١ .

(ب - ٢١) المصدر العربي.

".... ولكن ضرب ابن عرس ضربة بعكازة كانت في يده على أم رأسه فمات. ودخل الناسك، فرأى الغلام سليما حيا وعنده أسود مقطوع، فلما عرف القصة وتبين له سوء فعله في العجلة لطم على رأسه...."

* كليلة ودمنة: باب الناسك وابن عرس. الصفحة (٢٢٨-٢٢٩).

١٤ - احتقر الشكل تر الانقتام:

"..... أن قبرة.... فطارت فوقعت على رأسه باكية. ثم قالت: ايها الملك لم هشمت بيضى؟ وقتلت فراخي وأنا في جوارك؟ افعلت هذا استصغارا منك لأمرى، واحتقارا لشأني؟....."

* كليلة ودمنة: قصة قبرة والفيل في باب مقدمة الكتاب: الصفحة (٣١-٣٢).

(٣٢).

ت - ن "طار العصفور وتبعه وهو ييكي ويقول له: "ويحك ويا ويلى قد قتلت أخى دون أن يفعل لك شيئا، لقد قلت لك انتبه، ولم تهتم لأنك تحتقرنى". الكلام رأسمال ج ١ ص (١٠٤).

(٢٢) المصدر العربي.

١٥ - قصة الشيخ المجدد ابن فودي وعمر مَأَلِكَم.

وفي هذه القصة المصدران.

(أ - ٢٣) المصدر العربي.

".... فقال له: تعال فخرجنا من القرية بعد العصر فمشيا قليلا فرأيا أشجار

عُورُو فقال له تناول ما شئت منها فأخذ ما ساء فرجعنا إلى الدار".

* روض الجنان: مخطوط: الصفحة (٤-٥).

ت - ن "وبعد أن خرجنا من بوابة المدينة، وسارا قليلا وصلا إلى نهر صغير،

فعبراه حتى وصلا إلى إحدى الغابات، نظر عمر مَأَلِكَم فلم ير شيئا إلا أشجار ثمار

الكولا في كل مكان.

نظر إليه الشيخ وقال: "قلت إنك تشتهي ثمار الكولا، حسنا ها هي، خذ

منها بقدر ما تستطيع". الكلام راسمال ج ١، ص ١٠٧.

(ب - ٢٤) المصدر العربي.

"فجاءه الشيخ فقال أين * عادي التي عهدت أين

فقال يا شيخ لقد أصبحنا * ما عندنا عُورُو كما عهدنا

فأخذ الشيخ بضيع عمر * سار به حتى أراه شجرا

إذا بها أشجار عُورُو ظهرت * وأثمرت وأبنت وأبجحت

قال له الشيخ بعادي ابتدا * فجا بها ثم جنى حتى ملا

ثم تكرا راجعين للدير * في أقرب الوقت بذلك النهار"

* تحفة الإخوان: مخطوط: الصفحة (١٦-١٧).

١٦ - قصة الشيخ ابن فودي وكبير التجار:

(٢٥) المصدر العربي.

"فقلت ان نجاني الله من هؤلاء ذهبت إلى الشيخ بلا بثلاثة آلاف إلى قرية

الشيخ".

* روض الجنان: كرامة الشيخ عثمان بن فودي مع امرأة من السودان:
الصفحة (٥-٦).

"والله إذا نجوت من هذا الهلاك، عندما أذهب إلى سكوتو أقدم لك صدقة عشرة
إناء^(١) من الكولا". الكلام رأسال ج ١ (ص ١١٠ إلى ص ١١١).

١٧- قصة الشيخ ابن فودي واحد العلماء:

(٢٦) المصدر العربي.

"عندما ظهر الشيخ عثمان بن فودي ذهب إليه عالم من علماء دُورًا ليرى ما
يقال عنه، أخبر الشيخ مريديه بمجى عالم من الشرق لقد وهبه الله العلم الجم. فلما
وصل إلى الشيخ وطلب أن يدخل من طلاب الشيخ، قال له الشيخ، أنا لست
أكثر منك علما إلا الكرامات".

* عبد العزيز أحمد ماش: المرجع الشفوي.

ت - ن "ذات يوم سمع أحد علماء الشرق عن أخبار الشخي فجاء إلى مدينة
سكوتو، ليرى بعينه ما يقال لأنهم يقولون الرؤية خير من السماع".

* الكلام رأسال ج ١ ص ١١٣.

فلم يضع الباحث يده على مصدر هذه القصة حتى في سكوتو. إلا عندما عاد إلى
كشنة وأخبر زميله في الدراسة بذلك، فقال له: ان شيخا أخبره بمثل هذه القصة،
عندما سمعها الباحث اعتبرها مصدر هذه القصة، وهي كالتالي:

١٨- إرسال مرنونا:

(٢٧) المصدر العربي.

(١) إناء واحد وهو مائة حبة.

"..... فلما رجع أبوه قال: ألم أبعثك إلى مرنون؟ فقال: قد رجعت، فقال: أين الكتاب فأتى به، فقال: أرسلت الجن؟ فقال: بل اجتهدت جهدى في العدو...".
* روض الجنان: ص ١ .

ت - ن "عندما ذهب الشيخ وأحضر الكتاب وعاد قبل أن يتم الأب وضوءه وتوصاً الشيخ وتبعه وصلى خلفه، في حين أن بين طعيل ومرنونا مسيرة ما بين طلوع الشمس وضحاها بالنسبة للمسافر الثقيل". الكلام رأسمال ج ١ ص ١٠٨ .

١٩ - مكيدة أمير غوبرُ وُرُونَا فَاتَا:

(٢٨) المصدر العربي.

"... فحين رجع الطاغوت جعل يكيّد الشيخ أيضا حتى أرسل إلى الشيخ في بعض الأيام يناديه بعد أن حفر بيرا في داره وغرز رماحا فيه وجعل حصيرا فوقه ثم نادى الشيخ فلما قرب إليه الشيخ ضرب عليه بالنفط فلم ينجع شيئا ورجعت النار إلى الطاغوت حتى حضر الشيخ أمامه وكاد أخوه عبد الله أن يجلس فوق البير فمنعه الشيخ وجلس هو فوقه حتى تكلم الطاغوت ما تكلم فودعه الشيخ ورجع إلى منزله".

* روض الجنان: ص ٣٢ إلى ص ٣٣ .

ت - ن "ذات يوم بعث أمير غوبر ورونفاتا من يستدعى الشيخ عثمان كأنه أمر الإحترام، ولكن حفر الأمير حفرة عميقة ووضع فيها السكاكين والسيوف وأمران تغطى بالحصير حتى إذا جاء الشيخ طلب منه أن يجلس عليها فيسقط في الحفرة؟ وجاء الشيخ وجلس ولم يسقط. فرغ أمير غوبر بندقية كانت لديه وصوبها نحو الشيخ ليقتله بها فالفجرت، فاحترق الأمير". * الكلام رأسمال ج ١ ص ١٠٩ .

٢٠ - التعجل يسبب التأخر:

(٢٩) المصدر العربي.

" اعلم أيها الملك أنه بلغني أن الملك زهر شاه صاحب الأرض البيضاء له بنت بارعة في الجمال يعجز عن وصفها القيل والقال، ولم يوجد لها في هذا الزمان مثال، لأنها غاية في الكمال قديمة الاعتدال، ذات طرف كحيل، شعر طويل، وخصر نحيل وردف ثقيل، إن أقبلت فتنت، وإن أدبرت قتلت، تأخذ القلب والناظر... "

* ألف ليلة ولية: حكاية العاشق والمعشوق. في ليلة (١٠٧) المجلد الأول، ص ٢٨٤-٢٨٥.

ت - ن "... تطل برأسها، فأضاءت كل المكان إذا نظرت إليها ظننت أنها لا تأكل الطعام مثلنا، جسمها أقسم بعظمتك إذا نظرت إليه كأنه النخاع. أنفها كأنها صنعتها لنفسها، إذا نظرت لعينيها أقسم بالله كأنها لا تغمض عينيها، شعرها... "

* الكلام رأسمال ج ١ ص ١١٦-١١٧.

* * *

MAGANA JARI CE II

الكلام رأسمال الجزء الثاني:

٢١ - أيها الصبي قف مكانك، لا يغرنك كلام أبناء الدنيا:

(٣١) المصدر العربي.

"...فبينما الملك جالس على كرسى مملكته يوما من الأيام إذ دخل عليه ثلاثة من الحكماء مع أحدهم طاووس من ذهب، ومع الثاني بوق من نحاس، ومع الثالث فرس من عاج وأبنوس فقال لهم الملك، ما هذه الأشياء وما منفعتها؟". *

ألف ليلة ولية: حكاية الحكماء أصحاب الطاووس والبوق والفرس، في ليلة (٣٥١) - (٣٥٢) المجلد الثاني الصفحة (٥٩٣).

ت - ن "عندما وصلوا طلبوا مقابلة الأمير، فأخذهم الخدم إليه، فأنحوا وحيوه... فذكروا أسماءهم واحد واحدا. (هليل دهاء وعبد عناية وناهى عقل)... ضحك

الأمير عندما سمع أسماءهم ثم نظر إليهم، قال: "ما هو الخلاف الذي فرق بينكم ودياركم وجعلكم تتركون منازلكم".

* الكلام رأسمال ج ٢ ، ص ٦-٧.

٢٢- الرزق لا يهمله شعر السوء، من وهبه الله الصبر تجاوز الصيب:

(٣٢) المصدر العربي.

".... وقلت للغلام: امض إلى السوق وائتني بمزين يكون عاقلا قليل الفضول لا يصدع رأسي بكثرة كلامه... فقلت له خذ هذا واحلق لي جميع رأسي.... وأخذ موسى وحلق من رأسي شيئا يسيرا...".

ألف ليلة وليلة: حكاية مزين بغداد: في ليلة (٢٩-٣٣) المجلد الأول
الصفحة (١١٩-١٢٨).

ت - ن "فلما قرب الظهر إذ بحلاق اسمه شعيب صاحب موسى الحاد يأتي إليه ليقص له شعره، لأنه حلاقه منذ كان ثريا". الكلام رأسمال ج ٢ ص ١٠-١١

٢٣ - قصة كالالا وكالالة:

(٣٢) المصدر العربي.

".... فقعدا على الباب يستريحان، فخرج من من تلك الدار خادمان كالقمرين في ليلة الرابع عشر فقال أحدهما للآخر: لو حضر لدينا اليوم ضيف، لأن سيدنا لا يأكل إلا مع ضيفين، وقد صرنا إلى هذا الوقت ولم أر أحدا، فتعجب الخليفة من كلامهما وقال: إن هذا دليل على كرم صاحب الدار، ولا بد أن ندخل داره وننظر مروءته، ويكون ذلك سببا في نعمة تصل إليه منا". * ألف ليلة وليلة:
حكاية الخليفة المعتضد بالله مع أبي الحسن الخراساني في ليلة (٩٥٩) المجلد الرابع
الصفحة (٦١٩).

"كان يوجد رجل يسمى كالالا وله امرأة تسمى كالالة، لقد خلق الله الكالالا من النوع السلف، وهو لا يكره شيئاً كما يكره أن يأكل طعاماً وحده... وتعود أن يخرج إلى الطريق، ويبحث عن أي ضيف ويأتي به إلى المنزل ليأكلا الطعام معا..."
الكلام رأسمال ج ٢ ، ص ١٤ .

* * *

٢٤ - قصة الأعمى الذكي:

(٣٣) المصدر العربي.

"ثم رجعوا وجلسوا إلى جانب أخي وأخرجوا الدراهم التي معهم وعدوها فإذا هي عشرة آلاف درهم فتركوها في زاوية البيت وأخذ كل واحد مما زاد عنها ما يحتاج إليه ودفنوا العشرة آلاف درهم في التراب".

* الف ليلة وليلة: حكاية قفة في ليلة (٣٢) المجلد الول الصفحة (١٣١).

ت - ن "يوجد في مدينة بوبى رجل أعمى يسمى الأعمى الأسود... كلما خرج لتسول لا ينفق ما حصل عليه عبثاً، بل (وجد مسجداً)... وحفر حفرة أسفل المنبر، وصب ماله....". * الكلام رأسمال ج ٢ ، ص ٤٥ .

* * *

٢٥ - قصة قوسو ابن الأول لرئيس الزراعة:

(٣٤) المصدر العربي.

"... غانم.... أزال التراب بيده حتى كشف الصندوق وخاصه ثم أخذ حجراً وضرب القفل فكسره وكشف الغطاء ونظر فرأى صبية نائمة مبنحة ونفسها طالع ونازل". * ألف ليلة وليلة: حكاية غانم والصبية المبنحة في ليلة (٤٠) المجلد الأول الصفحة (١٦٨-١٦٩).

ت - ن "قوسو.... فلما فتح الصندوق وجد في داخله رجلاً راقداً يتنفس بصعوبة".
* الكلام رأسمال ج ٢ ص ٥٢ .

* * *

(٣٥) المصدر العربي.

"أخذت الجنية خاتما من الألمونيوم من اصبعها وقدمته إلى قوسو وقالت له: "خذها هو جزاء عملك". أخذه قوسو ووضعها في يده، ولم يعرف فائدة هذا الخاتم، واختفت الجنية. عندما وصل إلى الأصابع التي بها الخاتم فمسحها فرأى فجأة شخصا ضخما كأنه نزل من السماء يقف أمامه ويقول: "ها أنا ذا أطلب ما تريد أقدمه لك الآن".

* الكلام رأسمال ج ٢ ، ص ٥٣-٥٤.

"ثم أنه ذهب إلى عبد الصمد المغربي فاقام عنده حتى قضيا مناسك الحج، واعطاه الخاتم الذي أخرجه من كنز الشمردل وقال له: خذ هذا الخاتم فإنه يبلغك مرادك لأن له خادما اسمه الرعد القاصف، فجميع ما تحتاج إليه من حوائج الدنيا فادعك الخاتم يظهر لك الخادم....".

* ألف ليلة وليلة: حكاية جودر بن عمر التاجر مع أخويه في ليلة (٦٠٧) المجلد الثالث الصفحة (١٥٠).

٢٦ - اختبار الذي أجرى لنومو كبير اللصوص:

(٣٦) المصدر العربي.

"إن كان مراده أن يتزوج بها فهذا المنصف الذي عمله ما هو شطارة، وما شطارة إلا أن يخطبها من خالها المقدم زريق فإنه وكيلها الذي يندى "يا رطل سمك بجديدين" وقد علق في دكانه كيسا حط فيه من الذهب الفين. فعدها سمعوها تقول ذلك قاموا وقالوا: ما هذا الكلام يا عاهرة، إنما أردت أن تعمدينا أخاننا على المصرى.... فقال: هذا عيب يا رجال فلا بد لي من أخذ الكيس....". * ألف ليلة وليلة: حكاية على زبيق المصرى في ليلة (٧٠١-٧١٢) المجلد الثالث الصفحة (٢٧٤-٢٧٦).

ت - ن ".... طالما قلت إن السرقة هي المهنة التي تتباهى بها إذا كنت ممن يطلبون ابنتي سأجربك بأربعة أشياء، إذا فشلت في واحدة اقتلك، لأنك جئت لتسرقني هل توافق؟ قال الأمير "غدا تأتي وتسرق خاتمي، ها هو سأضعه فوق الطاولة بالنهار اثناء الجميع ولا أوافق على استعمال تيممة الإخفاء". قال نومو "وهو كذلك أسأل الله أن يجيئنا إلى الغد". الكلام رأسمال ج ٢ ص ٦٦.

٢٧ - قصة أمير مع خادمه:

(٨) المصدر العربي.

"فالتفت تيمور إلى الشيخ وقال له: كيف تكذب علي: أما ترى أن الأوز يمشى على رجلين؟ فقال جحا: ولكنك مولاي نسيت أن الرعب يأتي بالعجائب، ولو أصابك انت من الرعب ما أصاب الحيوانات الضعيفة لرحت تمشى على أربع أرجل....".

* نواذر جحا الكبرى: الرعب يأتي بالعجائب ص ٣١.

ت - ن "... ولكن أظال الله حياتك - التي طهيتها لك بالأمس لم تصرخ فيها، فعندما أحضرتها لك كان لها رجل واحدة، لو صرخت فيها - نصرك الله - لأخرجت الرجل الأخرى واسترحنا من هذه المشكلة، طالما أن هذه عادتها، إذا زجرت"، * الكلام رأسمال ج ٢ ، ص ٩٢-٩٥.

٢٨ - الإلحاح في الطلب لا يحضر المطلوب:

(أ - ٣٨) المصدر العربي.

".... واشترت لابنها حمارا وحبلا وفأسا، وأخذته وتوجهت به إلى الخطابين وسلمته إليهم، وأوصتهم عليه... ثم أخذوه معهم وتوجهوا إلى الجبل فقطعوا الحطب وحملوا

حميرهم واتوا إلى المدينة وباعوا الحطب وانفقوا على عيالهم". * ألف ليلة وليلة:
حكاية حاسب كريم الدين: في ليلة (٤٧٩) المجلد الثاني الصفحة (٧٢٣).
ت - ن "كان يوجد رجل فقير جدا، لا يملك إلا فأسا وحمارين، وكانت حرفته هي
الذهاب كل يوم إلى الغابة وقطع الأخشاب، ويضعها على الحمارين ويذهب بها إلى
السوق لبييعها. ويشترى الحبوب التي سياًكلها في نفس اليوم". * الكلام رأسمال ج
٢ ص ٩٦.

(ب - ٣٩) المصدر العربي.

"فقالوا له: قم بنا لبيوتنا حتى نضيفك ليلة، ولم يزالوا على هذه الحالة مدة
سبع ليال، وقد صار صاحب الأموال والأملك والدكاكين واجتمعت به تجار المدينة
وأخبرهم بجميع ما جرى له، وصار من أعيان التجار". * ألف ليلة وليلة: حكاية
حاسب كريم الدين في ليلة (٥٢٦) المجلد الثالث الصفحة (٣٢).

ت - ن "... يا سيدتي هل علمت الآن أن ما قلته لك كان حقا: الرزق شئ
لا تعرفين له كيفية، إذا كنت تبحثين عنه لا يأتيك مسرعا، ولكن إذا تركته ياتيك
مسرعا، وبحث عنك حيثما تكون" * الكلام رأسمال ج ٢ ص ٩٩.

٢٩ - يساعد الله من يساعد نفسه:

(٤٠) المصدر العربي.

"...قلما خالطت أهل تلك المدينة وجدتهم تتقلب حالتهم في كل شهر
فتظهر لهم أجنحة يطرون بها عنان السماء، ولا يبقى متخلفا في تلك المدينة غير
الأطفال والنساء. * ألف ليلة وليلة: حكاية السندباد البحري السفرة السابعة: في
ليلة (٥٥٦-٥٥٧) المجلد الثالث الصفحة (٨٠).

"... سيأتي عام يعطيهم الله فيه قدرة على الطيران مثل الطيور فليتركوا هذه الدنيا، لأنها ستكون أكثر قذارة، حتى إن الأطهار مثلهم لا يليق بهم أن يعيشوا فيها"
* الكلام رأمسال: ج ٢ ص ١٠٠.

٣٠- شقصة بعض المهرجين مع أبناء سماجنتي:

(٤١) الصمدر العربي.

"فتقدم الكردي وقال: أيد الله مولانا القاضي... في جرابي هذا مردوان من لجين، وفيه أكحال للعين، ومنديل لليدين، ووصعت فيه شرابتين مذهبتين، وسمعدانين، وهو مشتمل على بيتين وطبقتين ومعلقتين، ومخدة ونطعين، وابريقين وصينية وطشتين وقدرة وزلعتين، ومغرفة وسله ومردين، وهرة وكلبتين وقصعة وقعيدتين، وجبة وفروتين، وجاموس وتورين، ولبوة وسبعين، ودبة وثعلبين، ومرتبة وسريرين، وقصرا وقاعتين، ورواقا ومقعدين، ومطبخا بباين، وجماعة أكراد يشهدون أن الجراب جرابي". * ألف ليلة وليلة: حديث الجراب والكردي في ليلة (٣٠٥-٣٠٦) المجلد الثاني الصفحة (٥٤٠ - ٥٤٢).

ت - ن " قال امش: "وقاك الله من شر الطعام: كان في جيبي صغير حقيبة صغيرة فيها مائة شلن نقدا وملابس وجيب، وفأر وكلب وخمس قطط، وقطار صغير، ومدرسة ابتدائية، وثلاثة تلاميذ بَرُو وملمى وطلها ماش، وإذا سألتهم سيقولون لك إن كل ما قلته حقيقة". * الكلام رسمال ج ٢ ، ص ١١٧ إلى ص ١١٨.

٣١- قصة أمير فارس مع الرجل الهندي:

(٤٢) المصدر العربي.

"وقال صاحب الفرس: يا مولاي إن منفعة هذه الفرس انه إذا ركبها إنسان توصله إلى أي بلاد أرادها".

*ألف ليلة : حكاية الحكماء أصحاب الطاووس والبوق والفرس: في ليلة (٣٥٢) المجلد الثاني الصفحة (٥٩٣).

ت - ن " ركع الرجل الهندي مر' أخرى وقال: رفع الله مقامك... هذا الحصان مسحور، الآن إذا ركبت، كل بلدة أريد أن أهب إليها يحملني، ويطير مثل الطائر ويذهب بي إليها". * الكلام راسمال ج ٢ ص ١٢١ إلى ص ١٢٣ .

٣٢ - قصة قمر الزمان بن الأمير شهر الزمان:

(٤٣) المصدر العربية.

"قالت شهر زاد: بلغني أيها الملك السعيد أنه كان في قديم الزمان، ملك يسمى شهرمان، صاحب عسكر وخدم وأعوان، إلا أنه كبر سنه ورق عظمه ولم يرزق بولد... " * ألف ليلة وليلة: حكاية الملك قمر الزمان ابن الملك شهرمان: في ليلة (١٧١) المجلد الثاني الصفحة (٣٩٨).

ت - ن " في قديم الزمان كان يعيش في بلاد الشرق أمير يسمى شهر الزمان، كان ثراؤه يفوق الحديث، ثراء لا يمكن وصفه، وقد تحقق عدم وجود مثيل له في زمانه، وكان مما يثير شفقتك أن تسمع أن مع كل ما جمعه هذا الأمير لا وارث له". * الكلام رأسمال ج ٢، ص ١٣٨.

٣٣ - قصة أمجد وأسد:

(٤٤) المصدر العربي.

" ان قمر الزمان... أقام مع زوجته في هناء وسرور وفاء... حتى رزقه الله تعالى من زوجته بولدين ذكرين مثل المقرين النيرين أكبرهما من الملكة بدور وكان اسمه الملك الأمجد واصغرها من الملكة حياة النفوس واسمه الملك الأسعد وكان الأسعد أجمل من أخيه الأمجد ثم أنهما تربيا في العز والدلال والكمال.... " * ألف ليلة وليلة: حكاية السابقة في ليلة (٢٢١) والمجلد السابق اصفحة (٤٤٤).

ت - ن " عاش قمر الزمان في إيوني يستمتع بحياته، حتى شاء الله أن تحمل بدور وتلد ذكرا وسمى أمجد ولم يمض شهر واحد على وضع بدور لطفلها، حتى ولدت حياة النفوس ولدا ذكرا، وسمى أسد وشباكتوء مين...". * الكلام راسمال ج ٢ ص ١٥٠.

* * *

٣٤ - استطاعة الرؤية كاستطاعة الترك:

(أ - ٤٥) المصدر العربي.

"... فإني شبهتك بالحية الهاربة من الحاوي إذ رآها رجل وهي مرعوبة فقال لها: ما شأنك أيتها الحية؟ قالت: هربت من الحاوي فإنه يطلبني ولئن أنجيتني منه وأخفيتني عنه لأحسن مكافأتك واصنع معك كل جميل..."

* ألف ليلة وليلة: حكاية الثعلب مع الذئب وابن آوى في ليلة (١٥١) المجلد

الثاني الصفحة (٣٦٦).

ت - ن " ذات يوم كان أحد الصيادين يتجول فوجد ثعبانا وقعت صخرة عليه، وحاول أن يتخلص منها، ولكنه عجز، فلما رأى الثعبان الصياد، نظر إليه وقال: إن كنت تحب أن ترى رسول الله، أيها الإنسان أنقذني من الهلاك، يجزيك الله". *

الكلام راسمال ج ٢ ص ١٧٩.

(ب - ٤٦) المصدر العربي.

"فضحك العرس... وقال... فإذا كبرت وانتحل ظهري ولم أقدر على السرعة في الجرى يبيني للطحان ليدورني في الطاحن فلا أزال دائرا فيها ليلا ونهارا إلى أن أهرم فيبيعي للجزار فيذبجني ويصلح جلدي ويتنف دني ويبيعها للغرابلي والمناخلي وسيلي شحمي..."

* ألف ليلة وليلة: حكاية تتعلق بالطيور البطة مع الطاووس: في ليلة (١٤٧)

: الصفحة (٣٥٤) المجلد الثاني.

"قال الحصان... وانظر الآن لأنه رآني كبرت، وضربني كثيرا على ساقني استبعدني تماما، حتى إني لا أستطيع الكسب في ميدان السباق، فيحاول أن يقتلني. بقصد أن استريح، وهل يُستراح بالموت؟".

* الكلام رأسمال ج ٢ ص ص ١٨٠.

(ج - ٤٧) المصدر العربي.

"فقال الصياد: لا أصدق أبدا حتى انظر في بعيني"

* ألف ليلة وليلة: حكاية الصياد مع العفريت: في ليلة (٣) المجلد الأول،

الصفحة (١٨).

ت - ن "عندما سمع الكلب ذلك قال... فلنعد أرى كيف وجدته" *الكلام رأسمال

ج ٢ ص ١٨٣ .

(٤٨) اليوم الأخير.

(٤٨) المصدر العربي.

" أن الغلام أجاب الملك... ولو كان لك عقل لفحصت عن دفعات

الأمواج وحركات الرياح وأنا بنى لك قصرا..."

* ألف ليلة وليلة: حكاية الدراج والسلاحف: في ليلة (٩٢٧) المجلد الرابع

الصفحة (٥٦٥).

"قال الوزير يجب أن يطلبوا منه أن يريهم ابن يينون له. ليروا كيف سيضعون

الأساس ونرى إذا استطاع ذلك". * الكلام رأسمال ج ٢ ص ١٨٩.

وهناك قصة أخرى في هذا الجزء التي تحول الباحث عن المصدرها العربي حتى

الآن لم يحصل عليه، وعلى رغم من أن المؤلف ذكر أن مصدرها عربي، وهذه القصة

هي:

٣٦ - فاقد الصدق يعرق حتى في الماء:

(٤٩) المصدر العربي.

"ومصدر هذه القصة هو الكتاب المسمى بحر الأدب كما ذكر أبوبكر إمام، وكذلك بين ما غير في القصة، هو اسم القبيلة واسم المضيف. انظر الكلام رأسمال الجزء الثاني الصفحة (٢٥).

* * *

MAGANA JARI CE III

الكلام رأسمال الجزء الثالث:

٣٧ - المقدمة

(٥٠) المصدر العربي.

"..... وهو ييكي على أبيه، وعلى فراقه وهو صغير، وقال له نور الدين: إني أوصيك بخمس وصايا أولها ألا تعاشر أحدا، لتسلم من شر الناس، فالسلامة في العزلة...." * ألف ليلة وليلة: حكاية الوزير نور الدين وأخيه: في ليلة (٢١) المجلد الأول الصفحة: ص ٨١ إلى ص ٨٢.

"قال الوزير: "وهو لذلك، سأزودك بعشرين نصيحة، ضعفها إلى ما بدأت تتعلمه حتى بعد موتى إذا توليت عرش الوزارة لا شئ سيحيرك طالما ترعاها، قال فصيح: "وهو كذلك". *الكلام رأسمال ج ٣ ص ٥.

٣٨ - كل من يعتمد على الله لا يخاف الحساد ولا كيد:

(٥١) المصدر العربي.

".... ثم إن الوزير تقدم إلى الملك اليونان، وقبل الأرض بين يديه، وقال له: يا ملك العصر والأوان، أنت الذي شمل الناس إحسانك، ولك عندي نصيحة عظيمة، فإن أخفيتها أكن ولد زنا. فإن أمرتني أن أبديها لك، فقال الملك: وقد أزعجه كلام الوزير....". * ألف ليلة وليلة: حكاية وزير الملك اليونان: في ليلة (٤) المجلد الأول: الصفحة (٢٠-٢١).

ت - ن "قال الوزير ... "نعم، أطال الله حياتك، تسامحك مع أفراد الشعب أمر تجاوز الحد، أنت الان أمير بن أمير حفيد أمير، لا ينبغي لمثلك أن يكون ليس له أصدقاء مقربين سوء، من لا يُعرف أصلهم...." * "الكلام رأسمال ج ٣ ص ١٠.

٣٩ - كل من يحتقر الناس يردها:

(٣) المصدر العربي.

"فلما كان اليوم الرابع قام الوزير ودخل على الملك ووقف بين يديه وحدثه بالأمر الذي جاء فيه فبقى الملك حائرا في رد الجواب لأن ابنته لا تحب الرجال ولا تشتهي الزواج...." * ألف ليلة وليلة: حكاية عزيز وعزيرة: في ليلة (١٢٥) المجلد الأول: الصفحة (٣٠٢).

"كان يعيش أحد الأمراء في جدار الشرق. وكان له ابنة تسمى ماما.... كلما جاء ابن أمير يطلبها تنظر إليه بازدراء وتقول إنها لا تريده، وقد ضايق هذا الأمر أباه..."

* الكلام رأسمال ج ٣ ص ١٣٤ إلى ص ٣٥.

٤٠ - كلب الزمان هو الذي يلاحق أرنب الزمان:

(٥٣) المصدر العربي.

"..... (وقال الحمال): وهذا حديثي والسلام... فضحكت الصبية وقالت له: ملس على رأسك وروح! فقال: ما أروح حتى أسمع حديث رفاقي.... (وقال: الصعلوك الأول).... وهذا سبب حلق ذقني وقلع عيني. فقالت له الصبية ملس على رأسك وروح! فقال لها: لا أروح - حتى أسمع خبر غيري... (وقال الصعلوك الثاني).... وهذا سبب حلق لحيتي وشواري وقلع عيني، فقالت: إن حكايتك غريبة. ملس على رأسك واخرج إلى حال سبيلك! فقال: لا أخرج حتى أسمع حديث رفاقي...."

* ألف ليلة وليلة: حكاية الحمال والثلاث بنيات: في ليلة (١١-١٤) المجلد الأول: الصفحة (٤٠-٥٥).

ت - ن " دفع صاحب البغل عشرة شلنات، واتخذ جانبا وجلس، ليعرف ما سيحدث للآخرين... الذين قتل أخوهم، دفعوا عشرة سلنات واتخذوا جانبا وجلسوا، ليعرفوا ما سيحدث للآخرين... دفع صاحب الحمار عشرة شلنات، واتخذ جانبا وجلس، كي يرى ما يحصل لنوانكو... " * الكلام راسمال ج ٣ ص ١١٩ إلى ص ١٢١.

٤١ - الانتقام من المؤذى عبادة:

(٥٤) المصدر العربي.

".... إنه كان في مدينة رجلان يسكنان في بيتين، بجائط واحد ملصقين، وكان أحدهما يحسد الآخر، ويصيبه بعينه، ويبالغ في أذيته وكل وقت يحسده... " * ألف ليلة وليلة: حكاية الحاسد والمحسود" في ليلة (١٣) المجلد الأول: الصفحة (٤٩).

ت - ن " في إحدى المدن كان يوجد رجلان يشتريان القمح من الريف ويبيعانه في المدينة، وكان اسمهما تيلو، كان أحدهما أسود والثاني أبيض، وكان لدى تيلو الأسود ثلاثة حمير ينقل عليها القمح، أما تيلو الأبيض فكان يملك حمارا واحدا... " * الكلام رأسمال ج ٣ ص ١٣٢ إلى ص ١٣٣.

٤٢ - صاحب حظ سعيد يبيع الماء ولو على نهر كوارا:

(أ - ٥٥) المصدر العربي.

"إن في تلك الليلة نزل الخليفة هارون الرشيد لينظر ويسمع ما يتجدد من الأخبار هو وجعفر وزيره ومسرور سياف نغمته، وكان من عاداته أن يتنكر في صفة

التجار..". * ألف ليلة وليلة: حكاية الجمال وثلاث بنات: في ليلة (١٠) المجلد الأول الصفحة (٣٦).

ت - ن "لقد سبق أن قلت لك أن وزير هذه المدينة رجل ظالم، وقلت لك أنه جعل الأمير في تجوال الليل، حتى يسمعوا من يتغابونهم....".

الكلام رأسمال ج ٣ ص ١٥٨.

(ب - ٥٦) المصدر العربي.

".... قال الخليفة لعلي بن خاقان: تمن علي: فقال له: يا سيدي أنا مالى حاجة بملك البصرة وما أريد إلا مشاهدة وجه حضرتك. فقال الخليفة: حبا وكرامة ، ثم إن الخليفة دعا بالجارية فحضرت بين يديه فأنعم عليهما واعطاهما قصرا من قصور بغداد ورتب لها مرتب وجعله من ندمائه وما زال مقيما عنده إلى أن أدركه الموت...". * ألف ليلة وليلة: حكاية الوزيرين وأنيس الجليس: في ليلة (٣٨) المجلد الأول الصفحة (١٦٢).

ت - ن " في الحال أن الأمير.... عين باوا وزيرا، ... وأقيمت الأفراح لتوليه السلطة، وأخذ المداحون، والفنون والطبالون كل في شغله. وبعد مضي شهر هدا كل شئ ثم بعث الوزير باوا إلى أبيه وأمه ليأتيا...".الكلام رأسمال ج ٣ ص ١٦٧ إلى ص ١٦٨.

٤٣ - الديك الذي أراد الله أن يؤذن يؤذن حتى ولو كان أمامه قط وخلفه صقر: (٥٧) المصدر العربي.

"ومصدر هذه القصة هو: قصة نبي الله موسى - عليه وعلى نبينا السلام - من بولادته إلى أن أهلك الله فرعون. وتولى موسى - عليه وعلى نبينا السلام - ملك مصر.

ت - ن " أخذت العجوز الإناء وشربت، ونظرت إلى المرأة وقالت أشكرك، فيقدر الله أن تلدين بالسلامة، ونظرت إليها مرة أخرى وقالت: "ستلدين ما في بطنك

ذكرا، إن شاء الله سيكون ثريا وسيسمع الناس قصته في هذه البلاد. وسيتزوج ابنة أمير هذه المدينة. ويتولى السلطة فيها...". * الكلام رأسمال ج ٣ ، ص ٢٢٠ إلى ص ٢٢١.

٤٤ - الحسد لصاحب الحظ كالسماد للمزارع:

(٥٨) المصدر العربي.

" اعلم يا سيدي ملك ملوك الجان أن هاتين الكلبتين إخوتي وأنا ثالثهما ومات والدنا وخلف لنا ثلاثة آلاف دينار، ففتحت أنا دكانا أبيع وأشتري وسافر أخي بتجارته وغاب عنا مدة سنة مع القوافل ثم أتى وما معه شيء...". * ألف ليلة وليلة: حكاية الشيخ الثاني والكلبتين: في ليلة (٢) المجلد الول الصفحة (١٣).
ت - ن "نصرك الله... اسمي الحقيقي منصور، ولى أخوان كبيران، وأمهما واحدة أما أنا في أم أخرى، واسم الكبير ظالم، والذي ليه أظلم، ولما توفى والدنا ترك لنا ثروة كبيرة، ووزع الميراث ونال كل منا نصبه... فأخذا يبذران ميراثهما...". * الكلام رأسمال ج ٣ ص ٢٠٥ إلى ص ٢٠٦ .

٤٥ - قصة سوسوسو وشاشاشا:

(٥٩-أ) المصدر العربي.

"ثم قال الرجل لا تباعه: قدموا لنا الشراب. فحركوا أيديهم في الهواء كأنهم قدموا الشراب ثم أوماً صاحب المنزل كأنه ناول أخي قدحا وقال: خذ هذا القدح فإنه يعجبك ، فقال يا سيدي هذا من إحسانك. وأما أخي بيده كأنه يشربه فقال له: هل أعجبك؟....". * ألف ليلة وليلة: حكاية الأخ السادس للمزين: في ليلة (٣٤) المجلد الول الصفحة (١٣٩).

ت - ن "وبعد قليل وضعت الزوجة الإبرة، وقالت: "لقد أنحيت" ونظرت إلى الزوج وقالت: "هيا نجرب" وخلع ثوبه ولم يبق على جسده سوى السترة، وقامت دون أن

يكون في يدها شيء، وقالت أنها تحمل الثوب ولكن لجودته لا يستطيع أن يراه.
وادعت أنها تلبسه الثوب، وقد وقف زوجها فاغرافاه من الدهشة... "الكلام رأسمال
ج ٣ ص ٢٤٨.

(ب - ٦٠) المصدر العربي.

"وكذلك في كتب تعليم الأولاد القراءة والكتابة في اللغة العربية، كالعربية
المحبوبة قصة فرعون وقلة عقله، عندما جاءه صاحب النسيج الغشاش". الصفحة
(٢٨). الجزء الثاني.

* * *

٤٦ - إذا انشق الجدار تجد السحلية مكانا للدخول:

(٦١) المصدر العربي.

"... أنه كان بأرض دستاوند رجل شيخ، وكان له ثلاثة بنين، فلما بلغوا
اشدهم اسرفوا في مال أبيهم، ولم يكونوا احترفوا حرفة يكسبون لأنفسهم بها خيرا
فلامهم أبوهم ووعظهم على سوء فعلهم...."
* كليلة ودمنة: باب الثور والأسد ص ٩٤.

ت - ن "كان لرجل أربعة أبناء.... وكان ما يضايق الأب في أمر الأولاد، أنهم منذ
صغرهم لم يكن الاتحاد سبيلهم...." الكلام رأسمال ج ٣ ص ٢٦٧.

* * *

مصادر البحث ومراجعته

مصادر البحث ومراجعته

أولاً : المصادر والمراجع العربية :

١. أبحاث لغوية تطبيقية ، للأستاذ الدكتور بكرى محمد الحاج ، فهرسة المكتبة الوطنية ، السودان ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
٢. أثر عناصر البناء الظاهر للجملة في التفسير الدلالى ، للأستاذ الدكتور بكرى محمد الحاج ، فهرسة المكتبة الوطنية ، السودان ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
٣. أسرار المعانى المثلى فى أسماء الله الحسنى ، للدكتور محمود السيد حسن ، المكتب الجامعي الحديث ، اسكندرية ، ٢٠٠٤ م .
٤. الأسماء العربية ذوات الظلال الدينية ، للأستاذ الدكتور بكرى محمد الحاج ، فهرسة المكتبة الوطنية ، السودان ١٤٣٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
٥. الأصول فى الفكر اللغوى عند العرب ، النحو - فقه اللغة - البلاغة ، للدكتور تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .
٦. الأصوات اللغوية ، للدكتور ابراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
٧. الأضداد فى اللغة ، لمحمد بن القاسم الأنبارى ، تحقيق محمد ابراهيم الدسوقى ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .

٨. أضواء على لغتنا السمحة ، لمحمد خليفة التونسي ، الكتاب التاسع من سلسلة "كتاب العربي" مجلة العربي ، الكويت ، ١٩٨٥ م .
٩. العربية والهوسا نظرات تقابلية، للأستاذ الدكتور مصطفى حجازي السيد حجازي، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج، مكتبة المكرمة، (بلا تاريخ).
١٠. الألفاظ الكتابية ، لبعده الرحمن بن عيسى الهمزاني ، دار العربية للكتاب ، ليبيا ، ١٩٨٠ م .
١١. ألف ليلة وليلة ، (منشورات محمد بيضون) دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩ م .
١٢. ابناه الرواة على أبناه النحاة ، للقطبي ، (أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف)، تحقيق محمد ألو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، صيد بيروت ، ٢٠٠٤ م .
١٣. البحث اللغوي عند العرب، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٠ م
١٤. البداية والنهاية ، لابن كثير (أبو الفداء اسماعيل) تخرىج الأحاديث محمد بيومي عبدالله المنشاوي محمد رضوان مهنا ، مكتبة الإيمان ، القاهرة (بلا تاريخ) .
١٥. بغية الوعاة ، لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد لأبو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، صيد - بيروت - لبنان ، ٢٠٠٦ م .
١٦. البلغة في تاريخ أئمة اللغة ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، راجعه بركات يوسف هبود ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ٢٠٠١ م .
١٧. البلاغة العالية ، لعبد المتعال ، راجعة عبد القادر حسين ، مكتبة الأدب ، القاهرة ١٩٩١ م .

- ١٨ . البيان والتبين ، للجاحظ عمرو بن بحر ، حققه فوزى عطوى ، دار صعب ، بيروت (بلا تاريخ) .
- ١٩ . تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري (أبو نصر اسماعيل بن حماد) راجعه د. محمد محمد تامر ورفاقه ، دار الحديث / القاهرة ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
- ٢٠ . تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، لابن مكى الصقلى ، تحقيق عبد العزيز مطر ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
- ٢١ . التعريفات ، للجرجاني على بن محمد الشريف ، ضبطه محمد على أبو العباس ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- ٢٢ . التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية ، للحسن بن محمد بن الحسن الصاغانى ، حققه ابراهيم اسماعيل الأيبارى ، راجعه محمد خلف الله أحمد ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٧١ م .
- ٢٣ . تهذيب اللغة ، للأزهري (أبو منصور محمد بن أحمد الهروى) تحقيق عبد السلام هارون ، راجعه محمد على النجار (بلا تاريخ ودار النشر).
- ٢٤ . الثقافة العربية فى نيجيريا ، للدكتور على أبو بكر ، مؤسسة عبد الحفيظ البساط ، بيروت - لبنان ، ١٩٧٢ م .
- ٢٥ . جملة الإستفهام فى الحديث النبوى ، للأستاذ الدكتور بكرى محمد الحاج ، فهرسة المكتبة الوطنية ، السودان ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
- ٢٦ . حدائق الأنوار ومطالع الأسرار فى سيرة النبي المختار صلى الله عليه وسلم ، لابن الربيع الشيبانى عبد الرحمن بن على بن محمد ، تحقيق عبد الله ابراهيم الأنصارى ، مطبعة محمد هاشم الكتي - دمشق (بلا تاريخ) .
- ٢٧ . حرف الجر الزئد فى القرآن الكريم ، للأستاذ الدكتور بكرى محمد الحاج ، فهرسة المكتبة الوطنية ، السودان ، ١٤٣٠ هـ - ١٩٨٣ م .

٢٨. حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا ، للدكتور شيخ أحمد سعيد غلادنتي ، دار المعارف ، كورنيس النيل القاهرة ، ١٩٨٣ م .
٢٩. حياة محمد ، لمحمد حسين هيكل ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٨ م .
٣٠. الخصائص ، لابن جني (أبو الفتح عثمان) تحقيق عبد الحميد الهنداوي ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢ م .
٣١. دراسات في فقه اللغة ، لدكتور صبحي صالح ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٦٠ م .
٣٢. دلالة الألفاظ ، للدكتور ابراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
٣٣. دلائل الإعجاز ، لعبد القاهر الجرجاني ، تصحيح محمد رشيد رضا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨ م .
٣٤. الدلالة اللفظية ، للدكتور محمود عكاشة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
٣٥. دور الكلمة في اللغة، للأولمان (ترجمة) كمال بشر ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
٣٦. ديوان امرئ القيس ، دار صادر ، بيروت ، (بلا تاريخ) .
٣٧. ديوان حسان بن ثابت الأنصاري ، دار صادر ، (بلا تاريخ) .
٣٨. ديوان لبيد ، لمحمد عبد الرحمن ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨ م .
٣٩. رصف المباني في شرح حروف المعاني ، لأحمد بن عبد النور الملقى ، تحقيق أحمد محمد الخراط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق (بلا تاريخ) .

٤٠. سر صناعة الإعراب ، لابن جنى (أبو الفتح عثمان) تحقيق أحمد فريد أحمد ، المكتبة التوفيقية أمام باب الأخضر - سيدنا حسين ، القاهرة (بلا تاريخ) .
٤١. شرح كتاب سيوييه ، للسيرافى (أبو سعيد الحسن ابن عبدالله بن المرزبانى ، تحقيق أحمد حسن مهدي على سيد على ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨ م .
٤٢. الصاحبي ، لابن فارس (أبو الحسين أحمد) تحقيق أحمد صقر ، مؤسسة المختار ، القاهرة ٢٠٠٥ م .
٤٣. الصوتيات والفونولوجيا، لمصطفى حركة ، مكتبة العصرية ، صيدا بيروت ، ١٩٩٨ م .
٤٤. العرب وأفريقيا ، لصابر محى الدين ، المكتبة العصرية ، صيد - بيروت ، ١٩٨٧ م .
٤٥. علم الدلالة ، لأحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
٤٦. علم الدلالة العربي ، للدكتور فايز الداية ، دار الفكر المعاصر بيروت - لبنان ، ٢٠٠٦ م ،
٤٧. علم الدلالة عند العرب ، لمحى الدين محسب ، دار الكتب الوطنية ، بنغازى - ليبيا ٢٠٠٨ م .
٤٨. علم الدلالة المقارن ، لحازم على كمال الدين ، مكتبة الادب ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
٤٩. علم اللغة ، لعلى عبد الواحد وافى ، نهضة مصر للطباعة واتلنشر والتوزيع ، القاهرة ٩ ، ٢٠٠٦ م .
٥٠. علم اللغة العام ، لتوفيق محمد شاهين ، مكتبة وهبة القاهرة ، ١٩٨٠ م .
٥١. علم اللغة المقارن ، لكمال الدين ، مكتبة الأدب ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .

- ٥٢ . عوامل تنمية اللغة العربية ، لتوفيق محمد شاهين ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- ٥٣ . الفروق اللغوية ، للعسكري (أبو هلال الحسن بن عبد الله) تحقيق أبي عمرو عماد زكي الباري ، المكتبة التوفيقية ، أمام الباب الأخضر ، سيدنا الحسين - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ٥٤ . فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، للبكري (أبو عبيد) تحقيق إحسان عباس وعبد المجيد عابدين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ١٩٨٣ م .
- ٥٥ . فصول في فقه العربية ، لرمضان عبد التواب ، مكتبة المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ٢٠٠٥ م .
- ٥٦ . فقه اللغة ، لحاتم صالح الضامن ، دار الآفاق العربية ، مدينة نصر ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
- ٥٧ . فقه اللغة وخصائص العربية ، لمحمد المبارك ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ٥٨ . الفنولوجيا وعلاقتها بالنظم في القرآن الكريم ، لمحمد رزق شعير ، تقديم تمام حسان ، مكتبة ، ميدان الأوبرا القاهرة ، ٢٠٠٨ م .
- ٥٩ . الفهرس الموضوعي للجلوس اللغوي الجمعية ، للدكتور محمد حسن عبد العزيز ، القاهرة ، ١٤٣٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
- ٦٠ . في علم اللغة العام ، لشرف الدين الراجحي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ٦١ . في اللهجات العربية ، للدكتور ابراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- ٦٢ . القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٣ م .

٦٣. قضايا افريقيا ، محمد بن عبد الغنى سعودى ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٠ م .
٦٤. كتاب تعريفى عن تاريخ لغة الهوسا ، للأستاذ الدكتور (أبومنقة الأمين محمد) ، دار جامعة افريقيا العالمية للطباعة والنشر ، الخرطوم ، السودان ، ١٩٩٨ م .
٦٥. كتاب جمهرى الأمثال ، للعسكرى ، (أبو هلال الحسن بن عبد الله) حقه محمد أبو الفضل ابراهيم وعبد الحميد قطامش ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ٢٠٠٥ م .
٦٦. كتاب الجيم ، لأبي عمرو الشيبانى ، ترتيب وتحقيق عادل عبد الجبار الشاطى ، مكتبة لبنان ، ناشرون ، بيروت ، ٢٠٠٤ م .
٦٧. كتاب العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي ، ترتيب ومراجعة الدكتور داؤد سلوم ورفاقه ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ٢٠٠٤ م .
٦٨. فقه اللغة وسر العربية ، للثعالبي ، (أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل) ، تحقيق محمد ابراهيم سليم ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
٦٩. الكلام رأسمال، لأبي بكر إمام (ترجمه) لمصطفى السيد حجازى ، المشروع القومى للترجمة ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
٧٠. كليله ودمنة ، لعبد الله ابن المقنع ، تحقيق محمد حسن بائل المرصيفى ، دار المسيرة ، بيروت - لبنان ، ١٩٨١ م .
٧١. لحن العوام ، لمحمد بن حسن الزبيدى ، تحقيق رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
٧٢. لسان العرب ، لابن منظور (لأبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .

٧٣. اللغة العربية معناها ومبناها ، لتمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ٢٠٠٩ م .
٧٤. اللغة العربية واللغات الافريقية الأخرى ، للأمين محمد (أبو منقة) ، جامعة محمد الخامس ، السويسي معهد الدراسات الافريقية - الرباط - المغرب ، ٢٠٠٦ م .
٧٥. مؤجز تاريخ نيجيريا ، لآدم عبد الله الإلورى ، دار مكتبة الحياة - بيروت ، ١٩٦٥ م .
٧٦. مجمع الأمثال ، للميداني ، (أبو الفضل أحمد بن محمد) ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ٢٠٠٧ م .
٧٧. مجمل اللغة ، لابن فارس (أبو الحسين احمد) ، تحقيق محمد طعمة ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠٥ م .
٧٨. المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية أبو محمد عبد الحق ، تحقيق الرحال فاروق ورفاقه ، طبع على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، أمير قطر ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
٧٩. المذهب فى ضبط المذهب ، للقصى ، (أبو عبد الله محمد بن راشد) دراسة وتحقيق ، د. محمد بن الهادي أبو الأجنان ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت ، ١٤٣٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
٨٠. المزهرة فى علوم اللغة العربية وأنواعها، لعبد الرحمن جلال الدين السيوطى ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلى محمد الجاوى محمد أبو الفضل ابراهيم، (بلا تاريخ) .
٨١. المصباح المنير ، لأحمد بن محمد بن على الفيومى المغربى ، حققه يوسف الشخى محمد ، المكتبة العصرية صيد - بيروت ، ٢٠٠٧ م .

٨٢. معجم الفصيح من اللهجات العربية وما وافق منها للقراءات القرآنية، للدكتور محمد أديب عبد الواحد جمران، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٣١هـ - ٢٠٠٠م .
٨٣. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ، لمحمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٣٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
٨٤. معجم المقيدات ، لابن خلكان ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخليج ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
٨٥. معجم النفائس الوسيط، لجماعة من المختصين، اشراف أ.د. أحمد أبو حاقه، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان ، ١٤٣٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
٨٦. المعجم الوسيط ، لمجمع اللغة العربية ، الإشراف شوقي ضيف ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
٨٧. المعنى وظلال المعنى ، لمحمد محمود يونس على ، دار المدارس الإسلامية ، طرابلس - ليبيا ، ٢٠٠٧ م .
٨٨. مقامات الحريري ، للقاسم بن علي الحريري ، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ، ١٩٧٨ م .
٨٩. مقاييس اللغة ، لابن فارس (أبو الحسين أحمد) تحقيق أنس محمد الشامي، دار الحديث القاهرة ، ٢٠٠٨ م .
٩٠. نوادر جحا الكبرى ، اعتنى به وراجعه ، درويش جويدي ، دار النموذجية، صيدا بيروت - ٢٠٠٦ م .
٩١. نوادر جحا وظرفاء العرب ، لمحمد ثابت ، دار الكتاب العربي ، دمشق - القاهرة ، ٢٠٠٥ م .

ثانيا: المخطوطات

- ١- أنيس المفيد في التعلق بمشايخنا الفواد، للوزير جنيد، دار الوثائق لوزير جنيد سكتو - نيجيريا ، (بلا تاريخ) رقم المخطوط (AMSS/4/1/1).

- ٢ - بعض كرامات الشيخ عثمان بن فودي، لمحمد بن القادر بن مصطفى مأله يطي، دار الوثائق لوزير جنيد، سكتو - نيجيريا، (بلا تاريخ)، رقم المخطوط: (AMSS/4/1/2).
- ٣ - حفة الإخوان ببعض ما لمشايننا من الكرامات للوزير جنيد، دار الوثائق لوزير جنيد، سكتو - نيجيريا، (١٣٠٧هـ) رقم المخطوط: (AMSS/4/7/2).
- ٤ - روض الجنان في ذكر بعض كرامات الشيخ عثمان بن فودي - رحمه الله - لابن إسحاق، وجدته من الجاح (طن عغي - Dan Ige) و أ. د، سمبو ولي جنيد، سكتو - نيجيريا (١٣٧٠هـ).
- ٥ - ضبط الملتقات من الأخبار المتفرقة في المؤلفات (بلا تاريخ) لوزير جنيد، دار الوثائق المذكور، رقم (AMSS/42)

* ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية^(١):

1. Abraham R.C., 1962, - Dictionary of the Hasa Language, University of London Press Ltd, Warwick Square, London second edition.
2. Bargery, G.P. 1993, - A Hausa-English Dictionary, Ahmadu Bello University - Zaria- Nigeria.
3. Dawa, Musa Abdullah, 1977 - Tafi Sabon Rubutun Hausa/N.N.P.C. Gaskiya Corporation Zaria Nigeria.
4. Dikko, Inuwa, 1991, - Qamus Na Adon Maganar Hausa, N.N.P.C. Zaria.
5. Fage, Usman Usaini - ALGAITA, Journal of Current Research in Hausa Studies, B.U.K. Nigeira. 2004,
6. Gobir, Haruna Sa'adu, 1989, - Samuwar Rubutun Ajami a }asar Hausa, B.U.K. Nigeria.
- ٧ Ibrahim Y.Y. 2002 Hausa a Rubuce NNPC Zaria - Nigeria.

(١) عكست الترتيب هنا لنوعية المصادر؛ لأنه معمول به حالياً في المصادر الأجنبية

۸. Imam, Abubakar, 2002, - Magana Jari ce, N.N.P.C. Zaria Nigeria.
۹. Jinju, M. Hambali, 1992, - Rayayyen Nahawun Hausa, NNPC Zaria. Nigeria.
۱۰. Jankiji, 1960, - WaQar Sarkin Musulmi Abubakar Garba III, Sokokto.
1۱. Mora, Abdurrahman, 1990, - Abubakar Imam Memoirs, NNPC Zaria Nigeria
1۲. Namangi, Aliyu, - Waqoqin Imfiraji, NNPC, Zaria.
1۳. Sani, M.A.Z, 1999, - Tsarin Sauti Da nahawun hausa, University Press Plc, Ibgadan Nigeria.
1۴. Tahar, M. Adamu, 1997, - Assalin hausawa da Harshensu, Jan Sarkin Kura Publishers, Kano.
1۵. Tudunwada, Y.Y, 2006, - Hausa A Dunqule, Government Printer, kano.
1۶. Wurma, Abdullahi Garba, 1985. - Sauti Bamban Ma'ana Jaya da Kuma ire-iren Birkishin Ma'anarsu A.B.U. Zaria.
1۷. Wurma, 1998, - A Synchronic Study of Linguistic Changes in hausa A.B.U. Zaria.
1۸. Wurma, 2002, - Algaita, Journal of Current Research in Hausa Stuies, B.U.K. Nigeria.
1۹. Wurma, 200, - Algaita, journal of Current Research in Hausa Studies B.U.K. Nigeria.
۲۰. Wurma, 2008, - Algaita, Journal of Current Research GB.U.K. Nigeria.
۲۱. Zarruq, Rabi'u Muhammad 1979, - Dangantakar Hausa Da Larabci A.B.U. Zaria Nigeria.

الملخص العربي

يلخص هذا البحث على أنه بحث يقدم للقارئ ما تركته اللغة العربية من البصمات على لغة الهوسا وذلك عن طريق كتاب: الكلام رأسمال MAGANA JARI . CE

وهذا البحث يكشف الغطاء حول ما قدمته اللغة العربية من مجهودات جبارة في تزويد لغة الهوسا بمفرداتها وأساليبها اللغوية في مسيرتها إلى العالم التقدم والتطور. يشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة، ثم تليها ثلاثة ملاحق والملخص العربي والإنكليزي. جاء في المقدمة حدود موضوع البحث، وأساليب اختياره وأهدافه وإشكاليته، ثم الدراسات السابقة ومصطلحات البحث ومنهج، وجعلت التمهيد للتعريف بأصوات الهوساوية ومادة البحث ومؤلفها.

فخصصت الباب الأول للإطار النظري حيث بينت العلاقة الوثيقة التي بين اللغة العربية ولغة الهوسا، والبصمات التي تركتها الأولى في الثانية، عن طريق إظهار كيفية هذه البصمات في لغة الهوسا، ثم تطرقت لعلم الدلالة وعلاقته عند العرب والعرب والهوسا، وما يراه الباحث في تداخل اللغات.

وجاء الباب الثاني بتطبيق مجالات الدراسة الدلالية من خلال مادة البحث وهي ألفاظ الكلام رأسمال المقترضة من العربية عن طريق المجالات الديني والثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي وفي المجالات الأخرى مثل الأحداث والموجودات. ترد هذه الألفاظ إلى الأصولها العربية، وكيف تهوست، هل أخذت كل الدلالات العربية، أو أخذت البعض وزادت، أو تركتها وجاءت بدلالاتها الخاصة.

وأما الباب الثالث، حصرته في إظهار الثروة اللغوية التي أثمرت عن طريق مناقشة علماء اللغة في الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد من العربية إلى الهوسا. حينما أظهرت في الخاتمة أهم النتائج التي وصل إليها البحث وهي:

١ - كشف هذا البحث عن العلاقة التي بين اللغة العربية واللغة الهوسا عن طريق التواصل التجاري بين الشعبين في قديم الزمان، على أن تغلغلت اللغة العربية في داخل لغة الهوسا.

٢ - لقد أظهر لنا البحث عبقرية اللغة العربية في التثقيف الأمم في آسيا وأوروبا وأفريقيا، وشعب الهوسا من الشعوب التي تغذى بغذاء العربية في أفريقيا.

٣ - هناك جهود لعلماء الهوسا حيال لغة القرآن الكريم في مجتمعهم الهوساي عن طريق تسمية حروفها بتسمية هوساوية في تعليم أولادهم كتاب الله.

٤ - أبرز هذا البحث بعض الكلمات التي اقترضتها الهوسا من العربية في المجالات الدلالية التطبيقية المختلفة، وكيف تم عملية الاقتراض فيها.

٥ - واثبت البحث صلاحية لغة الهوسا لإجراء أي دراسة لغوية مثل: النحو والصرف وما إلى ذلك من باقي الدراسات اللغوية كعلم الدلالة.

٦ - اكتشف البحث قدرة لغة الهوسا في اقتراض ألفاظ من لغة أخرى وإخراجها بملاحها الخاصة وذلك مثل: "أَلجيب" (أَلجِيهُو) "دَبَر" (دُبَارَا).

٧ - أسهم البحث في محاولة حل لغز تدخل اللغة العربية في لغة الهوسا. والذي كان بين منكريه ومثبتيه من العلماء في بلاد الهوسا.

وأخيرا يوصى الباحث الدارسين في الحقل اللغوي أن يقوموا في أبحاثهم اللغوية بدراسة لغتهم ومقابلتها بلغة أخرى لاستخراج الذخائر اللغوية الكامنة في لغات البشر؛ ليتم التعارف بين الشعوب. وأن يهتموا بدراسة العلوم اللغوية الحديثة على ضوء تراث القدماء. وأن يجتهدوا في دراستهم لانتهاؤها في الوقت المحدد لها.

والله الموفق.

الباحث

ABSTRACT

This research presents to the reader, the effect of Arabic language via the book titled “Eloquence is a capital” (Magana jari ce). Written by Dr. Alhaji Abubakar Imam.

Subsequently, the research unveiled the enormous effort of Arabic language in supplying Hausa language with its words and linguistic expressions toward improving Hausa to reach the peak of its development.

The research also contains an introduction, a preface, three chapters and a conclusion, followed by three appendices then Arabic and English abstracts. The areas of the topic of the research were mentioned in the introduction along with the reasons of choosing the topic, its objectives and problems. Thereafter, I mentioned the previous researches on the subject matter, the terms of the research and its method. The preface was set for identifying the Hausa consonant sounds, the material of the research (Magana jarice) and a biography of its author.

Chapter one was specifically reserved for theoretical setting. Whereby I stated the intimate relationship between the two languages (Arabic and Hausa) and the impressions of the former on the latter, by illustrating such impression explicitly on Hausa people followed by what I thought on intermingling of the languages.

Furthermore, the second chapter comes with applying the fields of semantics on the material of the research that is the word of the (Magana jar ice).

“Eloquence is a capital” borrowed from Arabic language on religious, cultural, social, economic and political aspects. And on other things such as actions and creatures. Those borrowed words were traced back to their roots in Arabic language with an explanation on how they were assimilated in Hausa. Whether they donate their Arabic meaning or their meaning was expanded, or the words come with different meanings.

Eventually chapter three was confined to manifest the treasure of linguistics, which was extracted from the discussions of the scholars on synonyms, homophones and antonyms borrowed from Arabic by Hausa. While in my conclusion I started the most important results of this research viz:

1. The research discovered the relationship between the two communities (Arabic and Hausa) since many centuries ago. And how the Arabic language penetrated into Hausa language.
2. Certainly the research brought out the genius effort of Arabic language in educating different nations in Asia, Europe and Africa. And Hausa is among the communities who were nurtured by Arabic civilization in Africa.
3. There are tremendous effort of Hausa scholars toward the language of glorious Qur'an in their community, by naming its letters with Hausa names in teaching their children the book of Allah (S.W.T.).
4. Similarly, the research brought out some of the borrowed words from Arabic by Hausa in different field of applied semantic and how the process of borrowing was conducted.
5. The research also proved the eligibility of Hausa language in teaching any field of linguistics with it. Such as: Grammar, Morphology, Semantics and the rest of them.
6. The research also discovered the powerful ability of Hausa language in borrowing words from another language and mould - them with its specific features, like: "Aljaibu" (pocket) which was transformed into "Aljihu" in Hausa, and "Dabbara" (to plan) change to "Dubara" in Hausa.

7. In addition, the research contributed in the effect of solving the mystery of the influence of Arabic on Hausa. And the opinions of both the antagonists and the protagonists of this theory among the scholars of Hausa land.

In the end, the research recommends to the students of linguistics studies to put more effort in their researches and strive to study their native language and compare it with another language in order to bring out the linguistic treasure stored in human language. So that the acquaintance of one another between different communities could be completed. And to pay more attention on studying modern linguistic studies by taking the heritage of the olden scholars as a guide. And also to strive and complete their studies in their prescribed duration.

May almighty Allah grant us success.

The researcher:

* * *

الفهرس

	الموضوع
ز - م	المقدمة
م - ش	التمهيد
٥٤-١	الباب الأول : الإطار النظري
٢٨-٢	الفصل الأول: العربية ولغة الهوسا
٦-٣	المبحث الأول : العلاقة بين العربية والهوسا
١٩-٧	المبحث الثاني : أثر العربية في لغة الهوسا
٢٨-٢٠	المبحث الثالث : لغة الهوسا وتأثرها بالعربية
٥٤-٢٩	الفصل الثاني: علم الدلالة وعلاقته بموضع البحث
٤٣-٣١	المبحث الأول : مفهوم علم الدلالة وعلاقته بالعلوم الأخرى

٥٠-٤٤	المبحث الثاني : علم الدلالة بين حضارة العرب ومعاهد الغرب ودييار الهوسا
٥٤-٥١	المبحث الثالث : علم الدلالة وتدخّل اللغات
١٩٩-٥٥	الباب الثاني: مجالات الدراسة الدلالية التطبيقية من خلال مادة البحث
١٤٤-٥٦	الفصل الأول: ألفاظ المجال الديني
٧٠-٥٧	المبحث الأول : ألفاظ التوحيد
٩٦-٧١	المبحث الثاني : ألفاظ مجال العبادة
١١٤-٩٧	المبحث الثالث : ألفاظ مجال المعاملة
١٤٤-١١٥	الفصل الثاني: ألفاظ المجال الثقافي والاجتماعي
١٣٤-١١٤	المبحث الأول : ألفاظ المجال الثقافي
١٤٤-١٣٥	المبحث الثاني : ألفاظ المجال الاجتماعي
١٦٨-١٤٥	الفصل الثالث: ألفاظ المجال السياسي والاقتصادي
١٥٨-١٤٦	المبحث الأول : ألفاظ المجال السياسي
١٦٨-١٥٩	المبحث الثاني : ألفاظ المجال الاقتصادي
١٩٩-٦٦٩	الفصل الرابع: ألفاظ في مجالات أخرى
١٩٠-١٧٠	المبحث الأول : ألفاظ مجال الموجودات
١٩٩-١٩١	المبحث الثاني : ألفاظ مجال الأحداث
٢٣٧-٢٠٠	الباب الثالث: مظاهر نمو الثروة اللغوية من العربية الى الهوسا
٢١١-٢٠١	الفصل الأول: الترادف
٢٠٤-٢٠٢	المبحث الأول : مفهوم الترادف
٢٠٧-٢٠٥	المبحث الثاني : أقوال العلماء في الترادف
٢١١-٢٠٨	المبحث الثالث : الترادف في لغة الهوسا

٢٢٢-٢١٢	الفصل الثاني: الاشتراك اللفظي
٢١٥-٢١٣	المبحث الأول : مفهوم الاشتراك اللفظي
٢١٨-٢١٦	المبحث الثاني : أقوال العلماء حول الاشتراك اللفظي
٢٢٢-٢١٩	المبحث الثالث :الاشتراك اللفظي في لغة الهوسا
٢٣٧-٢٢٣	الفصل الثالث: التضاد
٢٢٥-٢٢٤	المبحث الأول : مفهوم التضاد
٢٢٩-٢٢٦	المبحث الثاني : أقوال العلماء حول التضاد
٢٣٧-٢٣٠	المبحث الثالث :التضاد في لغة الهوسا
٢٤١-٢٣٨	الخاتمة
٢٥٣-٢٤٣	الملحق الاول: قائمة بالكلمات المدروسة مع صفحاتها في البحث
٢٨٤-٢٥٤	الملحق الثاني : قائمة بالامثال والحكم الهوسوية الواردة في مادة البحث وترجمتها في العربية
٢٨٥-٢١٤	الملحق الثالث : عرض أماكن المصادر العربية في قصص مادة البحث مع ترجمة النص الهوسوي الى العربية
٣٢٧-٣١٥	المصادر والمراجع
٣٢٨-٣٢٨	الملخص العربي
٣٣٣-٣٣٠	ABSTRACT
٣٣٥-٣٣٣	الفهرس